

# المُزْنَ المَطَر

قصائد وزوامل ومساجلات  
الشاعر الشعبي

عبدالله عمر المطري



جمع وتقديم

د. علي صالح الخالقي



# المَزْن المَاطِر

قصائد وزوامل ومساجلات

الشاعر الشعبي

عبد الله عمر محمد سعيد المطري

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 812 / 2006

---

الطبعة الأولى 1428هـ الموافق 2007م

---

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع  
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع  
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

التنفيذ الطباعي: مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء



## كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بعون الله وتوفيقه قمنا بمتابعة جميع معظم تراث الشاعر الكبير المرحوم الشيخ عبدالله عمر محمد سعيد المطري من قصائد ومساجلات شعرية وزوامل. وقد كان شاعرنا شخصية ومعروفة ومحبوكة بين أوساط الناس في يافع ومناطق أخرى من اليمن، وعُرف بأسلوبه الحكيم في مساجلات (البذع والجواب)، ولم يُسمع عنه ذات يوم أنه جرح أو شتم أحد في قصائده، وكان مرحاً مع كل من يجالسه يحب النكتة وسريع البديهة في الرد سواء بالكلام أو بالزامل. ولشاعرنا الكثير من القصائد والزوامل، استطعنا أن نجتمع منها ما حواه هذا الديوان، ونأمل الحصول على بقية نتاجه بمساعدة الجميع لإضافته في طبعة قادمة.

ويسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأخ الدكتور علي صالح الخلاقي الذي بذل جهداً كبيراً في الجمع والتحقيق والتقديم لهذا الديوان. كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم معنا في المتابعة والجمع ونخص بالذكر الأستاذ أحمد محمد حسين الضباعي "شوقي" والأخوة الأعزاء محمد أحمد محمد المطري "المأمون" ومحمد عمر محمد المطري ومحسن أحمد محمد المطري وأحمد عبدالله عمر المطري، كما نشكر أعضاء الهيئة الإدارية لجمعية لبعوس الخيرية لاهتمامهم بالشاعر القدير عبدالله عمر المطري.

كما يسر أسرة الشاعر الراحل أن تهدي هذا الديوان إلى جميع محبيه.

وبالله التوفيق !!!

أسرة الشاعر المرحوم

عبدالله عمر محمد سعيد المطري

عنهم: الشيخ عمر أحمد محمد سعيد المطري



## المطري.. الشاعر والإنسان

### توطئة

ظل الشعر الشعبي في المجتمعات القبلية في عهود ما قبل الثورة والاستقلال الوطني اللون الأدبي الوحيد السائد في كثير من مناطق بلادنا لانعدام أشكال ووسائل التعبير الأخرى، وله قوة تأثير كبيرة في وعي العامة، يتلقفونه ويتذوقونه ويروونه ويرددونه في كل مناسباتهم لأنه يعبر عن مشاعرهم وهمومهم، عن أفراحهم وأحزانهم. وكانت مرتبة الشاعر مهمة ويحظى بتقدير وإجلال كبيرين باعتباره لسان حال القبيلة، فهو حكيم قومه والصوت المحرض لشحن هممهم في مختلف المواقف وهو من ينافع عنهم ويشيد بمناقبهم ويمجد انتصاراتهم ويفخر بهم ضد خصومهم. ومثل هذا الأمر عُرف به العرب منذ ما قبل الإسلام، يقول ابن خلدون في مقدمته: "إن فن الشعر من بين الكلام كان شريفاً عند العرب ولذلك جعلوه ديوان علومهم وأخبارهم، وشاهد صوابهم وخطئهم، وأصلاً يرجعون إليه في الكثير من علومهم وحكمهم". وأجزم أن الشعر الشعبي بمختلف فنونه لا زال حتى اللحظة أكثر انتشاراً وتأثيراً من الشعر الفصيح، لأن صلته بالغالبية العظمى من الشعب أكثر بكثير من صلة الشعر الفصيح. ويؤكد هذا شاعر حدائي كبير بحجم محمد حسين هيثم، الذي اعترف في حديثه عن خوضه لتجربة الشعر الشعبي في ديوانه "حاز بحزيك" بأن تجربة الشعر الشعبي قدمته للقارئ أكثر مما قدمته تجربة ٣٠ عاماً مع الشعر العمودي والحديث<sup>(١)</sup>.

والشعراء الشعبيون في يافع ارتبطوا ارتباطاً قوياً بقضايا المجتمع القبلي - ما قبل الاستقلال الوطني - بتناقضاته ومشاكله وكانوا قوة فاعلة ومؤثرة لمكانتهم الهامة فيه، كما تأثروا بنهوض الوعي الوطني والتحرري، ووقف الكثير منهم إلى صف الثورة، وواصلوا تقديم إسهاماتهم بعد الاستقلال وصولاً إلى الوحدة، لكنهم في غالبيتهم لم يحظوا بأي اهتمام يذكر، ونجد من الواجب أن نرفع عنهم وعن نتاجهم الشعري هذا الضيم وأن ننصفهم بعد رحيلهم، من خلال نشر نتاجهم وميراثهم الشعري ليكون في متناول القراء والمهتمين من الباحثين والنقاد.

(١) انظر: لقاء مع الشاعر محمد حسين هيثم. صحيفة ٢٦ سبتمبر. العدد ٣١٢٧٨. ٣ أغسطس ٢٠٠٦ م. ص ٨.

## مكانة الشاعر

ومن هؤلاء الشاعر الشعبي القدير عبدالله عمر محمد المطري، الذي يعتبر أحد أعلام الشعر الشعبي المرموقين في يافع على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين، ظل خلالها ملتجئاً بقضايا مجتمعه وأحداث عصره، وتعرض لكثير منها بالوصف أو النقد أو التأييد، مجسداً مواقف الوطنية الواضحة التي لا غبار عليها، وكان ويحق شاعراً وطنياً حمل هم وطنه وشعبه في أشعاره التي تنبع من الواقع الذي عايشه وعرفه معرفة المجرب لا معرفة المتفرج. ومثله مثل أنداده من الشعراء الشعبيين، عُرِفَت أشعاره على نطاق واسع عبر أشرطة الكاسيت التي كانت أكثر الوسائل لتناقل وانتشار القصائد بأصوات المطربين الشعبيين أمثال سالم سعيد البارعي وعلي سالم بن طويريق والسيد المحضار وصالح سالم بن عطاف وغيرهم، دون أن تجد أشعارهم طريقها للنشر في دواوين خاصة في حياتهم.

ولكم كنت مندهشاً وأنا أفق على ما وقع بين يدي من تراث هذا الشاعر الفذ لما تماز به أشعاره من بساطة القول وعمق المعنى وصدق التعبير، وشعرت وأنا أقرأ قصائده، لأكثر من مرة، ببهجة مريحة مرجعها ذلك الشعر العذب في جودة نظمه وانسيابية معانيه وروعة موسيقاه، وبما يحمل في طياته من عبر مفيدة وحكم عميقة وصور موحية، فضلاً عن قوة شاعريته وغزارتها وجودتها في آن واحد وكأنه على قول المثل الشعبي "يغرف من بحر"، ويصدق عليه قوله في إحدى قصائده:

وفي دنو نصف الليل وان هاجسي دفع  
تبشّرت به والنفس حنّه وشوّقه  
وجاني بيغرف بحر من داخل الفرق  
من بحر زاخر من دخل فيه أغرقه

إنه شاعر مطبوع بالفطرة، لا يصطنع الشعر اصطناعاً، بل يدفعه إليه الهاجس الشعري حين تستفزّه الأحداث فتتساب أشعاره بصورة تلقائية برقة الماء وعذوبته لتتكون منها الأبيات العديدة، ورغم طول بعض قصائده إلا أن ذلك لم يضعف من جودتها وقوة تعبيرها ووضوح معانيها وسلاستها. ومثل هذا لا يتأتى إلا لمن حباه الله بموهبة الشعر، وقد كان شاعرنا يمتلك مثل هذه الموهبة. ورغم تأثير أشعاره في الوسط المحيط فإنه لم يتباه قط بشاعريته أمام غيره، أو في مساجلاته الشعرية، بل كان التواضع سمة بارزة لديه في شعره وحياته بشكل عام.

## أسرة آل المطري

ينتمي الشاعر إلى آل المطري، وهم منتشرون في أكثر من مكان في يافع وإلى أسرة آل المطري في قرية (آل أحمد) ينتمي الشاعر عبدالله عمر المطري، وهي أسرة كريمة ذات محدث أثيل

ونسب عريق، ومنها بيت المشيخة (المُعَفَّلَة) في قرية آل أحمد التي توارثها أجداده، وقد خَلَفَ شاعرنا والده كشيخ "عاقِل" لآل أحمد بعد وفاة والده عام ١٩٥٦م، ومن هنا نعرف سبب عمق ورصانة أشعاره التي تفيض بالحكمة وتحض على فعل الخير وتعميق القيم والتقاليد النبيلة، فضلاً عن ذلك فالشاعر سليل أسرة اشتهرت بقول الشعر، فقد كان والده عَمر محمد سعيد يقرظ الشعر، وكان جده لوالده محمد سعيد سالم شاعراً أيضاً، ولكن للأسف لم نعثر على شيء من أشعار والده وجده، وهذا حال كثير من الشعراء الشعبيين الذين ذهبوا عن دنيانا فذهبت أشعارهم معهم لانعدام التدوين.

### الميلاد والنشأة

ولد شاعرنا عبدالله عمر المطري في عام ١٩١٧م في مسقط رأسه قرية آل أحمد، وكان ثاني ابن في البيت بعد شقيقته الكبرى ويليه شقيقه محمد وثلاث أخوات. وفي مجتمع قبلي تتنازعه المشاكل والفتن ويفتقد للسلطة المركزية، كان الناس يفضلون الرجال ويحتفون بولادتهم، وهكذا عمت الفرحة بيت والده صبيحة مولده وصدحت الزغاريد وانتشر الخبر في أرجاء القرية والقرى المجاورة. وكانت فرحة والده به لا تضاهي، فقد رزق بولد يمكن أن يعول عليه في المستقبل ويعينه في تدبير أمور الحياة.

وفي كنف والده ورعايته نشأ الطفل عبدالله ونمى وترعرع بين أترابه في القرية والتحق بالمعلّمة (الكتاتيب) وهي الشكل الوحيد للتعليم حينها، وكان معلمه فيها الشيخ العلامة علي القيفي، وكان الأطفال يتعلمون في المعلّمة قراءة القرآن وحفظ بعض السور فقط، وقلما يتعلمون الكتابة، وتتميز الطفل عبدالله عمر بالذكاء فحفظ الكثير من السور وتعلم الكتابة.

وفي أجواء القرية والأودية المحيطة بها، بما فيها من جمال الطبيعة الرائعة، لعب ألعاب الطفولة مع أقرانه وتفتح وعيه وأشدت عوده ونمت أحلامه، وكبّية الأطفال كان يعاون والده ويساعده في مختلف الأعمال، لاسيما في حرث وزراعة قطع الأرض الصغيرة، التي كانت المصدر الرئيسي للعيش، وكان خلال ذلك يستمع إلى الفلاحين وهم يرددون في الحقل أغاني العمل سواء عند قلب التربة وتسويتها وتهيتها للبذر أو عند جني المحاصيل أو أثناء نزع الماء من البئر لسقي التربة، وردد وحفظ هذه الأغاني وغيرها مما يتداول على ألسنة الناس ويتغنون بها في مختلف المناسبات، خاصة الزوامل التي يرددها الرجال. وفي سن مبكر، في منتصف العقد الثاني من عمره، دفعته موهبته لمحاكاة تلك الأغاني والزوامل بأشعار تجود بها قريحته الغضة



وينسجها على نفس المنوال، وحين أيقن بامتلاكه طاجسه الشعري (الخليلة) بدأ يقول الشعر أمام والده، وله معه مساجلات مفقودة، يتذكر شقيقه محمد عمر محمد المطري بيتين من رد الشيخ عمر محمد سعيد المطري على نجله عبدالله يقول فيه:

يا مرجا خط عبدالله دفر      قال آيبي له سُبَاعِيه حريـر  
إن هي حريوه خزاناً لا عُمر      وإن قلت بندق فنأ قدناً بصير

كما تساجل مع كل من الشاعر أحمد محسن الوحيري وعبدالله حسين البكري وهما يكبرانهُ سنّاً وتجربة شعرية. وحين التمس والده موهبته حظي بتشجيع كبير من قبله وفرح في أن يكون ولده شاعراً يعول عليه، ولم يخب ظنه فقد أصبح نجله عبدالله فيما بعد شاعراً مرموقاً يشار إليه بالبنان كواحد من أشهر الشعراء الشعبيين في المنطقة. وللأسف الشديد إن أشعاره ومساجلاته وزوامله المبكرة، وبعض من أشعاره المتأخرة، لم تصل إلينا لأنها لم تدون، فلحقت بأشعار والده وجده التي ذهبت بذهابهم.

### عدن في حياته وشعره

اعتاد اليافعيون على الهجرة ومغادرة ديارهم للاغتراب في مناكب الأرض طلباً للرزق، لقلة ما تجود به أرضهم الجبلية من محاصيل، وحين بلغ شاعرنا أشده وقوي ساعده غادر مع عدد من أبناء قريته إلى مدينة عدن، مصحوباً بدعوات والديه له بالتوفيق، وفي هذه المدينة الحاضنة لليمنيين من مختلف المناطق، قدر له أن يرتبط بها بوشائج حميمة وعرى وثيقة منذ أن بدأ عمله فيها في مطلع شبابه وحتى وقت متأخر من حياته. وكانت إقامته وعمله في عدن مرحلة هامة وفاصلة في حياته وشعره علمته الكثير من الأشياء، ففي حين كانت بداياته الشعرية تنسج والأوضاع التي عاشها وأعتاد عليها في ظروف المجتمع القبلي الذي تمزقه الفتن والمنازعات والحروب القبلية ويلفه الجهل والتخلف، فإن عدن قد أثّرت تأثيراً كبيراً على تطور تجربته الحياتية والشعرية، فبقدر ما وفرت له العمل الذي يعيش عليه وينفق من خلاله على أسرته، فأثّرت معارفه وثقافته وموهبته الشعرية وأنضجت وعيه الوطني وجعلته منفتحاً أكثر على مختلف الثقافات والأفكار واللغات التي نهل منها وانعكست في أشعاره، سواء من حيث الشكل أو المضمون، فمن حيث الشكل نجد التأثر في توظيف مفردات مختلفة مستمدة من اللغات السائدة في عدن كالانجليزية أو الهندية، وتأثره بالأخيرة أكثر، بحكم ارتباطه في العمل بالأجر اليومي مع أحد التجار الهنود. وهكذا عاش في معمعة الحياة وعانى

وكابد وقاسى في سبيل لقمة العيش النظيف، ولم يأنف العمل على قسوته، كما مكنته مدينة عدن من الإلمام بأحوال عصره السياسية والاجتماعية وطنياً وقومياً والتفاعل معها بوعي.

وكانت (المنظرة) - وهي التسمية التي عُرفت بها الغرفة التي كان يسكنها مع جماعة من أبناء قريته كـ "عُزبة" في حي كريتر في شارع الرشيد (سوق الكدر) - عبارة عن منتدى يؤمه أصدقاؤه ومحبي شعره، وهذا ما نلمسه في أشعار أصدقائه الذين تساجل معهم، وبشكل خاص الخالدي والعمرى، حيث يذكرون المنظرة في معظم قصائدهم الموجهة كعنوان للشاعر، فهذا صديقه العمرى يقول:

ولا المنظره رَوِّحْ مع من بها استنح      بنوها من المرمز من القاع لا السقوف  
بها حل أبو عَمْرَيْنِ ذِي لا عَدَى نَطْحُ      وما عذر من زفره وبا تقضاً الشفوف

وفي عدن ارتبط الشاعر بعلاقات صداقة مع الكثيرين وكان يميل إلى اللقاءات التي تجمعهم من خلال مجالس القات التي تتحول بوجوده ووجود بعض المطربين الشعبيين إلى منديات للشعر الشعبي وللغناء والطرب ولمناقشة القضايا الخاصة والعامة، كما كان الشاعر يروي قصص الأنبياء التي كان يحفظها، وقد عرفه أصدقاؤه من حديثاً لبقاً بحب النكتة والطرفة، فطناً سريع البديهة في الرد شعراً أو نثراً، يقول عنه صديقه الشاعر المهتم بالتراث الشعبي أحمد محمد حسين الضباعي (شوقي): "كان شاعرنا منذ عرفته في منتصف الخمسينات يميل إلى اللقاءات التي يتم فيها تناول الأدب الشعبي والتغني فيه، وأذكر أن المغفور له الحاج صالح أحمد بن أحمد الوالي كان يجيد العزف على آلة العود والغناء بالألحان الشعبية، وكان يلتقي مع شاعرنا إلى جانب مجموعة من زملائه ومحبيه في منزل المغفور له الحاج عبيد عبد الرحمن بن عبيد ناصر الوالي، ولطالما سمعناه يتغنى بقصائد شاعرنا المطري إلى جانب إجادته لقصائد الفنانين الكبار في ذلك الوقت، أمثال الفنانين: عمر محفوظ غابه، علي أبوبكر باشر اجيل، أحمد عبيد قعطبي، أحمد عوض الجراش، عبدالله عوض المسلمي وغيرهم من الفنانين".

غربته في "عدن"

في عام ١٩٤٠م أكمل شاعرنا نصف دينه وكان زواجه في مسقط رأسه قرية آل أحمد، وزوجته من أسرة آل البادع في "ذي صُراء" وقد ارتبط بشريكة حياته أم عمر وأحمد، ولم يتزوج غيرها حتى وفاته. ولا تزال زوجته تعيش مع نجلها الأكبر عمر في الولايات المتحدة الأمريكية. وبارتباطه بشريكة حياته زاد ارتباطه بمسقط رأسه وحنينه إليه، فكان يمكث في

القرية، أحياناً، فترة أطول مما في عدن، يكون خلالها خير عونٍ لوالده في زراعة الأرض وفلاحتها ويحتك بأهله وقومه ويسهم في حل قضاياهم. وكان مثله مثل آلاف العمال اليمنيين في عدن المستعمرة يعيش مع عدد من أبناء قريته في غُرّة جماعية "عُزبة" يطلقون عليها كما أسلفنا اسم "المنظرة" لأنها كانت في الطابق الأخير ويتكدسون فيها جميعهم، ولم يكن باستطاعته أن يتقل أسرته إلى عدن أو حتى مجرد التفكير بذلك، لأن امتلاك أو تأجير سكن للأسرة حينها في عدن أمر صعب وغير ممكن لعامل بالأجر اليومي مثله، ثم إن عليه أن يساعد والديه وأسرته، لذلك كانت الأيام تمر عليه ثقيلة، يعاني ويكابد من العمل الشاق ومن فراق الأهل والخلان ووطأت "الغربة" كما يقول:

ومن بَعْد قال المُولَعي خَاطري ذَكَرَ      ولدي لما حَسِيت نفسي تَغَيَّرَ  
وقلبي يَبَا يجلس ونفسي تَبَا السَّفر      وكلَّه يبد الله دحقه مُيَسَّرَ  
وأنا في عدن لي سته أشهُور لا كَثُرَ      مع (السَّيت) بِشَقاً بالبُتْد يا مَكَابِرَ  
زِحْفَتاً مِنَ الغُربة ولا حَذْ كَسَبْ أَثَرُ      من البيت يا حَوَال من مِنه لا أعشره

فالغربة هي الغربة داخل الوطن أو خارجه، كما يقول شاعر عربي:

#### الفقر في أوطاننا غربة      والمال في الغربة أوطان

وشعور شاعرنا بالغربة في عدن بعيداً عن أهله وقريته، هو شعور الكثير من أمثاله من اليمنيين الوافدين من مختلف المناطق بفعل السياسة الاستعمارية التي تعاملهم كغرباء ومقيمين. وهو في هذه الأبيات يبت شوقه وحنينه إلى بلاده، إلى قريته وأهله وخلانه، بعد أقل من ستة أشهر على الفراق، إذ أحس بنفسه متغيرة وضاق به الحياة ذرعاً، لكنه في حيرة ونزاع بين قلبه ونفسه، فالقلب يريد البقاء في عدن ربما لتوفير مبلغ كافٍ من المال يكفيه فترة مكوثه حين عودته إلى مسقط رأسه، فيها النفس تحلق به على ديار الأهل إناء الليل وأطراف النهار وتحته على السفر، لقد تعب (زحف) من الغربة ومل من العمل الشاق والمضني دون أن يدّخر شيئاً، لأن كل ما يتجمع لديه من مال يرسله أولاً بأول لأسرته، ولسان حاله يردد قول الشاعر:

ما من غريب وإن أبدى تجلده      إلا تذكر عند الغربة الوطن

#### صفاته

كما أسلفنا كان الشاعر سليل بيت المشيخة في قريته آل أحمد، ومنذ طفولته وشبابه ظل على ارتباط وثيق بوالده الشيخ عمر محمد سعيد المطري (عافل آل أحمد) ونهل منه المعارف والقيم



النبيلة وعرف منه الأعراف والتقاليد التي كانت تحكم المجتمع القبلي وتعتبر بمثابة قوانين ملزمة يحفظها الجميع ويتبعونها بدقة، دون حاجة لتدوينها، وبمرور السنين أصبح خير سند لوالده لما يتمتع به من نجابة وذكاء فطري وشهامة وشجاعة وكرم، حتى أنه كان ينوب والده ويقوم بدوره في أواخر حياته ويتشجيع منه. وبوفاة والده حل محله كشيخ (عاقِل) لآل أحمد، منذ عام ١٩٥٦م وكان حينها يطوي العقد الرابع من عمره، وقد عركته الحياة بأحداثها وخبرها بالمعايشة والمتابعة ومن خلال مساعدته لوالده في مختلف الأمور، خلال فترات تواجده في المنطقة. ولتواضعه وحنكته وحكمته وقدرته على الإقناع والتأثير أحبه الناس ووجدوا فيه قدوتهم، ولا شك أن موقعه الاجتماعي هذا قد جعل منه مرجعية في محيطه لمعرفته الثامة بالأعراف القبلية وبطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع القبلي. يقول أحمد محمد (شوقي): "إلى جانب كونه من فحول الشعر الشعبي فهو شخصية معروفة ويتمتع بتأثير واسع ومرجع في الأعراف القبلية بأحكامها وأمثالها، وكان له حضور مدهش حينما يلقي قصائده أو قصائد غيره بحيث يصغي لسماعها الحضور وتحبس أنفاسهم لالتقاط كل ما يصدر من "العاقِل" وهو الاسم المحبب الذي عُرف به بين أبناء قبيلته وكل من عرفه، إلى جانب هيبته المهيبة ومحياه الجميل وملابسه المتميزة الجميلة وجنبيته الفخمة وبندقيته (البلجيك) التي طالما كانت جزءاً مكملًا لمظهره. وقد كان بشعره ومواقفه شخصية وطنية أصيلة ومصلاً اجتماعياً لا يشق له غبار".

وهكذا فرغم شجاعته ومكانته الاجتماعية كشيخ أو (عاقِل) وامتلاكه ناصية التأثير لقوة شخصيته ورغم اعتناؤه بملبسه وأناقته مظهره، فقد كان في سلوكه وحياته العملية مثلاً للنسابة والتواضع ودمائة الأخلاق، كريماً قنوعاً بما كتب الله له من رزق يحصل عليه بكده وعرقه، وراضياً عن نفسه، فهو يقول مخاطباً صديقه الشاعر صالح حسين العمري:

والمَعْقَلُ من زمان أجدادنا      مُقَسَّمه بين خلق الله بَنان  
أما الشقا والبُئْد بتعزنا      من التدهاف والطلْبَة جُنان

يشير هنا إلى أنه سليل أسرة يتداول أفرادها المشيخة (المَعْقَلَة) منذ زمن الأجداد، ومع ذلك لا يرى عيباً في العمل (الشَّقَا) كعامل عضلي بسيط (حَمَال) بتصيد رزقه في المحلات التجارية التي كانت تعج بها عدن قبل الاستقلال، وفضل لأنفته أن يكسب رزقه الحلال بقوة زنده وعرق جبينه، لأنه بعمله الشاق والمضني، المتمثل بتحميل ونقل "البُئْد" وهي رُزم البضائع

المتنوعة مقابل الأجر اليومي، يحافظ على شرفه وعزته وسمو نفسه ويصونها من الذل "التدهاف" أو "الطَّلْبَة"، أي اللجوء إلى طلب الإعانة المالية من الإدارة الاستعمارية البريطانية كما كان يفعل بعض المشايخ ممن نصحوه بذلك فرفض نصيحتهم، لأنه يرى في ذلك قمة الانحطاط والجنون. وهو بطبيعته لا يرغب أن يمن عليه أحد أو يحتقره، والمرء حيث يضع نفسه.

وقد كان شاعرنا صاحب قلب كبير لا يحمل ضغينة أو حقد لأحد لنقاء نفسه وصفاء سريره وطيبته ولم يترفع قط على الآخرين ويتغاضى عن صغائر الأمور ويغفر الزلة وينسى الإساءة بسماحته المعهودة وسعة صدره:

يقول الذي ما قط جاف ولا جرح      لمخلوق خاطر طول وقته وهو نكوف  
ولا جاته الجافية من عند حد زَنَحْ      بشرع لنفسي والخطب بحطبه شزوف  
أو قوله:

طُول وقتي بَكُلِّ لي قرص ناجح مهَبَّر      لا حسدي ولا بغضة ولا شِلْ عِزِّه  
داخل السوق شُغلي في مَكِينِهِ وَمَيَّبَر      طالب الله ما تعمى عليَّ البصيره

إن كل ما قاله شاعرنا عن نفسه هو الصدق بشهادة من عرفوه وعايشوه وبتزكية أشعاره ومواقفه، فقد عاش طوال حياته يصارع الزمن ويعتمد على عرق جبينه بعزة نفس وشموخ رأس، مجسداً بذلك قيم الشرف والمروءة والعزة والكرم التي التزم بها وعظ عليها بالنواجد وتحلى بها كإنسان بسيط وشيخ جليل وشاعر أصيل، وكثيراً ما وردت في شعره، فهو القائل:

يقول ذي حاز المروء والشرف      يا مرجبا ما عقب الماطر بسيل

وفي قصيدة أخرى يعترف بأنه يكد ويتعب ويكافح صوناً للشرف:

على الأوجه نشقى وبنكافح      صيانته للشرف قبل التكلفاح  
متى عاد الشرف والوجه بارح      من الأيام جهدي يا تسباح

وشاعرنا لا يعرف النفاق أو التلون في علاقاته أو في مواقفه، وقد ظن شعره عن المدح، فلا نجد له مدحاً لشخص بعينه، ولم يستجد أحداً في شعره أو يتكسب به، بل كان مالكاً زمام نفسه، يقول ما يعتقد به. وكان من شيمه الوفاء، فلا ينسى جيلاً أسدي له، ولا يتنكر لصحبة أو صداقة، ليس فقط مع أهله وقومه، بل ومع كل من عرفهم أو عمل معهم. وعلى سبيل المثال

أبت نفسه الوفية أن يطلب حقوقه من التاجر الهندي الذي عمل لديه عمالاً أكثر من ثلاثين سنة، وهو من حقه كما نصحه صديقه الخالدي، لأن هذه السنين، في نظره، قد نسجت بينه وبين هذا التاجر (السيت وابنه) علاقة ود وصداقة قوية (صُحْبَةُ زَمَانِيَّة)، ولذلك لا يسمح لنفسه أن يضره (يمحنه)، بل ولا ينسى التذكير بأن التاجر كان يعينه ولا يرد له طلباً إذا دعت الحاجة لذلك ويمدّه سنوياً بمبلغ إضافي إكرامية (بخشيش) إلى جانب ما يحصل عليه من عمله العسلي، أليس هذا قمة الوفاء مهما غلب الزمان وتغيرت الظروف، يقول مخاطباً الخالدي:

(وَالسَّيِّتُ) شَفْ بَيْنَنَا وَدَّهْ وَصُحْبَةُ زَمَانِيه	مَا بَسْمَحْ أَخْنَعَهْ
مركز معي وان دعه حاجه ضروره بعثيه	السَّيِّتُ وَالْأَبْنَهْ
ييمد بالألف والألفين من غير منيّه	من السنه لا السنه
بخشيش خلف المقادي والعنب ذي بنجنيه	والبرُ ذي برقنه

### علاقته العائلية

نشأ شاعرنا في بيئة قبلية تجل وتقدس العلاقة بين الفرد وأسرته التي تسودها روح المودة والصفاء وتحت على احترام الصغير للكبير وتوقير الكبير للصغير وطاعة الأبناء للآباء وإقيادهم لهم، ومنذ طفولته تشبع بهذه القيم وجسدها في سلوكه وحياته وانعكست في أشعاره. لقد كان الشاعر إنسانياً بمعنى الكلمة، يحمل قلباً يفيض بالعطف والحب والوفاء، وتخلل ذلك بوضوح في حبه لوالديه وأولاده وأهله وقومه، ففي قصيدة بعث بها من عدن في عام ١٩٥١م إلى شقيقه الأصغر محمد يوصيه إحساناً بوالديه يقول فيها:

أَنَا بَوَصِيكَ لَا أَتُهُ ذِيْب سِرْحَان	بِتَقْوَى اللَّهِ هُوَ سَاسُ الدِّيَانِهْ
وبالآباء كذلك بِسِرِّ بِإِحْسَان	كَمَا هُمْ يَتَعَبُوا وَقْتَ الْخِتَانِهْ
بِتَبْكِي مِنْ وَجَعِ رَأْسِكَ وَلِسَان	وَحَتَّى الْقَوْتُ بَتَضُونِهْ ضَوَانِهْ
جَزَاهُمْ وَأَحْمَدُ بِيَدِ وَزَّان	وَمَنْ قَدَّمَ لَهُمْ حَصْلَ حَسَانِهْ

كما نجد في كثير من قصائده صوراً جياشة من حب الأب لفلذات كبده وعطفه عليهم ودعواته لهم بالخير والهداية وفخره بهم، ففي قصيدة له بصفهم بـ "سراج أبيهم ومصباحه":

بِأَيِّهِدِي اللَّهِ عَمْرَ لَشَيْبَح	وَأَحْمَدُ وَبَا تَحْصِلُ الرَّاحَهْ
ذِي هَمِّ مَعِي بِالْكَبِدِ مَرْزُوحْ	سِرَاجُ أَبِئِهِمْ وَمِصْبَاحَهْ
بِدَعِي لَهُمْ رَيْنَا يَفْتَحْ	بَابَهْ وَقَلْبَهْ وَمِفْتَاحَهْ



وفي قصيدة أخرى يدعو الله أن يُعَمِّرَ عمر وأحمد، ويصفنهم بشتى أبوهم أي ثمرة جهده، بل ومصباحه ونور عينيه ويطلب لهم ستر الحال:

لكن على الله وبالتاليهِ عَمَّرَ عُمَرُ      واحد شقائبوه والمصباح والمبَصَّرَه  
مهرات أبوهم سلا قلبي ونور البصر      يا رب سالك تجمل حالهم واسْتِرَّه

وبالمثل يفخر بنفسه وبأهله وناسه فهو شيخهم والمثل الشعبي يقول "ياشيخ ما شيخوك إلا الرجال" وليس بمقدوره الانعزال عنهم لأنه لا يوجد إلا بهم كما يقول:

ما واحداً جاد وحده لا انْعَزَلَ      ولا يقع شيخ من حاله بحال  
قد قال ذي قبلنا ضرب المثل      يا شيخ ما شيخوك إلا الرجال

وبقدر إدراكه إنه كشيخ (عاقِل) لن يكون له شأن أو سمع أو طاعة إلا بتجاوب الناس معه، ولذلك فإنه يشاورهم ويعاملهم كأخوة له ويعتز ويتباهى بهم، فهم سنده وقوته وأجنحته التي يطير بها، وهو أيضاً قدوتهم الحسنة وأول من يتقدمهم في الصفوف إذا دعى الداعي (الصايح):

سر من عند ذي له عقل راجح      وبعده ذي بيتفادوا بالأرواح  
خوّه ذي معيّا جنب رازح      كما ما حد يطير الأبالاجاح  
ليذه والالذه صايح لصايح      وأنا تقدومهم في كل مسراح

### الهم الاجتماعي

انشغل شاعرنا بالهم الاجتماعي منذ وقت مبكر من شبابه، وكان يوزع وقته واهتماماته بين عمله ونشاطه في عدن وبين أسرته وقضايا أهله وناسه في يافع، فكان يقضي قرابة نصف العام في عدن والنصف الآخر في يافع، وعادة كان يقضي أيام عيدي الفطر والأضحى سنوياً مع أهله في القرية، يشاركهم الأفراح والمباهج والرقصات والزوامل التي كانت تتواصل عدة أيام. وفي عدن انخرس في التجمعات التي نشأت كجمعية شباب يافع، التي نشأت أواخر الأربعينات من القرن الماضي بهدف وحدة أبناء يافع في عدن ورفع مستوى قومهم، ثم التحق بنادي الاتحاد اليافي الذي أسسه جماعة من يافع عام ١٩٥٣م على رأسهم الشيخ أحمد محمد بن سبعة كمنافس للجمعية لخلاف بين الفريقين، وهو ما وقف شاعرنا ضده، ففي هذا الصدد يقول<sup>(١)</sup>:

(١) يشير صلاح البكري في كتابه "في شرق اليمن - يافع" إلى هذا الخلاف بين الفريقين وإلى مساعي أناس منهم السلطان عيدروس بن محسن العفيفي والسيد علي عبدالله العيسائي لجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم ولكن المساعي باءت بالفشل (ص ١٤٢). وروى لي الوالد المناضل عمر عبدالله الأصبحي أن الفريقين انضوا في عام ١٩٦٤م في إطار "الاتحاد اليافي" وانتهى بذلك الخلاف الذي كان.

وجمعيه سَيْنَاهَا طَوِيلُهُ هَا مَقْر  
وَمِنْ حَبِّ يَتَفَضَّلُ لَهُ مَا حَدُّ أَنْكَرَهُ  
حَلَفْنَا عَلَيْهَا عَهْدَ يَا وَيْلَ مِنْ فَجْر  
وَبُوكِ التَّبَرُّعِ وَالرَّصَايِدِ مَقْرَرَهُ  
وَمِنْ قَبْلِ دَمُونَا لَهُ مَا مَعَكَ خَبَرٌ  
وَجَوِيلَ حَضْرَانَا وَالْعَفِيفِي وَهَرَهَرَهُ  
وَكُلُّنْ مَرَادَهُ فَوْقَنَا يَذْلَحُ الْمَحَرُ  
وَعَادَاتِ يَافِعِ كُلِّ مَنْ شَيْخَ مُحَضَرَهُ

وقد نعرض الشاعر لهذا الخلاف في عدد من قصائد (البَدْع والجواب) مع الشاعر الشيخ أحمد محمد بن سبعة، وللأسف أننا لم نعثر على النصوص الكاملة لهذه المساجلات، وهي من أروع المساجلات في مبنائها ومعناها لكونها من إبداع شاعرين كبيرين ولحساسية موضوعاتها وأهميتها في إصلاح ذات البين بين أبناء يافع حينها، كما يتضح من الأبيات القليلة التي حفظتها لنا ذاكرة الصديق العزيز أحمد محمد شوقي من ثلاث مساجلات بينهما، ومن المفيد أن نوردها هنا علَّها تكون خيطاً يقودنا إلى نصوصها كاملة. فمن قصيدة بعثها الشاعر عبدالله عمر المطري إلى صديقه بن سبعة حول ذات الموضوع يقول:

وعبدالله يقول امسيت قاهد  
دِرِّي كَمْ هِيَ لِيَا لِي النُّومُ صَادِد  
وَأَنَا حَتَّيْتُ مِنْ بَيْنِ الْمَنَاهِد  
وَلَوْ جِيتِ اشْتَكِي مَا شِي فَوَائِد  
وَلَوْ رَاجَعْتَ حَدِّ قَامَ آيَّادِدْ  
وَكَمْ بَا يَجْلِسُ الْوَاحِدِ يَرَادِدْ  
عَلَى الْبَاطِلِ يِعَاوُنُ وَيَسَاعِدُ  
حَرَامُ النَّوْمِ مَا عَيْنِي صِيَادِ  
عَجِيبِي نَوْمِ عَيْنِي وَيَشْ صَادِ  
كَمَا حَنَّ الْمُغَيَّبُ لَا بِلَادِ  
مَنْ أَهْلُ الْوَقْتِ ذَا زَايِدِ زِيَادِ  
بَشُوفِ الْكِبَرِ بَيْنَ النَّاسِ عَادِ  
وَخَلَقَ اللَّهُ مَا حَادِلُهُ إِرَادِ  
وَبِيبِيعِ الْجَمَلِ قِيمَةُ جَرَادِ

ومما جاء في رد الشاعر الشيخ أحمد محمد بن سبعة:

وصلنا خط عبدالله يناقد  
فكَمْ سَوَّيْتُ فِي خَطِّكَ مَلَائِدْ  
فَلَا شَيْ مِنْ جَهَنَّمَ كَوْزُ بَارِدْ  
وَذَا سَاقِعُ وَذَا حَامِي وَبَارِدْ  
وَأَنَا رَجَبْتُ بِهِ قَبْلَ النَّقَادِ  
لَزِمْنَا الصَّبْرَ وَأَظْهَرْنَا الْجَلَادِ  
وَلَا مَنْ يَافِعِي تَسْهَلُ رِدَادِ  
وَحَدُّ جَالِسٍ لَسِيفُهُ يَا حَادِ

ومن قصيدة أخرى يوجهها المطري لبن سبعة يمدح فيها عمه الشيخ راجح هيثم بن سبعة

يقول:

رُحْمُ رَاجِحِ نَشْرُ ذِي كَانَ يُجَبَّرُ  
وَفِي وَقْتِ الْحَوَاءِ هُوَ حَيْدُ صَرْصُورِ

فیرد بن سبعة على هذا البيت بقوله:

وراجح سار في وقته تعمّر  
وعاد بعده ونعمك كل خرّور  
وفي قصيدة ثالثة يستهلها المطري بقوله:  
إلهي رحمتك بالعبء لا ذل  
وعند العجز تهدي له عياله  
وفي رد بن سبعة يقول:

وأنا لي رزق جاء حاصل محصل  
ولا احتجنا رجعنا للبعال

### مواقف اجتماعية متميزة

كانت مواقف شاعرنا متميزة من الحروب القبلية التي كانت سائدة في يافع قبل الاستقلال، مثله مثل الشاعر الكبير الشيخ راجح هيثم بن سبعة، شيخ مكتب يهر (توفي مطلع الخمسينات من القرن الماضي) الذي ذم التصرفات القبلية العوجاء، كما في أبياته الشهيرة:

قال ابن هيثم بهذا الهمج  
واهاجس اقبل يلاطم بالموج  
ولا تقولون ذا مني هرج  
والقبيله مثلها ثور الخرج  
ماشي على من دخل والآ خر  
ما قط بعث المعز بالروج  
ذي لا دريت ان ذه بقعا تموج  
واهتجت الأرض وارتجت رجوج  
قد ما بعول على كثر الهروج  
خطوه قديه ومن ثنتين عوج  
كُلاً يحايل دخوله والخروج  
ولا طرحت الحجر ذي باتروج

إنها مواقف متقدمة من شيوخ قبائل وظفوا مكانتهم وأشعارهم في الإصلاح الاجتماعي ومع غيرهم من الشعراء الشعبيين أسهموا في تطوير مضامين القصائد الشعبية وإعطائها بعداً وطنياً. يتجاوز حدود القبلية، وبعداً اجتماعياً لارتباطها الحميم بقضايا وهموم الناس وتطلعاتهم للخلاص من قيود وأغلال التخلف والجهل والمرض، فكانوا أقرب إلى روح الشعب ومعاناته من تلك الأوضاع، ويمكننا أن نطلق على هؤلاء صفة "مصلحين اجتماعيين" أكثر من كونهم شيوخ القبائل. فهذا هو الشاعر الشيخ عبدالله عمر المطري في كثير من أشعاره التي قالها في العهد القبلي، يدين تلك الفتن والحروب القبلية ويحذر وينذر من نتائجها الوخيمة، ففي واحدة من أروع قصائده يذم الفتن السائدة حينها في منطقته، مكتب لبعوس، ولا يتحرج أن يصفه بـ "حد المدبرين":



تَسْنَدُ الْعُرْ وَأَبْصُرُ تَمُرْ      وَحَدَّ بَعُوسَ حَدَّ الْمُدْبِرِينَ  
بِجَدَّ سُونِ الْمَسَانَا عَالَعَزْ      وَلِلْبَلَاءِ شُوفُهُمْ مَتَوَكِّدِينَ  
كُلًّا عَلَى أَخُوهِ بِيحَرَ الْمَحَرَّ      وَبِالْقَرَى شُوفُهُمْ مَتَفَرِّقِينَ  
مِنْ شَرِّ الدَّارِ زَيْدَ لَهُ عُكْرَ      مَا هُمْ مِنَ الْأُمَةِ الْمُتَحَمِّدِينَ

والمُدْبِرِينَ باللهجة اليافعية هم من يعيشون حياة الضنك والتكد، فهم في هذه الحالة يعيشون حياة "الدُّبُور" كما يُقال. والدُّبُور في الفصحح الريح التي تقابل الصَّبَا والقَبُول. ودُبِرَ القَوْمُ فهم مَدُّبُورُونَ، أصابتهم ريح الدُّبُور. وفي الحديث قال رسول الله ﷺ: "نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدُّبُورِ". ومن القصيدة نعرف لماذا يصفهم بـ "المُدْبِرِينَ"، فأرضهم جادسة، أي مُتَعَمِّرٌ ولم تُعْمَلْ ولم تُحْرَثْ بسبب الحروب والفتن، وهم متوكِّدين للشر (البلاء) أي مستعدين له. والمحَر هو لوح خشبي يستخدم لجرف التربة في الأرض الزراعية، وهو هنا كناية عن تنافر القوم وتفرقهم وكيدهم بعضهم لبعض، حتى أنهم حينما يبنون بيوتهم ويتوجونها بـ "التشاريف" التي تبدو كالأكاليل على البيوت اليافعية، يكثرُونَ من الفتحات الصغيرة (العُكْرُ) في الجزء العلوي ليَصَوِّبُونَ منها فوهات بنادقهم نحو خصومهم، أنه يستنيهم وحالهم هذه من "الأمة المتحدة" أي التي تحمد الله وتشكره على نعمه.

وهناك كثير من القصائد الأخرى التي ينهج فيها الشاعر هذا النهج ضد الفتن والحروب القبلية وكل نتائجها السلبية. عن هذه المواقف يقول أحد محمد شوقي: "كانت مواقف شاعرنا من الحروب القبلية التي أكلت الأخضر واليابس حتى عشية الاستقلال مشرفة وكانت تُتخذ في ظروف تسود فيها الثقافة القبلية على ما عداها، ولا نبالغ إذا ما قلنا بأن قصائده كانت بمثابة مدفعية تضرب المفاهيم القبلية المتخلفة".

وكان شاعرنا، من حيث لا يعلم، يتقمص شخصية الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى في معلقته التي مدح بها المصلحين بين عبس وفزارة بعد حربها الشهيرة بأيام (داحس والغبراء) وتوسع فيها في وصف الحرب وتائجها المشؤومة كما في قوله:

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم      وما هو عنها بالحديث المرجم  
متى تبعوها تبعوها ذميمة      وتَضُرُّ إذا ضَرَّتموها فنضم  
فتعركم عرك الرحي بثفالها      وتَلْقَحُ كِشَافاً ثم تنتج فتثيم

وما يجمع بين زهير والمطري، على اختلاف الظروف والبعد الزمني، هو حبهما للسلام ونبذ الحرب بشروها الجهنمية.

ولعله من محاسن الصدف أن يكون شيخ القبيلة هو شاعرها في ذات الوقت، وقد عرف يافع أمثال هؤلاء وأشهرهم على الإطلاق الشاعر الشهير الشيخ راجح هيثم بن سبعة، شاعر القبيلة والوطن والرجولة والشجاعة والشهامة. ومثل هذا التوافق يجعل الشاعر الشيخ أو الشيخ الشاعر في موقف أقوى للتعبير عن أفكاره ومواقفه ولا يحتاج لشاعر آخر سواء من قبيلته أو من خارجها ليترجم مثل هذه الأفكار والمواقف، ذلك لأن الشاعر كان لسان قومه يذب عنهم ويفاخر بهم أمام خصومهم ويعبر عن مواقفهم في السراء والضراء وفي التفاوض والتخاطب مع بقية القبائل أو الإفصاح عن المواقف في الأحداث الهامة، وقد تجسّد مثل هذا الأمر مع شاعرنا الشيخ عبدالله عمر المطري في موقف وطني هام كان يمثل فيه قبيلته (آل أحمد) ويقف أمامه على الطرف الآخر شاعر وشيخ قبيلة أخرى (آل الديوان)، وكان الحدث طي صفحة مأساوية ووضع نهاية لفتنة استمرت حوالي ثلاثين سنة بين القبيلتين والقريتين المتجاورتين والمتمتيتين إلى نفس مكتب لبعوس، أزهقت فيها دماء عدد من القتلى والجرحى، وأجذبت الأراضي الزراعية وشاع الرعب والخوف بين الناس. فحين تمكنت جبهة الإصلاح الياغية (الواجهة العلنية للجبهة القومية في المنطقة) من فرض سيطرتها على المنطقة وضعت ضمن أولياتها مهمة إخماد نيران الفتنة القبلية السائدة حينها في المنطقة من خلال عقد اتفاقيات الصلح بين القبائل كخطوة أولية على طريق وضع حد نهائي لها. وقد عمدت الجبهة إلى التركيز على حل الفتنة بين آل أحمد وآل الديوان لأنها من أقدم الفتن وأشدّها ضراوة، ولذلك دعت إلى اجتماع موسع للقريتين حضره أعضاء الجبهة وجمع من أبناء المنطقة في ٢٣ محرم ١٣٨٣ هـ وبعد مناقشات مطولة وحامية أثمرت الجهود في اليوم التالي ٢٤ محرم بعقد صلح بين القبيلتين لمدة ستين". وفي مهرجان الصلح حضر آل الديوان يتقدمهم شيخهم وشاعرهم ناصر عبد أحمد المسيري وهم يرددون زاملهم الذي ارتجله بهذه المناسبة ويقول فيه:

يقول ذي ما قط جيّ منه سَرَفٌ      سلام منّي عد ما اتشرّع سهيل  
شليت حمل المئل من أجل الشرف      من كان مثلي با يشل الحئل مئل

وجّه الشاعر المسيري زامله إلى جميع المشاركين في الاحتفال، مستهلاً إيّاه بكلمة "يقول" للفت الانتباه لما بعدها، مؤكداً أنه لم يأت منه قط ما يشين (سَرَف) ثم يرد السلام بعدد مياه

(١) لمعرفة تفاصيل هذا الصلح انظر: جبهة الإصلاح الياغية ١٩٦٣-١٩٦٧ م. مندعي ديان وسالم عبدالله عبدربه. مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر، عدن، ط١، ص ٩٤-٩٥.

الأمطار التي يسر بها النجم اليمني (سهيل)، ويذكر بأنه قبل بالحل المائل الذي لم يأت لصاحبه وفقاً للعرف القبلي وشرعية الثأر، ويرمز إليه هنا بالحمولة المائلة التي تثقل كاهله، لكنه قبل بذلك من أجل الشرف، شرف الريادة والسبق في الخروج على قاعدة الثأر والسمو على آلامه وجراحه لتحقيق السلام الاجتماعي وبناء حياة جديدة يسودها الوئام والسلام، ويؤكد بأن من كان مثله أو في موقعه لا بد أن يتصرف مثله.

وبعد موكب زامل الديوان جاء دور زامل آل أحمد الذي التقط شيخهم وشاعرهم المطري قافية زامل آل الديوان ومضمونه فأرتجل بيديته رداً محكماً وبنفس القوة والمعنى والقافية:

يقول ذي حاز المروّة والشرف      يا مرجاً ما عقب الماطر بسيل  
انته من اتقدّم وأنا أحسن من قطف      والكوميّه هي ذي بتبرك للعديل

لقد جاء رده مناسباً ويصب في ذات المنحى، واستهله بذات الكلمة "يقول" لقوة جرسها في التنبيه لما بعدها، وانتقى كلماته بعناية لجلال الموقف وهيئته، وهذه سجية من يحوز المروّة والشرف، ونجده يرد على السلام مرجاً ومعتزاً بسبق وإقدام الطرف الآخر في هذا الموقف الوطني، الذي يقدره له، مؤكداً تجاوبه معه في قطف ثمرة هذا الاتفاق، ومثل هذا لن يتأتى إلا لمن يمتلك القدرة والإرادة للنهوض بالعبء الثقيل والتخلص من مخلفات الفتن والحروب القبيلة التي عانت من وطئتها القرى والتجمعات السكنية المتجاورة. وهو يرمز إلى قوة التحمل بالكومية وهي الجمال أو الإبل التي تنهض بحملها دون عناء. وهي صورة رمزية موحية من البيئة التي عاش فيها الشاعران، ولها وقعها المؤثر في وجدان المتلقي.

### البعد الوطني والقومي في شعره

كما نجد في شعره مساحات كثيرة للهم الوطني والقومي، فقد كان صاحب موقف تستوقفه الحياة اليومية بأحداثها وصخبها وإيقاعاتها فيعبر عنها بفيض مشاعره وأحاسيسه، وعاش مراحل مهمة من تاريخ اليمن المعاصر، على امتداد نصف قرن، بدءاً بالحكم الإمامي في الشمال والاستعماري والاسلاطيني في الجنوب ثم قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر وما تلاهما من أحداث، بانتصاراتها وانكساراتها، ونجد في شعره تصويراً لهذه الأحداث. فقد انصب شعره في بوتقة الحركة الوطنية والدعوة للثورة ضد الحكم الاستعماري والاسلاطيني. وفي شعره، كما في شعر صديقه الحميم الخالدي وأمثالهم كثيرون، مواقف ورؤى وطنية مبكرة سيحتاج إليها كل من أراد أن يؤرخ للشعر ودوره في استنهاض الهمم والتحرير ضد المستعمر وضد الأوضاع

التبليية المزرية التي شكلت عقبة كأداء أُنَامَ تطور المجتمع، حيث جرد سيف بيانه لمواجهة هذا الواقع المتخلف. فيها هو شاعرنا يقف ضد قيام الاتحاد الفدرالي لإمارات وسلطنات الجنوب العربي عند قيامه عام ١٩٥٩م، ففي قصيدة أرسلها في نفس العام لصديقه الشاعر حسين منصر سعد هرهرة يقول:

بسمع أخبار بتجي من عدن بالجيرaid  
السخيف اشتغل ريسّ وشعفل مساعد  
قررُوا الاتحاد الفيدرالي ووحدَه  
والسكرتير بن جعبل ولَبَوَاكْ عنده  
وجاء رد صديقه متجاوباً مع هذا الموقف، بل وداعياً إلى الثورة ضد الاستعمار وعملائه،  
ومما قاله الشاعر حسين منصر هرهرة:

والله إن عاد رحنا عالوطن با نجاهد  
عاد بيافع نماره ذي تهمز المساند  
قط ما دام روح الدم لما يسده  
والهرا من هري هَرَوَى بلا فعل نقده  
وين عادتنا ما دامت الأرض والد  
قبل تَدَي صبيه واتسي سُخْط نده  
وين لحرار ذي تلهب شبيه المواقد  
يشهدون اللقاء والموت من شرب هنده  
يا حماة الوطن دكوا فراش الوسائد  
واهتكوا كل مستعمر بسبعين صَعْدَه

وساند شاعرنا انتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م واندلاع الثورة المسلحة ضد الاستعمار في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م، وسطع اسمه مع بدايات الإصلاح الذي قامت به جبهة الإصلاح اليافعية منذ تأسيسها كشاعر مناصر لها، جنباً إلى جنب مع صديقه الشاعر شائف الخالدي ومحمد حسين جعول وآخرين، وكان في شعره يعبر عن قناعاته بالتغيير والإصلاح ويستجيب للهم العام. ولو أن أشعاره وأشعار صديقه شائف محمد الخالدي وغيرهما في مرحلة المقاومة نشرت ولقيت الاهتمام من الباحثين والمعنيين لكانت إضافات رائعة إلى مساحة الشعر الوطني الذي عرفناه لشعراء غيرهم أمثال أدريس حنبلة وصالح سحلول وعبدالله هادي سبيت ومسور مبروك وغيرهم. كما بشر منذ وقت مبكر بالوحدة اليمنية بأبعادها الوطنية، وجاهر بالعداء للتدخلات التي أثنت مسيرة الثورة في الشمال وفي الجنوب ودعا إلى الوحدة اليمنية المباركة وبشر بها.

وبالمثل شغله الهم القومي العربي حيث استغرقت مأساة فلسطين وثورة مصر الناصرية وثورة الجزائر، وتعدى ذلك إلى قضايا العرب جميعاً، مثله مثل غيره من الشعراء الشعبيين الذين نهضوا لمقاومة الاستعمار وعملائه وإثارة الحماس والحمية الوطنية في أوساط الجماهير،

وهي ما عبرت عنه أشعار الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، ففي قصيدة له في عام ١٩٥٦م بعد تأميم قناة السويس يقول:

واعلام واخبار بسمع بالدول رَهْبَهُ	هَجَّه ورجَّه بلندن لا بقي كَرَّاب
من دولة الكفر ذي ما حَذَّ حمد رَبَّهُ	من القنال اخرجوهم سَوَّ لهم سِلَّاب
سياسة الغرب ضاعَوا حَصَلُوا ضربه	سيف من يد فارس مُعْتَبَرُ ضَرَّاب
جمال نادى بصوته والعرب لبَّه	وطهروا دَحْقَةَ المستعمر الكذاب
وبالجزائر كذلك سَوَّ لهم صَرْبَهُ	نجم العروبه ظهر وَثَبَّضَهُ لَشُعَاب

لقد تركت الثورة الناصرية وشخصية زعيمها جمال عبدالناصر "الكارزمية" أثرها في الشارع العربي وفي نمو الوعي القومي والتحرري للخلاص من التخلف والاستعمار، وكان الشاعر متأثراً بهذه العوامل، حتى أنه كتب عدة قصائد نُشرت في إذاعة "صوت العرب" من القاهرة باسم صديقه غالب جابر، وكان المطري يسر ويفرح كثيراً وهو يسمع قصائده من "صوت العرب" ومبعث سروره أنه أوصل ما يريد قوله حتى وأن كان باسم غير اسمه.

وله مريثة واحدة هي من أجل ما قاله في الرثاء، بث فيها أحزانه وأناته التي لا نفاق فيها، لأنها صادرة عن إحساس ومعاناة صادقتين، قالها في وفاة الزعيم العربي جمال عبدالناصر، نقل فيها مشاعر الحزن والأسى التي عمت الشارع العربي وخاطب فيها العقول:

لا تحسبوا قدمات ناصر، بعده عروبه با تثارور

اليوم والآ بعد باكر، الحق با تظهر له أنصار

### نظرة في شعره

حين تصفح قصائد شاعرنا نجد أنه في بواكيره لم يخرج عن النمط التقليدي لشكل القصيدة اليافعية، إلا في القليل منها وخاصة العاطفية، أما معظم قصائده الأخرى فتستهل بالدعاء إلى الله والتوجه إليه والتذكير بقدرته وجبروته وعطفه، ثم الصلاة والسلام على النبي الكريم أو إيراد المواعظ الدينية، ومع ذلك نجد عنايته الواضحة في مطلع قصائده لشد انتباه السامع وجذب اهتمامه لمضمون وغرض القصيدة، الذي يمكن أن يُقرأ بشكل مستقل عن الاستهلال دون أن يؤثر ذلك على بنية القصيدة، إذ أن عدم وحدة الموضوع من عيوب قصائد الشعر الشعبي بشكل عام وهو أمر طبيعي ومألوف في معظم القصائد الشعبية. وقد تزيد أبيات الاستهلال أو تقل حسب ما يقرره الشاعر، وإذا أضفنا إليها الوصف في بعض قصائد



المساجلات المعروفة باسم قصائد (البُذْع والجواب) الذي يصور فيه الشاعر مشاعره وهو يستلم قصيدة من شاعر آخر وما تركته من تأثير في نفسه وفي استفزاز هاجسه الشعري للرد ثم يصف بالتفصيل الدقيق مراحل الطريق المؤدية إلى قرية الشاعر أو بيته ويضمّنُها السلام والتحية له ولأقربائه وقد يأتي على ذكرهم بالاسم، فأنها في بعض القصائد تزيد عن الأبيات المخصصة للموضوع، وهو ما نجده أيضاً في بعض قصائد شاعرنا. ولكنه في معظم قصائده ومساجلاته يوازن بين الاستهلال والوصف والموضوع، وفي العادة يغلب الموضوع على ما عداه، خاصة حين تكون الموضوعات المطروقة مهمة وحساسة تفرض نفسها على الشاعر وتحفزه للتفاعل معها. وفي كثير من قصائد الستينات والسبعينات نجده يخرج عن النمط التقليدي فيدخل في موضوعه مباشرة دون استهلال، كقوله في قصيدة أرسلها لصديقه الخالدي في الذكرى الثالثة لعيد الاستقلال الوطني:

ثالث عيد نوره ظهر، يا الله بالعيادة نعود

عيد الشعب فيه انتصر، وبرز لا حياة الوجود

لكن بعد جرجر وجبر، والثوار يمسوا صمود

حرب أربع سنين استمر، والدم اعتجن بالحيود

وقد يبدأ القصيدة، بمقدمة غزلية تقود إلى مضامين سياسية، كما قصيدة (بُذْع) وجهها لصديقه الشاعر شائف الخالدي يقول في مستهلها:

قال المولي نومي صد، ما ادري ويش هو ذي صدّه

لي عشرين ليله وازيد، معدوده معيّا عدّه

القلب الوسيّع اتعقّد، قيّدي وزر العقده

وبالراح عشية لحّد، جاء ذي كان بالي عنده

ذي نقّش جبينه والحد، والحاجب عليه النّدّه

وأعيانه كما حير أريد، من شافه بترجف كبده

إن لغة شاعرنا هي لغة الشعب البسيطة، أو ما تسمى بالسّهل الممتنع، فقد وفق في استخدام مفرداته باللهجة الشعبية المألوفة دون الإغراق في العامية، بل نجد أنه استخدم كلمات معجمية فصيحة دون أن يكون قد اطلع على معاجم اللغة، لكنه كان يتمتع من ينبوع اللهجة

الدارجة النرية بكلمات فصيحة، وبها استطاع أن يعرض أفكاره في صور شعرية بديعة، بعيدة عن السطحية، فلم يستخدم اللغة المباشرة، بل اعتمد على الرمزية بما تقتضيه من إيماء وبما تشتمل عليه من عمق وحكمة، كما لم يعمد إلى التعقيد بل إن المتلقي يكشف كنه الرمز لديه ومعرفة ما يرمي إليه الشاعر ببساطة فالعجوز، على سبيل المثال، كناية يقصد بها بريطانيا الاستعمارية وملكتها العجوز اليزابيت، والحالة كناية كان يقصد بها السعودية في السبعينات والثمانينات إبان صراعها مع النظام في الجنوب... الخ. ومن الطبيعي أن يستخدم الشاعر لهجة قومه وناسه لأنه يخاطبهم ويتوجه إليهم في كل بيت شعري يقرظه، وهو ما يعطي أشعاره عفويتها وأصالتها وقوة تأثيرها، ليس فقط في القضايا المحلية، بل وحتى في القضايا الوطنية والقومية، وهو ما يحمل دعوات واضحة لوحدة العرب وتضامنهم إزاء المخاطر التي تهدد مصيرهم ومستقبلهم.

وشاعرنا منتم إلى التراث والأعراف والتقاليد التي كان أحد رموزها، بجوانبها الإيجابية، لذا عمد في ترصيع أشعاره وتريينها بفصوص من عيون التراث، فاقتفى منه رؤى وأنساقاً ورموزاً تعطي لشعره نكهة خاصة لدى المتلقي وتجعله مشدوداً لمتابعتها حتى النهاية. فقد وظف في كثير من قصائده الأفعال والأمثال الشعبية لسهولة جريانها على اللسان وتقبلها الإيجابي من قبل الناس، فبعض الأمثال تأتيه طواعية في نسيج قصائده، وقد يضطر لتطويع بعضها بشيء من التحوير أو التعديل لتناسب مع الوزن والقافية مع الحفاظ على معناها العام. مثال ذلك تحويره للمثل الشعبي "النار ما تحرق إلا رجل واطيها" في هذا البيت:

النار ما تحرق إلا رجل ذي تدحق      والنفس ما تهوى إلا كل ما تشتا

أو إدخاله المثل الشعبي "لا عافية سرمد ولا شرأ يدوم" دون تحوير أو تعديل كقوله في أحد زوامله:

بدحق نَسَم ما اطرح لِحْد من ذي عِلْم      بَعْدِي مَحْوَه ما يهابون الخصيم  
وإن حد فِسل بالقبيلَة وإلا تهم      لا عافية سرمد ولا شرأ يديم

ومن الصور البديعة نقف أمام تصويره الرائع لواقع الحال في يافع أبان السيطرة الاستعمارية والحكم السلاطيني المتخلف حيث كانت مختلف المناطق تموج بالفتن والحروب والنزاعات القبلية، ففي إحدى قصائده التي تعود إلى منتصف خمسينات القرن الماضي يقول:

واخبار يافع من الحدان لا الجربة      عاقل وتابع على المكرب يا شبشباب

ساحد سلِّم لم تزال النار بالكُرب  
تَمَسَّل الجِئْدَ وَقَرَّةَ والحلي جَلَّاب  
من الفتن ويش ذا المقدور والكتبه  
حيث الأمان المخافه والزمان اغتَاب

في الفصيح يقال: كَرَبَتْ حياة النارِ أي قَرُبَ انطفأؤها، والشاعر هنا يشبه هذه الفتن بالجرم أو النار تحت الرماد (مكرب)، والناس ينفخون فيها (يا شبشاب) ويصبون الزيت لتزداد اضطراباً فيصابون بشررها ونيرانها جميعهم، عاقل وتابع، وتحول أمنهم إلى رعب وخوف، ولا من يدرك الخطر ويحكم العقل لإطفاء جذوتها (الكُربَة) وإصلاح ذات البين. وقوله في نفس المعنى في قصيدة أخرى:

ويافع بني مالك مع واحد انزقر  
ولا حد ضحك ما هل من أطراف مَشْفَرَة  
جميع القرى من داخل الحد لا يهر  
فلا مطرح الألقابيل مُطَيَّرَة  
بتغرق سواعي لا حصل بالدقل ضرر  
وكم يا سواعي داخل البحر بحرَة

وبفطرته أحسن شاعرنا وأجاد الملاحاة في بحور الشعر وارتقاء سلمه وضبط قوافيه، دون معرفة ببحور الخليل بن أحمد أو عروضه، الذي أجزم أنه لم يعرف عنها أو يسمع بها، مثله في ذلك مثل بقية أسلافه ومعاصريه من الشعراء الشعبيين الذين لا يحفلون بقواعد الصرف والنحو، لكنهم التزموا بالسليقة بأحرف الروى والقوافي. ومن يصيخ السمع أثناء قراءة أشعاره يجد أنه كان موفقاً في اختيارات الإيقاعات الموسيقية المناسبة التي جاءت طوعاً، ومما زاد من جمالية الإيقاع الموسيقي اعتماد الشاعر التفعيلة المتعددة في صدر وعجز البيت في جميع قصائده، باستثناء قصيدة واحدة يرد بها على صديقه الخالدي على نفس قافيته وأخرى قصيدة عاطفية له، وهذا بحد ذاته دليل على قوة شاعريته. كما استخدم أكثر من قافيتين، فنجد في بعض قصائده البيت ثلاثي الشطرات بقافيتين في الشطرين الأولين لكل بيت وقافية ثالثة موحدة لكل أبيات القصيدة، كقوله في قصيدة بعد نكسة حزيان واقتراب تبشير يوم الاستقلال في جنوب اليمن:

جَمْهُورُهُ لا يوم الدين      خل الميه تصفى تسعين      صوت الحق با يعلونه  
واندعبي لعبد الناصر      بِعَقَابِ العَثِي والباكر      يهلك ذي يتعدونه

وله عدد من القصائد تولع فيها، كغيره من شعراء الغناء الحميني، بالأبيات الثنائية الأسطر رباعية الشطرات، لما فيها من إيقاعات موسيقية تكمن في تنوع قوافي الثلاث شطرات مع الألتزام بقافية موحدة للشطر الرابع في كل أبيات القصيدة، كما في قوله في قصيدة بالذكرى

الثالثة لعيد الاستقلال الوطني.

راحت قوى الاستعمار، في الهزيمة والعار

ولا بقي نافخ نار، من ذي يهز اكتافه

سَيِّئًا عَلَيْهِمُ قُوْرُهُ، اللَّهُ دَرُّ الثُّوْرِهِ

لمعوج ينكسر كُورِهِ، وجشايه وأنجافه

وهذا اللون يتسق ويتجاوب مع طبيعة الألبان الشعبية التي لقيت رواجاً في هذه الفترة أو تلك. فشاعرنا مثله مثل غيره من الشعراء يجارون الألبان الأكثر انتشاراً بإبداعهم الشعري فيجد طريقه إلى المتلقين بأصوات المطربين الشعبيين، الذين ارتبط شاعرنا بعلاقات صداقة ويتعاون مع عدد منهم مثل الفنان علي سالم بن طويرق والفنان سالم سعيد البارعي وغيرهما.

وفي الغزل أجاد شاعرنا، لكنه كان مقلداً فيه مقارنة بما قاله في الأغراض الأخرى التي طرّقها. ربما أن القصائد العاطفية التي قالها كان يحتفظ بها لنفسه دون أن يطلع أحد عليها لعدم الرغبة في تعميمها لمكانته في الوسط الاجتماعي كشيخ. وقد كان غزله مستوحى من البيئة المحافظة، لم ينحرف فيه عن العفة والشرف والخلق الرفيع، وإذا تعرض للمرأة لا يذهب أبعد من الوصف الحسي المألوف لدى غيره، كقوله:

يقول بداع يعجبني بديع الجمال	ما يخرج الأعلى جنبه سُبَاعِي وشال
من صادفه في طريقه وحَدَّ الله وقال	المال كَمَّالٍ وَاثته خير قَيْده ومال
يا ذي لك أعيان حمراء يرهين الرجال	والجعد سَيِّئُهُ بسينه فوق خصره طوال
والعنق فوقه لطيفه مثل عُنق الغزال	والصدر به حَبَّة الرمان والبرتقال

ومعظم قصائد شاعرنا عبارة عن مساجلات فنية رائعة، تعد من عيون الشعر الشعبي الياضي، مع عدد من معاصريه من الشعراء الشعبيين المشهورين، أمثال شائف محمد الخالدي (ت ١٩٩٨م) وصالح حسين العمري وعبدالله حسين المسعدي المطري (ت ١٩٩٨م/٩/١٢) وحسين منصر مسعد بن هريرة (ت ١٩٨٧م) وحسين عبدالحافظ بن هريرة (ت ١٩٨٩م) وصالح محمد منصر بن هريرة (ت ١٩٩٨م) ويحيى محمد علوي الفردي والصريمي والقعيطي وغيرهم. وكانت تربطه بهم علاقات ود وصداقة، فجاءت مساجلاته معهم أقرب إلى روح الانسجام في الرؤى والمواقف، ولم يدخل مع أي منهم في صراع أو مواجهات حادة سواء في المرحلة القبلية أو مراحل ما بعد الاستقلال.

كما اشتهر في نظم الروامل في مختلف المناسبات. وأزامل فن شعري ينتشر في كثير من مناطق اليمن ويتميز بالإيجاز وجودة النظم وعمق المعنى، ويشألف من بيتين بلخص قضايا مهمة أو يقرح حلولاً لمشكلات أو يحمل ردوداً أو رأياً في أمر ما، ويرتجل الشاعر الزامل ليردده في الحال جماعة من الناس بصوت جهوري يثير الحمية والحماس، مصحوباً بإيقاعات مناسبة تنطلق من الطبل أو المروس أو الطاسة، وجميعها آلات موسيقية تقليدية. ولشاعرنا زوامل كثيرة أبدعتها قريحته على امتداد نصف قرن، لكنها ضاعت ولم يتبق منها إلا جزءاً يسيراً، يجده القاري في القسم الخاص بالزوامل.

### وفاته

لم يشفع لشاعرنا إسهامه في النضال الوطني في تحسين حالته بعد نيل الاستقلال الوطني عام ١٩٦٧م، لكن ذلك لم يغير من مواقفه وسلوكياته، وظل يحظى بتقدير كبير في الوسط الاجتماعي، كما بقي حتى آخر حياته مرجعية يلجأ إليه الناس في قريته والقرى المجاورة لحل مشاكلهم. وفي السنوات الأخيرة خلد للراحة والسكنية والتزم داره في مسقط رأسه وعزف عن نظم الشعر، ونجد آخر قصيدة له أرسلها للخالدي في مايو ١٩٨٩م بعد عودته من أداء مناسك العمرة وحصوله على علاج لألم في عينيه في السعودية، وفيها يعبر بكلمات صادقة تهز المشاعر والوجدان عن امتنانه لكل من أحاطوه بالرعاية والاهتمام ومنهم نجله أحمد وأبناء عمومته وأصدقائه. وفي ١٥ / ١١ / ١٩٩٢م يتوفاه الله عن عمر ناهز الخامسة والسبعين.

وألفت انتباه القارئ الكريم إلى أنني ركزت فيما سبق على أشعار ومواقف الشاعر في مراحل ما قبل الاستقلال، وأترك للقارئ التعرف على مواقف الشاعر بعد ذلك وحتى أواخر حياته من خلال قصائده ومساجلاته، وهي بمجملها امتداداً لمواقفه الوطنية والقومية منذ خمسينات القرن الماضي. ورأيت أن أكتفي بهذا العرض، الذي لا يمثل دراسة وافية لمختلف جوانب تجربة الشاعر الغنية ومراحل تطورها، ولا يتعرض بالتحليل لاتجاهات شعره وتنوع موضوعاته وثراء استخدام الدلالات والصور الأدبية التي انسقت له بالفطرة وجاءته طواعية دون تصنع أو تكلف، فذلك يحتاج حيزاً أوسع ودراسات أعمق من قبل المعنيين بالشأن الأدبي.

وبقي أن نشير إلى أن ما قدمناه في هذا الديوان لا يشتمل على كل ما أبدعته قريحة شاعرنا، ذلك أن كثير من قصائده ومساجلاته لا تزال مفقودة، وبعضها غير مكتملة ارتأينا تأجيل نشرها حتى نحصل عليها مع غيرها مما لم يتيسر العثور عليه وإضافة ذلك في طبعة لاحقة.



## وختاماً:

أتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إبراز هذا العمل والتعاون معي في الحصول على هذه النتيجة الطيبة، وأخص بالذكر الشيخ عمر أحمد المطري، الذي كان على اتصال دائم بي وشكّل حلقة الوصل مع بقية الأطراف المعنية بتراث هذا الشاعر الفذ، وبالمثل أتقدم بآيات الامتنان للصديق أحمد محمد حسين الضباعي "شوقي" الذي تحتزن ذاكرته الكثير من لذكريات والأشعار التي أمدنا بها وكانت عوناً مفيداً لنا في عملنا هذا. والشكر موصول لنجل الشاعر أحمد الذي قدم كل ما يحتفظ به من قصائد والده، كما لا ننسى التعاون الذي أبداه الفنان الشعبي علي سالم بن طويرق، قبيل وفاته في رمضان الماضي، في وضع أرشيفه بين أيدينا لأخذ بعض القصائد الخاصة بالشاعر، وكذا الصديق صلاح القعشمي الذي التقطت عدسته صور الغلاف.

د. علي صالح الخلاقي

## مساجلات المطري وصالح حسين العمري

بدع من الشاعر عبدالله عمر المطري مرسل للشاعر صالح حسين العمري  
عام ١٩٥٠م (الجواب مفقود)

يا الله يا من بترقع فاقعة المفتاق  
باعث خلائق وقسم بينهم لرزاق  
وتجعل الرزق من عندك لنا يستاق  
نزل وسلم بحب المصطفى واشتاق  
صلاه تغشي رسول الواحد الخلاق  
واشعاب صماء وذي فيها الحلق بالساق  
وقت الرضاعة وهي له قلبها مشتاق  
والقلب في حب ذي له بات يا شواق  
وبعض لحيان حتى القوت ما ينذاق  
كله يبقنى ولا يبقى سوى الخلاق  
ذي بالطريق آيصل كئن وله معلاق  
جاني على الوعد بيذكركني الميثاق  
سمرة على القات سلاي وأنا منضاق  
جنب البخاخير شوكي دار بالمطراق  
بقوم مرعوب حما بسمع الدقداق  
ويا تسباب بالعيشه ويا وثاق  
ولا تعذ جيع واصبر لا تنع مُستاق

يا حاكم الحق يا رحمن تحكم حق  
يا من بتفهم لغات الطير والمنطق  
عساك تسمع لمن في جلك اتوثق  
واذكر نبي ذي دنا ليه القمر وانشق  
عداث ما يقرأ القارئ وما صدق  
قال المولع حنيني وازن العيق  
والأكما حزن جاهل بأمه اتعلق  
ليال وأيام يمسي خاطري يعلق  
ما ليله الا وقلبي للوطن شوق  
ما هممني شي يتم الرزق والأرق  
بقنع النفس لا تجلس بتسمق  
من بعد دلحين عاده هاجسي دفق  
وامسيت سامر لما ضوء الصباح اشرق  
جانا وأنا حارسي لا حد يجي يسرق  
ما بهنا النوم بنزع يوم حد يدحق  
من الحوايه صمد ذي ما قدر ييزق  
وقال لي يا صديقي لا تهز أحق

(١) العيق: الجبال الشاخة المنيعه. ذي فيها الحلق بالساق: كناية عن البنادق.

(٢) تسمق: تطمع.

(٣) البخاخير: الدكاكين. شوكي دار: حارس.

(٤) مُستاق: مُسرّع.

رَحَّبَ وجاوب على ذي يعرف المنطق  
لا ينطرح قاع فوق الرأس والمُفَرَّق  
يا ابرك خبر يوم صالح عاده اتلحق  
ويش اخرج الصاحب آيجلس عليّ يحنق  
مملوك لاشي ظهر منّي بوجه الحق  
ماهل عجب من صديقي بعد ما اتعَوَّق  
حاشا على خُو محمد كلمته تندق  
لي قلب صادق ولا حدّ قال له صدّق  
قلوب بالخير معموره ولا بشتق  
ها بعد قم وارسولي بلّغ الملحق  
من منظره عند لخوه صعدة البيرق  
اطلع بطيّار لا تتعب ولا تعرق  
يوم الطرق عاطله من سُبّة أهل امشَق  
وأبين كذلك ييجبوا عند بن فدعق  
ولحج زايد زياده عاده اتغلّق  
باقي مكيراس لا البرماني اتحقق  
وبعد قدّمت ثاني يوم وتشرّق  
ظلّه معاهم بيوم النور لا تعنق  
خُصّه بتسليم وازن كل حيد انسق  
وآلاف بالكاس والمكيال تتفرق  
وأخبار وأعلام لا صافي ولا ابتعلق  
بين القرارات حد يرقع وحد ييزق  
وياب ثاني في اسطنبول قام الحق  
والعالم الله وا صالح كم (المبلغ)  
أما عدن حسب تعلم بالحقا دفق

وأبيات فيها معاني زيّده لَشَوَاق  
وعِزّ واصل من الصاحب ومن لِزَفَاق  
ما كُنْتُ ساهن يعلقني كذا علاّق  
قد ما يجي شي ويجلس خاطره منضاق  
بارد مقبل بحسب العهد والميثاق  
رجع يقدم له الدعوى ويا سَبَّاق  
بدحق ورجلي وقيعه في طُرُق واسواق  
وكلمة الصديق با بندق بها بنداق  
من صاحبي خاف حد بيدور الفراق  
انته مُلَكَم من التحيور والأواق  
وخير من قال حيّا في أدب وأخلاق  
قدما كراسي لـ (باسنجر) من الهتواق  
بن حيدره قال ما يعبر بها معلاق  
وذي بمحوال بيوثن ويا طلاق  
ولا أعترف لي من الكذاب والصدّاق  
من الزَقَر لا معي صافي ولا حِقّاق  
عند اهل عمّار لا تعجل ولا تستاق  
بالمنظره عند صالح قبضه لوراق  
وقرن حدّان ذي تسمع به العيّاق  
بين اهل عمّار قسّمها في استحقاق  
ولا بتصفى شراره داخل المحراق  
وناس ييقوّم اغباره ويا وثّاق  
صايح وزلزال واهتزّه بلد واسواق  
من مال وأرواح مكر السوء بأهله حاق  
والشغل بارد معانا والشقا سَمّاق

(١) باسنجر: كلمة انجليزية تعني الرّاكب. الهتواق: الاهتزاز الفجائي.

تقاصرين المحاكمي كُلُّنَا نَحْدَقُ  
 من الشلجانات رزق الأمه اتحق  
 لا نلومني واصديقي حالي اتضيق  
 النار ما تحرق الأ رجل ذي تدحق  
 عجبت يا صنو وأنه من بنى دقدق  
 من أمة الوقت شاب الرأس والمفرق  
 با حذرک لا تصدق لا حد اتزندق  
 قدها مقالات واذاي باتبا تفرق  
 محزاتك السحب ذي سوواله المبلق  
 والمطحنه ذي على الدولاب والمطبق  
 بضرب على الوهم شفني معرف اتبندق  
 وضمهم بازا لا كذب ولا صدق  
 أموات وأحياء وربك بينهم وفق  
 ذاذاي حصل لا تعاتبني ولا تحنق  
 عسى يعود النظر بالخير وانلحق  
 بجاه من في جماله والجبين اشرق  
 صلاه مني تزوره كُلُّها فتق

بالآن لا تمشي الخيله ولا الطرباق  
 باليوم قرشين ذي بتروح للمحاق  
 ما برقد الليل يوم النفس يا زقزاق  
 والنفس ما هوى الأكل ما تشناق  
 وناس ييسن جنيته ويا دقدق  
 كُلُّنَا يروم العُلا وتقاصره لحلاق  
 والثوب نرجوك رُوح به من (الصباغ)  
 للصاحب احسب على أبش آيقع فراق  
 من ميد لَدَجَار والمذراه مع السلاق  
 ماثوت من فوق رأسه تسمع الزعاق  
 وأنت افتني من بوازل كلهم عشاق  
 يوم التقوا به وهو في حبههم مشتاق  
 بحكمته جل وعلى ذي لهم خلّاق  
 أحيان سالي وفي بعض السَّوْع بنضاق  
 على جميع المسائل خاف حد يستاق  
 النور ليلة دنال به القمر واشتاق  
 بعد المطر كل مجذب طلعه لوراق

(١) يعدد هنا أجزاء المحراث.

(٢) ماثوت: معرض للضغط.

بدع من الشاعر عبدالله عمر المطري مرسل للشاعر صالح حسين العمري  
(الجواب مفقود)

يا من لها جلّها فُكُ الحَوْرُ  
إنسان سرمد وهو مفتاح شر  
تهبي حلاله وسمعة والبَصْرُ  
والفين صلوا معي يا من حضر  
يقول عبدالله أمسي في سهر  
أعياني الوقت ذي شرعه قصر  
من حَطَّ جنبه بذا الوقت احتَقِرُ  
حتى ولو قال با غُض النظر  
وحَذَّ بيرجُم وحَذَّ مَدَّ الحجر  
لكن أنا خُو محمد من حَفَرُ  
عَجُوس مُنْكَوَس دائِم في سَقَر  
من بعد ذلحين والهاجس دَفَرُ  
يا ليلة النور طَوَّلنا السَّمر  
وأمسيت بقرأ قوافي ذي نجر  
للناس ذي تَمِّ والأذي فجَر

واكفيتنا دولة المستدولين<sup>١</sup>  
يدور الحرب بين المؤمنين  
وتجعله عبرة للناظرين<sup>٢</sup>  
على النبي نذكره في كل حين  
ما ليله إلا وأنا أمسي في حنين  
زمان ناقص وأمه ناقصين  
سَوَّوا على ظهره الحِمْل الرِّزين<sup>٣</sup>  
يقبلوا من يساره واليمين  
والناس تحت المَجَادِر ما تبين<sup>٤</sup>  
خُفِّره عسى أَنه يقع فيها سجين  
لا يصلح الله أمور المفسدين  
جاني بيرطُن وأنا ما أعرف رطِين<sup>٥</sup>  
وقات معنا وخمسه مطربين  
وانزاد رأسي وأنا قَدْنَا فطِين<sup>٦</sup>  
وذي يحبوا وذي هم كارهين<sup>٧</sup>

(١) الحَوْر: خروج الحبل عن البكرة (العجلة) التي تدور على المحور وهو قضيب من الحديد. دولة المستدولين: الدولة المستلطة.

(٢) تهبي: تجعلها هباءً.

(٣) حط جنبه: بمعنى تواضع. سَوَّوا: وضعوا. الرِّزين: الثقل.

(٤) مجادر: جمع مجدر وهو الجدار.

(٥) الرطين: هي الرطانة، والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالباً كلام العجم.

(٦) ذي نجر: الذي نحت، أي الأبيات التي ألَّفها.

(٧) ذي تم: الذي أوفى بالوعد. فجر: نكث.



أطلع بطيّاراً تسمع حنين  
عَمَّاً وتَفَّاح شل عمّاتين  
ولا حدث شي قد الشامي ضمين  
وحَدَّ لبُعُوس حَدَّ المدبرين  
وللبلاء شوفهم متوكّدين  
وبالقري شوفهم متفرقين  
ماهم من الأمّة المتحمّدين  
والفسل مغبون يمسي يا أنين  
بأصل عشية وهم متقوتين  
بتصبّح أركانهم مترفدين  
عُودي بالأرياح والعطر الحسّين  
وأثّنه لصالح وخاله والبنين  
وكل من في محلّه واقفين  
ويأتوا أصحابنا متعجّبين  
لعماد تقولون رحنا مهملين  
وانشرب الماء ورحنا راغبين  
وقالوا أهل الهجر متبطلين

يا عازم أبكر متى انويت السفر  
وانزل مكيراس با تشوف الخضّر  
والبيضاء اجزع وخذ بيدك وجز  
وتسند العُمر با تبصر ثمّر  
بيجدسون المسانا والعتر  
كلاً على أخوه بيحجر المحر  
من شرف الدار زيد له عكر  
الجيد بيشل وقرة ذي قدر  
وعند صالح تصفيت الخبر  
باني ونقاش وابتال الحجر  
عليهم ابلغ سلامي ما قصر  
ومثل ذلك لموسى والتجر  
بملا المصانع ويدهم عاهجر  
صالح وصلنا كتابك وانتشر  
ماهل وصلنا مع وقت السفر  
كُنّا نجابو على قدر البصر  
صحنا ولحنا بجملته من خضر

(١) وجر: صنف من السلاح الأبيض. الشامي: عامل الإمام في البيضاء.

(٢) يجدسون: أي لا يزرعون الأرض. المسانا والعتر: الأرض المروية والبعيلة. متوكّدين: متأهبون.

(٣) الحجر: لوح خشبي يستخدم لجرف وتسوية التربة في الأرض الزراعية، وهو هنا كناية عن تنافر القوم وكيدهم بعضهم لبعض.

(٤) وقرة: الحمل الذي يقدر عليه.

(٥) صالح: هو الشاعر صالح حسين العمري. متقوتين: يمضغون القات.

(٦) النقاش: من ينحت حجارة البناء من الجبال. مترفدين: من الرفد وهو شكل من التعاون بين الناس عند بناء المنازل وغيرها.

(٧) المصانع: الحصون والقصور المرتفعة. الهجر: عاصمة مكتب لبعوس.

(٨) متعجّبين: مُعجّبين.

(٩) صحنا ولحنا: صحنا مرات كثيرة. متبطلين: أهل باطل.

شَبَعَةُ هَوَاءٍ مِّنْ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ  
قِيَومَ غَضَبًا وَبَخَاشِ الْعُورِ  
لَا حِلَّ لَهُ خَلَّى الْمُحَكَّى طَيْرَ  
مِنْ صُبْرَهَا جَا زَقْرَهَا بِالشَّعْرِ  
هَذَا وَسَامِحَ جَوَابِي لَا قَصْرَ  
لَا بَعْرِفَ أَشْعَرَ وَلَا ذُقَ الْوَتَرِ  
وَالْفَيْنَ صَلُّوا مَعِيَ يَا مَنْ حَضَرَ  
قَبِيعَتْرِفَ مَدَّةَ الْمُتَبَدِّقِينَ<sup>(١)</sup>  
مِنْ عِنْدِ ذِي دَخَلٍ أَيْدَهُ بِالْعَجِينَ<sup>(٢)</sup>  
وَهَدَّدَ النَّاسَ ذِي هِمٍّ رَاقِدِينَ<sup>(٣)</sup>  
وَكَانَ مِنْ وَاجِبِهِ يَدْخُلُ أَمِينَ<sup>(٤)</sup>  
مَا هَلْ تَكَلَّفْتَ قَدْ كُنْ فَاهِمِينَ  
وَلَا حَلِيلَهُ بِهَا بَا نَسْتَعِينَ<sup>(٥)</sup>  
عَلَى النَّبِيِّ نَذْرَهُ فِي كُلِّ حِينٍ

(١) شَبَعَةُ هَوَاءٍ: الشَّيْبَةُ هِيَ الاسْتِعْلَاءُ عَلَى الْغَيْرِ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ دُونَ سَبَبٍ. قَبِيعَتْرِفَ: ادْغَامٌ لِكَلِمَتِي قَدْ بَتَعْتَرَفَ. مَدَّةُ الْمُتَبَدِّقِينَ: تَوْجِيهِ بِنَادِقِ الرَّمَاةِ إِلَى أَهْدَافِهَا.

(٢) بَخَاشِ الْعُورَ: أَيِ بَحْثِ الْآبَارِ الْمَهْمَلَةِ (الْعُورَاءِ) الَّتِي لَا يَوْجَدُ بِهَا مَاءٌ، وَالْإِشَارَةُ هُنَا إِلَى مَنْ يَثِيرُونَ الْمَشَاكِلَ وَالْفَسَنَ بَيْنَ النَّاسِ.

(٣) خَلَّى الْمُحَكَّى طَيْرَ: أَجَجَ الْمَشَاكِلَ وَزَادَ الطَّيْنَ بَلَّةً. هَدَّدَ: أَيْقَظَ النَّائِمَ.

(٤) مِنْ صُبْرَهَا: أَيِ أَقْدَمَ عَلَى الشَّيْءِ مَبَاشَرَةً دُونَ مَقْدَمَاتٍ. زَقَرَ: قَبَضَ.

(٥) الْحَلِيلَةُ: هَاجَسَ الشَّعْرَ.

## بدع من الشاعر صالح حسين العمري مرسل لعبدالله عمر المطري

صباح الرضا والخير يا ساعة الظفر  
 كما أيام للبتله وأيام للسفر  
 متى القلب سالي تحسن الشرح والسمر  
 على دقة القنبوس والطبل والوتر  
 ولكن على من ساثر يا وسا قمر  
 ويهدي عيالي وقت ما العجز والكبر  
 ويمحي لنا الزلات والذنوب لا كثير  
 ونذكر محمد سيد الخلق والبشر  
 عليه صلاة الله ما يقرأ أو السور  
 وثم قال أخو سالم دفر هاجسي دفر  
 وصلني عشية وقت ما ورد الهزر  
 وهو قايس المبنى وأنا بطرخ الحجز  
 وقل له عهد القلب ذا الوقت ما احترز  
 ورغ لوكة من عامل الله ما اختسر  
 وحذ ما نيسر والحذر تتبع العسر  
 وبالثانية واصحاب العقل والفكر  
 وما صاحب الأمن على صاحبه صبر

ويوم السهاله والسعاده منوره  
 وبعض الصور فيها الوكة والمذاكره  
 ولا تحتنق ما تعجبه مية تحذره  
 ومن ناسعات الجعد كمن معصفرة  
 وسالي وسع في القلب والحال يسره  
 وخوتي سلاح الجنب ليمن ويسره  
 ويعمل محلي بالجنان المخضره  
 ظهر نور وجهه قبل قبل المعاشره  
 وذكره بيجلي الهم في كل مسمره  
 وقد كان غائب في سواحل وأسمره  
 وبتنا على ليله رضىه مخيره  
 على دحقته بدحق بمحمل ومقصرة  
 خذ أول نصيحة قبل ذي هي مؤخره  
 سلم من جهنم والشموس المقتطره  
 وراعي المخوة له تشاور مشاوره  
 بذى ما تفارق له زمانك تصابره  
 ومن قدرك ما واجب الأتقدرة

(١) الوكة: التسلية.

(٢) قحتفد: قد احتفد؛ أي ضاق القلب. تحذره: حفل فني يقام بمناسبات الزواج في عدن.

(٣) القنبوس: آلة العود. ناسعات الجعد: النساء اللاتي يرسلن شعرهن في ظفائر. معصفرة: مبصوغة بمسحوق اخضر أو الورس.

(٤) سا سي: بمعنى وضع أو عمل.

(٥) دفر: وصل للتو.

(٦) الهزر: المقصود القات الذي كان يستورد من هرر بالحشة إلى أسواق عدن.

(٧) دحقته: خطوته. حمل: الطريق المتبعة. مقصرة: الطريق الاعتراضية القصيرة.

(٨) رَغ: يقال للفت الأتباء، وهي بمعنى شَف أو شَغ بلهجة بعض المناطق اليمنية.

وضرب المثل بالمثل ساير مسايير  
وقايس خروجك قبل تدخل مخاطره  
لأن اللسان كمن قبلي تعثوره  
ومن كال لك بالكاس كل بالمصابرة  
فلا تحسبه عندك بميزان ترترة  
من السينما ر ع من دخلها تغيرة  
وكم من ولد داخل عدن ذي بتسحرة  
وذي يتبع الشيطان حذرك تسايير  
ومن ذي يسب الدين كبدي تفتوره  
ويا ليت صالح عنده اليوم مقدرة  
ومن سب دين المصطفى الله يطيرة  
ومن بر بالوالد أموره ميسرة  
كما الصبر حكمه كل صابر تبشره  
وبالعافية ماهل الإنسان معبرة  
فلا هي لحد مخصوص من قبل افكره  
ومن لسيطان بكر متى الناس بكره  
وتاك المناظر والقصور المدورة  
وقل خاطرك يا شيخ أحمد وزاورة  
وشاطي المعلل ذي رصاده معصورة  
وكم هي برابر ذي برعى ببريره  
وناساً بها ضائع زمانه وودرة

ولا تقع مع النالي ولا تسبق القطر  
وبالثالثه من جملة الناس قع نفر  
وبالرابعة حسن كلامك من العثر  
ولا تذبح الشعلا ولا تحمل الأضر  
ومن شل فيك الهون والأبك افتخر  
وخامس نصيحة عاد أنا حذرك حذر  
وصوت المغاني ذي بها غير السمر  
ولعب المقاهي وأترك النذل والهور  
والسادسه يا غارة الله بالغور  
والسابعة ليست القوائم معي زمر  
وكان آجهاهد كل كافر من الكفر  
وبالثامنة من عامل الصدق ما اقتهر  
وبالتاسعه يا ينصف الله من صبر  
وبالعاشره سالك من الخير والمطر  
وهذه نصائح ذي بها خاطري زجر  
ومن بعد هذا مرسلي قم بذى صدر  
وفي البنجسار وانتظر البحر ذي اشتهر  
تذكر على التواهي الليم والخضر  
طريقك حفيف واركب بيابور من نشر  
وبالدكة اعجب كم بها أموال للتجر  
وناساً بها صمصوم وشاطر من الشطر

(١) لا تذبح الشعلا: لا تتكلم كلاماً جارحاً. الأضر: كل ما يضر. المصابرة: من صبر الكأس؛ أي ملأه إلى أعلى حافته.

(٢) ترترة: خردل.

(٣) الهور: جمع هور وهو الجشع.

(٤) لسيطان: من الأنجليزية وتعني المستشفى.

(٥) البنجسار، التواهي، حفيف، المعلل: أحياء في عدن. بياور: سيارة. معصورة: منحنية.

(٦) الدكة: موقع تفريغ البضائع في ميناء عدن - المعلل. برابر: أغنام تستورد من مدينة بربرة بالصومال.

(٧) ودرة: فقده، أضاعه.

ويا نصل على الكبسه وسَلَمْت مية كَر  
ولا بَرْدَة وأمرسلي بَلْغ الخبر  
تنشد على عبدالله الجيد بن عمر  
ومشقايتيه باليوم مَيَانَة الكَمَر  
عسى الله يزيده يكرم الضيف لا دفر  
عليه بَلْغ التسليم وأَجْمَلْت من حضر  
كما أَنَّهُ عهيد الوقت ما فُكْ له شَبْر  
وقل قال صالح المحاكي لها بَصَر  
سمعنا ببعض اقوال ما شي لها خَبَر  
مسائل وخيمه مَنَهَا قَشَبُ الشَّعَر  
كبر صوتها لما استوى الفعل واشتهر  
وأمر العَجَل ما كان يحتاج للضَّرَر  
ولا قول شي حتى ولا الله به أمر  
ولكن وجدنا الناس يقطعوا خبر  
وذحين كُن واقع ولا تَرْكَب الحَوَز  
حتى يبان الفجر والشمس والقمر  
ومعنا مَرَة لا ثَوْر الأمر واستقر  
ويا تخَبَّرَك عا شي النوادي لها أثر  
وأنا راجي الحُمْلان لا الهرج قد كَثُر  
وأنا أحزيك من بازل رَعَة ضَيِّع الفكر  
قبل النظر والسَّمْع ماكر من المكر  
فلا قول لك جاري ولا جامد احتزر  
وناساً يحبونه وهو فاجر الفجر  
ونختم بذه لبيات في سيد البشر

على الشيخ با عباد يا ذاك مَحْيَرَة  
كما العهد لا قد زاد ما شي يقصَّرَة  
بسوق الكدر عامد مَقِيل بمنظره  
وأبو دجله إن عاد به يسي له مشاهره  
متى ما أقبل المعروف يأخذ بخاطره  
وصنوه مع الأصحاب ذي هم بمحضره  
ولصُحَاب تذكُر وبقعا مُجَابِرَة  
بذا وقتنا والصاحب الوقت دبره  
ولا مثلها يلزم علينا المخابره  
ومن سار فيها اهتان والقوه مَشَعَرَة  
لحتى علم ذي من قفا جيد مَنَقَرَة  
ولكن قدّه مكتوب والرَّب قدره  
كذا عالشف من كان مثلك أنا أشكره  
وكُلَّن يا يطلع بكرسي وأُمَيْرَة  
وفاقل مفاقلة السَّوَاء والمآثره  
وتصفى الثلاثه لك وسبعه ولعشره  
وعادات يافع بالمحاكم معصوره  
عَجَب وبن ناديكُم وبُوكه ودفتره  
وقلبي سلي لا قد معه ذي ينهجره  
بأكل ولا يشرب صُغِير وما أكبره  
كثير الحِيل والكذب له هرج ما أكثره  
وميّت ومن لحياء ولا حد يبحزره  
رَعَة يسرق الإنسان من دون يبصره  
المصطفى ذي حَبَّه الله واطْهَرَة

(١) قَشَبُ الشعر: اقشعر.

(٢) مَضَرَة: قرية بالمفلحي - يافع.

(٣) الحَوَز: الحارج عن محوره. فاقل: جادل.



## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري

ولہ کل ساعہ شأن ما راد قَدْرَهُ  
 إلهي أسألك تجعل أموري ميسرہ  
 رجل شيخ كامل يحمد الله ويشكرہ  
 وفي أحسن التقويم قامہ وصوْرہ  
 نشأ زوجته حواء من ضلع بأيسرہ  
 من اللهو والشيطان والقلب طهرہ  
 نهار آيقوم الروح والشمس كوْرہ  
 ولطفال شابوا والسماء تغطّره  
 مع الحور يا ننعيم ورضوان نبصرہ  
 شفيع الأمم محروم ذي ما يبذکرہ  
 عدة ما تحر الشمس والريح سبرہ  
 وشاف الحرم والركن لسعد ومنبرہ  
 وبعض المحاكي داخل القلب أثّرہ  
 على الصديق سوْ غُطّقه فلا واحد اظهرہ  
 وله قلب مثل الحيد ما حدّ بيظفرہ  
 ومن حطّ جنبه كلّها الناس تئهرہ  
 ودار الفلك والناس ما بَعْ تعبّرہ  
 وحتى مخازين الرعيه مهجرہ  
 بلادي لما حسّيت نفسي تغيرہ  
 وكلّہ بيد الله دحقسه مُيسرہ

طلبناك يا من بيدك الأمر والقدر  
 ويا من بتعلم ما يخفى وما ظهر  
 وصوّرت أبونا آدم من الطين واستقر  
 وركّبت فيه الروح والعقل والبصر  
 فلما نشأ بن خستعشر سنه بشر  
 إلهي أنا سالك تخارج أبو عمر  
 وتفصح لساني يوم نبعث من الحفر  
 ولملاك صفأ واقتفينا بسما أمر  
 وفي جنة الفردوس تجعل لي المقر  
 وصلوا على من سبّحه بيده الحجر  
 صلاتي عليه آلاف بالليل والبكر  
 عدة ما يطوف الحاج بالبيت واعتمر  
 وقال الفتى عبدالله الوقت ما احتزر  
 وذو كان يسمع من ذه الأمّه اصتور  
 وبعض العرب يلتاح طهره من الطهر  
 عجائب غرائب من ذرع وقتنا قصّر  
 من الكبر يا ساتر قطعنا من المطر  
 ولا زرع بالمستنا ولا دُخن بالعتّر  
 ومن بعد قال المولعي خاطري ذكر  
 وقلبي يبا يجلس ونفسي تبا السفر

(١) اصتور: فقد حاسة السمع.

(٢) ما يع: ليس بعد.

مع (النَّسِيتِ) بِشَقًّا بِالْبُنْدِ يَا مَكَايِرَةً  
 من البيت يا حَوَالٍ من ميه لا أعشره  
 ونفسي يَبْدِي والشَّقْأُ مَا بُوَدُّرُهُ  
 نصائح لذي يفهم عَجَبٌ ويش ذَكْرُهُ  
 يوازن عدن ذي به أدلجي وجر جره  
 وحيًا لصالِح وبن صالح بدوَّره  
 معه ذي يسئلونه غَوَّه تقُدُّره  
 من أهل العناء والبأس في كل عابره  
 على موجب القانون كَلَّنْ بلبره  
 كما أَنَّهُ يبيذكرني وأنا لازم اذْكُرُهُ  
 بئدعي لكم بالخير والرزق يكثره  
 وشر البقر من حوض يشرب وغبَّره  
 ولا حد ضحك ماهر من أطراف مَشْفَرُهُ  
 فلا مطرح الأَّ والقبايل مُطَيَّرُهُ  
 وكم يا سواعي داخل البحر بحرُهُ  
 ومن له دَعْيُهُ عند حد ويش وخَرُهُ  
 فكان آيَّان الصدق عند المناكره  
 خسر راس ماله والحمولة محيَّرُهُ  
 وذا أمر شُوعُهُ حَدْ يسسخا بيميزره

وثنا في عدن في سته أشهر لا كثر  
 رَحْنَا من الغربة ولا حد كَسَبْ أَثَرُ  
 ولا لبناء لا يَرْتُ ماهر من الضجر  
 وجاني كتاب افرح عليًا من الدُرُرُ  
 وَرَحَبْ معي وابطط الجعد بالمَصْرُ  
 وخوان تجله هم وعمي ومن حضر  
 كما أَنَّهُ بهذا الآن فاضي من المَهْرُ  
 على شور واحد قل عسى لا يرون شر  
 ايلبوتريس) احمد قدك عارف النَّمْبَرُ  
 وجعول وعبدالله يوفون ما قصر  
 وشغل الطمَّاشَةُ صَلَّحُوا منها خبر  
 ويا صالح ان الناس يبيخشوا عَوْرُ  
 ويافع بني مالك مع واحد انزقر  
 جميع القرى من داخل الحد لا يهر  
 بتغرق سواعي لا حصل بالدقل ضرر  
 وطول المدى با يقطع الجبل بالحجر  
 وغالب كذلك لينه اخرج لنا عُمر  
 وذا شرع ذي قال آبتاجر وما افتكر  
 ذكرت السَّوَابِل كل حاجه لها بصر

١ الشَّقْأُ: العمل بالأجر اليومي ؛ والشاقي هو العامل بالأجر.

٢ ما بُوَدُّرُهُ: لا أهله .

٣ أدلجي وجر جره: من تجار عدن قبل الاستقلال.

٤ المَهْرُ: جمع مَهْرَةٍ وهي العمل أو الشغل.

٥ النَّمْبَرُ: كلمة انجليزية تعني الرقم، لنَمْبَرَةٍ: رقمه.

٦ طمَّاش: ألعاب نارية

٧ محيَّرُهُ: متأخرة.

٨ شُوعُهُ: قبيح. يسسخا: يفرط . ميزر: ضرب من البنادق.

وأنا بي فزع يا ذاك لا أنظرَه الحجر  
ولا أنتوا عجبوا يندع السُّبُل بالهَجَر  
ولبعوس تحضر من عَدِيوَه ولا ثمر  
فلا باقع الأَمثل واحد وأنا جَبَرُ  
من الغيل با سَقِي وباقوم العَبَرُ  
وجمعيه سيناها طويله لها مقرر  
حلفنا عليها عهد يا ويل من فجر  
ومن قبل ذَمُونَا لَمَ ما معك خَبَرُ  
وكُلْن مراده فوقنا يذبح المحر  
ومحزاتك الشيطان هو رأس كل شر  
وأنا أحزبك من بكره عجيّه لها فكر  
متى مر بها ساير فهي تقطع النظر  
وهذا بقدر المعرفه قلبي اعتكر  
ولعمال بالنِّيَّات في ذا وذي صدر  
عسى نتفق بالخير لا ربنا سَتَرُ  
بجاه النبي ذي نوره أزكى من القمر  
وما تطلع النواوه وما ينزل المطر

يقولون بَعْدًا سُوق جَعْبَه وخَزَرَه  
طرحتوا رضا وأهل الضباعي تحرَه  
ولا حد عجب يعجب فرحنا لنا مَرَه  
قَصِي عند حقي صاحب الشَّح ما اعذرَه  
وخيط الطرف بيدي بحلقه مزنجره  
ومن حب يتفضَّل لَمَ ما حد أنكرَه  
وبُوك التبرع والر صايد مقررَه  
وجوبل حضرنا والعيفي وهرهره  
وعادات يافع كل من شيخ محضرَه  
طرده من جواره يوم نفسه تكبرَه  
بتأكل ولا تشرب من الماء مخدرَه  
وتقرح كما الكبسون ذي في بتادرَه  
من الوقت خل الناس يا خي مسرَه  
ولا شي قصر من عند عبدالله اعذرَه  
وبَارَجَتْ ذي بالوجه والوالد اجبرَه  
صلاي عدة ما كل ذاكر يذكُرَه  
وما كل مجذب من قفا الشدّه أخضرَه

(١) جَعْبَه: وعاء من جلد الغنم. خنزرة: آلة معقوفة من الحديد لحراثة الأرض يدويًا.

(٢) فَرَحْنَا: فَنَحْنُ (ضمير الجمع).

(٣) بَارَجَتْ: قضيت الدَّيْن.

ندع من عبدالله عمر المطري موجه للشاعر صالح حسين العمري ١٩٥٦م

يا الله يا من تفك الضيق والكربة  
ما خاب عبداً يطلب من عطاء ربّه  
يا مخضر العود بعد اليبس والجذبة  
سهل برزقي بلا محنه ولا تعبّه  
واستغفره ذي بيرحم من كثر ذنبه  
وآلاف صلوا على من قربه ربه  
صلاه منّي عدة من طاف بالكعبه  
حبيب قلبي محمد سعد من حبه  
من بعد ذلحين حن القلب من ما به  
من أمة الوقت ذي غثوا على قلبه  
زمان لا حول لا قوه من القطبة  
كيف ابيسون خلق الله لي حسبه  
كم هي علّق داخل الدنيا بلا سبة  
ذا وقتنا من تمسكن أو طرح جنبه  
بيرقصون الجمّل مقلوب بالضربه  
بيخوضون المحاكي أهل أبو جبة  
شكى بلا انصاف للمحنه وللتعبه  
قد خير بالآن بجلس لي على الزربه

تفرّج الهمّ عنّا وافتح الأبواب  
قريب واقرب من الداعي ومن ذي جاب  
بدعيك وامن بتقضي حاجة الطلاب  
من حيث لا نحتسب يا فرد يا وهّاب  
لا العبد مخلص يتوب الله على من تاب  
لا قاب قوسين واختاره على الأجاب  
حُجّاج طافوا ولّبوا داخل المحراب  
يوم اذكر المصطفى قلبي بذكره طاب  
ومن حنين المولع جاويه لشعاب  
الكاذب اغلّوه والصادق رجّع كذاب  
ذي شلّوا الناس تالية الزمان اغجاب  
ما حدّ بيرضا يجي للحق من لبواب  
من سبة الكبر خلّوها عقل واركاب  
شلّ الفلاجه وشلّ اللوم والإدّاب  
محكى مخابيل من شبيه وذو هو شاب  
ما حدّ قدر يعرف البايع من الكساب  
صبري على نفسي أحسن والزّجا غلاب  
ولا كلام البدع والهّسون والعنّاب

١ القطبة: من قطب الشيء، أي قطعه، ويعني بها المشاكل التي يفتعلها الناس .

٢ غلق: مشاكل . بلا سبة: بلا سبب . عقل: جمع عقلة وهي طريق في بطن الجبل . اركاب: جمع ركب: وهو المنحدر الجبلي .

٣ محكى مخابيل: كلام أطفال.

٤ يخوضون المحاكي: يتلاعبون بالكلام. أهل أبو جبة: كناية عن ذوي العقام الكبيرة.

قم وا رسولي متي النية معي شبه  
من دار ذي سوس القاضي وبه غصبه  
أيضاً وبين أخوتي تنزادي رَجَبَه  
واجزغ بوادي أصل الجبل والتربة  
وبالهجر واجزع الديوان خُذ عَجَبَه  
من عنده اخرج وصل العصر بالقَبَه  
ما طم من يوم ما كانوا على الصبه  
وانشد على ذي تعيننا على حَبَه  
موفين بالعهد والمعروف والصُّحَبَه  
وبعد سلّم عدة ما افواجها هَبَه  
متي لصالح ولخوانه وللقربَه  
واعلام واخبار بسمع بالدول رَهَبَه  
من دولة الكفر ذي ما خد حمد ربّه  
سياسة الغرب ضاعه حصّلوا ضربه  
جمال ناسدى بصوته والعرب لبّه  
وبالجزائر كذلك سوا لهم صرَبَه  
واخبار يافع من الحدان لا الجُرَبَه  
ما حد سلّم لم تزال النار بالكُربَه  
من الفتن ويش ذا المقدور والكتبه  
وخيرة انسان ذي يصبر على الصَّوَبَه

با ودَعَك خط لا تشجن ولا هتَاب  
للمعرفة والشُّنْع وينكرم الولأَب  
لاصحت فيهم على الصّايح يقولوا وَاَب  
ذي حُور زرعهُ وبُره يعجب الصّراب  
سلم على الشيخ أبو فضل الأسد والناَب  
بحوطة أهل السلف ذي حدّهم مهتاب  
سو شرع لجُواد لما والوا المطياب  
بيات من عند ذي يتفاقدوا الصحاب  
لوّل بلوّل صهاره بيننا وانساب  
وعد ما حن راعد والمطر خصّاب  
بالعطر والطيب والكاذي وبالأزّاب  
هَجّه ورجّه بلندن لا بقي كَرّاب  
من القنال اخرجوهم سو لهم سَلّاب  
بسيف من يد فارس مُعتبر ضَرّاب  
وظهروا دحقه المستعمر الكذاب  
نجم العروبه ظهر وتميّضه لشعاب  
عاقل وتابع على المكرب يا شُبشَاب  
تحمل الجند وقرة والخلي جِلْعاب  
حيث الأمان المخافه والزمان اغتَاب  
إن العمل قل لحو سالم على الشجّاب

(١) الشُّنْع: المروءة. الولأَب: الذي يصل من مكان ما.

(٢) رَجَبَه: قرن، كناية عن القوة. يقولوا وآب: يلبون النداء بسرعة.

(٣) الجبل: تراب الطبقة التحتية للأرض الزراعية.

(٤) أبو فضل: هو الشيخ محمد محسن الضباعي.

(٥) لا بقي كَرّاب: لا يبقى أحد.

(٦) الكربة: جذوة النار. الجلعاب: وعاء من الجلد يُحمل على الظهر.

والخضر مي خلّها نأخذها دَرَبَه  
 على الرِّي طَفْ وأخطأ صاحب السُّبَه  
 يا صالح اَيّ فزع لا تنخُش الحَبَه  
 يشوف ذي بالوسط مدكي على جَنَبَه  
 بِنِت حُرَّاس في الاطراف والشُّعَبَه  
 وأنته أنسِم وصلح عالكبد ثربه  
 للنصف الله قالوا كَنَّها اشْتَبَه  
 تبيّض الجانحي خذ ضمد بالكذبه  
 اما أنا وانت أن الشَّف بالرغبه  
 واحزبك من بت طول الوقت بالحجبه  
 البار مشهور والبكره لها الزَّهَبَه  
 خذ ما تيسر من القيفان والكتبه  
 لا حصل الضيف بيسلي على قلبه  
 واختم صلاتي على من قربَه ربّه  
 محمد البدر صلوا سعد من حَبَه

من بعد ما مدّوا أيديهم في الخراب  
 وإلاّ تشدّ بن الجرّه منين أضتاب  
 وانه رجّع يخرج المخوي من (المعتاب)  
 واهل الطرف صلّحهم شاء للصيّاب  
 بي خوف من حد يسينا مرّدع الجنّاب  
 محتاز من حرّها سالي من الرّتاب  
 بين اهل بلحي والسُّبَه على ذا الباب  
 بالمعزبه عالمونا والحقوا مصتاب  
 لا أنته حنب ما تجاوب ما عليك اغصاب  
 في بطن بازل عليه الزّام والحجّاب  
 وحُبُّهم يافتي زابّد على الأحباب  
 ماهل تصانيف لا شاعر ولا حَسّاب  
 متى أقبل الفوج قلب أخو محمد طاب  
 لا قاب قوسين واختاره على الأحباب  
 عِدّات ما بالمساجد يخطب الخطّاب

في ٢٠ مارس ١٩٥٦م

(١) تنخُش الحَبَه: ينخرها السوس. المعتاب: مخزن الحبوب.

(٢) لاء: لَصِيَاب: أي يستفاد من لبنها، والمقصود أن سكان الأطراف يعانون أكثر من غيرهم في الفتن القبلية.

(٣) الرّتاب: تناوب الحراسة.

## جواب الشاعر صالح حسين العمري ١٩٥٦م (على قافية أخرى)

يا ربنا عالباب عبدك واقف  
وأنت اعط له من كل ما هو والـف  
وبحق اسمك كُنْ بعبدك لاطف  
دلّه مع من بالمساجد عاكف  
وا من خلقت آدم وهو متضاعف  
أنا أحبك ما حن رعد القانف  
وعِدَات ما السيل احتمى بالعاصف  
واقبل مَسِيلُ العُر مثل القاصف  
ما حد سلم منه جرع بيخاطف  
حتى لقط ذي كان تحت الكاهف  
ما حد بيرقد بالمخافه طارف  
والصيد ما تصناد لا هي شاعف  
واذكر نبي ما طاف بيته طايـف  
على محمد عد وصف الواصف  
يا شوق صالح لا قده بالطايـف  
في ليلة البارج هتف لي هاتـف  
من بحر خالي ما نـزف للغارف  
قال الذي يبدع ولا يبداهف

صابر ومتقنع على ميـقافه  
طول المدى لا ينقطع ميلافه  
وعلى طريق الخير يا الله عافه  
وابليس حدّه واهلكه باتلافه  
واخرجت حواء من ضلوع انجافه  
وأمسى المطر والبرق له زفرافه  
والشاذليه حصّله زَنَافه  
ما تسمع الا حنت الودّافه  
وشلل لا تسبّ بي لها جذرافه  
كم با تلاحق لا سُلْب لقلافه  
إن كان ذي هو مُتَبِّه عا اطرافه  
ما تَسْتَعِفْ بالحيد لا ما اشتافه  
حُجّاج لبوا واحرموا طوافه  
هو ذي ظهر نوره وزاد أوصافه  
والرُكن لَسْعَدُ سُعْد من قد شافه  
واسقاني الكوثر من القرقافه  
بحر المعارف بحر فازوا اعرافه  
يوم العَجَلْ قالوا تعب كلافه

(١) والـف: ألفت الشيء، اعتاده.

(٢) متضاعف: ضعيف.

(٣) مسيل العر: مياه السيول التي تتنحي من بطون جبل العر الشهير في يافع.

(٤) الأثب: شجرة غير مثمرة، أوراقها خضراء طوال العام. حذرافه: جُرفت إلى مكان بعيد.

(٥) سُلْب: وإد متفرع من ذي ناخب.

(٦) شاعف: هاربة من شدة الذعر.



وأمرسلي رد الجواب الكائف  
 من عند ذي هم يأمنون الخائف  
 مُر الهجر يعلم بخطي الواقف  
 بيت الضُّبَاعِي واسطه متناصف  
 من داعيه بتجيب حَسْب السَّالِف  
 والحق بين الله وعبدّه ناصف  
 وإن حد غلب عالحق وامسى عاطف  
 محكى الغُرَابِي راجعون السَّارِف  
 والفتنه السداخل مُحَمَّه بتلاهف  
 كَلَّا يَزِن عقله وَيَذَق وَاتِفْ  
 واعبر بوادي ذي جبُوله تَارِف  
 ومروحك لا دار عالي نايف  
 بيت المروّه بيت أصلي ناكف  
 سلم لعبدالله عمر مترادف  
 بالعطر والماورد ذي هو كالف  
 شيمه لذي لا نحونا بيخاذف  
 نمثي على الظاهر متى بنصادف  
 يا صاحب العقول سقها زاحف  
 أيضا يسهن كل من هو عارف  
 ما أهل العُلُق لا حُذَقهم بيحائف  
 والحضرمي لا هو كذلك سارف

واسرح من أخطوه غل اشرافه  
 شرع القبايل يسأمن المختافه  
 سلّم على العاقل كثير أوصافه  
 عَمْرِي وَحُورِي والسَّيْل واعطافه  
 ديوان للجمله بحكّم انصافه  
 والقَدْر والنَّامُوس للقطافه  
 شل الفلاجّه شلها باكتافه  
 واكبر مشقه من عجب عِ اشرافه  
 من بطن حيّه هابلّه خطافه  
 من قبل يدخل بالشبك واخوافه  
 ذي حُور حصّل بالمطر صيافه  
 ذي سَوَس القاضي وبه نيافه  
 ويكرم الوافد وعز اضيافه  
 وآلاف لاصحابه تُحَصّ اردافه  
 والعود لخضر مسلك الصرافه  
 ولا اعترف لي ويش ذي بجوافه  
 والغاييه لله والمُستثافه  
 ذا وقتنا ثاني وبه مُخْجَافَه  
 والحظ للمأمون ولو (ضافه)  
 دفن المحاكمي خير من قوافه  
 صابر بن الجرّه على ميّافه

(١) الضباعي: شيخ مكتب البعسي، وعمرى وحوري والسيل من قبائل لبعوس.

(٢) يذق واتف: يخطو خطوات محسوبة.

(٣) تارف: لَين. ذي حور: وإذ في لبعوس.

(٤) الغاييه: الأمر الباطن، غير الظاهر.

(٥) مخجافه، خجافه: الغباء والجهل بالأمور.

(٦) الحضرمي: نسبة إلى مكتب الحضارم المجاور للبعوس وقد كانت بينها فتنة قبلية حينها.

إِلَّا عَصْفِي جَوَّ المِوَاءِ وَأَشْرَافَهُ  
مَتَعُوبٌ وَيَحْرُسُ عَلَى الشَّرِيفَةِ  
يَوْمَ الخَوَارِجِ خَارِجَهُ نَفَّافَهُ  
وَالصَّرْفِ بِيَدِهِ بَايَظْنَ ضَرَّافَهُ  
وَلَبَّ وَأَقْبَلَ سَاعَةَ المِكَرَافَةِ  
وَالكَرْبِ يَشْهَدُ الرَّشَا وَاطْفَافَهُ  
مَا حَدَّ حَنْقٌ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ أَشْوَافِهِ  
مَا قَدَّكُمْ أَخْوَاءَ بِالظُّهَى وَاسْلَافَهُ  
وَالْحَيْدَ لِحُمْرٍ ذِي بَهَةِ الْهَيَافَةِ  
وَالْعَهْدَ بَاقِيٍّ مِنْ شُرُوطِ أَحْلَافِهِ  
هُوَ الْعَيْنُ وَالْكَعْبَةُ مَحَلُّ أَشْرَافِهِ  
سَرِيعٌ بِالْغَارَاتِ بَيْنَ أَصْفَافِهِ  
مِنْ دُونَ قِسْوِهِ لِهْ بِبَصْرِ وَحِرَافِهِ  
حِجَاجٌ لِهْ بَا وَاحْرَمُوا طَوَافِهِ

مَا حَدَّ بِيضْرِبِ يَا الْفَتَى بِالشَّاعِفِ  
شُفْقًا حَتَبْنَا بِالذِّي هُوَ طَارِفِ  
مِنْ مَرْدَعِ الْجَنَابِ ذِي بِنَاقِفِ  
مِنْ لِهْ بِنَا حَاجَهُ فَلَا بِنَخَالِفِ  
يَوْمَ الْوَسْطِ لَا قَحْتَوِي بِيكَارِفِ  
وَلِعَادِ يَسْكِي مِثْلَكُمْ يَبْصَارِفِ  
عَالُوجِهِ شَفْ كُلاً تَرْوِجَ تَالِفِ  
هَآ وَأَنْتَهُ اتَوَقَّعْ وَكَلِمَ شَائِفِ  
وَتَنْهَهُ الْجَرَّةَ وَذَاكَ الْهَيَافِ  
خُذْ ذِي حَصْلٍ وَإِنْ عَادَ قَلْبُكَ شَافِفِ  
وَمِنْ الْمُحَازِي بَاتَ نَوْمِي شَائِفِ  
وَأَنْتَ افْتَنِي مِنْ شَيْءٍ بِصُورِهِ وَاهِفِ  
يَدْخُلُ وَلِهْ سَطْوُهُ لَذِي بِيخَالِفِ  
وَادْكُرْ نَبِيَّ مَا طَافَ بَيْتَهُ طَائِفِ

(١) الشريافه: وتسمى برياشة وهي أوراق قصب الذرة

(٢) قحتوي: إدغام لكلمتي قد احتوى، أي احتاج. بيكارف: يدخل في معمة المشاكل. ولَبَّ: حضر. المِكرافه: النزاع والاشتباك بين القوم.

(٣) يسكي: يستطيع. الكرب والرشا: أساء أماكن.

(٤) شائف: هو الشيخ شائف صالح بن وهاس، شيخ آل ذي حور.

## جواب عبدالله عمر المطري ١٩٥٦م

عبدك على بابك تفك اعساره  
 ما غاره الأمان سريع الغاره  
 يعطف على المحوي وزال اكداره  
 بالرزق كُلاله على مقداره  
 واسقى البلاد المجديه بامطاره  
 من ما عقّد قلبي ورجلي ساره  
 بالقبر واغفر زلتي لا جاره  
 يوم اللقاء والفيء والخساره  
 راس الجبل وبالحرم زواره  
 صلوا عليه آلاف يا الخضاره  
 واشوف قبر المصطفى وانواره  
 على الطرب بمسي بدق أوتاره  
 ليّام بانجزع كما ذي ساره  
 في ما مضى بالدنيا المكاره  
 على الوسخ والكذب والميؤاره  
 يقنع على ما قدره واختاره  
 هذيت من نومي على مزماره  
 من الفرح حسيت نفسي طاره  
 ومن سمر عاده يا سُماره  
 ومن تأسن لا يبيع اسراره  
 لعاد تجزعني طرق مؤاره

يا ربنا سهل لنا ما اتعسر  
 أدعيه متوكل بحبله بزقر  
 لا انضاقه حاله قده بالمنظر  
 رب العطاء والجود ذي لا سخر  
 وانا أحده حمداً عدة ما يمطر  
 واغفر ذنوبي ما قدم وتأخر  
 في رحمتك يوم أنلاقي مُنكر  
 اشفق بعبدالله بيوم المُحسر  
 :آلاف صلى الله عدة من كبر  
 بطيب ذكر المصطفى بالمحضر  
 سقما طوف الحرم والمبر  
 من بعد ذا قلبي سلي وتهجر  
 ما عاد حد داري كم آتعمّر  
 واخاطري ما فايده تذكر  
 كم جاء وكم ذي راح ما بتخبر  
 إن القناعه كنز من هو مضطر  
 وبعد نص الليل خلي دفر  
 يا ليلة الرحمن طاب المسمر  
 قال اشترخ وابو عمّر واتهجر  
 وقلت له عالوجه ماشي يكبر  
 بالعباده أنجزع بمحمل ممر

(١) مقاً: تقال للتمني

(٢) حمل ممر: طريق يمر به الناس. مؤاره: متحركة وغير آمنة.

رَّحِبَ مَعِيَّ واجمِلُ المنظر  
عُرف لي المعنى وصالح اشر  
ماشى خطأ كُلاً بفعله يذكر  
وان حد كُفي ماخذ على حد يزقر  
وأهل القرى فاض الوعاء واتطير  
محكَ سَرَف لا حد فتح والأَصْرُ  
منين عاد العارف آيتبصر  
من أمة أهل الوقت ما بتخبّر  
ما حد يغني يا فتى جنب أصور  
والحق بين الناس بيقع مطهر  
حُكم الشريعة من فلج يتوخر  
شرع المجالس والحلق من حير  
ما الباطلي لا نط ويسش أتزقر  
حتى ولا هي بالعسل تتخصّر  
خلّه على حاله يظلي يشعر  
قم وارسولي شد لا تتحير  
من عند ذي له طبع ما يتغير  
ذي حل شامخ في بناه اتحكّر  
وبعدي أخوة بضمدايمن وأيسر  
وسر وادي يعجبك لا ثمّر  
ذي حور والجُرّة وعند (التختر)  
صالح تريباً في ريباً ما اتعبر  
ضحك على عقله وغرّه عَشُورُ

بأبيات من صاحب عرفت اشعاره  
من هو حلیم آتكنفي الإشارة  
ويسهن المعروف لا حد شاره  
المكس باياوي في المداره  
حتى العقول الكاملات احتاره  
ذمّوه قالوا ادخلنا لا المهذاره  
لا شاف وان ذه من مضافه طاره  
قد كُلاً احزر كيف غدرا داره  
ولا غسل ييسون من صباره  
دولة جبل يافع لمن يختاره  
وان عاده اتمنن له السياره  
بيشل شَنّة الكيسر مُضّاره  
ما تسمع الا بأخلاء أوّاره  
غبروه ذي بيسمومون افكاره  
العُود لعوج تعب الوشّاره  
بعد الغداء لا تزيد البكاره  
ولا بيدفاشي بثوب العماره  
عديل واحكم وزنته واضباره  
من لصي المكرب طفوا ناره  
العويلي والبر والشّعواره  
على الطرب قيل معه في داره  
لا بل ذي دلّه ولا ذي شاره  
وضيّع اللولّه على المَهّاره

(١) محكَ سرف: كلام غير منطقي.

(٢) غدرا: مظلمة، وتنطق باللهجة (أذرا)، والشاعر يوصف المثل الشعبي "كُنْ أدري بغدرا بيته".

(٣) الكسر: قطع الخبز الجاف، مُضّارة: قصب السكر.

(٤) عشور: مشعوذ مشهور (مبشع) من ذي ناخب.

فقير موسى بالحمامه شمر  
واحذر تمايل من غبيد تخبر  
سلم بماوردي وفي عود أخضر  
وابن الضباعي واسطه ما ينكر  
والخوطه اجزع عالولي وتزير  
وانشد على صالح ومن بالمحضر  
سلم عليهم في دخون العنبر  
ومثل ذلك حص صالح واكثر  
لا اتشدك قل ما خبر ذي يشهر  
ماهل قد الأمه ولا حد فگر  
لا انزاده النعمه يزيد المنكر  
ما طاع حد يقدم ولا يتوخر  
صالح قدك فاهم وداري واخزر  
والحضرمي هو ذي تفرع للشر  
فات العلم من غير لا اظهر واشهر  
بعده بن الوالي لحق وتسبر  
وصاحبي بالقات حقه ثور  
ما صاحبك لا هو فهن فانت احزر  
وأهل الظها ذي ما معه ضمد أسمر  
رحنا وشائف بالظها ما نعذر  
والجيد لمر صاحبك به وضر  
بتكلفونا مثل ذا الشي وأكثر

وَتَلَبَّ السافع قفا ما طاره  
بن ناصر الوالي بيكرم جاره  
عليه يمالأ دارهم واضبّاره  
عمري وحوري قدّمه واختاره  
محضار قل يا نيتيه واسراره  
من أهل صالح بن علي حضاره  
والطيب والماورد والمعطاره  
عادة ما ترخي شخوب امطاره  
سكون والدنيا بها ثماره  
قلوب شتى قاسيه فجّاره  
والحرث والنسل اهلكوه أنصاره  
في بحر ما تقدر له المهّاره  
من ذي مراده با تشيع أخباره  
وليه دعيّه خارره مرّاره  
وطف لا (لبنه) وبني ميّكّاره  
وخرب السُفلي ودق اعباره  
خذُّنْ ذي عادته فتق مزهاره  
حقه مؤخر له لما يختاره  
يسرح زبّوي ما نشف مُطاره  
وان حد كفى با رادف الجرارّه  
نهار ما حزتوا ستنق وادواره  
قوام غصبا وينجسي أوّاره

( تَلَبَّ: استجمع قواه وتحرك متأخراً. قفا ما طاره: بعد ما طارت.

نَهَارَة: جمع ماهر وهو من يسبح في البحر.

(3) لبنه: اسم طين زراعية. ميکاره: حملة تحريب.

(4) الظهّاء: التعاون المتبادل في حراثة الأرض. مظارة: قصب الذرة الذي يؤكل لحلاوته.

(5) أوّاره: من الغارة، أي تأتي بغارة.

واليوم قصدك يا نبيح الحجر  
 هذا وسيل العر لا هو نكَّر  
 المرشدي ملزوم هو ذي دَهَّر  
 محزاتك المسواك قلبي فكَّر  
 بقدر معقولي وخُذ ما اتيسَّر  
 على البوازل كلها تتسيطر  
 وأختم كلامي بالمشفع لزهر  
 ليلة ولد لأمه ضحك واستبشر

بَعِيد وأبعد والنبي ما داره  
 شل الخشب والبُن للمهذاره  
 لا صاحبي غاوي لَه ما شاره  
 والألَمَلُخْ أو مَفْتَلُ النَّسْواره  
 وأنت افتني من بكرة دَوَّاره  
 إن كان بازل ذَهَّا واختاره  
 ذي كان من وجهه تبين أنواره  
 وأملاك ربي جات له زَوَّاره

٢٦ سبتمبر ١٩٥٦م

## بدع من صالح حسين العمري ١٩٥٦م

نا سالك أدعوك وانتة سهّل المطلوب  
واكرم عبادك بلحظه ينسم المتعوب  
والشاذلي ذي على اسوام الجرب مهيبوب  
بالقرش خمسة وستة وأعشره مجلوب  
ذي تعب الناس حد غالب وحدّ مغلوب  
تبذل علينا النعائم والعوافي دوب  
عندي قبّال المخوّه خيرّة المكسوب  
كم جاء وكم سار من وقت النبي يعقوب  
من قلب خالص ونيه ليك أنا با تُوب  
وامن حضر لا تملّون النبي المحبوب  
من فضل مولاه نال القصد والمطلوب  
واهاجس ابدع قوافي صوتها مندوب  
اقبل عليا بهذا الموسم وأنا مشغوب  
صرّف وناول وقرب كل شي مسكوب  
ينزاد رأسي متى لا شورهم معصوب  
بعطيك ذا الخط شد المهر والمركوب  
من عند ذي يكسبوا ذي قوتها مضبوب  
من سبع وآلاف ما هو عندنا محسوب  
ومروحك دار نايف معتلي منصوب  
من أصل لمطور ذي بالتنسبه منسوب  
ويش آيّدل ثمر لا طارفة لشعوب  
لا صاح فيهم يلبوا واقبلوا دريوب

يا الله يا بالعطاء والقصد والمطلب  
فك القفول العجيّه كلّها اتصّب  
واسقه بلاد المسانا والعتر يشرب  
ود الرخاء موجب العاده وسعر الحب  
ولعا تروينا الوقت الحفد لجذب  
صالح بيدعك وقت الفجر والمغرب  
لانا معافي بفضلك ماشي أيخرب  
ما المال كمال بالدنيا قد ابيذهب  
واستغفرك لو عليّا ذنب لا يحسب  
وأزكي صلاتي على طه رسول الرب  
هو ذي عرج لا السماء لا ربّه اتقرب  
ثم قال خوسالم أنه هز له لزيب  
جاء لي على الوعد حقه بعد ما غيب  
ليله رضيه على أصوات الطرب يلعب  
بين المخوّه على قصد الفرع بعجب  
قم وارسولي واقويت الشدّد واركب  
من مطرح العز والناموس والمكسب  
واثانها كالفه بنعدها مكسب  
مر الهجر واستند ذي حور هو أقرب  
واتشد على بن عمر وأخو النمر لرجب  
بيت الأمانه مقدم من زمان الأب  
وتبعته كمّن أهر عين ما تغلب



سَأَمَ لَهُ أَلَا فِ ما ارياح الصبا هبهب  
 بعطر غالي ملحم داخل المضرب  
 رُش السباعي ورُش الكُوت والمُقْطَبُ  
 والصاحب الجيد في ذا وقتنا يُكسب  
 والبيناي معه بالآن ما خيَّب  
 لا اتشدك قل بغينا صافي المحسب  
 واصحابكم حل ما سار الوفاء والحب  
 ماشي مضرّه وا عبدالله اترطَّب  
 وأخبار وأعلام صافها من المنذب  
 وابن الفرنجي من المحمية قَيَسَحَبُ  
 سحب مدافع وطياره بتقلَّب  
 ماهل بي القهر من ذي حل في عريب  
 داخل مكبراس هاشوا البُوش والمجلب  
 هذا الخبر ثار دم الحر وتذوَّب  
 وين العرب وين كَمَن جيد يتصلَّب  
 أيضا وسالم كذلك بعد ما اترتب  
 ذي قد وصل بالسلامه من رجال الحرب  
 واصحابنا كُلن اقبلنا بيتزَلَّب  
 رأس القعادة لعاد يأكل ولا يشرب  
 من فَلَ السَّحْب بيدور على المصرب

وعد ما يرخي الماطر وله تخبوب  
 والعود لخضر يبعونه من المندوب  
 واجملت كَمَن كثير القدر والترحوب  
 ما فارقه شي ولا من صحبته محقوب  
 قالوا لي أنه أوي مجبور بالمطلوب  
 من أجل نفرح معك من صافي المحسوب  
 ماهل سمعنا في البندق بلا تقلوب  
 لا قالجريده سَأَم وشاهد التركوب  
 ومصر في الآن قالوا سيفها مشطوب  
 حلمت بالليل وانه منها مسحوب  
 وبدو لشعاب صَبَّح منهم منهوب  
 جاب النصاري على اشراف العرب بتلوب  
 والعودلي ما نهى المنكر ولا المعتوب  
 يا غارة الله بوحي خاطري مكروب  
 من مات مسلم على دينه رَعَه محبوب  
 من جُملة الناس لا لايم ولا معتوب  
 هجامة الجيش ذي ابتهجم من المعزوب  
 والجحزري قال سيروا صاحبي مقطوب  
 ولعا امتأط له جميع القوت والمشرُوب  
 مثل الذي يشرح الجربه وهي مضرُوب

(١) البيناي: التاجر الهندي الذي كان يعمل لديه المطري.

(٢) الجريدة: ماسورة البندقية.

(٣) هنا تنبؤ بالثورة ورحيل المستعمر (الفرنجي).

(٤) مقطوب: متعب.

(٥) ولعا امتأط له: لم يعد قادر على بلع الطعام.

(٦) السحب: المحارث. المصرب: المنجل. مصروب: تم حصاده.

لأشي لكم خاطبوا الشامي من العرقوب<sup>١</sup>  
والأأشدوا بن حَنَشْ ذي بَلْغ المكتوب  
ما كان با يحسد القانص على الحلوب<sup>٢</sup>  
كيف ابسووا على بعض العرب معجوب  
من سُبَّة الكِبَر والمُيْزَة وكُثِر الحُوب  
مع افتهم صاحب الصَّحَة من المَسُوب  
من قاعة الحد لا طرفة بني الحرُوب  
أَمارة الصيف لا اصبح بالسماء جَلْبُوب<sup>٣</sup>  
قد رحنأ أخوه لعا يتجرَّب المجروب  
ماهل مُرادَه يفكون الغلق والبُوب  
ما ريد تحنق علينا موسم التركوب  
ولعا نكلّف حدا ماهل وهو مغصوب  
والصبر أوصى به الله منصف المغلوب  
يأكل ويشرب على ظهره وهو مقلوب  
حكمه إلهيه جل الصانع المحجوب  
من غير لا رجل سوي له ولا عرقوب  
وا من حضر لا تملون النبي المحجوب  
من فضل مولاه نال القصد والمطلوب

قلنا لهم واجماعه شي غرق مركب  
وابن الضباعي كتب من عاقل المكتب  
لا حد ذكر كم معه من داخل المحلب  
بعَجَبْكَ من كلام الناس وأنت اعجب  
والقبيله وا عهيدي نارها ابتلهب  
وقت الخَلَطُ والغَلَطُ والعَيْبُ والمُعَيْبُ  
زمان من صاب حد صابوه واتصوب  
والخضرمي يوم خلاها بتربرب  
حتى ولا هو دهمها من على المجرب  
طَفَّ العلم طَفَّ لا سخيان وَتَوَعَّبْ  
ذي حصل وأنت صف البَيْح والمَزَبْ  
وان قنت موكد معا يحتاج حد يتعب  
يومه سنه من بن الجره بها وجَّب  
وعادنا أحزيك من بازل يتهلوب  
من غير لا يد سوّي له ولا مذرب  
سبحان من سي له الخفه يتلبلب  
وأختم صلاتي على طه رسول الرب  
هو ذي عرج لا السماء لا ريد اتقرب

١- شامي: عامل الإمام في البيضاء حينها. العرقوب: منطقة في أبين تمر بها طريق السيارات.

٢- حبوب: دخال الأذن، حيوان من كثيرات الأرجل، قصير الأرجل أسود اللون غالباً. يلتف بشكل حلزوني أثناء

براحة. يعيش خاصة في المواضع المريضة من قشر الشجر.

٣- خلاها بتربرب: أطلق لها العنان.

## جواب عبدالله عمر المطري

يطلبك من صباح الخير يا مطلوب  
أدعوك يا رب فرج كربة المكروب  
من الأذى والبلاء يا من شفيت أيوب  
ردّيت روحه وهو صابر على المكتوب  
بجُنب أذرة ورديته على يعقوب  
لا جار حملي فنا بَسْتغفره وأثوب  
على النعم والعوافي خيرة المطلوب  
على البشير النذير الطيب المنسوب  
واسمه مع اسم الجلالة بالقلم مكتوب  
على أهل ذا الوقت ذي كُلَّن يريد الحُوب<sup>(١)</sup>  
غثوا بحالي ولا حد يعرف التركوب  
وان جيت بَسَكْتُ فزع من كلمة المعتوب  
لا صحت فيهم يردون الدعاء مقلوب  
واحد يقشّش وحد يحطب حطب محطوب<sup>(٢)</sup>  
الحُوم والهَاجره والبرد والقشُوب<sup>(٣)</sup>  
البيت والناس خلّوني فزع مرعوب  
الصبر حكمه معا با غني المحبوب  
رَحْب وسهّل معيّا واكثر التزلوب  
واليوم يا خاب حاله طير له مقلوب  
ييضرب الصيد صالح والعُقب تقروب  
عز القبلي بحده يوم هو مهبوب

يا رب عبدك على بابك وقف طالب  
وأنت اسمعه لا تردّه بالدعاء خائب  
واجعل لنا مخرجاً يا خيرة الصاحب  
من بعد ما كان جسمه بالبلاء ذاهب  
واخرجت يوسف بصدقه يوم هو حائب  
ومثلهم تقبل المسكين والتائب  
وأنا أحمّدك طول وقتي ذي عَيّ واجب  
وازكى صلاتي عدة ما يكتب الكاتب  
ذي خَصَّه الله بالقرآن والراتب  
وأبو عُمر قال بات البارحة عاجب  
كُلاً يقول إن قد هو رأيه الصائب  
وان جيت با صيح من ذي عاد بيجابوب  
أهل الحرش والنميمة ما لهم صاحب  
حاذق ومحذوق خلق الله بتقاطب  
من حُوبهم رأس عبدالله عمر شايب  
زحفت ملّيت ما بدري من آحابوب  
ولعاد بَشُكي ولا با تابع الغالب  
ها بعد وناقش الخدين والحاجب  
رحب بقيفان ذي قد له سنه غايب  
كانه له المشقره واليوم بيطالب  
لا بسمع اصور ولا لي أمر با خاطب

(١) الحوب: النزاع والمشاكل المستمرة.

(٢) يقشّش: يجمع القشاش وهو الخطب الصغير أو بقاياها.

(٣) القشوب: ارتجاف الجسم من شدة البرد.

ما في بسخيان من ذا الحال أنا عايب  
 رخّ كل عينا قبلها أصيغ معا حاب  
 ما هل تحزّار والأعاد أنا ضارب  
 وافرسلني قم وشل أبيات من كاتب  
 من دار لّام والديوان للوالب  
 وبه محوّه دواء للرأس والضارب  
 ما المال كمّال كلّّه والوسخ ذاهب  
 يزل لك مشقر بتولق واجزع الجانب  
 والحوطه اتّصل وصلّه واقرا الراتب  
 ومروحك دار للسزوار والوالب  
 من الظبي واليزيدي وأهل ذي ناخب  
 وبلغ سلامي على نحو سالم النايب  
 ومحملة آلاف للكاره وللحاسب  
 صعيّف مسكين لا هادد ولا حارب  
 وأعلام وأخبار قل له ما خرب خارب  
 يورّد القات من عنيّن ومن صائب  
 واصحابنا كلّن أقبل قال لي جاوب  
 قالوا لي اكفّه وذي هو بالشبك حائب  
 من رأس حدّان لا الديوان لتقارب  
 ما اتواسقين الخشب للبان الخايب  
 تبعه وعُقّال والمخبول والشايب

ذا بيع وأخلّ يوم اتحوّز المسبوب  
 دارين بالبيّح والمخجّر وبالمجدوب  
 وانتوا سلّة باقيه لاشي حصل نعسوب  
 بعد الغداء ذي توافق رز أو معسوب  
 سبّل به الجدر يّ يرحمه ويتوب  
 واصحابنا هم قميصي والدفأ والثوب  
 كسب الرجال الحضيّه في زمان الحوب  
 حيران (والعنقبي) حيف العلم مطلوب  
 والفاخه للولي ذي بالققص محجوب  
 رأسه نهار الزياره مثل جبح الثوب  
 حد جاء معاود وحد جاء منهم مطلوب  
 بالعطر والعود ذي له رايحه مرغوب  
 ذي لا أروني بدو بالضرب والتنعوب  
 ان كان ذي شفت سويّنا عليه الحوب  
 نعمه جزيله يقبل كل شي مجلوب  
 وليلة البارح ادّوا قات من لكعسوب  
 وأمست أنا ويّتهم نقرأ من المكتوب  
 ما حد عليها سلي كلّن وهو مخنوب  
 ذي لصّي النار بالشاعف رجع مجذوب  
 واحد بينني وخمسه يتقفون البوب  
 كلّن يبتفخ من الباطل وحد مغبوب

(١) معسوب: وجبة عصيد من الذرة.

(٢) الضارب: الصداق.

(٣) العنقبي: اسم طين زراعية، حيف: حيث.

(٤) الوالب: الواصل بدون دعوة، جبح النوب: خلية النحل.

(٥) ما اتواسقين: لا تتلقين أحدهما بالآخرى، يتقفون: يقلعون.

(٦) المخبول: الطفل الصغير، مغبوب: مقهور.

أما الدول لا دخل عانقره الذائب  
وسالم الخوك لا تشجر من الآرب  
ماهل غلابه من الصيَّاح والناعب  
ما الجحزري لا بحث له حق عالهرب  
أما الضباعي كذلك بلَّغ الواجب  
لا اتكاثروا ذي خذ البرئي وبن حازب  
مانا معي (سيت) لا جا مال بيحاسب  
ولا حوييت بتجهش من الشَّاجب  
خل المحاكي على الله كيف أنا تاعب  
لا كان أنا مثل عبدالله مع الصاحب  
وأحمد وسالم كذلك ربك الواهب  
كيف ابتلومون ذي هو مثل ما الحاطب  
والأ كساء للعذل للعيد بيضارب  
أما المحازي عجينا كيف با جاب  
واحزبك من خمسة أخوه ما بهم شايب  
يمشون خُبره مع السَّيار والراكب  
ذا ذي حصل قدر معرفتي قدك صاحب  
باصحابنا يوم قالوا بالوسط صارب  
وأختم بذِي عمِّه الحمزه وأبو طالب  
شفيعنا بالقيامه يوم بنحاسب

دَعُّوا عسي لا يخلي سَنها دَرُبوب  
قد شلَّوا الناس حدُّنَّه وحد عرقوب  
والأ الرَّمْل داخل الجَحْدُوع والتطروب  
ضابط في الجيش له يتفقد المنهوب  
فازع على لحمته يوم الحداء بتلوب  
على البيانيه ما خلَّوا لأبوهم قُوب  
لا طف بالشهر حق القوت والمشروب  
ولا كثر جلس مُضَّاره وزَهْدَه شُوب  
من البُتْد داخل البَخَّار والتقلوب  
يسرح ويأوي برُخصه والشقا محسوب  
شل السبولة على الحارس وهو مجعوب  
لألف خمسة شلن بيعخذ بهن مضروب  
من مجلَّة الناس لا بدعه ولا معجوب  
هو حوقي الماء بذيله عَحْسَنه بيَلُوب  
ذكر وأثنى وكلَّ من منهم محبوب  
ولا اقتطع منهم واحد فهو مقلوب  
لا شي قصر بالمحازي عاد أنا مشغوب  
وأنا بعقلي حنب من كلمة المعتوب  
محمد البدر ذي هو هاشمي منسوب  
بما عملناه كُله بالقلم مكتوب

(١) الآرب: الغارب.

(٢) قوب: قلع أو كأس لشرب القهوة يصنع من الخشب. البيانيه والسَّيت: المنود.

(٣) مجعوب: مستلقي على ظهره.

(٤) مضروب: حاوي.

(٥) حوقي: دودة صغيرة.

## يا رب عبدك بك استفتح

بدع من المطري مرسل لصالح حسين العمري (الجواب مفقود)

يا رب عبدك بك استفتح  
تسهل ارزاقنا وافتح  
سالك بطه ولم نشرح  
وانا احمدك عدما سبّح  
ذكر النبي ذي لنا صرح  
الهاشمي عاشقه يريح  
وأبو عمر قال با اتشرح  
بسلا وبعجب ويتفرّح  
ومولي الجعد ذي يذلج  
جواب المخدات للمسرح  
بتنا بليله لما شحشع  
والقات من ذاك ذي يتفح  
لا هم دنيا ولا اتأوح  
والرزق كلا وله مقدّح  
با يهدي الله عمر لشبح  
ذي هم رزا الجنب والمرزح  
بدعي لهم ربنا يفتح  
وامرسلني قم صباح اسرح  
سافر بطيار ذي يسبح  
وانزل مكيراس وتَصَبّح  
ما هل قد المحمل اتصلّح  
وشل مرّكوب وتروّج

بدعيك يا واسع الباحة  
للعبد بابك ومفتاحه  
لا تقطع الأنس والراحه  
طير العشيه في اجناحه  
أمور دينيه نصاحه  
من جبه أتكثر ارباحه  
والكبد سالي ومرتاحه  
لي نفس ثانيه ستاحه  
مُحنأ الكف والراحه  
وأربع قطايف وطراحه  
نجني سفرجل وتفاعه  
عاده ورّد من على اصباحه  
رزقي على واسع الباحة  
مكتوب قد هُو في الواحه  
واحمد وبا تحصل الراحه  
سراج أبوهم ومصباحه  
بابه وقفله ومفتاحه  
خذ لك شقيه وسراحه  
ويبذرع الجواب اجناحه  
شف عادهها أرض منداحه  
كُلا تعنّي بصلاحه<sup>١</sup>  
لبعوس حيث التمرقاحه

<sup>١</sup> في رواية أخرى: بن جعليل اجهد بصلاحه.

من راسه الواد والساحه  
 من حُوب عَمَّه وصيَّاحه  
 ونسَم القطع والباحه  
 لأنهم ناس سماحه  
 باعلام واقلام صحاحه  
 لا تقول فاحه ولا طاحه  
 ماطر وما هزّت ارياحه  
 وقسم للخال رجّاحه  
 قايم بسومه ومشراحه  
 يداوي الناس بأرواحه  
 ذي لا فشل تذهب ارباحه  
 ما همني شي تمّداحه  
 لا شافوا الفرصة التاحه  
 للفرقه ناس مرتاحه  
 من غير لا حصلوا راحه  
 وباتشبالل بالضّاحه  
 ولا عرف كيف سرّاحه  
 محكى جهاله ومفلاحه  
 من جملة الناس ذي صاحه  
 وكلّ من داوي اجرّاحه  
 قلوب ثانيه ستمّاحه  
 ما حد يلبي لصيَّاحه

لما تصل دار ذي يشرح  
 احتاز واشكّه من المَطْرَح  
 صالح في الجُرّة انشّرح  
 والدّرّب لأخواله اتسمح  
 في نقل والأثمن قد صَح  
 وان شفت وان السكون اصلَح  
 سلام له عد ما يطرح  
 بالعود والعطر ذي ينفع  
 ذي لا حضر بالحلّق صلَح  
 ما قط أبو سالم اتزحزح  
 ما هو كما صاحب المصلح  
 حتّى ولا حد بيتمدح  
 دجّالة الدين ذي تفرح  
 واحد يبأوي وحد يسرح  
 راحوا قفا لحمه المذبح  
 كلامهم زرع ما ينجح  
 ما حد خزّر زامل المَرْوَح  
 مرّاهم كان طيب اشوح  
 وانتّه سبهناك بتصيح  
 ذي وضحو الحق واتوضح  
 محكى ظهر شل والآطرح  
 شُف صاحب الحق لا صيَّح

(١) اسكّة: ارتاح لتجنب مشكلة ما، ويتضح أن صديقه صالح حسين العمري قد وقع في خلاف مع أقربائه حول أرضية المنزل الذي شيّده خارج القرية حينها (الجُرّة).

(٢) لحمه المذبح: هي ما يعطى للشاحذ حين يذبح الخروف أو العجل مكافأة له. ويقصد بها من لا يهتمهم الإصلاح بين الناس بقدر بحثهم عن مصالحهم الخاصة.

(٣) تشبالل: تسلق. الضّاحه: الهاوية الجبلية.



بنا نحترم صاحب الساحة  
 وانتوا تريدون مسّاحه  
 يسواله الناس وقّاحه  
 يوم أهل ذي حُور نصّاحه  
 يخطب ويقرأ من الواحه  
 مقبول عندي ترشّاحه  
 لا فيد معكم ولا راحه  
 الهرج له بسّ لوّاحه  
 خلّه يغني على اقداحه  
 السواد حازوه شُرّاحه  
 ذي كان ييممت اجناحه  
 جاوب عليّا بفصّاحه  
 أمور دينيه نصّاحه  
 من حبّه آتكثر ارباحه

ويوم محضار لا حدّ شح  
 قلنا الرضا ذاك وتصحح  
 أما الخطب من خطب واصح  
 كله حسد منكم صيّح  
 لا بسّ وحيري نمر واقوح  
 من يممّكم لا حدّ اترشّح  
 وان كان ماهلّ تبوا مصلّح  
 اتراجعوا واتبعوا ما صح  
 لا تسوّق حدّ لا منع يسرح  
 يا ابو حسين افتهن وافرح  
 خلّوا فؤاد العدو تقرح  
 هذا ونرجوك لا تسبح  
 واختم صلاتي بندي صرح  
 المصطفى عاشقه يربح

١٦. يوم محضار: يوم تقام فيه زيارة سنوية تاسع عيد الأضحى لضريح المحضار في الحجر - لبعوس.

(٢١) وقّاحه: تصفيق.

(٣٣) من يممّكم: من جهنكم.

## بدع من الشاعر صالح حسين العمري

من مضمون القصيدة يبدو أنه أرسلها إثر مشكلة واجهها بعد قيامه ببناء منزله في موقع  
يدعي آخرون أنه لهم

صباح الرضا والخير باب الله افتتح  
ويوم السهاله ذي بتقضى به الشفوف  
زقرنا بجبل الله ذي الحال به صلح  
وهو ذي يسوق الرزق من حيث ما نشوف  
وذكر النبي ذي صافح الطبي واصتفح  
وما ظلله الحجاج رأس الجبل وقوف  
وما طاف بالكعبه ومن عنده افتسح  
مُطَهَّر من الزلاّت والذنّب والهذوف<sup>(١)</sup>  
وثم قال صالح في عدن قلبي اشترح  
وخذنا عَجَبُ بالعين والرّجل ذي تطوف  
بَيْنَنَا وشرفنا له الحمد ذي انطرح<sup>(٢)</sup>  
معانا معوّل خَلْ أبوها تقع خسوف<sup>(٣)</sup>  
وذي خرجوا السّجال من بعد ما اشتبح  
ومن بعد ما شافوه بالحيدله وصوف  
لمه وين كانوا من قفا العام مقترح  
ومن ذي وقع من قبل عاترافه نكوف  
ومن قبل قبل القبل من هوه ذي انتزح  
وكانوا يشوفوها كما ليلة الكسوف

(١) الهذوف: الخطأ في الكلام.

(٢) شرفنا: أي أكملنا بناء البيت، بوضع التشاريف وهي أكاليل تتوج البيت الياضي المكتمل.

(٣) معانا: ما عاد أنا. معوّل: مهتم، أي أنني لم أعد مهتم.

بنسمع كلام الناس واجلِّب لنا الضَّح  
 مع نذلح الشعلا ولا تسمع القطروف  
 صبرنا وقرَّينا ولو كل شي سفح  
 لما يصفى الوالب مع تنفع الشتوف  
 ومن بعد هذا الآن هاجس معي دَوخ  
 وصلني على وعده مع دنية القطوف  
 وأنا وات جُملة ناس عالأنس والفرح  
 رجال أهل ذي ناخب يزفون بي زفوف  
 ويقربوا المأكول بالصَّحن والقح  
 ويسون لي المدكا من الفرش والقطوف  
 فلا هم كما ذي قال فرشي قد اندلح  
 ولا اشني فراشي قط ينزل من الرفوف  
 وماهل على الأصحاب قلبي قد انطرح  
 كما الضيف جازع مثل ناوه على القطوف  
 ومن بعد يا عازم مع الفجر ذي لمح  
 معك شل لي ذا الخط مرقوم بالحروف  
 ومر من محل أجواد ميزانهم رَجَح  
 نُخابه رجال الحرب ذي تقبلك صفوف  
 لهم تشهد القاره ولقواد والوطح  
 وسيلة ضيِّبة تشهد وباتشهد العطوف

ومنة حرف عطف وقد تنطق ويت، أنا وات (ويت) جُملة ناس، أي أنا ومجموعة من الناس.

١ - مئة سحنة.

٢ - تحية: نسبة نذري ناخب، أي رجال ذي ناخب.

نهار البلاثوور وسلطانهم نصّح  
 وقاموا على الحربيّه يا ضرب بالسيف  
 ولا همّوا الدنيا ولا كل ما أمّترح  
 ولا ابن القحيمي همّ الخسف والخسوف  
 عليهم سلام الله الخمسة القوّح  
 كما العز والجودات شّف عاهات هوف  
 طريقك في الميدان ذي من جزع شطح  
 ولا ما أنت متوثق بسا يدهفك دهُوف  
 ولا المنظره رّوح مع من بها استنح  
 بنوها من الممر من القاع لا السقوف  
 بها حل أبو عمّرين ذي لا عدّي نطّح  
 وما عذر من زقره وبا تقضاً المشفوف  
 وهندي وأبودجله بياكل من المّلك  
 ومن ذا ومن ذولاك بيلفها لفوف  
 من اتقنّع آيشع ومن بسمل انتقح  
 وطامع بذكر الله أحسن من الحروف  
 وسلّم على العاقل ومن قال انا وصّح  
 ومجّلة بني تطّور سلّم لهم ألوف  
 كما الصاحب الصمصوم تي مثل ما الصّبّح  
 عليه أبلغ التسليم ما هزّه النفوف  
 وسلّم على غالب من العود ذي نفح  
 ولا تصحب الأكل من خاطره رأوف

(١) قاموا على الحربيّة: إشارة إلى التعرض للطائرات الحربيّة البريطانيّة بالرصاص عند قصفها لمناطق يافع.

(٢) تي: بمعنى مثل، وقد تكون تأكيداً لها حينها ترد معها. الصّبّح: الفرع القوي من الشجرة.

(٣) النفوف: الريح العليّلة.

ولا قال علمك قل له الجيد من نجح  
 وداخل عدن نقدي ومقطع من الألف  
 وناساً بها عالفيد أن جَسَّ وان سَرَحَ  
 وناس أبلاطمها من القاع لا السقوف  
 وتلقى عباد الله كُلاً معه نَشَحَ  
 وأنا وأنت بنظلي وبُنِيَّت يا حَفُوف  
 ولا جيت لا عندك بتشكي من الوجع  
 ومن ذي يجلس عند حد دائماً ضيوف  
 بتدخل علياً البرد والحر والرشح  
 وخليتني فازر كما الصيدي الشعوف  
 ونالي خبر يا شيخ بالحد شي قرح  
 وكيف أهل أبو جَبَّة وكيف أهل أبو عطوف  
 بغينا خبر صافي بما قل أو طفح  
 لحيث إن لنا مُدَّة ولا عندنا وُصُوف  
 ومن بازلين أثنين يمشوا على الصَّدَح  
 وحد منهم قانع وحد منهم لهوف  
 عجب كيف طاروا أخوة لما كُلاً انطرح  
 ولا ذا بيعرف ذا ولا ذا لسـذا رأوف  
 بتمشي قوافل بعدهم واجده جدَح  
 وشي منها تجزع وشي ايتختطف خطوف  
 وذكر النبي ذي صافح الظبي واصفتح  
 وما ظله الحجاج راس الجبل وقوف  
 وما طاف بالكعبه ومن عنده افتسح  
 مُطَهَّر من الزلاّت والذنوب والهذوف

## جواب عبدالله عمر المطري

بدعنا بحرف البِسْمَلَةِ والعمل صَلَاحٌ  
 ومن قال بِسْمِ اللَّهِ طابَتْ لَهُ الحُرُوفُ  
 بِرَبِّ السَّمَاءِ والأَرْضِ مَنْ يَطْلُبُهُ فَلَحْ  
 كَرِيمُ العَطَاءِ والجُودِ ذِي يَمَلَأُ الكُفُوفَ  
 وساتر على الإنسان ان زل وافتضح  
 شديد العواقب لكن إِنَّهُ سُمِّيَ رَأُوفٌ  
 أَنَا استغفره وأُتُوبُ مِنْ كُلِّ مَا مَرَحَ  
 سَعُدَ مَنْ تَوَاضَعَ قَبْلَ لَا يَلْقَأُ الخُتُوفَ  
 وصلوا على ذِي قَدِ صَدْرُهُ وَذِي شَرَحَ  
 مِنْ أَخْتَارِهِ المَوْلَى نَبِيِّ كَامِلِ الوُصُوفِ  
 صَلَاتِي عِدَّةَ مَا الحَاجُّ رَأْسَ الجَبَلِ مَدَحُ  
 وَمَا صَامَ صَائِمٌ سِتَّ شَوَالٍ والعَطُوفِ  
 يقول الذي مَاقَطٌ جَافٍ وَلَا جَرَحَ  
 لِمُخْلُوقٍ خَاطِرَ طَوَّلِ وَقْتِهِ وَهُوَ نَكُوفُ  
 وَلَا جَاتِهِ الجَافِيهِ مِنْ عِنْدِ حَدِّ زَنَجُ  
 بِشَرِّعٍ لِنَفْسِي والخَطْبِ بِحَطْبِهِ شَرُوفُ  
 وَيَقْهَرُ مَنْ ذِي كَانَ وَالْفِ عَلَى القَمَحِ  
 وَذَلْحِينَ بِمِظْلِي يَحِفُّ البَيْسُ جَفُوفُ  
 وَسَوِّيَ مَوَاتِرَ مُرْسِيْدِيَسَاتٍ وَاقْتَرَحَ  
 وَسِيَّ بَنَظْلُونَ اسْوَدَّ وَدَبَلَهُ وَكُتُوفُ

ولا حصل المسكين يسأل حمط وشح  
 عسى ربنا يلطف كما البُقري النفوف  
 بتلم الضريبي جالس الكأس ما امتسح  
 وبأكل كُعَيْكُه خير من صاحب الألفوف  
 ومن بعد قم وامرسي ساعة امروخ  
 من المنظره ذي سوبها كل شي ردوف  
 عدا اليوم مَقِيل قات من ذي يحيي شجح  
 وبالليل تنسمر على العود والدفوف  
 وصالح بتفرح به وهو زِيد الجَلخ  
 نهزَه هُزَيَّا مثل جاهل في الحدوف  
 ولا حذر فع فرشه يفرع من القَلخ  
 كما الأرض بتندي ولظبار والسجوف  
 وعند أهل مرشد بالكبت قلبه انطرح  
 فزع دون شي نحوَه كَتَبَ عَشُور الحروف  
 خذ الماء وعبا لا غيبه لما طَفَخ  
 ورحنا بلدنا جادسه والبير نزوف  
 ودعوى الشطاره والتهراف ذي سَرخ  
 علينا نخطب بن طويرق وبُو سَقُوف  
 كما من خطم جَعْدَن ومن قال أنا ذبح  
 ورَحَب وقَرَّب للوساطه وللضيوف

عنا اليوم: في النهار. شَجَح: غصون القات الطويلة.

[١] مثل جاهل في الحدوف: كالطفل في الأحضان.

[٢] جَعْدَن: بمعنى تحمل تبعات تصرفه.

وَلَطَّوْر قَالُوا وَيَشْ ذَا الْبَابِ ذِي فَتْحٍ  
 وَعَلَّقَ عَلَيْنَا بِالْإِذَاعَاتِ وَالصَّحُوفِ  
 كَذَلِكَ وَبُوْ غَالِبٍ مِنَ الْحَالِ مَا سَمَخَ  
 وَقَالَ الْغَرِيمُ الْمُرْشِدِي حَسْبَ مَا تَشُوفِ  
 وَمَحَكَى بَنِي عَمَّارٍ قَالُوا قَطَعَ وَصَحَ  
 قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ رَأْسٍ لَعَبَّارٍ لَا الْعُطُوفِ  
 رَجَالٍ أَزْهَلَهُ كُفْلًا عَلَى حَصَّتِهِ شَيْخَ  
 وَرَدُّوا غَزِيلَ النَّاسِ ذِي بَغْزَلُونَ صُوفِ  
 مِنَ الْجَانِبِينَ اتَّارَجَعُوا وَالْعَجَا صَلَحَ  
 وَقَالُوا كَذَا يَجْلِسُ عَسَلٌ حَامِلُ الضُّرُوفِ  
 وَصَالِحٌ مِنَ الْأَيْمَنِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَرَحَ  
 يَغْنِي شَرِيحِي وَيَبْطِئُ فِي الْكُفُوفِ  
 عَجَبٌ قَالَ يَوْمَ النُّورِ ذِي كُفْلًا أَصْتَفَحَ  
 وَذَلَّ بِهِ الْحَاجَهُ بَقِيَهُ لِمَا يَشُوفِ  
 وَأَمَرَ الطَّوَارِفَ مِثْلَنَا مَنْ قَدْ انْشَرَحَ  
 لَهُ الْكُفُوفُ وَالثَّانِي لِلْعَرَاكِ بِهِ تَطُوفِ  
 بِهَذَا سَمَحْنَا وَأَنْتَ قَدْ حَالَكَمُ صَالِحُ  
 وَلَعَمْرَالِ بِالنِّيَّاتِ وَالْفَالِ وَالْهَتُوفِ  
 وَيَا لِحَدِّ كَيْسٍ بَتْلُوبٍ عَالِقِدَحِ  
 وَخَلَقَ اللَّهُ أَيْمُسُونَ بِالْبَرْدِ وَالْجُرُوفِ  
 سَمِعْنَا قَتْلَ وَاحِدٍ يَقُولُوا مِنَ الْوُطَحِ  
 وَبِئْسَ عَسْكَرٌ اتَّعَوَّزَ مِنَ الْحَذُوِّ وَالشُّتُوفِ

(١) إشارة إلى مقتل الوطحي وإصابة بن عسكر في أحداث محطة الحد ضد السلطان في حلبين.



وما يقتلون أن كان من قرصهم بجح  
وذي عاد له أيام يسلم من السيوف  
أسف و ابني مالك على كل ما مرج  
من السلطنة والأمن القاره الصروف  
وما اليوم قد كُلاً لنفسه عَصْدَ وَلَع  
ورحنا كما الجهال بنلحس الشقوف  
وكانه يُفَاعِه تَربط الكلب لا نبج  
وثوراتهم ييضاء كما نوات الصبوف  
ودلحين ذا بيكي وذاك ايقول أخ  
عسى ربنا يلطف من الأثم الضعوف  
ومحزاتك الباطل على الحق لا رمخ  
ضياح المحاكي من قفا هذرة اللقوف  
وانا احزبك من بازل فلا يعجبه فرح  
ولا تعجبه برعه ولا ضربة الدفوف  
وهو وئت خبره كل من في فلك سبج  
ومن قبل ابونا آدم يبدون له وصوف  
وصلوا على من قد صدره وذي شرح  
من اخناره المولى نبي كامل الوصوف  
صلاتي عدة ما الحاج راس الجبل مدح  
وما صام صائم ست شوال والعطوف

## بدع للمطري مرسل للشاعر صالح حسين (الاجواب مفقود)

نبذع بمن هو على الحيوان شارح ورازق  
 للنخاص والعام يملأ كف من كان (فارغ)  
 سبحان من له يسبح كل صامت وناطق  
 يا رب في حبلك المسكين زاقر وواثق  
 وأنا أحمدك عدا طش المطر والأوداق  
 أوراق وأغصان والوديان تصبح توادق  
 العويلي والجعيدي ذي تفك المضايق  
 واذكر نبي ذي فلا مثله خلق بالخلائق  
 صلاه تغشى محمد عدا ما لاح بارق  
 المولعي قال حن القلب وأمسيت عاشق  
 قلبي على أمة أهل الوقت ما هو موافق  
 رمان تاني وأمه هرجهم ليس لائق  
 من عنده الحق بيناكر وقام ابيعالق  
 الكذب عند أهل هذا وقتنا بز نافع  
 ما هل على الوهم يمدّه وصيئت البنادق  
 غثوا بحالي وأنا لي قلب صافي وصادق  
 يحطب وشرع لنفسه وأيئمز المخانق  
 والكأس بيكيّل بالأمنه للخجف وحاذق  
 بالدأخليه وبالخارج على اسمي بلاحق  
 بدفا بثوبي وحازر للقصي (المراوغ)

وبابيه ابطلقه  
 من فضلة ابرزقه  
 فاهم بما انتطقه  
 على الهدى وفقه  
 والمجد به فقه  
 سيول واتقلقه  
 بالحب لا دققه  
 والنور ذي طوقه  
 وما الشمس اشرقه  
 ونفسي اتعشقه  
 كلامهم ضيقه  
 انزاده المحذوقه  
 بالكذب والزندقه  
 ما حد حزر بندقه  
 واللبس والزهلقة  
 من قال له صدقه  
 لا الحرج اثنسابقه  
 من غير حد يلحقه  
 من له علم وثقه  
 ونيتي مطلقه

(١) فارغ: يلاحظ اختلاف القافية هنا لعدم التمييز بين الغين والفاء، مع أن العين باللهجة تستبدل بالهمزة.

(٢) توادق: من الأدقة أو الغادقة؛ أي المطر الخفيف المتواصل دون انقطاع.

(٣) العويلي والجعيدي: صفتان من أجود حبوب الذرة.

(٤) ابيعالق: يعالق، أي يفعل المشاكل.

(٥) بز نافع: قياس مطلوب

(٦) شرع: جهز. الحرج: كناية عن الثيران التي تحر المحراث (السحب).

حَمَّا الشَّمْسُ مِنْ أَشْرَقِهِ<sup>١</sup>  
 وَبَانِيهِ حَزَلَقَهُ<sup>٢</sup>  
 مِنْ حَوْمِهِ انْفَلَقَهُ<sup>٣</sup>  
 وَسَدَّتْهُ مَغْلَقَهُ<sup>٤</sup>  
 نَبِيَّتْ نَسْتَلِحَقَهُ<sup>٥</sup>  
 بِشُورٍ مَا نَفَرَقَهُ<sup>٦</sup>  
 حَيْفَ الْأَشْرِ نَلْحَقَهُ<sup>٧</sup>  
 الْبَابَ مَا نَطْلُقَهُ<sup>٨</sup>  
 أَذْوَالَهَا تَنْتَذِقَهُ<sup>٩</sup>  
 مِنْ أَحْتَوَى سَوَّاقَهُ<sup>١٠</sup>  
 مَلْزُومٌ بِهَا (بَلَّغَهُ)<sup>١١</sup>  
 وَطَبَعَهُمْ وَافَقَهُ<sup>١٢</sup>  
 بِالْحُكْمِ وَاتَّحَقَقَهُ<sup>١٣</sup>  
 وَكَمْ ذِي انْمَرَقَهُ<sup>١٤</sup>  
 مِنْ أَعْشَرِهِ دَقْدَقَهُ<sup>١٥</sup>  
 مِنْ غَيْرِ لَا اتَوَاسَقَهُ<sup>١٦</sup>  
 وَالْمُرْشِدِي ضَيَّقَهُ<sup>١٧</sup>  
 عَطِيفُهُ ابْيَافَقَهُ<sup>١٨</sup>  
 مِنْ ذِي يَبَا يَدْلُقَهُ<sup>١٩</sup>  
 وَمَيَّزَزَهُ نَطَّقَهُ<sup>٢٠</sup>  
 وَيَافَعُ اتَسَلَّقَهُ<sup>٢١</sup>  
 نَاطِرٌ لِمَا أَلْقَهُ<sup>٢٢</sup>

وَأَمْرَسَلِي قَمَ صَبَاحَ الْخَيْرِ بِسَمَلٍ وَحَوْلَقِ  
 مِنْ دَارِ لَمَامٍ حَلَّوْا فِيهِ سُودَ الْمَفَارِقِ  
 فِي حَيْدِ ذِي مَا بَطَّرِيهِ الزُّبَيْرِ وَالْمَطَارِقِ  
 وَثُرَ ذِي حَوْرٍ وَاجْزَعِ حَدَّ حَامِي وَحَازِقِ  
 مِنْ (ذَا الْحَدَمِ) لَا (مَنْشَةَ صَدْرٍ) صَاحِبِ وَعَاقِقِ  
 وَالْجَرْفِ حَسَبِ الْقَلَمِ ذِي بَيْتِهِ وَالْوُثَائِقِ  
 الطَّارِفِهِ وَاحْدِيهِ مِثْلَ ذِي مَرِّ سَابِقِ  
 بَسْبَجَالٍ وَأَجَالٍ حَتَّى بِالْعَرَمِ لَا نَوَاسِقِ  
 وَفِي مَضِيقِ أَهْلِ دَاوُودَ بَا تَشُوفِ الْحَدَائِقِ  
 وَبُتْهَا يَطْلُبُونَهُ مِنْ عَدْنِ لَا الزَّرَانِقِ  
 وَإِنْ حَدَّ نَشَدَ قَلَّ مَعِيَا خَطَ فِيهِ الْحَقَائِقِ  
 لَا يَدُ مَوْلَاهُ ذِي هُوَ لِأَهْلِ مَرَشَدٍ مَصَادِقِ  
 وَاتَّخَبَرَهُ هُوَ حَضَرَ مَطْلُوبٍ وَالْأَمَوَافِقِ  
 كَمْ هُمْ وَسَاطَهُ نَهَارَ الْحُكْمِ بَيْنَ التَّوَالِقِ  
 مَا هَلْ سَمِعْنَا وَقَعَ تَقْسِيمِ عِدَّةٍ مَفَارِقِ  
 مَيِّدَ الْعِشَاءِ ذِي حَمَتِهِمْ قَبِضَتُوا بِنَادِقِ  
 وَالْحُكْمُ كَنَّهُ مَعَ هُوَ لَا الشَّعَابَ آيَطَائِقِ  
 لَا بَنَ عُيَيْهِ مَجُوزٌ مَا رَضِيَ بَنَ طَوِيرِقِ  
 قَالَ آيَفَاتِي مَفَاتَاةَ السَّوَاءِ وَآيَلَا حَقِ  
 وَاقْبَلِ حَسَنَ قَالَ بَا نَطْلُبُ مَطْوُوفٍ وَسَالِقِ  
 يَسْبِيلَ وَأَمْثَالِ صَرَفِ الْحَدِّ حَالِي وَحَارِقِ  
 كُنَّا طُلُبْنَا وَلَكِنْ عَادَ مُحْكَا وَسَابِقِ

١) حَمَّا: حينما، عندما.

٢) سُودَ الْمَفَارِقِ: ذُو الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ. حَزَلَقَهُ: شَيْدَهُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ.

٣) حَيْفَ الْأَشْرِ: حَيْثُ الشَّرِّ.

٤) بَسْبَجَالٍ وَأَجَالٍ: بَوَائِقُ مَدُونَةٍ. الْقَرَمُ: الْحَجَارَةُ الْكَبِيرَةُ. نَوَاسِقُ: نَصْلُ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ.

٥) مَيِّدٌ: مِنْ أَجَلٍ.

٦) عَطِيفُهُ: فَاسُهُ. يَفْتَقُهُ: يَسِنُ قِطْعَهُ.

٧) سَالِقٌ: مَنْ يَحْرَثُ الْأَرْضَ بِالْمَحْرَاثِ عَلَى شَكْلِ أَثْلَامٍ. مَيَّزَزَ: نَوَعَ مِنَ الْبِنَادِقِ.

قد يحملوني وذی قد ضمهم با يشافق  
 وبعد سلّم لصالح عد ما لاح بارق  
 سلام بالعود لخضر ذي جلب كل عاشق  
 والعطر خمسه براسل لم والآن تفارق  
 ولا طلب علم قل له ليش منّي محانق  
 وأخبار وأعلام يافع في جميع المناطق  
 والقبيله كل واحد داخل البحر غارق  
 فازع ومختاف لا يدخل على الطين سارق  
 بِسْمَعٍ بِجَلِيْنٍ بَنُ السُّلْطَانِ بِخُشْشِ خُنَادِقِ  
 ترمي قتابل على أهل الحيد مثل الصواعق  
 إزعاج وارهاب حتّى ذلّين (المخامق)  
 باتوا بلجّرش وخلّوا لبّجّده والفرايق  
 قال آيانا كما بيحان والآن العوالق  
 وأتوا عجبوا على ذي في حجاره بطارق  
 خلّا عياله بتمسي بين خافق ورافق  
 لكن جمدناه حق الطحطحه للبوارق  
 من خذ حصصهم ولا بسمل تُهم بالسرايق  
 يلبجونّه ويخلّون رأسه فوالق  
 يا خو محمد كشفنا سر ذي هو منافق  
 من بعد ما تمّت البيعه قطعت العلايق  
 هذا وسامح كما قلبي بذا الآن عاشق  
 ماهل تسلاي والآن تذكره للسوابق  
 والعزم حاصل معانا والسعيف آيخانق  
 وأختم صلاتي عدة ما يقرأوا بالحقائق  
 على النبي ذي فلا مثله خلق بالخلاتق

والعود با يفلقه  
 وما المزن أدّقه  
 بخُور واتنشقه  
 للمرشدي فرّقه  
 ويش الذي ضيقه  
 بتقمّع المطرقه  
 الكلمه اتفرقه  
 والحارس أيجنقه  
 والطائر حلقه  
 وذی صُراً دقدقه  
 والخطّاه اتبرقه  
 وحبهم حرقه  
 ذي داخل (الوشقه)<sup>٢</sup>  
 ونفسه اتسمّقه  
 ما حد مسخ مُشدقه  
 يا ويل من يسرقه  
 والبشعة أطرّقه  
 من حصّله ودّقه  
 والناس ذي اغلّقه  
 واسكّهنّا الرزقه  
 لا بل ذي ضيقه  
 نفسي لها شوقه  
 ذي رخصته غلّقه  
 وما العضاة أورقه  
 والنور ذي طوقه

(١) المخامق: جمع مُخْمَق، وهو النقاب (المجول) التي تغطي فيه العروس وجهها.

(٢) لجّرش: جمع جرشة وهي الخلاء. لبجّده: مفردا بجاد وهو لحاف كبير من صوف الغنم. الفرقة: لحاف أصغر من البجاد.

(٣) الوشقة: فخ يوضع للطيور.

## بدع من الشاعر صالح حسين العمري

سمه من يافع إلى عدن للحاج عبدالرحمن بن ناصر غرامه والمقصود به الشاعر عبدالله  
عمر مطري في نهاية الخمسينات من القرن العشرين حينما كانت الفتن القبلية تعصف بمناطق

قال الذي يجني الزهره جنا  
تم الفرح والمسرّة والمنا  
بالدنيا أفراح نشكر ربنا  
يا قلبي اسلى وسقه من بنا  
أهلا وسهلا بمن جاء عندنا  
الحرف رحب ورحب دارنا  
قم يا رسولي وبلغ خطنا  
من حد لبعوس ما شي خصنا  
دعوه بهم من زمان اجدادنا  
ما دام هي قبيلك لا تسهنا  
واجزع بذي حور عند أهل البنا  
فتفارقوا بالقرى من جيزنا

ويقطع اذوال باطراف البنان  
بالثالثه ذي مقابل سنّان<sup>١</sup>  
شيشه ومذكا وفهنه وافتهان<sup>٢</sup>  
من خذ حيانه فنا عادي حيّان<sup>٣</sup>  
وانا وجعول نقيل بالمكان<sup>٤</sup>  
ورحبونا بيزين العليان<sup>٥</sup>  
صباح من عند ذي عقله ملان  
من ذي يعالق وذي هم كالطبان<sup>٦</sup>  
إن ما تبرأ شرار المعّدوان<sup>٧</sup>  
ويش با يوطي ثمر لا معربان<sup>٨</sup>  
وذي عراوش وبالحجله كمان<sup>٩</sup>  
ما واحد أنه لقي الثاني عيان<sup>١٠</sup>

١) الثالثة: يقصد الدور الثالث من منزله. مقابل بن سنان: أي التي تواجه منزل بن سنان في بني بكر.

٢) شيشة: نار جيلة أو مداعة. فهنه وافتهان: أي راحة تامة.

٣) - واد ويجري مائي تلتقي فيه السيول من المرتفعات الوسطى ويصب في البحر العربي. حيّان: دور في امتياح الماء من البئر.

٤) جعول: لقب الشاعر محمد حسين العمري شقيق الشاعر.

٥) الحرف: موقع في قرية آل عَمَر. العليان: نوع من البنادق.

٦) ذي يعالق: الذي يفتعل المشاكل. الطبان: الضرائر.

٧) ثمر: أعلى جبل في يافع. معربان: واد في يهر - يافع.

٨) ذي حور، ذي عراوش، الحجلة: أساء أودية ومواقع في لبعوس. كمان: أيضا.

٩) تفارقوا: قد تفرقوا. من جيزنا: أسوة بنا؛ ويلمح الشاعر في هذا البيت إلى تنافر الناس حتى في سكتاهم.

طريقتك العُر فيه أَتَنَهَّنَا  
وَمُرَّ حُلَيْنَ عَلَى سُلْطَانِنَا  
لا هُو فتى با يعبر وقتنا  
واجزع مكيراس عند أهل العنا  
وادخل عدن ذي اكتفل باشغالنا  
ذي مَنَّهُ أَيُّجَلُّبُوا حاجاتنا  
وان شُفت حد بالإدارة شيخنا  
ذي هو محافظ على ناموسنا  
يأكُل هَنِيئاً ولا يُسْخِي بنا  
لما تصل لا محل اصحابنا  
قل فين (غالب) مع (الحاج) اعتنا  
وان حد تزِيد مَعَاهم فوقنا  
الحاج خُصَّه وخُص اصحابنا  
ماهل من الناس ذي قالوا لنا  
كُنَّا سِهْنَاءَ لا شي عَاوَنَّا  
من جيز لجواد ذي قالوا لنا  
حلفت يا من دفن حَبَاتِنَا

تشوف بتعا يسارك والبيان  
هو صدق ناول خطامه والحصان  
والقبيله حُر من صَوْن يُصَان  
ومَنَّهُ اطلع بظهر الشَّيمران  
مرسى الولايه وسيم الكهريان  
حتى المشمَّع قطع صاحب (بُجَّان)  
سلامي آلاف ما ترخي المزان  
ولا بيرضى لِحَقَّات الهوان  
يرعى مع الذيب والضان السَّتان  
نادي شباب أهل يافع يوم كان  
من جا قُبُل من فصيحين اللسان  
قل له نَسَم درعي اوسع من دبان  
وابلغ سلامي وكيل البينيان  
رجال لَفَيَاد ما تصبر ثمان  
ولا جِرْغ يوم قال انتة مُعَان  
بالأهل أهلا وبالجيره فلان  
ما عذر ما با نجازي بالزَّيان

(١) العُر: جبل شهير في يافع.

(٢) حُلَيْن: جبل مجاور للعمر وكان فيه قصر السلاطين آل هريرة. هو صدق: يتساءل الشاعر عن صحة علاقة السلطان ببريطانيا.

(٣) الشيمران: كناية عن الطائفة.

(٤) وسيم الكهريان: يقصد محطات الكهرباء وأنوارها التي لم تكن تعدها الأرياف.

(٥) بجان: قرية اشتهرت بصناعة الحصير (السُّلُق) ويشير إلى أن المشمَّع، وهو حصير صناعي مستورد قد أثر سلباً على صناعة الحصير المحلي.

(٦) شيخنا: يقصد به شيخ مكتب لبعوس الضباعي.

(٧) حَقَّات الهوان: مايودي للاهانة.

(٨) يشير هنا إلى نادي شباب يافع الذي تأسس في عدن في الخمسينات.

(٩) غالب جابر والحاج عبدالرحمن بن ناصر غرامة.

(١٠) البينيان: تجار هندو في عدن كان يعمل الشاعر المطري لديهم وهو المقصود بوكيل البينيان.

يوم الحوى عالجسائر ساقنا  
نكنى عسى الله يقوي عزمنا  
هذا خرج فصل والثاني افتنا  
نمارضهم الفشل وثأمنّا  
بي خوف لا دون حد شي دهنّا  
أما الوسيط ذي أجا من شقنا  
ما شي وقع من على يدّاتنا  
يا (غالب) الوقت ذا عجا بنا  
قلّ النشط والعجب من نحونا  
خذْ داخله بالخوارج وادعنا  
وان حد توسّل فرحنا خلّنا  
وأهل العُكر ذي بنوا من قبلنا  
لكن عسى وان ما شي نحونا  
عسى بلحظه يعيد أيامنا  
ويجمع الشمل ويحضر انسنّا

والبتلّه ارداف من دخل الثبان  
ويجعل الخرج من شي لا يبان  
من ذي فتح باب وتعذلّ (وآن)  
ويش ابطل الشرط واصبح فرطوان  
وضيّع الفرض في مسجد أبان  
قد جا وقالخوض والسبّة ملان  
ولا انسدّعينا بنشّنة برتّقان  
قلبي قسي تي قضيب الهندوان  
من أمة الوقت وأحوال الزمان  
من قبل لا شرّف المسعى وگان  
من مجلّة الناس قد رحنا زكان  
آمن ومخفاف كُلا سّا كِنّان  
من ذي بنوها ولا عندي تبان  
رحنا وياكم بحفظه والأمان  
بجاه من قال للشيء كُنْ فكان

١ أن: غاب، هرب.

٢ فرطوان: فشل، أنفرط عقده.

٣ دقنا: كناية عن الرشوة. مسجد أبان: أحد مساجد كريتر الشهيرة.

٤ من شقنا: من جهتنا. السبّة: جزء من قطعة الأرض توضع له حواف ليستقر بها الماء.

٥ برتّقان: مسحوق يستشقّه المدمن عليه، والمقصود أن الشاعر لا يدعي بشيء.

٦ تي: مثل. قضيب الهندوان: السيف.

سعى: الإطار الذي يزين أعلى البيت النياقي و يشرفه بنصب فيه التشاريف التي تعلو المسعى وتبدو مع المسعى

كالنّاج في أعلى البيت المكتمل البناء.

العُكر: فتحات صغيرة في المتارس تتسع لغوّه البندقية فقط.

## جواب عبدالله عمر المطري على صالح حسين العمري

في كل ساعة طبلنا ربنا  
 اشفق من الأم والوالد بنا  
 يا فارح الهم فرج همنا  
 لكل ما كان صالح دلنا  
 من حيث لا يحتسب سهل لنا  
 يا واسع الرحمة اغفر ذنبنا  
 واذكر نبي كل ما المغرب دنا  
 لا قاب قوسين والخضره دنا  
 الهاشمي سعدنا به سعدنا  
 يوم القيامة محمد كنزنا  
 يقول عبدالله أمسى ذاهنا  
 من أمة الوقت ذا يا بُوي أنا  
 واحد بيرجم وخذ بيدَهنا  
 حتى ولا حد ضحك وارسل لنا  
 لعبة مخابيل في ذا عصرنا  
 من ما قرب بزنا ذي بعدنا  
 وان جيت با صبح ما حد جانبنا  
 زمان ثاني عسى يلطف بنا  
 لكن كذا خير لا حد سبنا  
 وهاجسي هات من مطلوبنا  
 رحب معي في قوافي جاتنا

وكل ما كان غير الله فان  
 آمنت به من مخازينه ملان  
 والطف بنا من بدع هذا الزمان  
 وتجعل الرزق من شي لا يبان  
 وجعلتنا تحت ظلك والأمان  
 من ما عملنا ومن نطق اللسان  
 وكل ما نسمع أصوات الأذان  
 واعطاء سبع المثاني والبيان  
 بسعده آتبصر الحُور الحسان  
 صلوا على ذي شفع لأنساً وجان  
 ما جاني النوم لي مدّة ثمان  
 رجعت مخفاف من حيث الأمان  
 وحد بيحلف بعهد الله وخان  
 كلام حالي من اطراف اللسان  
 قلوب سوداء وضحكتهم جنان  
 مَع يَخْلُون للعارف مكان  
 وان حد سكت سكتة العارف هَوَان  
 وصل على (الصامتيه) لا الكنان  
 والمتقي قال عبدالله مُعَان  
 واسلا معي وانرد البال دان  
 من عند صاحب بيتقدم سنان

(١) ذاهن: غير نائم .

(٢) مخابيل: أطفال صغار .

(٣) الصامتية: كناية عن الماشية الأليفة التي تربي في البيوت ولا تخرج للرعي .



وأهل المعلا يساري والبيان  
وقال يا يصلح الله كل شان  
هم مشردي عند قلاب الوزن  
من منظره جنب سُوق الزعفران  
للبنجسار واتشوفه كيف كان  
والسيناء جنبهم والمهرجان  
عادة ما أرخى من اطرف المزان  
منسي لصانح ولأخوانه كمان  
وملأوا جيب صالح درهمان  
شقا وكُزني وكله ما يبان  
والآن ذا عاكسُهم بالمكان  
بين المخوخه يقع عرفه بنان  
لأحق علي قُل لصالح لا كِدَان  
الخل يا ذاك من ذا المرطبان  
عجبتنا من تخاطر لسُبُطان  
يا ويل ذي ما معه شي بالثبان  
يقطعه بالقضيب الهندوان  
مقسمه بين خلق الله بنان  
واصحابنا قالوا اتعقل و كان  
يقطع وبمنع ويتشجر متان

و أصحابنا رجبوا به ذي هنا  
وردي في الشيخ عثمان اعتنا  
وأهل الوطن عزهم من عزنا  
ثم وارسولي متى الحر افهنا  
فل للذرئول تفضل شلنا  
بموت قاعئيه والآن ابتنى  
سلم عليهم بها وردني ثنا  
عدت ما الليل والمغرب دنا  
ذي هم بشغل الحكومة يا جنا  
يكن مع يروي الأمه بنا  
وكل ما جاتعذر بالبناء  
حتى ولا حد شَفْ من بيتنا  
يقول حقّي وهم قالوا لنا  
رع ذي وقع بك وقع بأصحابنا  
خطك وصلنا وزدت افجعتنا  
من التخاطر إلهي نجنا  
ذي ما يزلون لا حد به ونا  
والعقله من زمان أجدادنا  
عالأسم والجسم كيف تلو منا  
يجبروني وقالوا شيخنا

(١) مصره: غرفة أعلى المنزل . سوق الزعفران: أحد اسواق عدن (كريت) الشهيرة حيث كان يعمل ويسكن الشاعر.

(٢) الذرئول: من الإنجليزية وتعني السائق .

(٣) كُزني: كلمة هندية تعني الرشوة.

(٤) المرطبان: آنية أو وعاء لفظ الخل.

(٥) الثبان: الجيب.

(٦) المعقله: المشيخة، وكان شيخ القبيلة أو القرية يسمى (عاقل) .

(٧) وكان: تأتي لتوكيد ما قبلها، أي كُن شيخاً (اتعقل) ونحن سندك.

(٨) يجبروني: يأخذون بخاطري. يتشجر متان: يأخذ قطع اللحم الغليظة.

ولا حوييت بانجي كلنا  
(والفنطسيه) كذا عادتنا  
أما الشقا والبئد بتعزنا  
هذا الخبر من طرف معقلتنا  
واخوالك اخي بذلنا جهدنا  
مدفّر وتحكيم سينا شرعنا  
وخالك أحمد كرم قدامنا  
ليته تجمل بميزر واعتنا  
كانه جماله ورخنا جبرنا  
خذ داخله عند سالم وادعنا  
وأبوه لاشي على يداتنا  
وان هي تعاذير منك خلنا  
هذا الذي قد حصل من يمننا  
محزاتك القرش ذي غثى بنا  
وان دونه القات ما بيضرنا  
واحزبك من باز مولع بالبناء  
يني بلاساس حكمة ربنا  
وباز ثاني مولد بأرضنا  
لا شحشع الصبح بيرد الغناء  
واذكر نبي كل ما المغرب دنا

ما نحسب الحق فشيته بُردقان  
والمحجرة والمبازر والمدان  
من التدلفاف والطلبه قران  
وا داخل السوق من مثلك ملان  
عاقل وتابع كم اعرضنا حسان  
حتى على الصوت غاروا من بُجان  
ما هل غلط عند فراض الصحان  
لاخوه ناظور والآ عيلمان  
وبيتهم بين شوفتنا الأمان  
ذي البير بيره وداري بالحيان  
با نعرض الحق واثه قع فلان  
بي خوف لا يرجع الشئ حيف كان  
وان شي قصر صف عبدالله ثمان  
وخلي الناس بعده يا قران  
بنكسل عقاره ونمنا لا الأذان  
يني وعلي ولا يلقي كنان  
سبحان من قال للشئ كُن فكان  
وليه أماير ومتزوج طيان  
وهن معه في يساره واليمان  
وكل ما نسمع اصوات الأذان

(١) حوييت: احتجت، والحواية هي الحاجة. نشة بُردقان: كمية الشوق التي تستشق بالأنف.

(٢) المحجرة: الزغردة، الميازو: نوع من البنادق. المدان: أغاني النساء في حفلات الزواج.

(٣) الشقا: العمل بأجر يومي. البئد: زرم البضائع التي كان يحملها العمال في ميناء عدن. الطلبه: طلب الشئ أو الشحاحة. القران: الجنون.

(٤) عقاره: رزمة من القات.

## جواب آخر من المطري على الشاعر صالح حسين العمري

وهو لا يدركه حارس وشرّاح  
ورازق ما خلق من أنس وأشباح  
عسى من فضلك المسكين يرتاح  
ونور خاطري يا خير فتّاح  
ومن ذكره معي بالقلب مصباح  
معي صلوا عدد ما الباكر التّاح  
لبقعا وأهلها والقلب مرتاح  
مع اتأسّف على ما جاء وما راح  
هَرَزَ بالعود بتجي تسعه أَصْبَاحُ  
مَقَابِل فن لا رَبْشَة ولا رِيّاح  
ومن تَاكَ الخُضر عَمَبَا وتَفَاح  
صيانته للشرف قبل التكلّفاح  
من الأيام جَهْدِي يا تَسْتَبَاح  
مَعَاد الأَحْكَامِ كَيْهِمْ تَمْدَاح  
لأجل أغراضهم هرجه وسَبَاح  
ومنه ما تحصل شور نَصَّاح  
وينغض النظر من لعبة الجّاح  
تركناهن معيّا قلب سَمَاح  
وسر في طائرته سرّحه ومرواح

طلبنا ذي على الحيوان شارح  
كريم الجود ستار الفضائح  
بهي عبدك المسكين ضاح  
توفّقني على ما كان صالح  
وصلّوا عالذي له نور واضح  
محمد طب كبدي والجرائح  
وعبد الله يقول أمّست ذالّح  
بشوف ان كل شي فاني ورايح  
بقيل لي على تَاكَ المراقح  
ولا شي حَوْمُ فَكَيْنا المَرَاوح  
يجينا كل شي مطبوخ ناجح  
على الأوجاه نشقى وبنكافح  
متى عاد الشرف والوجه بارح  
وقلبي من كلام الناس كالح  
رَكُونَا ذي ايبسُون المسابح  
وخذ ما همل لرّتاب الفواتح  
عرفنا الطلسمه والحق واضح  
ومن ذي قد يجيين الجوارح  
رسولي قُمْ معك حافظ وشارح

(١) بقعا: الدنيا.

(٢) المراقح: زرية من أجود أنواع القات . هرر: صنف من القات الأثيوبي.

(٣) التكلّفاح: الذل والهوان.

(٤) رَكُونَا: أزعجوننا.

(٥) لعبة الجّاح: من ألعاب الأطفال.

وبعده ذي يتفادوا بالأرواح  
وأنا تقدومهم في كل مسراح  
كما ما خد يطير الأبالأجناح  
بلحظه بايصل سالي ومرتاح  
وعينه وأصْلَبْ وَنْ جِلِينْ التّاح  
رحم ذي خَلَى الشامي بيصتاح  
على حُبّ الوطن ضحّوا بالأرواح  
قده ما الآن رأس الجَرَّة أنْذاح  
وعاده زيد سلّم حق مفتاح  
عدد ما تطلع الزهرة بالاصباح  
وبالمشموم ذي له عَرَفْ نفاح  
وبات القلب سالي يا تفرّاح  
كما الصاحب يحيي صادق ونصّاح  
وأنا غُوري بذِي حَجَرْ وذِي باح  
يشلّه سيل والأغيل سَبّاح  
وشي وجَمّ وشي قَطَّنْ وشي راح  
وجابوا فيه شك أهل التمدّاح

وسر من عند ذي له عقل راجح  
لِذِهِ وَالْأَلِذَةِ صَاحِبْ لَصَاحِبْ  
مُخَوِّهِ ذِي مَعِيَا جَنْبْ رَازِحْ  
ومن يجزع طريق الجوفالاح  
ونَعْوَهُ مُرْهَا آوِي وسارح  
ليافع طارفه سَوَاهْ صالح  
وبعده مُرْجَلَهُ كَمَنْ مكافح  
وثاني يوم رَوْحْ عند صالح  
خَرَجْ لا الحَيْدْ من حُوب المطارح  
سلامي بَلْغَه صالح وصّافح  
من العطر الذي له عَرَفْ قارح  
وقل له قد قُرِيتْ ذِي بالصّوافح  
تَقَبَّلْنَا التَّحِيَّهْ والنصّاح  
ضَرَبْتُونِي خطاً من غير قارح  
بقل الشور من فك المسابح  
وذِي عَدَلْ وصل والزرع ناجح  
وصلّى له فروضه والتّراوح

(١) مسراح: الخروج إلى الحرب أو الغزو.

(٢) نعوه، عينه، امصلب: قرى في محافظة البيضاء كان يمر بها المسافرين يافع إلى مكيراس والعكس. جليل: جبل مجاور للعر وفيه كان قصر السلطان صالح بن عمر هرهره.

(٣) سَوَاهْ صالح: إشارة إلى اتخاذ السلطان صالح بن عمر من جبل حلين مقراً له كطارفة ليافع. الشامي: عامل الإمام بالبيضاء.

(٤) صالح هو الشاعر صالح حسين العمري. الجَرَّة: مرتفع صغير. انذاح: انعزل.

(٥) الحُوب: المشاكل الفتعلة. حق المفتاح: مبلغ كان يدفعه المستأجر لصاحب السكن في عدن غير مبلغ الإيجار المتفق عليه.

(٦) قرئت: قرأت.

(٧) قارح: صوت العيار الناري المنطلق من البندقية. غُوري: وتنطق "أوري" أي لا علم لي بما يحدث. حَجَرْ: من المَحَجَّر، وهي الأرض الخاصة غير المباح للآخرين.

(٨) وجَمّ وقَطَّنْ: أي أن ثمرة المزروعات لم تنضج، ويلمح الشاعر إلى القضايا العالقة التي لم تثمر الجهود في حلها.

تَوْضَى وَأَعْتَكِفُ وَالْآنُ فَصَالِحُ  
 أَتَا جَارَكَ بِحَيْرِهِ لَا تَكَارِحُ  
 حَضَرْتُوا كُلَّكُمْ عِنْدَ الذَّبَائِحِ  
 وَحَدَّ يَرْجُمُ وَحَدَّ يَبْقَعُ مَشَابِحُ  
 وَمَاشِي كَانَهُ أَتَنَزَّلُ قَوَارِحُ  
 وَمَاهِلُ جَبَزَ خَاطِرُ لَا أَنْتَ صَالِحُ  
 كَذَلِكَ شَيْخَنَا شَابِعُ وَنَاقِحُ  
 ذَلَنْ حَبَاتِنَا نَحْتَ الْمَجَابِحِ  
 وَهِيَ مَا تَنْدَخِلُ يَا أَخُ صَالِحُ  
 مَعَ يَحْتَاجُ ذَلَحِينَ أَنْقَابِحِ  
 وَصَلُّوا عَالِذِي لَهُ نَوْرُ وَاضِحُ

وَذِي ذَمُّوهُ عَادَ الْوَقْتُ فَضَّاحُ  
 لَشِي بِالْغَيْبِ عَادَهُ مَا بَعُ النَّاحُ  
 وَعِنْدَ الْحُومِ كَتَبُوا يَا عَمَّيَّاحُ  
 بَنِي عِمَّارٍ قَالُوا جَهْدًا التَّحَّاحُ  
 مِنْ اتِّفَاقٍ بَوَقْتُ الضِّبْقِ لَشَبَّاحُ  
 فَقَوْلْتُ لَيْتَ مَا تَنْفَعُ وَلَا أَحُ  
 صَرَبَ وَأَقْلَدُ وَقَالَ الطُّيْنُ مِرَّيَّاحُ  
 وَحَتَّى مَسَّحَ الْمُطَيَّابُ مَسَّاحُ  
 عَلَيْهَا دَرَبٌ لَهُ سَدَّةٌ وَمِرْزَاحُ  
 قَدْ الْحُورِي نَسِمَ يَا خَيْرَ سَمَّاحُ  
 وَمَنْ ذَكَرَهُ مَعِيَ بِالْقَلْبِ مَصْبَاحُ

١) أَتَا جَارَكَ بِحَيْرِهِ: أَي أُرْجَوْكَ رَجَاءً خَاصًّا. لَا تَكَارِحُ: لَا تَعَانِدُ. التَّحَّاحُ: ظَهَرَ.

٢) يَا عَمَّيَّاحُ: أَي تَهْرَبُونَ وَتَرَاوِغُونَ.

٣) مَشَابِحُ: يَقِفُ مَانِعًا لِلصَّدَامِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ. بَنِي عِمَّارٍ: آلُ عَمْرِ . جَهْدًا: بِالْكَادِ أَوْ بِجَهْدٍ كَبِيرٍ.

٤) قَوَارِحُ: صَوَاعِقُ. لَشَبَّاحُ: صَفَةُ لِلرِّجَالِ الْأَشْدَاءِ.

٥) وَمَاهِلُ: تَأْتِي بِمَعْنَى لَيْسَ سَوَى.

٦) نَبِيحًا: يَقْصِدُ بِهِ الضَّبَاعِي شَيْخَ مَكْتَبِ لَبْعُوسٍ. نَاقِحُ: فِي عَيْشٍ رَغِيدٍ. صَرَبُ: حَصْدُ الثَّمَرِ. أَقْلَدُ: زَرَعَ الْأَرْضَ نَاتِيَةً بَعْدَ الْحَصَادِ.

٧) الْمَجَابِحُ: أَغْطِيَةُ مَدَافِنِ الْحَيُوبِ . الْمُطَيَّابُ: مَكَانُ تَنْقِيَةِ الْحَيُوبِ مِنَ الشَّوَابِثِ.

٨) الْحُورِي: نَسَبَةٌ إِلَى الْقُرَى الْأَرْبَعِ الَّتِي يَضُمُّهَا وَادِي ذِي حُورٍ بِلَبْعُوسٍ.

بدع من عبدالله عمر المطري قبل لستقلال مرسله للشاعر

صالح حسين صالح العمري

ألا يقول عبدالله عمر، بزقري بحبل الله  
 كما الدنيا لمن هي له، وبصبري على المكتوب  
 بجَندي على حالي، وقلبي مفتن سالي  
 ولاشي ذي شغل بالي، ماهل فرقة المحبوب  
 حبيب القلب كيف أنساه، ورِّي بالجمال اكسَاه  
 وقلبي والكبد مرساه، من أعيان العدا مَحْجُوب  
 حملت المِئل من شانه، وصابر كيف ما كانه  
 حبيبي صاب شيطانه، عليًا كثر التزلوب  
 صدفته ليلة البارح، أنا مأوي وهو سارح  
 وقال الليل يا شارح، قم اتزهَّب على المَرْكُوب  
 سَرًا قم شديا ساري، وخليها على الباري  
 قدك فاهم وأنا داري، بذِي بيدورون الحُوب  
 تركنا أهل القلوب الشُّود، كَسَرْنَا في بَصَرهم عود  
 وأنا وأنت القلوب شُهُود، بلغنا القصد والمطلوب  
 تفضل بانُخذ راحه، ولا فاحه ولا طاحه  
 عنب نجني وتفاحه، ويسلي خاطري المكروب  
 وقلت العون لك والخير، ولا بدِّل بديلك غير  
 ولو كان ابن مليونير، قلبي ليس به مرغوب

(١) كثر التزلوب: أكثر من مطالبه.

(٢) اتزهَّب: تَهَجَّر. المركوب: المطية.

قَطَعْتُ الطَّوْلَ لَكَ عَرْضًا، ورَأْسَكَ والنَّبِيَّ مَا أَرْضَى  
 بشي ذي يجلب الفوضى، مع ابغى كلمة المعتوب  
 تَطْمَنُ وأبْعِدُ الوسواس، ولا تسمع كلام الناس  
 وحذرك من حجرة الساس، تطرحها على جَبْجُوب<sup>١</sup>  
 ورد الصوت والمغنى، معي وناقش الحنا  
 على اليسرى واليمنى، وخيتم من ذهب مصبوب  
 على صوت الطرب يا زين، ترنم وا كحيل العين  
 وخُذْ لك عندنا يومين، تذوق القوت والمشروب  
 وسَمْرَةَ طَوْلَ ليلتنا، نرحب بالذي جانا  
 وذى من يافع اقبلنا، وخايف دون هو متعوب  
 كما لي شهر ما شُفِّته، ومن جاني تخبرته  
 وقالوا لي على بخته، مكانه صاحبك محبوب  
 ثمان أيام يترقّد، وعشر أيام عند أحمد  
 وساعه عند أبو مخلص، بسمل الحَبِّ لِلتَّطْيُوبِ<sup>٢</sup>  
 ولا شُفِّته عَلَيَّا ابْطِي، رجعت آكُذُّ له خطي  
 وله شرطه ولي شرطي، لما تصفى من الجَلْبُوبِ<sup>٣</sup>  
 من السيله حجر طنّه، يقولوا عاد بك حنّه  
 بشي قلبي قنع منّه، وبكسب من قفاه الحُوب  
 خبر حصّلت بن محمود، وبن عبد النبي ماجود  
 وجامع يترع بالعود، والنمشه معه مشطوب  
 وصل بالجيب من بدري، وبن سقاف يتهري  
 وقالوا صالح العمري، على جَبْجُ العَسَلِ بيلوب<sup>٤</sup>

١ ججوب: مكان غير مستوي.

٢ التطيوب: تنقية الحبوب وفصلها عن الشوائب.

٣ الجلبوب: موقع مرتفع.

٤ يلوب: يدور حول الشيء. وهنا إشارة إلى ما كان يشاع أن العمري يبحث عن زوجة ثانية.

وقلنا واهل ذي ناخب، متى ما صاحبي عاجب  
 أنا بأقوم بالواجب، معه في موسم التركوب  
 تبوني بَنَصْحَه لا باس، على عيني وفوق الرأس  
 وهو عاد العقول أكياس، وعارف للخطأ والصَّوب  
 ويَهْدِي له سلام آلاف، عِدَّة ما كل وادي اصتاف  
 وبَرَّسَلْ عطر عودي صاف، من الخارج يجي مجلوب  
 ومَقْسَمْ خاص لأولاده، وللعسكر وللقاده  
 ولا حد ناس رَفَّاده، ومن معهم حضر مطلوب  
 وقل نبغى خبر واقع، من الرِّصده ومن يافع  
 سعيد الليله الجازع، قد الرِّصده قَبْلَ لَشُعُوب  
 بغينا الشعب يتعاون، قفا ما كان يتَجَحَّنْ<sup>(١)</sup>  
 وثاني يوم لا سَعْدَنْ، يصل يافع وهو متعوب<sup>(٢)</sup>  
 لَعَا بيضاء ولا نَعْوَة، مَعَادْ أخطي بهن خطوه  
 كفى ما قد مضى جِلْوَة، قلبي منهم مقطوب<sup>(٣)</sup>  
 من الرِّمَاح والعطَّاش، كَشَفْهُمْ سَوَّلْنَا مِشْأَش  
 ويافع يوم كان أخْرَاش، حد راضي وحد مغصوب  
 ودلحين آنَعِيشْ أحرار، طَرَدْنَا البُسْ جنب الفأْر<sup>(٤)</sup>  
 لعاد رجعي ولا استعمار، على وجهه خرج مسحوب  
 حَبَّاب الله على الثوره، من أعْصَى كَسَرُوا كَوْرَة  
 وَلَذَنَابْ أصبحوا بَوْرَة، ييمشوا مثل ما الحلوب<sup>(٥)</sup>

(١) يتجحنن: يقاسي ويعاني من التعب.

(٢) سعدن: أسرع.

(٣) جِلْوَة: كفى، لن يتكرر ما مضى. مقطوب: متألم مما يعاني.

(٤) البس: الهرة.

(٥) أصبحوا بورة: لا قيمة لهم.



رفعنا المطرقة والكبر، قطعنا حبلهم لا بير  
 لعارجعي ولا تحرير، ولا يوسف ولا يعقوب  
 ولا عمّة ولا خاله، قفاما اتعظّمه زاله  
 سعيد اليوم ذي لاله، ولا عنده لها محسوب  
 عمل يا شعب ما دلحين، وكُتِبَ السُّت والسّتين  
 وكُلُّ لك من ثمار الطين، ورأسك باهوى منصوب  
 وباندعي لبو خالد، عقيد القوم والقايد  
 وهو ذي هدّذ الرّاقد، وحرّر كم بلد وشعوب  
 جمال الدّرب والسّده، متى بتعدّوا العدّه  
 بغينا منك السّده، بشوف ان كنّها بتلّوب  
 على اسرايل حان الحين، وشارل حلو خاين بين  
 كتّب له (نكسُن) التّعين، ويبدّله على التّخروب  
 قليل الخير ما يريح، ورأسك ما نجحّ جَلَحْ  
 كما الثوار ما تسمع، بنقطه والوطن مسلوب  
 فلسطين ابتنادينا، نعادي من بعادينا  
 لما نحقق مبادينا، ويصبح خصمنا مرهوب  
 إلهي تنصر الثوار، وشئت شمل لستعمار  
 لعاتلصي كبؤهم نار، ولا عشّه ولا معزوب  
 بحق أسماءك الحسنى، من الأهوال سلّما  
 وما سؤلته أنفسنا، أنا بستغفرك واتوب  
 ونختم بالنبي الهادي، محمد طب لكبادي  
 عدّة ما الحاج بينادي، وزار الطاهر المحبوب

(١) أبو خالد: الزعيم العربي جمال عبدالناصر.

(٢) شارل حلو: الرئيس اللبناني، ونكسُن: الرئيس الأمريكي.

(٣) جَلَحْ: الديء.

جواب الشاعر صالح حسين صالح العمري على الشاعر عبد الله عمر المطري

وصالح بالله استفتح، مع من قام وأنصَبَحْ  
صباح الخير يا مطلوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
دخلنا لا عدن في الآن، أباقي خمس من شعبان  
وسينا عالسلاء مَعْجُوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
وظلينا بيوم النور، وقابلنا أَبُو لَطُور  
وضيفنا على مَعْصُوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
تصادقنا كذا صُدْفَه، وكَلَّا خَذَها حَفَّة  
وبن علوان فك البُوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
فرش لي عشر طَرَّاحات، وَمَذَكِي نَفْتَهْن عالقَات  
ولا حاسب ولا محسوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
بني عَمَّار ما تَفْلَحْ، معيَا شُوف واتفرج  
رجال القَيْسِ والتَّرْكُوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
على الباري بتتجلا، تنهجري يا هَلي واشلا  
معيَا الغالي المنسوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
وخلّص بن عمر وازهد، لحتى تسمع أهل أحمد  
وذي هم من قفا لحقوب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ  
وقل جاء خطه البارح، وأنا بتسمع القارح  
منين الصوت والتطروب، لَمَ كَلْتِي الْعَسَلْ وَأَنْوَبْ

(١) بن علوان: سائق سيارة أجره.

(٢) من قفا: من خلف. لحقوب: قرية الخُفْب في الموسطة.

(٣) القارح: صوت الرصاص.

(٤) التطروب: المناداة بصوت مرتفع.

غريمي بان وتَبَيَّنْ، وعبد الله به اُتَسَنَّ  
 عرفنا مدّة التركوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 يضرب من على جنبي، وهو محنون بالقتبي  
 بعبد الله حنين النوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 وما هل ما قدر يترّم، بغى الحيوان به تقدم  
 على شان آيقع تقروب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 عرفنا دقة الضربه، وسينا عالكبد ثربه  
 مع أشتي كلمة المعتوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 حجرة السيله الدّرما، بيتعشري بها الأعمى  
 وذو ساق الجمل مغلوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 وابن محمود ذي دلّه، أنا ما كنت ساهن له  
 ولا بتسي كذا الصّحبه، لمه كلتي العسل وأنوب  
 رجع خوفي من الخلّه، أنا ما بذلح الفسله  
 بشرعه جاب له تكذوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 طرح لي لغم بالعصره، وأنا احتديت من مكره  
 تجنينا البلاأجنوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 وابن سقاف لا هو قال، قد القيده مع الجبال  
 عسيله له وجبح النوب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 بتدي لعشره صيني، مُحمد واذي بتعطيني  
 قنا خُذ لي تنك مضروب، لمه كلتي العسل وأنوب  
 وجامع ذي بيتفرع، رعه ناظر لما تجزع  
 يحلف ما جزع مركوب، لمه كلتي العسل وأنوب

وهو ذي سِرِّ المنواه، ولا حد رَجْبه مِهْواه  
 وجالس نمشته مشطوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 وما هِل قَتَّقِي خالي، بتقوى من بن الوالي  
 وفكينا الجدل والحب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 وأبو خالد عسى قامه، وربي طوّل أيامه  
 وسوّى جيش للتدروب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 جمال النصر با ينصر، وإسرائيل با تكسر  
 ويصبح ساسها منكوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 متى ما دقت الساعة، وذا بالسمع والطاعة  
 لعا تتجرب المجروب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 وشارل حلولا عانه، ومن خان العرب خانه  
 وتصبح راحته منهوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 وكم هي ذي انتهوا جَمْعَه، وخالتهم قهي رُمْعَه  
 كسرناها من العرقوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 بزقنا الطبل والطاسه، مع نحتاج رقاصه  
 من أهل البرد والقشوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 جوابي ذي سهل ضُمّه، وما عاده ولد سَمّه  
 خذ الواقع من المكتوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب  
 ختمنا بالنبي الهادي، محمد طب لكبادي  
 صلاتي عالنبي المحبوب، لَمَه كلتي العَسَلْ وأنُوب

(١) قَتَّقِي: قد اتَّقَى، أي التزم بأمر ما. آل الوالي: أسرة معروفة في هجر لبعوس.

(٢) قهي: قد هي. رُمْعَه: محطمة.

## رثاء الزعيم الخالد جمال عبدالناصر

بدع من الشاعر صالح حسين العمري مرسل لعبدالله عمر المطري

حَمَّ الشَّرْقَ لَوْ سَطَّ أَقْلُ \* بَا نَهْتَفُ بِزَا جِرِ وَفَا ل  
 يَا الله لَا تَحْيِبْ أَمَلُ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 تَرَزَّعْنَا بِمَا قَدْ نَزَلَ \* مِنْ عِنْدِكَ عَلَى كُلِّ حَالِ  
 وَأَخْلِفْ بِهِ لَنَا ذِي رَحْلِ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 غُثَا يَا سَرِيعَ الْعَجَلِ \* عَبْدُكَ مَدِيدُ السَّوَالِ  
 بِأَدْرِ بِالْحَوَالِهِ بَدَلَ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 يَا مَنْ لِلْعَرَبِ بِكَ وَسَلْ \* لَا تَكْشِفْ عَلَيْهِمْ جَلَالِ  
 وَاصْلَحْنَا بِحَسَنِ الْعَمَلِ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 صَالِحٌ قَالَ بَنَّا زَمَلْ \* يَسْمَعُ بْنُ عَمْرِ بِالْمَقَالِ  
 ذَا الْمَوْسِمِ عَلَيْنَا اخْتَجَلْ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 وَيَشْ بِأَقْوَلِ بَعْدَ الْبَطْلِ \* بُؤْ خَالِدُ وَزَيْنُ الرِّجَالِ  
 لَا عَبْدَ اللَّهِ أَكْثَرَ وَقَلَ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 بِوَحْيِ الْقَلْبِ نَسَارَ اشْتَعَلَ \* سَاهِرٌ وَالْيَلَالِي طَوَالِ  
 كَمْ لِي مَا طَرَحْتَ السَّبِيلُ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ  
 حَتَّى يَا حَيُودَ الْجَبَلِ \* طَوَّلَ أَيَامَهَا وَاللَّيَالِ  
 مَا نَنْسَى عَدِيمَ الْمَثَلِ \* مِنْ بَعْدِ الْمُنَاضِلِ جَمَالِ

«وصل: من يتوسلون إلى الله، لا تكشف عليهم جلال: استترهم بستره يا الله.

(٢٦) اختجل: تأخر عن مواعده.

تشهد له جميع الدول \* كم كافح بخط النضال  
 من ذي مثل ناصر حَقْل \* من بعد المناضل جمال  
 عَلَّمنا شروط العَوَل \* بانمشي بذاك المجال  
 والعار آيقع من فسل \* من بعد المناضل جمال  
 يا قلب المولع تَسَل \* واخجز لا ترخي الجبال  
 كُن صَلَح عُقْدَهَا دَبَل \* من بعد المناضل جمال  
 لا شدّه حمول الثقل \* لا تهاب ذي هي ثقال  
 كُنْ بايشل العِدَل \* من بعد المناضل جمال  
 خُذ يا بو عُمَر ما حَصَل \* وانته قل عسى بالقُبال  
 من شان آنسَوِي قَبَل \* من بعد المناضل جمال  
 واختمها بسيد الجَمَل \* هو ذي فك قيد الغزال  
 ذكره مثل طعم العسل \* من بعد المناضل جمال

(١) حَقْل: أظهر مقدرته الكبيرة.

(٢) العَوَل: الرجال.

(٣) دبل: الإنجليزية وتعني مضاعفة الشيء.

(٤) آنسَوِي: سنعمل - قَبَل: لقاء نتقابل فيه.

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري على الشاعر صالح حسين العمري

عبدالله بدع وأتكل \* في بدع العمل والمقال  
يا الله لا تخيب أمل \* حوّل لي برزق الحلال  
بعد الساعه النوم قل \* وأعياني بتبكي جمال  
ناصر ذي في القلب حل \* موته قد شغل كل بال  
فد كان السند والدقل \* كم موجات يغطس وجال  
من يوم انتشى وانتبل \* عالغرين زر الجبال  
حرر آسيا واتصل \* في أفريقياء والجبال  
حتى بالجزائر بذل \* للثوار قوه ومال  
والمغرب وتونس نزل \* بالمستعمرين الويال  
العلمه برأس العطل \* (أيذن) من قفاه استقال  
تحزن وقع به شلل \* لما حلف بغداد زال  
وان نور السعيد اقتتل \* بعد الحلف بأربع ليال  
تشبه بصورة عدل \* بعد الجور من جار زال  
والفيصل ملكهم رحل \* والثوره سندها جمال  
والأردن جلاب انتقل \* هو فدوي وفدو العيال  
شاف الموت منه حصل \* من ناصر حسيّن القبّال

أيذن: رئيس وزراء بريطاني سابق.

١٢ نور السعيد: رئيس عراقي، أطاح به حزب البعث.

١٣ فتوي: فداء، ويقال للسخرية من أحد ما.

١٤ الحسين القبّال: صاحب مواقف يركن إليه.

والسودان بَيْنَ مَضْلُ \* هو ذي كان لا قال قال  
 ناصر كم طلع كم نزل \* حتى في عدن والشمال  
 ساند كل ثوره وهل \* شهره بالفناء والكمال  
 ليت الموت يأخذ مَهْلُ \* والآ عَذْلُ والآ حوال  
 لكن كُل من له أجل \* كم ما عُمر لِنَسَان طال  
 والسَّع من يريد العمل \* يركع حيث صلَّى جمال  
 يا صالح تنهجر وخل \* قلبك لا يفكر بحال  
 ذي هو بالطريق آيصل \* حتى لا المراحل طوال  
 غَنَّهُ لك وعمَّك جَمَلُ \* لا تهتم يا بُو الرجال  
 معنا الجامعه للدول \* منها يا يا أذن بلال  
 وانحَمَلْ مع من حمل \* بالْمَحْمَلْ وسَعْف الجِمالِ  
 وان حَذَّجَها وامتلذ \* يا اقبعها عليه الليالِ  
 يا تصبح حباله وصل \* لا فيسده ولا رأس مال  
 يا الله يا يهودي تخل \* من سيناء وشرق القنال  
 لا نقولون ناصر رحل \* الوعل ابيورث وعال  
 وحدة جيش صارم بطل \* من ذي ما يهاب القتال  
 والقاده كذلك عُوَلُ \* ما نصبر على الاحتلال  
 أو نترك بلدنا هَمَلُ \* حتى لا نزول الجبال

(١) بَيْنَ مَضْلُ: أثبت ذاته وأبدى مقدرته .

(٢) الْمَحْمَلُ: الطريق، سعف: برفقة .

(٣) جَزَّها وامتلذ: تنحى جانباً واختفى عن القوم.



والله ما يفوت التَّبَلُّ \* عند أهل القرون الحلال  
 لسرائيل حان الأجل \* ما عذري لها من زوال  
 مهما الغرب ساند وشل \* معها با يكون انفصال  
 أهل الخدع وأهل الحَيْل \* للدومه يسووا دلال  
 دجاله بتضرب خلل \* والوجعه بهم من جمال  
 ذما قال عقلي ودل \* والحمالان لاشي ميسال  
 شبيهه وبيقول المثل \* من شيب رجع للجبال  
 حتى لا تنقع بالعلسل \* مخصوره يقولون هال  
 ختم بن عمر وابتهل \* للمولى يطلب وقال  
 يا الله لا تضيع عمل \* عامل يطلبك ستر حال  
 وأختم بالنبي ذي نزل \* بيسلم عليه الهلال  
 لا طيبه صلاتي تصل \* عالمختار بدر الكمال

تَبَلُّ: الأخذ بالثأر.

٢٢ الدومة: ثمرة شجرة السدر (العلب). يسووا دلال: يعملوا لها مقبض.

٢٣ ضرب الحقل: صفة لأعمال المكر والعب.

## بدع من صالح حسين صالح العمري

صالح قال بَنَّا اُنْسَلِي، يسمع ذي انتصب وتَعَلِي  
فكَّواله مجال الجزعه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
بَطَّلْنَا طريق الرِّيْدَه، شُفْنَا وان مَاشِي قِيْدَه  
واخترنا طريق الفَرَّعَه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
من ضِيَّان سَيْنَا العَصْرَه، نحو الحد لأول مرَّه  
يوم اتأخَّرَه به شَرَّعَه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
يا العُر الصَّلِيب اُتَسَمَّع، وَتَنْهَجِر معي وَتَوَسَّع  
خَلَّ الجِيب يَمشي سُرْعَه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
واخْذَر لا يقارب عَيْنَه، قَع رَجَّال من ذلخينه<sup>١</sup>  
رَع مَابَع نسينا الوَجْعَه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
وان عاشي انت فاقد (مَسُود)، اذْكَر منَّا كم رَهْد  
بالليله بياخذ سَبْعَه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
ذاك الوقت فينا اُتَحَكَّم، ما كُنَّا بنَدري من كم  
ما اليوم افتطم من ضرعه، رَأْسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ  
ما ذلخين سَوِينَا قيد، لَمَّا اكمل حدود أهل اُتَحَيَّد  
لِلْعَوْرِي طرَحْنَا صرعه، رَسُ العُرْ خُذْ لَكَ بَرَّعَهُ

(١) ضِيَّان: قرية في مكتب الحضارم - يافع، ولعل اسمها الصحيح ذي غان، لأن "ذي" كلمة حميرية، ومثلها ذي صُرَا، ولأن اللهجة اليافعية تستبدل الغين بالهمزة، فقد حُورَتْ من "ذي آن" إلى ضِيَّان لسهولة اللفظ.

(٢) الجِيب: نوع من السيارات.

(٣) عينه: قرية في بلد آل حيقان المجاورة ليافع، وكانت تمر بها قوافل الحمول قبل وصول طرق السيارات، إلى يافع.

(٤) مسود: أسم شخص في عينة كان المسافرين يأتون عنده مقابل مبلغ من المال.

(٥) آل اُتَحَيَّد: قرية في أطراف الحد - يافع.

- فاحس معيّا مَكْن، وأنت يا بَن طُويرق لَحْن  
 عند الصوت خف القمعه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 مع الحين هزّه لفواج، قد خيرة رسول ابن الحاج  
 ذي ما قُط ودَّر جُمعَه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 وَاغْثَل بِسَعْف الرَحْمَن، مِن ذِي ناخِب أحسن لو طان  
 ذي ماشي ينادد زرعَه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 لا فُتِيَه بِمركز سَبَّاح، خُذْ لَكَ طين ساعه وارتاح  
 واسكُبْ لَكَ ملان الكرعه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 ودُخِلْ لا عدن والذَكَّة، شُف لي مِن عُمَر واتسَكَّه  
 واعجب ويس هو مِن بقعه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 شُف بيني وبينه ميثاق، ما بيع شي قطعنا المِلاق  
 لا ماشي تبدل طبعه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 مَنَّم لَه مِلان الشَّارِع، بِالْعَطَر المَلِيح القاطِع  
 خمسَه أَلَف زايد قصعه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 مَنِّي لَه هديَه مقدار، مِن ذِي ورْدُه التَّجار  
 لا ذَكَّة حُجُف والقلمه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 واحكِه لَه بِذِي هو واقع، خيرة علم داخل يافع  
 إسْكَهنا الفتن والشَّبعَه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه  
 ما شعب الجنوب اتوثَّق، قام النصر به وتحقَّق  
 والقوميه سَه لَه رَفَعَه، رَأْس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَه

وانته لا يفوتك مصدر، ناده من على أحسن منبر  
 للغافل يصلح ركعه، رأس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَهُ  
 واعلن لا جميع الحُكَّام، العُمده بركن الإسلام  
 حُكم الشرع ما أحسن وضعه، رأس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَهُ  
 صالح ذي بدع ختمها، من شان الوطن يسمعها  
 من قاعة سُلْب لا القُرْعَهُ، رأس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَهُ  
 هذا ذي حصل مني لك، وانته رد لي من فضلك  
 لا عاشي بقلبك خَشْعَهُ، رأس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَهُ  
 واختمها بذكر المختار، صلوا عالني يا حُضَّار  
 نُسعد به بيوم الشفْعَهُ، رأس العُرْ خُذْ لَكَ بَرْعَهُ

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري

لا غربي ولا صهيوني، تجعلهم كما ميسلون<sup>(١)</sup>  
 يا أرض ابلعيهم بلّعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 يا الله قم بعون اللاجئين، وأقْضِ حَاجة المحتاجين  
 والحاسد لعينه خدعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 لا نصلح عمل للحاسد، وانصر كل من يجاهد  
 من شان الشرف والسمعة، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 في غَزَاهُ وخور الأردن، ذه خطّه رسمها جُونُسُنْ<sup>(٢)</sup>  
 لكنّه تَجَحَّمْ قطعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 دي بيساعدون اسرائيل، تجعل كيدهم في تضليل  
 لما تقع لَبَّوهم قشعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 لا أين المفر يا أوغاد، أبطال العرب بالمرصاد  
 ذوقوا من جهنم جُرعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 يا الله يا اليهودي برّع، لا نسمق ولا نتفرّع  
 ما بني (دنينك) ذرعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 مهما الغرب معكم عارض، ما نقبل ولا نتفاوض  
 إلا عند نالي قمعه، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ  
 لما يرجعون اللاجئين، الحكّام والشرعيين  
 والأفالمحاكي رُمَعَهُ، خُذْ لك في المَحْطَةُ بَرَّعَهُ

(١) ميسلون: رئيس إيطاليا الفاشية، تحالف مع هتلر في الحرب العالمية الثانية.

(٢) جونسون: رئيس أمريكي سابق.

(٣) تجحّم قطعه: فل خذّه.

باندعي ونقرأ ياسين، بطلنا الشكى ما ذلحين  
 بنا نهجم عليهم جَمْعُهُ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 كُلاًّ مِنْ جِهَاتِهِ يَقْبَلُ، وَانْشَرْبْ مِنْ أَحْلَى مِنْهَلٍ  
 خَيْرَ أَرْضٍ وَأَحْسَنَ بَقْعَةٍ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 لَا طَشَّ الْمَطَرِ وَالرَّاعِدِ، سَقَيْنَا مَعَ بُؤْ خَالِدٍ  
 بِالْوَادِي وَرَأْسِ الْفَرْعَةِ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 تَنْصِفُ كُلَّ مَنْ هُوَ مَظْلُومٌ، ذِي مَنْ حَقُّهُ أَصْبَحَ مُحْرُومٌ  
 وَابْذُلْ كُلَّ مَا فِي وَسْعِهِ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 بَعْدَ الْحَيْنِ هَزَّهُ لِفَوَاجٍ، وَاقْبَلْنِي بِخَطِّ ابْنِ الْحَاجِ  
 مَكْتُوبِهِ حُرُوفُهُ رُقْعَةٍ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 حَيَّا اللَّهَ بِخَيْرَةِ صَاحِبٍ، ذِي جَالَسَ عُوْلَ ذِي نَاخِبٍ  
 عِنْدَ الْمُرْشَدِي لَهُ بَقْعَةٍ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 قَدْ هُوَ صَاحِبِي مِنْ سَابِقٍ، لَا يَخْنُقُ وَلَا يَبْحَانِقُ  
 مَا حَدَّثَنِي يَدُورُ رَفْعُهُ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 لِي شَهْرَيْنِ مَا حَصَلَتْهُ، حَتَّى جَامِعِ اتَّخَبَرْتَهُ  
 فِي النَّزْلَةِ وَوَقْتُ الطَّلَعِ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 وَالسَّعْ يَا نَمِيمَ الْحَاجِبِ، سَاعِدْنِي وَقِمِ بِالْوَاجِبِ  
 حَتَّى لَا نَبْشُعَ بَشْعُهُ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 هُوَ صَالِحٌ يَبَافِعُ عَادَهُ، أَوْ هُوَ جَائِشُوفُ أَوْلَادِهِ  
 وَابْنُ الْحَاجِ حَمَلُ وَزْعَةٍ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ  
 فِي حَسِي الرِّشِيدِ اتَّخَبَّرَ، عِنْدَ أَوْلَادِهِ أَوَّلُ مَخْطَرِ  
 بَيْتِ الْخَيْرِ مَا أَحْسَنَ نَبْعِهِ، خُذْ لَكَ فِي الْمَحْطَةِ بَرْعَهُ

غيف من عدن مَطْلُوبِكْ، وَنَوَكَّلْ مع بن بُوْبِكْ  
 في يوم الظفر والهُنَعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 يمكن صاحب الجَبَانَة، قد سَيَّارته مليانه  
 بيسوِّي لبوها رَصْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 ولا عادته أَحْسَنُ سَوَّاق، في الصحراء تشوفه عملاق  
 يَرْزُمُ فوق كبده قلعه، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 خُذْ قَاتَكَ وَكَيْفَ واعزم، أُوِيَهْ خُذْ تَجَاهَكَ يَاقِدْ  
 وان بك نوم خُذْ لَكَ قرعه، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 في سَبَّاح وإلا محوال، ذي كانه طريق الجَمَّال  
 بيسرِّح سَبَّارَه صُلْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 ما اليوم المواتر ترحل، من أَلْف الفيات إِيْتَحْمَلْ  
 حياها بَنَّاكَ الْقَرْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 واتشد من حسن بالرهوه، خُذْ لَكَ طَيْن صيني قهوه  
 وَتَسْعَرْ ملان الْقَرْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 من بِنِ النقد وَتَخَيَّرْ، أما السعر لا تتخَبَّرْ  
 قدهو جيد وافي شَرَعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 لا عند أهل مرشد قَدَمْ، من فضلك عليهم سَلَمْ  
 للشبيه وذو هُو ورَعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 وان صالح معاهم موجود، سَلَمْ له بجاوي والعود  
 ذي يوزن سَنَقْ وَالْقَرْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 لا اتَشَّدْ خَسِرَ قل ساكن، بعد الخوف كُلاً آمِن  
 ما حتى ينسمع فَشْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة  
 من بعد الحروب العافيه، نار أهل الخيانه طافيه  
 ربك سي لبوهم سَفْعَة، خُذْ لَكَ في المَحْطَة بَرَعَة

ما ذلحين خِزْرةً محلاق، مبدأ القوميه والميثاق  
 أيْدنا من أول رجعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 والمخول كلامك صادق، من نعوه قطعنا السائق  
 ذي سُو لأهل يافع خلّعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 اسكّهنا الجدّل والصيّاخ، ما شي سي قليل الرّماح  
 كلّ من كلّ صحنه قُطّعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 ما ذلحين قَيْل وأسْمُر، الرصده مقابل للعر  
 بعد اسبوع توصل درعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 والخط آيقع متواصل، للطالع وذي هونازل  
 من له شَفْ ما هَلْ نكّعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 قاربنا الطُّرُق من لَطْرَاف، وَجَلَبْنَا مواطر لِسَعاف  
 ما اليوم العدو لا صنعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 ما تُغلي مكانه لَوّل، ما هَلْ لا خرجت اتجول  
 وإلاّ لي غَرَض من بُنّعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 با كافح وبا سي جهدي، واكُل لي شقا من زندي  
 وابني ما قَصّر لي شرّعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 ربك ما يهين الضاري، وانتة خلّها عالباري  
 با تلقى نسَم من وسعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 هذا ما طلع في بالي، وان شي مايله تسمع لي  
 يوم انتة سَلي بك ولعه، خُذ لك في المحطّة برّعة  
 واختمها بذكر المحبوب، ذي ذكره بقلبي مكتوب  
 يشفع لي بيوم الفرّعه، خُذ لك في المحطّة برّعة



## مساجلات المطري وشائف محمد الخالدي

ع من الخالدي بعد انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٨م الذي أطاح بالرئيس عبدالله السلال

لا عَمري ولا أرياني، نامي واذهني يا أعياني  
 لا فاقد ولا محزونه، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 يوم النور طاب المَقِيل، حيّا الله بضيف اتوصل  
 جاب العود والأرمونه، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 يبصُر مُهر خَلِّي واجي، جاء زوّار أو هو لاجي  
 غطّى الخد في صَارُونَهُ، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 قلدي برتبة باشه، خذ عقلي وروحي هاشه  
 واشحرن بغمز أعْيُونَهُ، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 بعده مية جندي رامي، يتبختر ويمشي حامي<sup>(١)</sup>  
 وأسيف العِذاء مَسْنُونَهُ، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 قلنا له حبيب استنّى، واطلب كل ما تتمنى  
 ذِه عَنبًا وذِه ليمونه، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 لا تفرع عقاب السيّه، من لَدُنَّاب والرجعيه  
 قدها بالشبك مشحونه، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 كل أهل الخيانة راحوا، من شعب الجنوب انزاحوا  
 موسى حاق في فرعونهُ، يَنْهَدْ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ

(١) نعمري: هو الفريق حسين العمري، والأرياني هو القاضي عبدالرحمن الأرياني الذي خلف السلال بعد انقلاب ٥ نوفمبر.

(٢) 'نصارون': قطعة قماش تلف بها المرأة الهندية الجزء العلوي من جسدها، والمقصود هنا غطاء الرأس.

(٣) يمشي حامي: أي بسرعة.

(٤) استنّى: انتظر.

لا رجعي ولا تحريري، راحوا دَرَجَ تَيرِي بِيرِي  
 عِمَاءَ خَضْبِهِ مَجْنُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 نَحْمَدُ رَبَّنَا مَا نَخْضَعُ، مَعَنَا الْقَبِيلَةُ وَالْمَدْفَعُ  
 وَاجْلَبْنَا جَمِيعَ الْمُؤَنَةِ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 لَازِمُ مَا نَحَارِبُ لَعْدَاءَ، مِنْ شَانِ الشَّرَفِ وَالْمَبْدَأُ  
 وَالْمِثَاقُ مَا مِنْ دُونِهِ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 بَعْدَ السَّاعِ بِأَفْكَ الْبَابِ، يَا الْهَاجِسَ تَذَكَّرْ لَصَحَابِ  
 رَغْ عَادَ الْكَبِدُ مَحْنُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 عَبْدَ اللَّهِ عَمَّرَ لَوْ شَفْتَهُ، رَغْ لِي وَقْتُ مَا حَصَلَتْهُ  
 مَا هَلْ وَصَفَهُ أَبْدُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 لَا اتَقَدَّمُ وَلَا نَا مِثْلَهُ، نَاطِرْ لِي وَأَنَا نَاطِرْ لَهُ  
 كُلَّنْ حَبَّتُهُ مَشْحُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 وَالسَّاعَةُ وَجِبَ مِنْ عِنْدِي، بِأَزُورُهُ وَبِأَذِي جَهْدِي  
 تَبْرَأُ الذَّمُّهُ الْمَدْيُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 قُمْ يَا مَرْسَلِي بِالْمَكْتُوبِ، وَاسْرِعْ بِالْجَوَابِ الْمَطْلُوبِ  
 مَنَعَكَ رَغْ بِقَلْبِي شُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ  
 أَتَوَكَّلُ وَخَفَ الْخَطْوُهُ، مُرِ الْجَاعِلُهُ وَالْخَلْوُهُ  
 مِنْ حَيْثُ الصَّدْفُ مَخْزُونُهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونُهُ

(١) تحريري: نسبة إلى جبهة التحرير التي أقصتها الجبهة القومية عن الحكم بعد الحرب الأهلية في عدن عشية الاستقلال. راحوا تيري ييري: ذهبوا بدون رجعة.

(٢) الجاعلة والخلوة: أساء أماكن.

واتجزع بوادي ذي حور، من حيث أربعه شلّوا ثور  
 حَـدَّ يَبْدَهُ وَحَدَّ بِأَدُونِهِ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 سامع به وما نا عارف، غُورِي ويش دَرَى شايِف  
 لا شُفْتِه ولا أعرف لونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 واحْوَطْ بِذِكْرِ المولى، من كلمه توافِق رَولى<sup>١</sup>  
 من صان العرب بتصونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 وَتَرْوَحْ عَمَلْ أَهْلْ أَحْمَد، لاحد خابرك وَتَنْشُدْ  
 قل له عسكري من بُونِه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 حامل خط شافي وافي، واحسن علم ذي به كافي  
 قد لا بُد ما تقرونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 رُبَّ عبد الله أحسن راجل، واخضع له كما هو عاقل  
 يذلح كلسته موزونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 سلّم له بعطر المَضْرَبْ، خيرة من تعنى واجلِبْ  
 رُوح الرّوح بيسْمُونِه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 وارِياح الشذى ذي تنفخ، سلّم له ملان المطرح  
 بدهم شَمَخَه وحصونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 أيضاً وأخوته بالمرّه، وأولاده ومن بالحَضْرَه  
 بالكاذي وزهر اغصونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ

١ كلمة رولى: كلمة غير سوية.

٢ بونه: مدينة هندية أوردتها لمطابقتها القافية، وكناية عن الوصول من بُعد.

٣ المضرب: فتيحة العطر. روح الروح: اسم لصنف من العطور.

فَرَقَ بَيْنَ لَحْوِهِ يَا رَأْسَ، وَلَمَنْ كَانَ حَاضِرَ لَا بَاسَ  
 مِنْ لَصْحَابِ لَا تَنْسَوْنَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 وَالضَّيْفَ الزَّلْبَ وَالْقَادِمَ، قَدْ شَغَلَ الْهَدِيدَ لَازِمَ  
 بِتَقَعِ يَا فَتَى مَسْهُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 وَاشْرَحَ بَعْدَ ذَلِكَ هَرَجِي، لِلْعَاقِلِ وَمَنْ عِنْدَهُ جِي  
 مِنْ حَبَابِ بِيْزُورُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 قُلْ يَا بُوْ عَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ، رَدَيْنَا الشَّكَى نَحْوَ اللَّهِ  
 كَمْ بَاتَشْتَكِي الْمَغْبُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 مَا حَدَّ فَادَنِي بِالْوَاقِعِ، وَلَعَا أَنْجَحَ بِمَا فِي سَاقِعِ  
 تَبَقَى بِالْقَدَحِ مَعْجُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 دَلُّو الْمَاءَ شَرِبَهَا السَّانِي، وَالطَّبَاخَ سَا بِالْعَانِي  
 زَيْدَ مَلَحَ عَالِصَانُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 لَوَّلَ ذِي كَسْبٍ وَاتَّجَلَّبَ، وَالثَّانِي وَصَلَ يَتَجَدَّبُ  
 يَنْسَجِّلُ فِي الْمَرْهُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 كُلًّا مَنْ جَنَابِهِ يَنْهَمُ، وَخَبَارَ الْيَمَنِ قَنْتَ أَفْهَمُ  
 ذِي لَذَنَابِ بِشِيعُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 مَا رَأَيْكَ بِوَحْدَةِ صَنْعَاءَ، ذِي جَفْمَانِ فِيهَا يَسْعَى  
 وَالرَّجْعِيَّ الْمَهْيُونَهُ، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ

(١) أنجح: أطيح. مافي: وتنطق موفى أو طابون وهي التنوير. ساقع: بارد.

(٢) قنت: ادغام لكلمتي قد أنت.

(٣) يشير هنا إلى رفض الوحدة مع النظام الرجعي كما كان يطلق على نظام صنعاء بعد انقلاب نوفمبر على السلال.

هل نرضى بوحدة الذناب، أو فيما يذيع الكذاب  
 كل أعمالهم مفطونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 لستعمار غرر فيهم، والرشوات ذي بتجيههم  
 من لعداء يمدونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 يبدافع بها عن عرشه، والمغرور قصده كرشه  
 مثل الكبش يسوقونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 يسعر لا جوي من رُبعي، بالدينار تقتل رجعي  
 والتابع بقصعه نونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 ما با ينجح الوهابي، صبرك با يحبك النابي  
 لما يكسرون اقرونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 ما شعب الجنوب اتأكد، جمهوريه زقراً باليد  
 وعُد الحريه مطعون، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 آمننا في القوميه، والميثاق والحريه  
 مبدأ القوميه ما خونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 كل الشعب لا جانبها، والشوفه مع صاحبها  
 خذها ذي سبق عربونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 بو خالد رئيس الوحدة، لِسْرائيل أعد العده  
 ماهل عادهما مدحونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 لكن والنبي با تُكسر، وميه باليه با تحسر  
 من قواتها المخزونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ

ما نفتح لُبُّوها مرسى، وإبطال العرب ما تنسى  
 ذي تحت الثرى مدفونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 هذا ما سهل واسمح لي، من تقليد والّا أصلي  
 بحت أسراري المكنونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 وائته من جزيل احسانك، من لولك ومن مرجانك  
 رَوُّ الخالدي نامونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 وأختم بالنبي نور العين، ذي شق القمر له نصفين  
 يا حُضَّار لا تنسونه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ  
 تغشى المصطفى بالقاسم، ما طلع قنيف الجاهم  
 واشتاله شخوب امزانه، يَنْهَدُ مَنْ فَرَقَ مَضْنُونَهُ

## جواب عبدالله عمر المطري ١٩٦٨م

م با طيع حكم الزيدي      بَنَّا صَاحَ وَأَمَّهُ حَيْدِي      وَالْأَحَنَّهُ المَحْنُونَهُ  
 يَنْهَدُ مَنْ فَرَّقَ مَضُونَهُ  
 وَلَا صَحَّتْ لَا كُلُّ أَقْلِيمٍ      وَبَيْنَ الْجَيْشِ وَبَيْنَ التَّنْظِيمِ      مَنْ يَسْمَعُ بِسَدِّ أذُونَهُ  
 لَا حُدَّ يَتَّبِعِ الْأَرِيَانِي      ذِي بَيْرُومٍ مَحْكِي ثَانِي      يُمْكِنُ جَدَّتُهُ مَقْرُونَهُ  
 حَتَّى لَا تَسَادِي حَتَّى      هَذَا أَمْسَرُ مَا يَتَأَنَّى      مَحْجَا عَيْبِ ذِي يَبُونَهُ  
 وَحُكَّامُ صَنْعَاءَ مَاعُهُ      بَطْلُنَا وَلَا ذَهَبَ السَّاعَةِ      مَحْكِي غَشِّ بَتْرُومُونَهُ  
 مَا بَا تَنْفَقُ عَالُو حَادٍ      وَاتُوا قَدْ قَلَبُوا السَّدَّ      وَالذُّوْلَارِ بَتَجْبُونَهُ  
 قَاسِمَ حَابِكُمْ قِرْصِ أَرْبَعٍ      وَأَمْتُوا بِغَالِبِ الْجَدْعِ      ذِي مَنْ قَبْلَ تَسْبُونَهُ  
 تَأْسَفُ وَلَكِنْ مَاذَا؟      مَا نَبْغِي دِفَاهَهُمْ يَهَذَا      وَالْأَسْرَ هَمَّ يَفْشُونَهُ  
 وَيَشْ بَاسِي لِحَيِّ جَنْهَانٍ      اسْتَحُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ      فَرَعُونَ أَسْرَفَهُ قَارُونَهُ  
 وَالْعَمْرِي حَجَرَتُهُ دَرَمًا      حَصَلَ شَعْبُ غَافِلٍ وَاعْمَى      ذِي يَقُولُ يَقُولُونَهُ  
 فَيَصِلُ جَرَّهْمَ لَا صَفَّهُ      وَاسْقَاهُمْ كَرْعَ مَنْ كَفَّهُ      وَأَهْلُ الْخَيْرِ يَبْدُلُونَهُ  
 تَسْكِيكُهُ لَنَا وَإِنْ بَرِدَ      وَأَقْلَبِي تَنْسَمُ وَاهْمَدَ      وَاحْجَزْ لَا تَفْكُ الْغُونَهُ  
 أَتَلَا وَافْتَهَنَ وَأَتَنْسَمُ      وَأَتَنَّهُ وَارْشِيْقِ الْمِسْمِ      ذِي عَادَكَ قَطَعْتَ النُّونَهُ  
 بِأَذِي رَهْمَتِكَ فِي قَلْبِي      نَاطِرُكَ لَمْ تَمُتْ بِأَتَنْبِيَّ      وَالسَّمْرَةَ تَقَعُ مَا كَمُونَهُ  
 لَوْ تَسْمَحُ مَقْدَرُ سَاعِهِ      جَاوَبَ قَالَتْ تَحْتَ الطَّاعَةِ      وَيَشْ الْحُلَّ ذِي تَشْتُونَهُ

(١) ماعه أو مَعْ بمعنى لاشي باللهجة الصنعائية.

(٢) قاسم منصر وغالب لجُذْع من المشايخ الذين وقفوا ضد الثورة قبل انقلاب نوفمبر.

(٣) يا تنبي: تأتي بالنباء.

يُضْرهُمَا قِدَا شَلِ الْمَيْلِ      وَاِنَّهُ وَيْشَ عَقْلُكَ يَكِيلِ      وَاجِبَ لِحَجَفٍ آتَرْدُونَهُ  
 وَاِنَّهُ لَا أَنْتَ بَا تَتَجَمَّلِ      جَاوِبَ ذِي بَدْعٍ وَتَرْمَلِ      إِنْ الضَّيْفُ بِيَعَزُونَهُ  
 اِسْمَعِ مَا يَقُولُهُ شَايِفِ      شَاطِرُ مَا يَبْرُقْدَ طَارِفِ      مَا أَحْلَى الْهَرَجِ ذِي بِيْطُونَهُ  
 حَيَّا لَا عَمَلِ أَهْلِ أَحْمَدِ      أَحْسَنُ مِنْ تَرَاوَجِ وَاخْتَدِ      وَانْ جَاءَ حَبِّ بِيْطُونَهُ  
 لُبُّوْا وَاقْبَلُونِي جَمْلُهُ      مِنْ حَدَّانِ لَمَّا الْحَجْلُهُ      كَلَّا ضَمَّنِي بِخَضُونَهُ  
 قَالُوا يَا بُوْ أَحْمَدُ جَاوِبِ      لَا تَنْسَى الْعَهْدَ الصَّاحِبِ      قُلْ لِلخَالِدِيِّ يَا عُونَهُ  
 قَرَيْنَا الْخَشَبَ وَالْحَاةِ      مَا نَسْقِفُ بِحُلَّةٍ دَقْلُهُ      لَا عَوْجَا وَلَا مَحْجُونَهُ  
 مَا تَرَقُلْ حَجْرَةَ الْبَايِ      مَا هَلْ وَقْتُ جَانَا ثَايِ      بَتَمَشِي عَلَى قَانُونَهُ  
 قُمْ يَا مَرْسَلِي وَتَوَكَّلْ      وَاسْرَحْ بَعْدَ مَا تَتَفَالِ      وَتَقَرَّعْ عَلَى صَانُونَهُ  
 اجْزَعْ بِالْوُطَا بِالْجَانِبِ      ذِي مَنَّهُ يَشَلُ الصَّارِبِ      سَمَرَاءُ كَيْتَهَا مَرْغُونَهُ  
 أَصْحَابُ الضَّمِيدِ اسْتَكْمُوا      بَاعُوا كَنَّهُمْ وَاسْتَعْمُوا      بِالْمَاطُورِ يِيْسَقُونَهُ  
 سُبْحَانَهُ مُغَيَّرَ حَوَالِ      نَشْفَقُ بِالْمَرَّةِ وَالرَّجَالِ      ذِي كَانَ اهْتَدَبَ جَحْنُونَهُ  
 مِنْ رَأْسِ الشَّقَا خُذْ نَظْرَهُ      وَالْجَاهُ أَنْزَلْ أَوَّلَ مَرَّةٍ      حَيْثُ الْبُنْ ذِي يَجْنُونَهُ  
 وَأَنْ حَصَلَتْ حَدَّ بِالْوَادِي      قُلْ لَهُ سَعْفُكُمْ يَا أَسْيَادِي      هُوَ حَدَّ شَايِفِ آتِدْعُونَهُ  
 عَادَ أَحْسَنَ مَرَوَّةٍ بِالْجَاهِ      الطَّارِفِ يَرْوِيكَ إِيَّاهِ      مَا لِي ظَنُّنَ بِأَخْفُونَهُ  
 قَدْ نَا عَارَفَ أَنَّهُ صَمِصْمُومِ      سَوَى وَعْدِ بَيْنَ مَعْلُومِ      وَأَصْحَابِي بِيَتَوَخَّوْنَهُ

(١) لِحَجَفٍ: الغبي.

(٢) الْهَرَجُ: الكلام. بِيْطُونَهُ: يلوكه.

(٣) حُلَّةُ: أخشاب البناء. دَقْلَةُ: رفيعة، غير متينة.

(٤) تَرَقُلْ: تتحرك أو تهتز.

(٥) تَتَفَالِ: تتناول الفبال وهو وجبة الفطور. صَانُونَةُ: أدام القوت.

(٦) اهْتَدَبَ جَحْنُونَهُ: تقوس ظهره.

(٧) الشَّقَا: رأس الجبل المطل على الوادي. الْجَاهُ: وادٍ واسم قرية الخالدي.

(٨) يَتَوَخَّوْنَهُ: يترقبون وصوله.



لَا تَنِي عَذْرَ شَرْعِي لَا بَاسَ      بَخْرُجْ فِيهِ قَدَّامَ النَّاسِ      مَيْدَ أَقُولَ لَا تَلُومُونَهُ  
 سَلِّمْ لَهُ بِعَرَفِ الْعَنْبَرِ      ذِي التَّاجِرِ جَلَبْ وَتَحَيَّرْ      وَأَهْلَ الْفَنِّ يَبِيعُونَهُ  
 وَتَعَطَّرَ الْجَمِيلُ الْمَعْدُومَ      ذِي جَا فِي قِصَاعِهِ مَخْتُومَ      يَنْفَحُ مِنْ قَفَا مَا عُونَهُ  
 وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ جَاءَ عِنْدَهُ      بَرَّسَلْ عَطَّرَ (بَابُو هَنْدَه)      مِنْ بَارِسَ يَبِيعُونَهُ  
 يَا ثَنَائِفَ مُحَمَّدَ صَبْرِكَ      لَا تَشْكِي وَلَا نَا أَبْكِي لَكَ      كَلِمَهُ قَلْتَهَا مَقْطُونَهُ  
 تَسْنَانِي غَنَمَهَا فَرَصَهُ      وَالطَّبَاخَ نَجَّحَ قُرْصَهُ      سَوَّى لَهُ مَلَا طَابُونَهُ  
 وَأَهْلَ الْبَيْتِ وَالْوَلَابَهُ      بِصِيحُونَ وَأَمَّهُ وَأَبَهُ      لَا أَحَدَ يَقْرِبُ الْمَعِينَهُ  
 وَالْحَوَكْلِيَّةَ زَالَهُ      كُلَّ أَعْمَالِهِمْ بَطَالَهُ      يَوْمَ الْعِيدِ يَبْصُومُونَهُ  
 أَصْحَابَ الْعُرُوشِ اخْتَنَانَهُ      وَبَيْنَ الْبَدْرِ وَبَيْنَ أَخْوَانِهِ      جِثَّ لَهُ جِنٌّ وَيَشْلُونَهُ  
 وَالْوَهَابِي الْمُنْحَازِي      هُوَ سَوَّى لَهُمْ شُبَّازِي      وَالْفَرَزِينَ يَبْمَدُونَهُ  
 بِأَقْبَعَهَا عَلَيْهِمْ حِيَّةٌ      جَزَّوْا دَقْنَهُمْ وَاللَّحِيَّةَ      ثُوبَ الْعِزِّ يَبِيعُونَهُ  
 مَا نَا قَدْ عَرَفْتَ الْمَدَّةَ      مِنْ يَوْمِ التَّجْوَا لَا عِنْدَهُ      يَبْحَازِي وَهُمْ يَفْتُونَهُ  
 قُمْ وَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ آيَهُ      بَدَّلْنَا الْعِلْمَ وَالرَّايَةَ      ذِي كَانُوا يَبْتَغُونَهُ  
 جَاءَ لِلزَّيْتِ ذِي بِيْزَيْتٍ      وَالْحَارَسِ نَقَزَ بِيْهَوْتُ      مِنْ هُوَلْصَ يَبْذُبُونَهُ  
 مِنْ ضَاعَهُ عَلَيْهِ الْفَكْرَهُ      رَبَّى لَهُ حَتَشَ بِالْعَجْرَهُ      يَلْقَعُ بِالذَّنْبِ وَاسْتُونَهُ  
 قُلْ يَتَوَى عَلَى ثَوْرَتِهِمْ      مَسْرَعٌ غَيْرُوا سُمِعَتَهُمْ      وَالسَّلَالُ يَبْذُمُونَهُ  
 ذِي نَكَّلَ بَيْتَ الْإِمَّةِ      وَيَذُلُّ لِلْوَطَنِ بِالْخِدْمَةِ      قَالُوا بِسَ مَا يَشْتُونَهُ

نَدَمَ : أَمَامَ . مَيْدَ : لِأَجْلِ .

(١) بَرَّسَلْ : طَرَّدَ، سَبَقَ شَرْحَهَا . بَابُو هَنْدَه : مَارَكَةُ عَطُور .

(٢) سَوَّى لَهُمْ شُبَّازِي : أَوْقَعَهُمْ فِي عَنَّةٍ أَوْ مَشْكَلَةٍ .

(٣) قَبِيعَ : أَسْوَأَ . حِيَّةٌ : عَيْشَةٌ .

(٤) الْمَدَّةُ : تَوَجُّهُهُ الْبِنْدَقِيَّةَ نَحْوَ الْمَدْفِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَرَفَ وَجْهَةَ الْأُمُور .

(٥) نَقَزَ : فَجَأَ . بِيْهَوْتُ : يَصْبَحُ . يَبْذُبُونَهُ : يَقْضُونَ عَلَيْهِ .

صنعاء وأهلها ما ذراك ما بنا يحترف ذا من ذاك شَفَ حبل الشرع يظوونه  
 وصَلنا الجمال المرسى وأن عيسى كما ذي تعسى خَرش أخضر وبيدومونه  
 رد الأمر له والخيره ما نا شف بقلبي غيره من ذا الرأي ذي يدونه  
 سَو مجلس وبنادوا به وابطال الجنوب التَّبَّه ذي يبنون بيدقونه  
 طَيِّب خاطرك وتَنَسَّم حتى لا تَتَّع لَبَكَم ماهر طَيْن ما يخزونه  
 القوميه تمسي تنهم ماهر ما بنا سفك الدم مبدأ سلم يمشونه  
 جمهوريه لا يوم الدين خل الميه تصفى تسعين صوت الحق باعلونه  
 وانذعي لعبدالناصر بعقَاب العَثِي والباكر يهلك ذي يتعدونه  
 اسرائيل بعد النكسه ما عذري لهم من هَسَه حتى اسمها يمحونه  
 لا يبقى لَوهَا باقي والجيش اللعين الطاغى يلقي درس لا ينسونه  
 يا الله قم براية لِسْلام واهلك عابدين الأصنام والجور الذي ييسونه  
 جاوبنا بقدر المعقول قلنا دُون شايف معجول أبام الذري مسهونه  
 لا هاجس ولا نا شاعر الحمالان لاشي قاصر مني منعكم توفونه  
 واختمها بذكر الهادي محبوبي وطب أكبادي يا خُضَّار لا تملونه

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري على الخالدي (بدع الخالدي مفقود)

وموضوعها استنكار إزاحة السلال وتنحيته عن الحكم بعد حركة نوفمبر ١٩٦٨م، وقد  
حدّ شاعر موقف النظام في الجنوب حينها ضد النظام في صنعاء

على الإرياني أقول الله أكبر  
ولا تصلح عمل قاسم منصر  
وبن لخم ومن معهم تأمر  
فرحنا باليَمَنَ لَمَّا تَحَرَّرَ  
أسف كيف أصبح الموقف مدهور  
عيال السوق ردّوا لَيْسَرَ أَيَمَنُ  
وثور إبليس للجزار لَعُورُ  
وذي خلف الشفا بيحي وعشّر  
قطعت الياس واقلبي تنهجر  
مَعَادُ الأَبْشُوفِ السَّمْعَةُ أَكْبَرُ  
معه يد أجنيبه ذي بتشعر  
شمالك يا يمن بالآن مغتر  
فهنا كل ما صرّح وقرر  
ومها قال أنا ما بسمع أضور  
يطالب من في الوحده ويسخر  
وكيف اتّحد والرّاعي أخبر  
وثور تنّا عليها تستعشر  
رجاجيل الجنوب الموت لخم

وذي ييساندم العمري وصَبْرُهُ  
وتجعل كيد بن لجدع بنحره  
وعرقل سيرة الثوره بسحره  
ولكن عاقبة لفراح حسره  
وباقى كان له بالخير جرّه  
وخائف لا تقع له خس جَزْرُهُ  
يَمِنُ القُطْعُ له باليوم مرّه  
وسوى بندقه قارح ودفره  
كم آتجلّس تحزم ناس بَطْرُهُ  
عرفنا مغزأ العمري وشعره  
وبتغني معه في كل حَضْرُهُ  
وقف جفمان له سَخْبُولُ عشره  
ولا به خير كانه فساد عُمْرُهُ  
ولا بَرَضاً ولا با طيع أمره  
على ذي يعرفوا خدعه ومكره  
من الدّحاس ذي قد ضاع فكره  
بتمشي بعد لِسْتَقْلَالِ حُرّه  
وجيش أزدَمَ ههنا لله درّه

ولا ذي كان له شُخْرُهُ ونُخْرُهُ  
أَوِيَّ يَيْشَلْ عَفْشُهُ فَوْقَ ظَهْرِهِ  
ولا بَقَّاهُ فِي الْمَطْيَابِ ذَرَّةُ  
وذي ما بَعِ قَرْخُ بالسوق سَعْرُهُ  
وَذَلَّخْنِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ  
بِمَحْكَى كَانَ كَاتِمٌ لَهُ بِصَدْرِهِ  
وَأَنَا مِنْ عَادِيٍّ بِعَطِيهِ جَبْرُهُ  
نَقِيْلٌ وَإِنْ تَبَا فِي اللَّيْلِ سَمْرُهُ  
وَلَا أَتَكْرَمْتُ فِي الْأَسْبُوعِ مَرَّةُ  
حَكَمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ طَالُ عُثْرُهُ  
وذي يَبْحَبُ حَدَّ يَعْرِفُ بِقَدْرِهِ  
فَلَا نَرْضَى بِحَاجِهِ ذِي تَضَرُّهُ  
وَأَنَا وَأَنْتَ عَلَى رَيْثِهِ وَوَقْرُهُ  
وَحَتَّى لَا أُنْدَحْنَ لَا بَعْدَ بَكْرُهُ  
فَنَزَعُ لَا يَلْفَأُهُ وَاحِدٌ وَطَرُّهُ  
وَيَوْمَ أَتَصَادَفُهُ مِنْ مَا يَسْرُهُ  
عَدَدُ مَا النُّوبُ تَجْنِي كُلَّ زَهْرِهِ  
هَدِيَهُ رَشْرَشُهُ فِي كُلِّ حُجْرَةٍ  
عَلَيْنَا مِنْ بَنِي عَمَّةٍ وَصُفْرَةٍ  
بِخَطِي وَالْقَلَمُ يَنْطَلِقُ وَحَبْرُهُ

وَلَا رَجْعِيَّهِ بَعْدَ الْيَوْمِ تُذَكِّرُ  
وَلِاسْتِعْمَارِ ذِي سَبَرٍ وَعَبْرٍ  
قَرْخُ رَاعِدٍ وَهَزَّةُ رِيحٍ صَرَصَرٍ  
مِنْ الْمَبِشُوشِ وَالْحَبِّ الْمُهَجَّرِ  
ظَهَرَ لَهُ مِنْدَعِي مِنْ خَيْرِ مَصْدَرٍ  
وَبَعْدَ الْحَيْنِ جَاءَ خَلِيٍّ وَأَثَرٍ  
شَرَحَ لِي كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ اضْمَرَّ  
وَقَلْنَا لَهُ حَبِيبُ أَنْتَ الْمَخِيرُ  
تَحَدَّدَ وَعَدَ مِنْ عِنْدِكَ مُقَرَّرُ  
وَبِأَصَيِّحٍ لَشَائِفٍ لَا الْمَعْسُكِرُ  
وَكَأْسُ الْخَالِدِي عِنْدِي مُصَبَّرُ  
وَلَا شَيْءَ زَامَ عِنْدَهُ عَقْلُكَ أَحْزَرُ  
تَرَاضَيْنَا وَمَوْقِفُنَا تَسْبَرُّرُ  
وَبِأَرْسَلٍ لَهُ كِتَابِي بِالرَّيْحِ سَتَرُ  
قَدْ الْعَنَوْنَا سَجَلَتَهُ بِدَفْتَرُ  
عَلَى اسْمِ الْخَالِدِي بَعْدَ تَحْبَرُ  
وَبَلَّغَ لَهُ سَلَامِي مِثْلَ تَحْطَرُ  
وَبَرَّسَلْ عَطَرُ عَادَهُ جَاءَ مُسَمَّرُ  
وَمِنْ عِنْدِهِ حَضَرُ وَالْأَنْخَرُ  
وَخَيْرَةُ عِلْمٍ كَافِي مَا تَحَرَّرُ

(١) له شُخْرُهُ ونُخْرُهُ: كتابة عن القوة والجبروت.

(٢) سَبَرٌ: مهّد وخطط. أَوِيَّ: عاد من حيث أتى.

(٣) المَطْيَاب: مكان فصل الحبوب عن الشوائب.

(٤) الرِّيشَةُ: الفاصل بين قطعتي الأرض الزراعية. الوقرة: حجرة مثبتة تحدد نقطة الفصل بين قطعتي الأرض.

(٥) الرِّيحِيسْتَر: البريد المسجل.

(٦) الْبَرَّسَلْ: إنجليزية عُربت واصلاها parcel بمعنى رُزْمة أو طَرْد.

شرحنا لك أمل قاسم ننصر  
 قنا ما حارب الثوره وغير  
 قَتَحْ له سُوقَ للَقَايمِ وَمَكْسَرُ  
 وما رايبك بهذا الشي يوم يظهر  
 على من با تروّج ليلة الشر  
 عليهم فالهم لَقَوَزْ وَلَشَوَزْ  
 وذا ما طلعه عقلي وفَسَّرْ  
 معيّا قلب ثاني يوم يضجر  
 إلهي سالك ارحم كل مضطر  
 وتجعل حال عبدالله هَسَّرْ  
 وتهدي لي عُمرَ لَشَبَحْ وَلَبَسَّرْ  
 كما قد هوفتي ما قط قَصَّرْ  
 ونختم بالحبيب البدر لزهر  
 صلاتي عدا ما سَبَحْ وذَكَّرْ

وصل بيهاش الضاحه بظنّره  
 بسمعتها كفاك اليوم شرّه  
 بشي ما يملكه فرط بسعره  
 قلم والشعب شاهد به بأسره  
 على ذي باع أو ذي شد أزّره  
 ولا حد جرّته بقعا تجرّه  
 ورغني مثل ذي قابض لجمره  
 ينطلع جيد وينمسي بسوعره  
 وتقضي حاجة المخوي وفقره  
 وحسن الخاتمه تاليله عُمره  
 وهو ذي با يحوّل لي بزقره  
 عسى الله لا قطع وَحْيَه وَذِكْرَه  
 محمد ذي شرح مولاه صدره  
 وما الحجاج ييزورون قبره

بدع من الخالدي (على صوت البال)  
(جواب المطري مفقود)

والبرجوازيه أبشر عادها واصله	الخالدي قال ضربه للعداء فاصله
ذي جَزَع الليله آيَجزع لنا القابله	واقلبني أهرش عليّا مرحله مرحله
لا شي تغايين سالش بالنبي مسأله	ضوِّي عَنّي يا الثريا واطلعي منزله
لا تجزعيني قدا الزاهر وسيله بِلَه	مُرّي بي السيله البيضاء مع القافله
با سَلّي القلب يوم القلب عاده وله	يا ليلة النور طابه والهموم انجله
الجيد ذي يقطف الزهره وهي مُسْبَله	واهاجسي قل لعبدالله عمر واحك له
الله يَحْلِيه لا وقت الخوايه سِلَه	قد بحسبك مثلما روجي ولي به صله
والخالدي عاد رجله طالعه نازله	قل له رَغ العَيْل حطّه والنسور اعتَلَه
والعاسمه سيّعه لَبْتال والعائله	شُنّني برى اليوم شَرَق والعَوَل زاهله
من قهرها كبدي آتَقَرَح كما القنبله	شَرَق علينا غداها والكُبَيْد امتله
يرجع غداانا عشاننا وانّ ذه مشكله	رَغ كِنّ بي شك لا دونه غداء مقبله
قولوا وَلَدّ وانسَمّي بعد ما نفسله	ذكر النبي با نفثل خير للمثقله

## بدع من عبدالله عمر المطري مرسل للخالدي ١٩٧٠م

واجعل كيد من كادنا، في نحره ولا له معين  
 يشتوا عرقلة سعبنا، ذي بالدين متسترين  
 إحنا ساس ما همنّا، لا فيصل ولا المرتشين  
 يا وبل العدو متنا، بالمرصاد له واقفين  
 بترول الوديعه لنا، والآبّا نحن الحنين  
 حتى شبر من أرضنا، أقسمنا عليه اليمين  
 درساً لقنه خصمتنا، لا ينسأه طول السنين  
 طبعك زين واعجبنا، في صوره ومنطق ولين  
 وانه سلوتي والمنى، في بالي على كل حين  
 ما ترحم ولا بك عنا، بيدك سرت مثل السجين  
 خليك الدلع دَعْنَا، ماشي بيتنا جيم سين  
 ماشي سابقه بيننا، كم مرّت علينا سنين  
 والساعه صلح شأننا، وامسنا مع السامرين  
 المولى جمع شملنا، بيّنا بنشرب بصين  
 عند الخالدي ودّنا، با نوصل وعاده بحين  
 ساكن قل محمد رينا، في كل القرى آمنين  
 حان الحين وقت الجنا، والشارح على كُل طين  
 رجعي لا قُتل فِدُونَا، ماشي في عيونه طحين  
 ربك جاب لا ايدنا، قرص أربع وبرمه ثمين  
 تمّت وأنته ادعه لنا، يصلحنا بدنيا ودين  
 وأختم بالنبي سيدنا، صلوا كما ساعه وحين

يا الله يارحيم اكفنا، شر الأمه الظالمين  
 حي يخططوا ضدنا، ثوره من عدو مبين  
 ما با نجدعوا شعبنا، وهّابي ومستعمرين  
 منها اتأمرنا ونحونا، معنا درب عالي حصين  
 يا رجعي يشكّ بنا، الشك اقطعه باليقين  
 ما نسمح بثرواتنا، يتمتع بها المفسدين  
 يا شعب الجنوب اذهنا، اقتل من تأمر وخين  
 بعد الآن رد الغناء، واغوى الجمال الحسنيين  
 قتر لي ليش قاطعتنا، لك شهرين ذي ما تبين  
 في حُبّك تعلقت أنا، أنته صاحبي والظنين  
 جلوب قال يا بوي أنا، متك ويش بك من حين  
 حيثك وحيثنا، حُذ منّي يمين أربعين  
 نضاهم مع بعضنا، واخترتك لروحي أمين  
 يا تيه ويا بختنا، من حسن الثقة واليقين  
 بالله يا بُو أحمد بنا، هات الموتور الفكسجين  
 لا تفتّد خبر متنا، أشّر له وقد هو فطين  
 وثقنا حجار البناء، والباني مثقف زكين  
 عاخلين كشفنا الإناء، وأصبح موقفه لام شين  
 كف حزيه ضدنا، دجّاله ومتطرفين  
 مخي وذي هم هنا، في تخطيطهم فاشلين  
 حول الوقت وأنته وأنا، بالعافيه متمتعين

حين: جان، ففي هجة كثير من مناطق يافع يستبدل ألف الفعل الماضي إلى ياء مثال: بان - بين، جاء - جي، طار - طير.

١ الموتور الفكسجين: ماركة سيارات.

٢ لام شين: بمعنى لا شيء.

## جواب الخالدي على المطري

يا الله يا كريم اهدنا، وانصرنا على الظالمين  
 الوهابي الخاينا، وأعوانه ومن له قرين  
 حتى لا تعهد لنا، كم مرات يحلف وخين  
 لحظة جابهم ربنا، واضحوا بالعذاب المهين  
 والدينار ما غرنا، ذي فيه الخون تستعين  
 هي ذي حقه نصرنا، رغم الطغمة الحاقدين  
 ذي عادت لنا حقنا، من لعوان والغاصبين<sup>١</sup>  
 ناد الشعب يا جيشنا، يا نصب للأعداء كمين  
 نظره من جالك غنا، تسوا مال خزنة بنين<sup>٢</sup>  
 خاف الله فزعنا، بعد أربع ليالي حزين  
 والليله سمر عندنا، جينا العود والمطربين  
 خطه جا وذا خطنا. ما ناشي من العاجزين  
 يعرفني بو أحمد وأنا، يعرف هرجته والرتين  
 قل له خير بشرتنا، يا نجني سفرجل وتين  
 والباقي بنا واعتنى، واشرف عالبناء سالمين<sup>٣</sup>  
 ما لول مع يؤمننا، قد هدم بنا أربع سنين  
 والساعة على حظنا، كبرنا على المعتدين  
 والثاني قده عيلنا، أحسن عيد لحمه سمين  
 ما تشفيه شربة سنا، من جور المرض يا أنين<sup>٤</sup>  
 نحمد ربنا عادنا، حصلنا الزمان الحسين  
 من بعد التعب والونا، بيطن المعاق طنين  
 يشفع يوم آخر لنا، ذي في سسته مقتدين

بتروال الوديعه لنا، والأبا تحسن الحنين  
 وأهلك كيد من كادنا وأصحابه من التابعين  
 بومشاح قده خصمنا، ظاهر لاح عيه ويين  
 والأخوان ذي جاتنا، ذي بيقلدوا مسلمين  
 بالدينار حاربتنا، رجعيه ومتمردين  
 مبدأنا وإياننا، ثورة شعب أقسم يمين  
 ثورتنا الحبيب أمتنا، لم المشفقه بالجنين  
 حان الحين يومك ذنا، يا ذي عاد قرصك عجين  
 بعد الساع شرفتنا، يا ذي نقشتك عالجبين  
 من آية بلد جيتنا، والجيش أيسرك واليمين  
 ما شفتك ولا شفتنا، لما جيتنا بعد حين  
 معا بن عمر سعتنا، واصل من جبل طور سين  
 باخلص بو أحمد ثنا، قدنا أصحاب متعارفين  
 زافر به وممكننا، بزقر جبل واثق متين  
 شارحنا على حيطنا، صان الفل والياسمين  
 سوس من حديد البناء، بالثوار والمخلصين  
 كان المنحرف باعنا، واصبحنا من الضايعين  
 لول لا قتل فدونا، ماشي في عيونه طحين  
 به علمة وصوب الفنا، ويش ابراه صويه مكين  
 جا يا بن عمر وقتنا، قل للنفس لا تحزنين  
 بانرتاح من همننا، حطينا الحمول الرزين  
 تم الخالدي لا هنا، واذكر سيد المرسلين

(١) لم الأم.

(٢) بنين: دولة في غرب القارة الأفريقية، أوردتها لضرورة القافية.

(٣) سالمين: الرئيس الشهيد سالم ربيع علي.

(٤) شربة سنا: صنف دواء ضد اليبوسة.



## بدع من الخالدي ١٩٧١م

الخالدي قال حن القلب من ما يعاينه  
 ويش اطلع الزاحف المعثور والرجل وانيه  
 حنبت بالعود لعموج يوم ما اقدرت اسانيه  
 واهاجسي ويش من صوت الذي با تغنييه  
 ها الليل يا نوب ذي من زهر لصباح جانيه  
 من حيل جردان ذي جبّه وقلبي تمنيه  
 شوقي غلابه متى شفت العسل في صيانيه  
 قنعت قلبي ولا اشتي جمل عاده بمنيه  
 يا بن عمر بن طيبتنا دحنا دحانيه  
 وين الشطاره محمد زادوا علينا اليانيه  
 وأهل الحزازات وأهل الحقد وأهل الأنانيه  
 والمنحرف ويش باسي له متى اهلم مبانيه  
 قتيه فتى قارن الجبر على كل سانيه  
 شرحت لك هرج غامض وأنت تعرف معانيه  
 معنا وليده حفظها الله جويل جنانيه  
 حول لها الله بفنّي يوم هي بنت فنيه

ولا خدا عاينه  
 والحمل يا ما ارزنه  
 وأخشاب ما اتلّينه  
 قل لي وبالحنه  
 تجني عسل ما احسنه  
 ولا قدرت أمكنه  
 والنوب يا حنحنه  
 ولا في الكهونه  
 بالكذب والبهتنه  
 كلن ملاخرنه  
 بالخدع والشيطنه  
 واحفر هنا وادفنه  
 وما شرحت افطنه  
 وفي كفافك زنه  
 حمّا ازجبه واقرنه  
 نعيم لا هدنه

(١) ما ارزنه: ما أثقله.

(٢) أسانيه: أجعله مستقيماً.

(٣) الصياني: الفتاجين، الكاسات. النوب: النحل.

(٤) الجبر: الثيران القوية التي تحرث الأرض. سانيه: من السناة، متع الماء من البئر.

(٥) ربيدة: بنت صغيرة. كناية عن دولة الشطر الجنوبي حينها. جويل: صغيرة. فاتنة: حمّا أرجبه: بدت قرونها

لنمو

(٦) هدنه: ردّدت الهدان، وهو غناء فلكلوري نسائي بصاحب أفراح الزواج اليافعي.

نعيم حَنَّا لَبَنَ جَهْدًا ولازم نحنيه  
 واحذر من المجرمه رَعَهَا خبيثه وزانيه  
 بنت الثمانين والتسعين هالك وفانيه  
 واروغني (السَّيِّتِ مادرشوت) خس (البنايه)  
 لاشي حقوق اتقع لك منه أحكم وعنيه  
 مادام هي شمس والأ لا قد الشمس دانيه  
 هذا وبخزيك من بازل عياله ثمانيه  
 سبعة على أم والثامن على أم ثانيه  
 وأمه عَدُوّه لأن أُمّه محبّه وشانيه  
 وأختم وصلي على من حبّه الله ومنيّه  
 وأملك رب السماء جت ليه زابر تمنيه  
 وشَقْرَه وادهَنَه  
 والبيت ذي تسكنه  
 قروم دَنَنَه  
 لا عاد شي تأمنه  
 وحاسبه ذه السنه  
 لا عاد شي تسهنه  
 من أيسره وايمنه  
 أبوه ذي بَنَنَه  
 حَجَّه ولا مدَنَه  
 بالنور ذي برهنه  
 وبالجنان اسكنه

(١) بَنَ جَهْدًا: يقصد بها العريس في اللهجة اليافعية.

(٢) أروغني: أروغ، كلمة تقال للمتخدير. السيت مادرشوت: كلمة هندية يقصد بها التاجر الذي كان يعمل لديه المطري. البنايه: جمع بينان، كلمة تطلق على الهنود.

## جواب من المطري على الخالدي

يا الله عسى لا تحقق للمعادي أمانيه  
سلط لعرشه وملكته حرامي وجنيه  
مكتوب نجم الشقاوه والغضب بين عينيه  
شقي ومحروم يبغي بصوت المغنيه  
اشعار طلسم نكد ذي ما يعرف معانيه  
مادون رحمه ولا في قلبها عاد حنيه  
ماهل على أغراضها بتمد له ما تمنيه  
يستاهل المنحرف ذي سار يعقد بجنينه  
والمجرمه صابها الله لا لها أغراض ثانيه  
نضحك ونسخر بوجه القرمطي وبتهنيه  
بتكفنه بالفريقه وان حوَّيه بجونيه  
واقلمي اسلا وشرفت البناء ذي بتنيه  
أوبه على ليّة المدامك لا تكون تحنينه  
وابدع وجاوب على شائف محمد بفهنيه  
قل بعد فتره قضيناها بعهد الزبانيه  
خذوا بها زام لما فتّح الشعب عينيه  
هزت بهم ربح يا شائف محمد أنا أعنيه

بروح له في ذنه  
من حصّله يشعنه  
واعماله اتبرهنه  
تشعر وتلحنه  
من صفها تدحنه  
حنى ولا اتلوننه  
وودّها تكفّننه  
لا كسرّه مقرّننه  
من خلفه ابتطنه  
عالخدع والمعننه  
ذا العام لا اتورزنه  
أوبه من السّعْدَننه  
عند الوها طننه  
الخالدي زكّننه  
في الذل والمسكنه  
وانهارت السلطنه  
ستهم ملا مرقّننه

١) يشعنه: يحيره من شعر رأسه.

٢) مقرّنه: رأسه.

٣) السعدنه: السرعة.

٤) محبة: مائلة. الوها: الزهون أو الضعف. طننه: شدّه وثبته.

٥) بفهنية: دون استعجال. زكّننه: ذكره.

٦) أنا أعنيه: كلمة تقال للاستعاذه من مكروه.

وانزاد رأسي صباح اثنين عشرين يونيه  
صفوا جميع الدوائر واصبحت دُور مبنيه  
والبنت بنت العشا حتى ولا هي جنانيه  
قولوا عليها حجاب الله وَجْهًا نَهْيَّه  
لا جنبهم شعب ثاير من عُوجِ بايسانيه  
مهما اصرف القرمطي وابذل من المال وافنيه  
وباز حازيتي به ذي عياله ثمانيه  
سبعة مياثيق قومييه وثيقه ومبنيه  
والثامنه جبهة التحرير واطراف معنيه  
قامه تصلي بلانيه ولا سه طمانيه  
(والسَّيت) شُف بيننا وِدَّة وصُحبة زمانيه  
مركز معي وان دعه حاجه ضروره بعنييه  
بممد بالآلف والألفين من غير مئيه  
بُخْشِيش خَلْفَ المَقَادِي والعنب ذي بنجنيه  
وأختم صلاتي على من كَحَل الله عينيه  
حبيب قلبي محمد من سمع يفتح أذنيه

الثورة اتمكنه  
باعلامها اترينه  
باعمالها برهنه  
بالفوز ذي طمنه  
والدرس يلقنه  
جَعَلَنِي أَكْفَنُه  
من أيسره وايمنه  
من يوم ما تكونه  
حَجَّه ولا اتيقنه  
بالفرض وتحننه  
مَا بَسْمَحَ آخَنُه  
السَّيت والآبنه  
من السنه لا السنه  
والبرُ ذي برقنه  
وبالحُلق زيننه  
ذكر النبي محسنه

(١) ٢٢ يونيو: عُرِفَتْ حينها بالخطوة النصحجية ١٩٦٩ م، وأقضي فيها الرئيس قحطان الشعبي ووضع تحت الإقامة الجبرية.

(٢) جعلني أَكْفَنُه: أدعو له بالموت، ومواراته اللحد.

(٣) آخَنُه: أسبب له محنة أو ضرر.

(٤) بخشيش: هبة أو إكرامية. خلف: بمعنى إضافة إلى أو عدا. المقادي: يقصد بها المبلغ المستحق نظير عمله.

## بدع من الخالدي

الخالدي قال بطّلت الجدل  
 القلب منضاق وانزاد الكسل  
 بي شك لا يدخل الصّح الخلل  
 حتى ولا لي في الصاحب أمل  
 لا قلت با أطلع جبل وأنزل جبل  
 واهاجسي بالنّسم خل العجل  
 بصبر على الحمل حتّى لا ثقل  
 عندي مع العافيه كلّه جمل  
 غسل وما هو غسل لكن غسل  
 با أخذ من الحوم قسمي بالدّبل  
 كلّن يخلي من الصّاحب وسل  
 ما واحداً جاد وحده لا أنعرز  
 قد قال ذي قبلنا ضرب المثل  
 ينزاد رأسي بدخنات العوّل  
 ذي حققوا نصر شامل بالعمل  
 من شعبنا خلّوا الغاصب رحل  
 وكل رجعي من القمه نزل  
 وخلصوا شعبنا الحرّ البطل  
 من شدّة الخوف ذلّوا واتجمل

كم لي بجّادل ولا فاد الجدل  
 من يوم شكّيت من بعض الخصال  
 من بندق العيّب ذي يضرب خلال  
 ما عاد حصّلت فرصه للمجال  
 اتعبتني شل لحمال الثقال  
 ليّام مرّه وكم مرّة ليال  
 ما يحملين الثقيل إلاّ الجّمال  
 با عبرّ اليوم مهما اليوم طال  
 ما نال يا القلب غيرك با تنال  
 والأمن البرد لا هزّه شمال  
 لا يندعي من ترقي بالكمال  
 ولا يقع شيخ من حاله بحال  
 يا شيخ ما شيوخك إلاّ الرجال  
 ذي عهدهم ذاك لوّل لا يزال  
 وبرهنوا في ميسادين النضال  
 ولقنوا درس جيش الاحتلال  
 واصبح مفارق محله والجلال  
 من طغمة الشرّ قطع الحبال  
 ومن معاهم أراد الانفصال

(١) اللّلال: الغدر.

(٢) الحوم: شدة الحر.

(٣) وسل: بقية يمتاط بها لوقت الحاجة.

(٤) دخنات العوّل: قوة الرجال.

مَهْمَا السَّمُودِي ضَمِنْتَهُمْ وَاکْتَشَلْ  
 قَصْدَهُ يَبِيعُ الْبَصْلَ فِيمَا حَصَلَ  
 وَالْأُرْدَنِي نَجْمَهُ الْيَوْمَ الْحَمْلُ  
 خَانَ اتِفَاقِيَةَ الْعِشْرِ الدُّوَلْ  
 جَرِيْمَتُهُ بَاقِيَهُ مِنْ دُونِ حِلْ  
 مِنْ خَانَ شَعْبِهِ مَصِيرُهُ لِلْفِشَلْ  
 وَالْآنَ تَمَيَّيْتُ يَا زَيْنَ السَّبَلْ  
 مِنْ مَا بَقِيَ لِبْنِ حَيْمَدٍ مَا بَخَلْ  
 هُوَ ذِي مَعِي بِأَوَّلِ الصَّايِحِ رَمَلْ  
 ذِي لَا طَرَحَ سَاسَ وَائِقٍ مَا رَقَلْ  
 اشْتَيْتِي جَوَابَهُ يَصِلُنِي فِي عَجَلْ  
 مِنْ شَانِ يَصْبِحُ حَلْمُنَا لَهُ مَحَلْ  
 وَاذْكُرْ حَبِيْبَكَ مُحَمَّدْتُمْ صَلْ  
 صَلَاةُ تَغَشَاكَ مَا الْجَاهُ هَمَلْ

مَا أَحَدٌ يَشُقُّ فِي ضِمَانَةٍ بُوعَقَالَ  
 مِنْ حَيْثُ عَقْلُهُ تَحَايِلُ لَهُ خِيَالَ  
 مَوْعُودٌ بِالْقَتْلِ وَالْآنَ الْإِعْتِقَالَ  
 وَلَا أَحْتَرَمُ مَوْقِفَ الرَّائِدِ جَمَالَ  
 حُسَيْنِ بْنِ زَيْنٍ حَتَّى لَا اسْتِقَالَ  
 وَكُلَّ مَنْ عَادَى الثُّورَاتِ زَالَ  
 بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَقَفْتُ السُّؤَالَ  
 وَبْنُ عُمَرَ عَادَنَا أَسْمَعُ وَيَشْ قَالَ  
 مِنْ وَقْتِ حَرْبِ الْجَزَائِرِ وَالْقِنَالَ  
 وَلَا مِنْ الرِّيحِ تَهْتَزُّ الْجِبَالَ  
 وَاسْرَعَ مِنَ الْبَرْقِ لَأَثُورٍ وَسَالَ  
 لَا اتَقَارِنِينَ الْكَوَاكِبَ وَالْمَلَالَ  
 عَلَى الْحَبِيبِ الْمُتَوَجِّعِ بِالْجَلَالَ  
 عَلَيْكَ يَا مَيِّمَ حَاءٍ مَيِّمًا وَدَالَ

## جواب عبدالله عمر المطري

من يطلبه مد يده للسؤال  
 واخرجت ماء عذب صافي من زلال  
 العبد راجي لعفوك والعمال  
 الوحي واكسائه مولاه الجمال  
 صلاه تغشاك يا بدر الكمال  
 من ما قرب زاد في بعض الليال  
 والألف والميه عندي والريال  
 سابر وعافية رأسي خير مال  
 وما نقص با توفيه العيال  
 زعيم ذي موته اشغل كل بال  
 أبو خالد الجيد ما يشتم بحال  
 خلاه يسحب شليله والشمال  
 مائوره إلا وقائدها جمال  
 بناء وتعمير هيأ يا رجال  
 القدس يشكي وغزّه والقنال  
 وبين الذي ما يهابون القتال  
 لا تقع بحلقه سناسلها ثقال  
 أرض اغتصبتوا بحيله واحتيال  
 وتقاربه ذي مناشيها طوال  
 جمالهم با تقع بين الجمال  
 خذ لك سباعيه وتعمّم بشال

طلبت ذي منه السائل سأل  
 يا محيي الأرض من بعد المحل  
 عساك بالعفو ما جاء بالعمل  
 وآلاف صلوا على من له نزل  
 عِدَات ما الحاج لبى بالجبل  
 يقول بدّاع نوم العين قل  
 لا دَيْن هُتْمه ولا شي بي أمل  
 كُله ملا قال أبو أحمد والعمل  
 بأكل وبشرب مُجِدْ ما قل دَلْ  
 ما هَمَّني غير ناصر ذي رحل  
 أظهر وجُود العرب لما انتقل  
 نزل على الغرب ودِّيّه المَحَلْ  
 تاريخه أبيض رُحم بين مَظَلْ  
 واليوم نحتاج من بعده عمل  
 وبين النواخذ يهزون الدَقْل  
 وبين العرب وينهَم كَمَنْ بطل  
 رجال بتقول يا شيطان وَلْ  
 رحنالها ما نخليها همل  
 ينزاد رأسي متى الليل احتمل  
 واللاجئين آبقوموا للتَّبَلْ  
 من بعد ذا الحين واقلبي تسل

ابذع وجاوب على زين العُول  
وحامل الخط سلّم له دبل  
بالعطر والطيب رشّه بالفلل  
واعطيته الخط ساعة ما تصل  
شعب الجنوب اتحد بعد الفشل  
من شدة العزم داوينا العَلْلُ  
يابن محمد من اتوَّكَل أَكَلْ  
وأنا بهذا الآن بدكي لا جبل  
ما همتني من طلع والأنزل  
الأردني ذي وقع مثل الجَمَلْ  
مهما اسرّف المنحرف واكثر وقل  
وفيصّل ابن السعودي ذي بذل  
والمرتزق مد يده وانتول  
بايصبحوا كلهم تحت الرّسَل  
رجعي مغفل بيدكي لا عطل  
كم له بيقرح ولكن ما يصل  
ما يصلح الله للمفسد عمل  
تمّيت وأختم بمن هولي وسل  
يوم الصحف تتشر والخرج قل  
يوماً عبوساً به الرأس اشتعل  
واعاشق المصطفى شهّد وصل

الخالذي ذي تقارينه جلال  
عدّة ما يرخي الماطر وسال  
ومن حضر عند أبو لوزه وآل  
وأخبار وأعلام لا اتشّد وقال  
والجهل ذي كان خيمّ والضلال  
جات التخاطر لها يا بُو الرجال  
ومن يروم العلى سهر الليال  
اسكّته وابدت من قيل وقال  
حسين بن زين والأبّو عقال  
لا جاع يأكل سنامه والقذال  
مكان عرشه مهدد بالزوال  
وقام بيحارب الثوره بمال  
بيحسبون أنّها لعبة عيال  
لَقَوْرَ وَلَقَوْرَ مقاطيع الحبال  
وبندقه ذي ييضرب به خلال  
زانه مُردّد وبالشاهد عطل  
مهما تستر وقلّد بالعقال  
في يوم ما يلقي العاصي مجال  
ولَعَادَ مروا ولا ينفع حوال  
بالشيب يا رب سترك والجلال  
على الحبيب المتوج بالجمال



## بدع من عبدالله عمر المطري

أنت ذي تطلع في نيتي والسريه  
عبدك الخيف سالك من جهنم تجيره  
لا تشقي بنا أصحاب القلوب الضريه  
لا تقصر على الضاري وحقق مصيره  
خير مخلوق ذي ما بالخلائق نظيره  
من يحبه ييسكن بالجنان الخضيره  
روني ويش من حل الذي تستخيره  
من قفا الزين نوم العين ولى مسيره  
هيض القلب لما كانت النفس طيره  
كل من شاهده يمشي فزع من هديره  
أنتبه لا تصادف في طريقك حفيره  
أنت مغرور أو مُذْمَن بوشكي وبيره  
فك لي خيط من كُبه وهدره كثيره  
جاء لي هرجك الليله حماسه وغيره  
في حديثك وندخل في مشاكل كثيره  
وانها راحت الحسبة علينا وسيره  
لا نغمش علينا والفلاجه صغيره  
يا بجل شل حمله يا حمامه وطيره  
سلم الأمر وامسينا بليله نويره  
اضتلخنا ودينا محامي كثيره

يا الله ادعوك يا عالم بما عبدك اضم  
يا سميع الدعاء سهل لنا ما تعسر  
من جميع البلايا عافنا واكفنا الشر  
يجزع الوقت ذي باقي كما الوقت ذي مر  
وآلف صلوا على أحمد صاحب الوجه لزه  
النبي ذي شفع للناس من نار تسعر  
بعد دحين يا الهاجس معيا تصبر  
صد نومي من أعياني وقلبي تضجر  
ذي جزع ليلة البارح بخنه يطمر  
بيده السيف وأقبل راكب المهر لشقر  
قلت يا باهي الخدين والطرف لحور  
أيش جابك هنا والوقت يمكن حد عشر  
بعد جاوب عليا في شجاعه وأور  
قال ويش أنت يا الإنسان ذا ذي تحبر  
أتق الله لا تغلط علينا وتجهر  
أيش من أُل قل لي قبل ما الضوء يظهر  
قلت بالله خليك الكلام المعصور  
مُد عذلك وأنا با مُد وأنت المخير  
بعد ما شاف وان طبعي عليا تغير  
ليلة النور عمري مثلها ما بع أبصر

(١) الخيف: الخائف.

(٢) وسكي وبيرة: مشروبات مسكرة.

(٣) أور: صاح بصوت عال.

(٤) ألي: كلمة تعبر عن الشك أو التخمين، بمعنى ترى ما الأمر. سيّره: سارت، تحمل الياء محل الألف في الفعل الماضي بلهجة كثير من مناطق يافع.

شل قاتك ممك لا تسرح الأنشيرة  
 من بن الخالدي قد با يدلك جويرة  
 قسم له خاص وأولاده ومن بالحضيره  
 من قفا الجذب واصبح مكتسي بالحضيره  
 نحمد الله والعافيه نعمه كبيره  
 لا حسدي ولا بغضه ولا شل عيره  
 طالب الله ما تعمى علينا البصيره  
 سافر الهند ونوكل علينا صهيره  
 كل ما جاء يمد ايده بترجع قصيره  
 في حقوقي قدك خيرة صديق استشيره  
 ذي يعرف حيان البير والبير بيره  
 عنده الألف والألفين مثل الذخيره  
 بالعمل عندهم يمكن يرده ضميره  
 ناش للنقل والآجيب توتا صغيره  
 يعجبك عندما يقشط بدقة نفييره  
 يوم قد لك تواعدني مواسم كثيره  
 بن طويرق علي والبارعي من صيره  
 كلما جيت بمسكها من اليد طيره  
 وانتوا اتراجعوا يا أهل العقول الغزيره  
 لو سمعتوا بتسجيل القصيد الأخيرة  
 ذي شفيع لأمته من يوم حامي سعيه  
 رب عبدك من أهوال القيامه بحيره

بعدوا عازم اسرح بعد ما يبرد الحرد  
 وصل الخط لا الكبسه وبعدا تخبر  
 ظل عنده وسلم له بجاوي وعنبر  
 خصهم بالسلام التام ما العودي أخضر  
 وان طلب علم قل تعفى وتسلم من الشر  
 طول وقتي بكل لي قرص ناجح مهبر  
 داخل السوق شغلي في مكينه وميبر  
 ماهل (السيت) ذا الموسم علينا تحير  
 المنيجر قليل الخير حاك أعمى أضور  
 أيش من رأي عندك شُفني الآن مضطر  
 هو أنا أصبر حتى يرجع (السيت) لا فر  
 به مروآت أنسانيه ما قط قصّر  
 كم لي أعوام من فوق الثلاثين وأكثر  
 لا حسب لي شلن بالميه با شل عنتر  
 جيب جبان ذي فيه القياده بليسر  
 وانتة أرجوك لا تجلس علينا تعذر  
 ان تراجعمت والآ فالغريم المنظر  
 شلوا الفيد هم وانتة وأنا بختنا أقور  
 ويش با قول أنا نفسي على نفسي أضبر  
 قل لهم قال عبدالله شريطه مُفَصّر  
 والنبي سعدنا به صاحب الوجه لزهر  
 يوم تشخص به الأبصار والصحف تنشر

(١) المنيجر: كلمة انجليزية تعني المدير.

(٢) حيان: تناوب الأدوار في امتياح الماء من قبل الشركاء في البئر الواحدة.

(٣) عترناش: تسمية عملية لسيارة نقل كبيرة من طراز فيات . جيب: سيارة نقل صغيرة من طراز تويوتا.

(٤) هما الفنانان الشعبيان علي سالم بن طويرق وسالم سعيد البارعي. صيره: نديده.

(٥) أقور: سيء. طيره: طارت.

(٦) مفَصّر: غير مكتمل.

## جواب الخالدي على المطري

خط من بَنَ عمر جاني وعندي نظيره  
قنصل الخالدي رَحَّب ورَحَّب سفيره  
رد بالصوت يا ساج العيون المنيره  
نُوب لجَبَّاح هذا النوب وأنته أميره  
يا سراجي ومصباح الليالي الأديره  
ليل حالك تشوفه ليل وقت الظهيره  
والحواجب عليها ملويه مستديره  
لا رَمَشْ فيه خلًّا القلب منه بحيره  
لا ينجي فندق الصحراء وقصر الجزيره  
ذي هويته وجيته برغبه وخيره  
لا يفرك رَعَه سُكَّرَ مفوَّر وشيره  
مَابع الأوصفنا فيك حاجه يسيره  
أنت خليتي يا الخل من غير ديره  
بالحلق قَيْدَه ساقِي ورجلي أسيره  
من لمس به على غفله طحس لا الحفيره  
لا مشى هز خصره مثل سعف الشعيره  
شُفت ما ضمَّه الحائط وزرع الخضيره  
بين قوسين من بينك وبينه مسيره  
لو وصفناه با نقضي ليلي كثيره

مرحبا ما ذلح لزيب بفوجه ودَقَر  
مرحبا به ملا الكَبْسَه ويملا المعسكر  
وأنت رَحَّب معي وا باهي الخد لَسَمَر  
زين طبعك وكلك زين صوره ومنظر  
يا ملا قلب أبو لوزه متى ضاق واحتَر  
في جعيدك حبشي فوق لمان يُتَشَر  
والعيون الرشيق السود والنُخر خنجر  
نار حمراء ومبسم منه الموت لَحمر  
فيه نهر العسل والخمر من رام يسكر  
خمر خَلِيَّ عسل حالي خلّوى وسكر  
ما العسل ذي يبيعون الجَلَنَ خمستشر  
عادي وصف منك يا ضياء كل مسمر  
ذي جمالك سلب عقلي صدمني وعوَّر  
لحظة العنق ليف ذاك والحد لشقر  
عنق ظبيه شبيه الرمح والصدر مرمر  
صدر ميدان للحفاف والخصر مدور  
يس يا الهاجس ارجع فوق لا عاد تخطر  
لا توطَّيت عادَه مال كسرى وقصر  
وينك الوين وصفه بالملايين والكر

(١) لزيب: الأزيب، رياح جنوبية.

(٢) الكَبْسَه: حي في المعلا يسكنه العمال.

(٣) لجَبَّاح: خلايا النحل (النوب).

(٤) مَابع الأ: ليس إلا.

(٥) كر: جمعها (كرور) وهي كلمة عندية تدل على العدد مائة لك، والـك مائة ألف.

خير با نَقْص السَّرْقَة جوابي تأخر  
مرحبا به على رأسي ملا كل بندر  
كل ما كال به مقبول كأسه مصبّر  
رد له حَبْ صافي مثل حَبّه مهجّر  
قدّم الفل والكاذي وقل له تشقر  
والمخوه ولأولاده وليمن وليسر  
قل وصلني رسولك بالكتاب المحرر  
كنت زعلان من بعض الكلام المزور  
ذي يقلّد رجل مخلص وماهل مصور  
شُوفني بالعداله با تمسك وبزقر  
ما يضرب بنا رجعي وهو قل واحقر  
وأنت يا بن عمر لا (السيت) غائب تصبّر  
با يجي صاحبك لَوْل ولا جاك احذر  
وان تفلسّس وشفت أن رأسه تدهور  
لا تساحيه في ذا الآن خُذ ما تيسر  
ما يملك قدك منعوم سالي ومستر  
قرص ناجح بتوكل لك ولقمه مخضّر  
كل ساعه برى حر الشמוש أهجّر أهجّر  
ربنا با يفرجها على كل مُنْضَر  
شي معك لي دواء قل لي قدك خير (تَحَنَّر)  
خمسه اشهور حس القلب مكريب يسعر

بَن حُمْر با يطالبني بركز النصيرة  
ويش با قول للصاحب وقدني خبره  
شد يا مرسلي نحوه بساعه بكيره  
مد للصاحب الوافي هديه شهره  
واسفّخ العطر من فوق الشقر والذريه  
واطلب العفو لا قال الهديه حقيره  
ماهل إنّه وصل عندي بساعه عسيره  
لا يَبْوُر بنا الرجال وجه الكسيره  
مرتزق من عصابه مرتشيه خطيره  
وان وقع صيف شُفها با ثَمَر المريه  
والنبي لا اقتلب شمسان لا فوق صيره  
ما (النيجر) قليل الخير ماهل أجيره  
حاسبه في حقوقك لك مبالغ كبيره  
قَنْت رَجَال صاحب عقل حازم وديره  
ربّما حسب شورك با برده ضميره  
حسبما قلت لي في التاليه والأخيره  
كيف بي لا متى بالحوم هزّسه وسيره  
لا متى أصبر على حر الشמוש الهجير  
والتّلا يا بطل قومك وسيد العشيره  
حار عقلي بذال الصادر وعيني سهيره  
لا جُزي خير ذي وقْد وذِي سَبْ كبيره

(١) ركز. نصب. النصيرة: حجرة الشاهد على القبر.

(٢) السيت: كلمة هندية يقصد بها هنا التاجر الهندي الذي كان يعمل لديه المطري. النيجر: انجليزية وتعني المدير.

(٣) قَنْت: قد أنْت.

(٤) لا تساحيه: لا تضغط عليه.

(٥) تحنّر: من الانجليزية "دكتور" أي الطبيب.

بِعَزِيْزِي وَمِنْ شَانِ الشَّرِيْطِ الْمُقْصَّرِ  
 بَخِيْرُ الْبَارِعِي مِنْ وَعْدٍ لَا زَمَ مُقَرَّرِ  
 تَدْخُلُوا الْفَيْدَ وَالْأَرْيَاحَ جَمْلَهُ وَمَكْسَرِ  
 لَا قَلَّةَ فِي سَلْبِنَا وَالسَّلَاحِ الْمَنْمَرِ  
 بَانَبْدَ عَلَى الْمُونَةِ وَلَا عَادَ مَغْبَرِ  
 مَا عَلَى بِنِ حَسِيْنِ الْآنَ لَا فَكَّ مُتَجَرِ  
 وَالْمَخْدَةَ طَرَحَهَا لِي وَلَكَ نَحْوُ لَيْسَرِ  
 وَالْفَ صَلُّوْا عَلَى رُوحِ الْحَبِيْبِ الْمُطَهَّرِ

بِن طَوِيْرُقْ خَبْرَ عِنْدِهِ وَذَاكَ اسْتَشِيْرُهُ  
 بَا نَحْدَدُ لَهُمْ لَا يَوْمَ حَقْلِهِ كَبِيْرُهُ  
 بِالتَّرَاضِي وَمَا نَرْضَى بِذِي هِي نَكِيْرُهُ  
 بِا يَشْنُوْا عَلَيْنَا الْحَرْبَ حَاجَهُ عَوِيْرُهُ  
 قَدْ مَعَا يَقْرَحُ الْبَنْدُقَ وَمَاشِي ذَخِيْرُهُ  
 قَدْ تَوَكَّلْ وَشَلَّ الْحَالِيَهُ وَالْمَرِيْرُهُ  
 بِا نَدْكِي وَتَكْفِيْنَا مَخْدَهُ صَغِيْرُهُ  
 أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى طَبَّ الْقُلُوبِ الْكَسِيْرُهُ

"المقصّر: غير مكتمل.

"شوبه: المدد أو التموين. مَغْبَر: عيار ناري. ويقصد هنا بأنه ينبغي وقف مد الفنانين الشعبيين بن طويرق والبارعي بالقصائد ريثا لعدم إيقاظها بالتزاماتها مع الشعاعين كما يبدو من القصيدة.

## بدع من المطري مرسل للخالدي

قال المولعي نومي صد، ما ادري ويش هو ذي صدّه  
 لي عشرين ليلة وازيد، معدوده معيّا عدّه  
 القلب الوسيع اتعقّد، قيدني وزّرّ العقده  
 والبارح عشية لحد، جاء ذي كان بالي عنده  
 ذي نقّش جبينه والحد، والحاجب عليه النده  
 وأعيانه كما حير أريد، من شافه بترجف كبده  
 يتبختر وسيفه تُجرّد، والموت المحنأ بيده  
 قلنا له حبيب اترود، واطهر ما برأيك وابده  
 خليك الخشافه واخذ، والشيطان منّا حده  
 وان قلت انه الحد اريد، من ييزق رقع من جلده  
 جاوبني وقال اتأكد، ما جيتك مدور هذه  
 لا تفهم غلط يا أبو أحمد، شُف ما حد بينسى عهده  
 ماشي سابقه وأنت ازهد، شاهد بُندقك والمده  
 ما ظنّي نصل لا ذا الحد، وأنته ذي عليك العُمدة  
 احسبني بجييك واليد، في وقت الحما والبردة  
 رد الوجه واشبل واشند، واحبط كل دعوى ضده  
 واشبرنا السمر لما هد، الناييم وجر النهده  
 وأمسي بن عمر يتنهّد، ذي يرحم وذو بيوده

(١) النده: مسحوق زينة تضعه المرأة على الوجه.

(٢) الموت المحنأ: الموت الزوأم.

يقرب صاحبي والآن أَبْعُدْ، لحظه وان ضميره رَدَّه  
 بعد الحين لا تتأيد، واطارش بخطي ودَّه  
 عند الخالدي وأناكُدْ، هو عاده مزقَر عهده  
 سلَّم له عدة ما هَدَّدْ، موسم في المطر والرعدة  
 والعطر المشمع والند، والكاذي وزهر الورد  
 له مني هديه وان حد، عنده رطل عودي رفده  
 وأحسن علم يا أبو محمد، كُلاً يَتَبَّه من عنده  
 لا نار العدو تتوقد، بالعزم أنطفئ وعده  
 ذي بالمرزق يتصعَّدْ، بانكسر عليه الصَّعْدَه  
 كم ما باع في سوق أسود، السارق بتقطع يدَّه  
 يحسب كم خسر وَتَقَيَّدْ، ذي يبقع نمر بالشَّهْدَه  
 والفُوتُ العدو الأوحْد، اسرئيل لاشي جوده  
 ذي سه من أراضينا حد، بالقوَّة وسُعْد الجُدَّه  
 إذْعَه للعرب تتوَحَّدْ، من قبل إنتهاء المَدَّه  
 ما دام أنور الساده هَدْ، بيصيح يقول النجده  
 والسوري وشعبه أيَّدْ، والقذافي اسبَل بعده  
 للوحده سعد ساروا يد، واحد والجوش اشته  
 أيضا والنميري ساند، بعد النكسه ابذل جهده  
 سبعة ألف جندي وازيد، ذي كد النميري وحده  
 والباقي لا ما حد هد، بعد الآن ذا لا تعده  
 بالحلقة ولا بالمهيد، كُتب المنحرف وَتَحْدَّه  
 مارحنامع ننظر حد، لاشي صوت والآهَدَّه

يا نحمل ويا نتجند، والآ فالعتب والنقده  
 عاده سيلنا لا وِرد، بيشل العرم والكده  
 تية من قتل واستشهد، بالمقدس وخيرة بلده  
 لا تهتم يا بوخلد، عند القدس يا ما عنده  
 ما نرضا يسونه معبد، اصحاب الزعب وأهل اده  
 الكره عليهم ترتد، ربك ما بيخلف وعده  
 ذا مني ويا شوف الرد، من شايف وبسمع رده  
 والموعده على ما حدد، من اجل الشريط أكدّه  
 وأختم بالنبى ذي عمّد، نوره قبل يظهر جده  
 من مولاه سمّاه أحمد، وأختاره رسولاً عبده



## جواب الخالدي على المطري

قال الخالدي بترصّد، للفني وناسع جمعه  
 لا شفته شطح وتعمرد، بأبند عليه الرّصده'  
 ما يجزع وعيني تشهد، قد لي من فراقه مُدّه  
 قلبي كل ساعه ينهد، والجوف امتلاً من فقدّه  
 غابت مقصدي والمطلب، نبقي نا وياته سُدّه'  
 ذا قصدي وما ريد أزيد، وأعجب صاحبي ويش قصده  
 فارقه وما عاد احقد، والساعه مكاني بعده  
 ما دام العلم والمشهد، رفر من شنّاك اتعده  
 قف يا ذي عزمت المشرده، رد الوجه وين الشرده  
 سُوف الجيد مثلك يفقد، يا ذي خذت عقلي رده  
 كم بسهر لشانك واقهد، وانت لا متى ذه الرقده  
 لا تشطح على بوخلد، رَغ قدني بشوف المَدّه  
 ذي ساهن يحطون الشد، زادوا فوق حملي بُنْدّه  
 قالوا عادنا بتجمّد، من رمضان لا ذي القعده  
 وانت حَمَلَك بي قلّد، فك الباب والآفرّد  
 ما ترحم حزين اتنكد، دمع العين جرح خدّه  
 جاوبني وبادر بالردّ، قال احفر لخصمك بُغْدّه'  
 ما حد يا فتى يدحن حدّ، بالباطل وقوة زنده

(١) الرصدة: طريق السيارات.

(٢) نا وياته: أنا وهو.

(٣) بُغْدَة: حفرة أو نفق عميق.

حتى لا تمازحنا اشتد، ما الثانية رَحْنَا سَعْدَه  
 بعطيك القسم واتعهد، ما تلفاك مَنِي سَرْدَه  
 وأنته لا تقع قُوب أَقْفَد، لا تزقر عليّا عَقْدَه  
 قل مثلي صراحه ترشد، يا الله دل خيلي واهده  
 اتقرّع معانا وَتَغْد، من رزقه حضر ما صَدَه  
 والمقيل على قات اجرد، تُحْذ لك من غصونه زهده  
 سدينا قفا ما شدد، حكمه في سبيل العهده  
 شفته جاد خيلي واجهد، جاب القافيه والرّفده  
 بعد الساعه الحُوم اِبْرَد، يا سَوّاق (حَضّ اللّحمه)  
 طوّلنا السمر والمقعد، والساعه عزمنّا الشدّه  
 يا طارش سريع اتوكد، با ندخل عدن بالبرده  
 با نفطر محل اهل أحمد، وازوج لا تقع بك رعه  
 رَغ بالمنظره خَيْر أَرَبْد، عبدالله وخوته رفده  
 مد الخط وأعطه باليد، عبدالله عمر لا يَدّه  
 سلّم له جُمْل لا تعتد، خُذ من كل غالي واهدّه  
 قدّم للنمر واتوجّد، بَرَسَل عطر (بابو هنده)  
 مال (آدم علي) ذي وَرَد، من هنده ومن هولنده  
 وأصحابه وخوه محمد، واولاده ومن هم بيده  
 ايضا لا سأل وَتَشُدّ، عبدالله عمر لا تردّه  
 قل جاني كتابه ذي كد، والمضمون عارف قصده

(١) سرده: ضربة بعصا أو سوط.

(٢) قوب: قدح أو كأس . اقفد: لا يستقيم.

(٣) اتقرّع: تناول وجبة الفطور (القرّع) باللهجة العدنية.

(٤) القافية: ما يلزم المرء أن يقدمه . الرّفد: المعونة أو المساعدة.

ذي بالمرتزق يتصعّد، وجّف ذي معه بالعدّه  
 قد عندك خبر متجدد، حين العدوّ ضيّع رشده  
 معركة البلق با نشهد، ذي حصّل بها أكبر جلده  
 يحسب كم خسر وتكبّد، ما هي كل بيضاء زبده  
 شّف نار العدو با تخمد، خده يا لها من خده  
 كُتب المنحرف والمرند، للخاين حفرنا لحده  
 خل المرتزق لا اتمرد، كؤودّه با يصل لا جدّه  
 يمكن بعد فتره تولد، ودّه بنت ابوها ولدّه  
 واسرائيل با تتقيد، لا كان العرب مشتدّه  
 قامت عادها تنهرّد، وترقص وقدها عؤدّه  
 تدعي للعرب تتوحد، واللاجئ يعود البلده  
 ما دام النداء يتردد، والمصري يعد العدّه  
 والآ كلمتك ما تنقد، من عادته خرج عن حدّه  
 بالحلقة ولا بالمهيد، كُلاًّ با يداوي لكُده  
 وأختم بالحبيب الأجد، من موله عظم مجده  
 ما يقرون عمّ وابجد، وتلّوا كاف ها والسجده

## بدع من الشاعر شائف محمد الخالدي في ١١ رمضان ١٣٩١هـ

يقول أبولوزة على القَرْبَعَةِ      خذله في الميدان بَرْعَةٍ  
 من حف له مثلي حسابه معه      ومن تخارج شل وَزَعَةٍ  
 شكوى بدون انصاف ما ينفعه      يصبر على جُوعه وشبعه  
 من خصمه الحُبَّاز ما قرَّعَةٍ      باكر ولا عَشَّاهُ صُلْعَةٍ  
 ما فايده لا قلت با راجعه      عاده وصل ييسن قطعته  
 ما نعرف أيش الحل ذي يقنعه      ولا اعترف لي كيف طبعه  
 ما هي عداوة ناس ذي تدفعه      كُلاً بـيرجمني بقلعه  
 واهاجسي لا شي خبر تَبَعَةٍ      والشرط لا كُلاً وشرعه  
 لا ضاعه أم الطفل ذي ترضعه      با يفقد المظلوم ضرعه  
 قم يا معنَى في كتابي رَعَةٍ      ساعه معك سيره ورجعه  
 لا يد عبدالله عمر وَزَعَةٍ      واشتي جوابه قل بسرعه  
 سلّم عليه آلاف ما دَوَّعه      سُخب المزن من كل قزعه  
 بعطر روح الروح من مصنعه      عاده بقرطاسه وشمعه  
 رُش الجَرَم والكُوت والمَذْرَعَةٍ      والطَّيِّب قدّم مئة قَضَعَةٍ  
 فرّق على أهل الفن والمولعه      وخُص به عاقل وتُبَعَةٍ  
 مقدار عبدالله ومن يتبعه      وقل لبو عميرين مَنَعَةٍ  
 سلام منّي كُل من يسمعه      بِسَمْعَةٍ لمُطُور جَمَعَةٍ

(١) القربعة: صوت الطبل أو ما شابهها. برعه: من البرع، رقصة يعنيتها نهيرة.

(٢) وزعه: أغراضه الخاصة.

(٣) ما قرَّعته: ما قدم له وجبة الفطور. صُلْعته: قرص من الخبز الجاف.

(٤) رَعَه: كلمة تقال للفت الانتباه أي هذا هو.

(٥) الجزم: ما يلبس تحت القميص (المَذْرَعَة). قصعه: عليه.

لا اتخبرك قل له قتيلا أربعة  
 ما حد بينكر من صحيح أصبعه  
 ذي غشنا بالكذب ما جرعة  
 دعواي ذا قل له وهو يرفعه  
 والأيودعني وبأودعه  
 الدلو شنه والرشا اتقطعه  
 والماء بقعر البير من ينزعه  
 لا حن قلبي قهر ما بمنعه  
 ماهل حيا صابر على الجمععه  
 هي سبعة عشر واجبي بتبعه  
 هذا عزيزي ما سهل واسمعه  
 صلوا على من لمتة شفعة  
 يا سعدنا بالهاشمي نتبعه

وبأيقع قتيلا بسبعه  
 لو كان ما وقع بخدعه  
 ولا أحمله باطل وشبعه  
 ينصح معي نزلته وطلعه  
 لا ما وقع معنا بئمة  
 بايعدم الفلاح زرعته  
 شوفه صعب اليوم نزعه  
 يا بن عمر بالقلب وجعه  
 والآن معي للموت جرعه  
 وغيرها ما زيد ركعه  
 وردلي قيسه وذرعته  
 من فضله وأعلاه رفعه  
 ذي قام دين الله وشرعه

(١) شبعه: فضول.

(٢) ينصح: يخلص.

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري على شائف الخالدي

يقول عبدالله غريمي رَعَا  
جالس بجانب الباب يا قرمعه  
ظنيت ما حد قوم ذي تبعه  
كلام ذي ما كنت بتوقعه  
يا بُوي منه ما قَدَرْتَ اكْسَعَه  
من عادي الخَبَّاز بيجوَّعَه  
بيحمِّي الموفَّا ويبسَّقَعَه  
والأم سَمَّاحه ولا اتَقَنَّعَه  
بتقوم بالواجب وبتشجعه  
وهو كذلك واجبه يتبعه  
واخِلْ هُو شي مُحَكَّا آنربعه  
لا تُكَلِّ واحد قام في مقطعه  
با ذي طرحت البيم عالقُزَعَه  
جا خط من شايف نبا نسمعه  
هـذه عناوينه وذا مطلعـه  
وان با نسي معروف با تجزعه  
في دَمَّتِكَ للخالدي سَرَّعَه  
عليه سَلِّم ما الشعاب ادوعه

ذي جاب لي بالقلب فجعه  
وقمت بفتح له بسرعه  
وانَّه يَأْشُر لي بِصُبعه  
سَرَح علي باطل وشبعه  
ما حد يبدل حد بطبعه  
والقُرص بيخليه رُمَعَه  
والجميع يا رزَّام لجَعَه  
على الولد تعطف بسرعه  
في حَوم والأوقت سَقَّعَه  
للولاده طاعه وسمعه  
قل لي وأنا با شوف وضعه  
ما با تقع نزاله وطلعه  
بالله وقف طين ساعه  
قال آيبا قيسه وذرحه  
اهتم في نشره وطبعه  
ماهل معك في التنكس نكعه  
ذي هو معي أثوب جمعه  
سيوها من كل فرعه

(١) رَعَا: من رَغ، وتقال للفت الانتباه للشيء بمعنى ها هو أو أنظر.

(٢) قرمعه: طرق الباب بتتابع.

(٣) اكْسَعَه: أردّه خائباً.

(٤) رُمَعَه: صفة لتحطيم الشيء.

(٥) آنربعه: نكيله، والرابعة أكبر المكاييل الياغية، ويقصد أن نوزن الكلام (المحكى).

(٦) القزعه: ذؤابة شعر مستطيلة كانت تترك في رأس الطفل بعد حلاقته.

والعطر يرسل من عذن جمعة  
يا بن محمد خاطرك وسعة  
ذي جرع اليوم اذوة آي مجرعه  
من لاذ في مولاه ما سيعة  
والمرتزق كن أمه اتضيعة  
سمق بأكل السحت لا نفعه  
بتشد له مقلوب وتقطعه  
كم ما ابذله من مال وتطوغة  
من البلق لا العبر لا مرتعه  
أنهارت الرجعية وتضعضه  
عجزة بعمر الويل وتشوغة  
هذا جوابك قال ابو أحمد رعة  
وأختم وصلوا عد ما اتشرعة  
على الذي فوق البراق اطلعه

والطيب شله ملء قرعه  
ماهل معك بالوقت جزعه  
كن رد ظنك فيه واذعه  
يعطيه من جوده ووسعه  
قولوا معي حذفه وسجعه  
لعينه المغرور خدعه  
حبالها في كل بقعه  
با يصبح الكيال رُبعه  
حصّل له المغرور خفّعة  
كُلاً يريدها بقشعة  
وثوبها به مية رُقعته  
ازكن على قيسه وقطعه  
سحاب واسقه كل فرعه  
وقام دين الله وشرعه

(١) سيّحه: تركه معلقاً على السياح (المعلق) والمقصود هنا أهمله.

(٢) خفّعه: لطمته قوية بظاهر الكف.

(٣) قشعه: حجرة كبيرة.

(٤) عجزه: عجوز. اتشوعة: صارت أكثر قبحاً.

## بدع من الخالدي

يوم النور قال الشاعر  
قم يا مرسل بالباكر  
اجزع في كريت عابر  
عبدالله سليم الخاطر  
خُصَّه بالسلام الوافر  
والعطر المليح الفاخر  
واعطه قول شاهر ظاهر  
واذبح بالحمول الجاير  
بعد اليوم ما باخاطر  
ما اقدر للصميل الجاسر  
قل له جيت نحوك زاير  
رعني للمرؤه ذاكر  
واينك يوم شفقه شاطر  
عاما وانت حاضر ناظر  
والضيف الجديد الدافر  
سميتوا غمر والآخر  
ذكر المصطفى عالحاضر  
باتلقى السبؤل الهاجر  
بشرني كحيل الناظر  
واللحم السمين الفاخر  
ماشي لذمن يوم النور  
سرح ما رُقم بالمنشور  
وتَحَبَّرَ على بُو لمطور  
ذي حُبَّه بقلبي معمور  
بأرياح الشقر والكافور  
يدهم عالناظر والدور  
سير ذي تشوفه مسيور  
ما حد با يلومك معذور  
ما يحمل صميل العصفور  
ذا المنظور يا بن شظور  
حسب العهد مانا منكور  
وأفرح لا أنت سالي مسرور  
قد باركت له في عاشور  
كُل الهرج عندك محزور  
ذي له بن محمد مجبور  
واصل وانسمي منصور  
ويش لكم من أولاد الحور  
لا قد كل جربه ممطور  
ساعة ما نزلت البابور  
ذي كدّه محمد مشكور



حَصَّنتُ النورَكَ والنقاصِ  
والثانيه ربك ساتر  
لا اتقَصَّيتُ كم با خابر  
خير اسكت وقدني صابر  
با صلي وثوبي طاهر  
قصدي في جوابك بادر  
شف يوم الثلوث السابر  
صلوا كل ما ارخى الماطر

وانته كنت قسمك غصور  
خله كل حاجه مستور  
با تاجر وبَصْبُخْ غصور  
وأبغى قرش فضه مصرور  
وانته مثل كاسك معبور  
با تحضر معانا وتزور  
حفله بانسوي مشهور  
ما يقرؤا تبارك والطور

## جواب عبدالله عمر المطري على الخالدي

قال أخو محمد حاضر  
 أبرك فال واحسن زاجر  
 حيّا ما يطش الماطر  
 ذي يزرع جميعدي هاجر  
 ترحب من صميم الخاطر  
 وانتة قم معيا باشر  
 كم لي من فراقك صابر  
 ما ترحم ولا انتة فاكر  
 جابوب قال جنبك حاضر  
 من سابق وحال الصادر  
 بعطيك القسم ما ساير  
 واسرع وارسولي بادر  
 لا الكبسة وبعدا شاور  
 أوبية لا يفوتك جابر  
 وأمه عند شائف سامر  
 بازياح الخزام الخامر  
 وأحسن علم قدنا حازر  
 والضيف البركة والدافر  
 عافه واحفظه يا ساتر

با نقرأ أبارك والطور  
 قال الخالدي بالمنشور  
 وأمسي كل وادي مطور  
 والقات الجميل المطيور  
 يا الحيد الصليب الصرصور  
 يا مولى الجمال المشهور  
 لي مُدة ليالي واشهور  
 تهجرني وتدي تعذور  
 لاهتم يا بولمطور  
 بعدك يا بو أحمد بادور  
 غيرك خل بالك مسرور  
 اتعبّر مع اطرف بآبور  
 فيها أصحاب معنا وضهور  
 يوم الحفل ما هو مقصور  
 سلّم له ملايين وكُرور  
 والعطر الجميل المعصور  
 شايف في فرحنا مجبور  
 ظلّ يوم فرحه وسرور  
 لا تلفاه يسد السدكتور

(١) أطرف بابور: أول سيارة تهر.

(٢) البركة: من البركة، أي الطيب. الدافر: الواصل.

يا ليت أن نسيه حاضر  
 شُف قد هو صبح الباكر  
 بَتَسَلًا وعَمَّر عامر  
 كَد الخط قال آسافر  
 لكن عادنا با كابر  
 وإن سرت البلاد آماهر  
 ذا متي ولاشي قاصر  
 والألفوج عاده سابر  
 واختم بالحبيب الطاهر  
 نور العين طب خاطر  
 معنا كان يا وعد النور  
 خلاني بسعده مستور  
 يا بخلف له الله معشور  
 وأرسل لي سبب للتسيور  
 واكُل قُرص ناجح مَحْصُور<sup>١</sup>  
 واجزع بالقدي والمسيور<sup>٢</sup>  
 شُف ماهل يَهْم التحيور  
 والكاس المصبر منجور  
 ذي بالعلم مكسي والنور  
 يشفي كل من هو مضرور

---

١ مَحْصُور: مغموس بالأدام.

٢ القدي: المستقيم. المسيور: من اليسر، أي لا صعوبة فيه.

## قصيدة مشتركة بدأها الخالدي بالأبيات التالية

ألا قال أبو لوزة كلام العيب مالي فيه  
 كفى ماي من الصاحب وما في خاطري بكفيه  
 مريض القلب من بعده ولا حصّلت من يشفيه  
 ولا (تَحْتَرَن) على يده دواء قلبي ولا عافيه  
 كلام الصدق با قوله وما بالجوف ما خفيه  
 غلط يا نجزع الليله سَمَر والكهرباء طافيه  
 أوامر صارمه وأحكام شرعيه وشي عُرفيه  
 فرضها صاحبي ضدي ودعواي أصبحت منفيه  
 غلط كلفني الصاحب وخلائي تأثم فيه  
 وأنا ما كان شفي بَنَدُق الشعلا ولا الجافيه  
 ولكنني على عهدي مكاني عاد أنا صفيه  
 وبا شاور صديقي بن عُمر من حيث ظنني فيه  
 ألا يا أبو عمر منعك تشاركني في القافيه  
 تقع سبعة بسبعة وانسجلها أغنيه وافيه

## جواب المطري

ألا يا مرجبا ما هزلزيب واقبله زافيه  
مُوجٌ بالبحر تتلاطم وبريه مُوجٌ جوفيه  
بخط الخالدي يا مرجبا به ذي تمنى فيه  
على عيني وفوق الشال باسويه والكوفيه  
ألا يا بن محمد شف قلوب أهل الهوى صافيه  
وأنا وأنته معانا كل واحد عقل ذي يكفيه  
ولا شي بك من الصاحب مواجع خلها جرفيه  
وخذها مُوجهة يا بن محمد خير من مقفيه  
نصيحك بنصحك لا تعادي الصاحب ولا تحفيه  
وهو لا هو غلط في ما حكم عنده لك التوفيه  
ولا فاحه ولا طاحه عكاكي عادهما ملقيه  
ومن سي صاحبه مثله فهو بيدور العافيه  
وذا ما طلعه بالي قوافي كلها ريفيه  
بثوبي بختزم وأدفاً وشايف ثوبه آيدفيه  
ونختم بالنبي ذي حبه المولى وبارك فيه  
محمد ذي شرح بالعلم صدره ليلة اسرافيه

(١) جرفيه: مخفيه.

(٢) موجهة: من أوجه للنشيء. مقفيه: من القفاء أي من الخلف.

بدع من المطري بمناسبة الذكرى الثالثة لعيد الاستقلال مرسل للخالدي

١٩٧٠/١١/٣٠م

ثالث عيد نوره ظهر، يا الله بالعبادة نعود  
عيد الشعب فيه انتصر، وبَرَزَ لا حياة الوجود  
لكن بعد جَزَجَزْ وجَزْ، والثوار يمسا صمود<sup>(١)</sup>  
حرب أربع سنين استمر، والدم اعتجن بالحيود  
نوفمبر علمنا ظهر، يا حاسد بعينيك عود  
والمستعمر إقْفَى وفر، رَفَعَ قوته والجنود  
من أرض الجنوب اندحر، ذَرْفَةٌ من سَرَحْ لا يعود<sup>(٢)</sup>  
جيش الإنجليز اقتهر، هو وأعوانه أمسا شرود  
كُلًّا جَرَّها وامتَشَرَ، لا جعلبل ولا خُوْخُود  
ساروا كلهم في سقر، أهل الإنحداد القروء<sup>(٣)</sup>  
بدلنا العلم والصور، ذي كانوا عليها قعود  
زالت كل ما هي حجر، عمره من زمان الحدود  
حَرَيْنَا عليهم حَحْر، مثل اصحاب صالح وهود  
نحمد ربنا واستنقر، وضع المنطقه والحدود  
با نجني من أحسن ثمر، رغم أعدائنا والحسود  
والعرض الكبير اشتهر، شاهدته جميع الوفود

(١) بعد جَزَجَزْ وجَزْ: بعد نضال دام.

(٢) ذَرْفَةٌ: يقال لمن يذهب غير مأسوف عليه.

(٣) امتَشَرَ: ذهب خلسة. جعلبل: سلطان العواذل. أخو حمود: هدار نجل السلطان محمد صالح بن عمر هرهرة، وكان

مقره جبل جِلين.

يا فيداه ليتته كثر، ذي كان أرسله بن سعود  
 فيصل كم خدم كم مكر، كم للمرتزق يا كدود  
 وهَّابي ومفتاح شر، للشوره معادي حقود  
 ماله بالوديعة أئر، والجيش البطل بالوجود  
 ما نجلس نغض النظر، من ثرواتنا والوقود  
 مهما راس فيصل كبر، وبذل للخون بالنقود  
 با نسمع قريب الخبر، بوبك با يقع للعدود  
 بعد الحين راح انضجر، واقلبني نميم الخدود  
 جِبا عد طش المطر، ترحب يا وثيق العهد  
 هُو شي باتسي لي بَصَر، أعياني بتمسي قهود  
 جار الجور زاد السهر، ياليت الشباب آيُعود  
 ما حد با يثُل الأَصْر، كُلا في شبابه يُجود  
 ما دلحين من شَيْب قر، وَيُطْرَح من الحِمْل عُود  
 جاب قال يا ابو عمر، لا تجلس تجر النهود  
 شَف من حب صاحب صبر، ما يفرض عليه القيود  
 لا شدَّه جمال السفر، بعرف حظها والشدود  
 وَنْ شَيْب المقدم هدر، أيام الحَمَا والبرود  
 يتقدم تجاه القطر، حتى لا المراحل سِنُود  
 وَنْ شي في كلامي زقر، بين الناس تحضر شهود  
 معنا بن محمد حضر، با نفرض عليه البنود

(١) يشير هنا إلى العداء المتبادل بين السعودية والنظام القائم حينها في الشطر الجنوبي من الوطن، ودعمها لقوى المعارضة.

(٢) كدود: كد الشيء، أرسله .

عناي مثل شامخ ثمر، يفهم سبحنا والردود  
 بسمع ويش شايف زجر، ذا الموسم على بن سعود  
 والأردن حسين ابتَهَر، به علّة وجع بالكيود  
 المفرور صمّ وصّر، لا حد با يحده حدود  
 كم ما طال حُكم الأسر، ما تحطّم جراده عمود  
 طابون ابن زين اكتسر، وئدّه عادها بالكرودا  
 والله والنبي ما سبر، محكى لا تذب الحبود  
 من مشروع ايزنهوّر، أو ما خطّطوه اليهود  
 من يده لنفسه حفر، با تظلم عليه اللهود  
 ختم بن عمر وانتظر، من شايف جوابه يعود  
 من شان آنسوي سمر، وانسدي ربابه وعود  
 ربك ذي ستر ماعبر، والباقي جزاه الحمود  
 تمّت صل وامن حضر، عالمختار طب الكبود  
 بأعقاب العشي والبكر، عد الراكمين السجود

(١) كتابة عن ملك الأردن.

(٢) ايزنهاور: رئيس أمريكي سابق.



## جواب الخالدي على المطري ٣٠ نوفمبر ١٩٧٠م

ثالث عيد نوره ظهر، بعد أيام ظَلَمَى وسود  
 لاح الفجر بعد الأذَر، وشرق ضاو نوره عمود  
 وافق يوم نور السفر، بالهنعه وسعد السعود  
 والثوره بيوم الظفر، ثار أنهارها والأسود  
 والشعب الأبي ما قصر، حارب وأبذل أقصى الجهود  
 ضد الإنجليز الكفر، يظلمون وأمسوا وكُود  
 وثَرَفَ وجيشه نَشَرَ، خايف ويبحر النهود  
 يا ثاراه من ما عبر، قوموا واذهنوا يارقود  
 طهرنا الدنس والقذر، من لوباش ثمر الخدود  
 والرجعيه راحه هدر، من تحت الثرا واللحود  
 والباقين تحت الخطر، مَرُّ الليم والعنبرود  
 قد هم يعلنوا بالطفر، يا خسراه بعد الفيود  
 حالي بعد حالي ومر، كم كانه تجيهم رفود  
 للمستعمرين أهوَر، باعوا أرضنا والحدود  
 المسنا وذو هي عَزَز، زادوا عالطحين الصعود  
 للتاليه ما حد حَزَز، قاموا للبناء يا هُدود  
 والليله جميع الأسر، جاتك ضيف يا بن سعود  
 رحب في جماعه نفر، وَتَكَرَّم عليهم وجُود

ما نَدِّيك والله شبر، بعدك يا جَمَلُ ما نَدُّود  
 طال الوقت والأقصر، ما نجلس نعالج قُرود  
 كَمَلنا الدواء والإبر، والمعلول كُلُّه لَكُود  
 رجعي كم خدم كم غدر، وإيْذه للخون يا مدود  
 عادانا بقلَّة بَصَر، وأحنَّا النار ذات الوقود  
 ما له من جزانا مَفَر، حِرْزَة ضيعة والعقود  
 ما له بالوديعة أثر، لا فيها ولا في ثمود  
 دعواه المزيف صدر، شلَّه سيل ذي جاء ورود  
 قدَّامه بنا لا دَفَر، سيله من حنين الرعود  
 شل الفارعه والعبر، كمَّن دهل خدَّه حدود  
 بعد الساع طاب السمر، واكاذي وزهر الورود  
 شم العود لخضر عصر، عاده جاء من أرض الهنود  
 وأقبل خط من بن عمر، ريحه عطر عودي ينود  
 حيَّامية مليون كر، رَحَّب وا ثميم الجمود  
 سوَّيته شقر عالمصر، فوق الرأس يا بُوحُود  
 قولك قد شهر وانتشر، واسمع ويش ذي با يعود  
 قد با تفهمون الخبر، يا ذي للمحاكي زهود  
 أرَّخ أنت يا بُوعمر، كلمه قاهلًا بُوخلود  
 رَغَنَّا وأهل صنعاء طيَّز، حتى لا ترانا سدود  
 عاده با يقع يا وجر، حتى يستقيم العمود  
 لما يطردوا ذي نَبَز، من أرض اليمن والحدود  
 وانلتف حول المقر، جُمِّلَه بعد ما أحنَّا فرود

وَنَّ عَادَ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، ضَايِعَ لَا أَوْيْنَ الْجُلُودَ  
 لَا شُفْتَ الْمَنِيهَ قَطَرٌ، جَرَّ الْحَبْلَ وَأَخْطَمَ وَقُودَ  
 بَاعَبِرَ حُمُولِي جَبَرٍ، وَأَخْطَمَ قَافِلَهَ فِي قَعُودَ  
 لَا خَايِفَ وَلَا بِي حَذَرَ، مِنْ تَهْدِيدِ الْآوَعُودَ  
 لَا نَادَ الْجَبَلَ وَاعْتَصَرَ، رَأْسَ الْخَالِدِي مَا يَنُودَ  
 بَا أَعْمَرَهَا مَبَانِي حَجَرٍ، وَأَحْكَمْتَ الْبِنَاءَ وَالْعُقُودَ  
 يَبْنِي مِنْ عَلَى حَيْدَ صَرٍ، وَالْوَاهِي بِقَدِهِ قُدُودَ  
 ذَا يَابْنَ عَمَرَ مَا يَسِرُ، وَاسْمَحْ لِي رَغَ الْقَلْبِ دُودَ  
 صَلُّوا مَا قَرُّوا بِالسَّوَرِ، وَاخْضُرْ بِالْمَطَرِ كُلَّ عُودَ  
 عَالِخَتَارَ سَيِّدِ الْبَشَرِ، ذِي خَيْمٍ مَطَارِحَ زُرُودَ

## بدع للشاعر شائف الخالدي

مرسل للشاعر عبدالله عمر المطري في ١٩٧٩/١/٢٨م

الخالدي قال شائف من تَذَكَّرَ ذَكَرَ  
 ما زلت ذاكر صديقي بَنَ عُمَرُ بُوْعُمَرُ  
 العيش والملح كافي بيننا ذي عَبرَ  
 الخالدي بن محمد عوبلي بالوصر  
 ما بيننا أي حاجز ذي يَسَدِ الممر  
 لا شي مشاكل بسيطة ما تسبب ضرر  
 فيها نظر عُرف للعارف ووجهة نظر  
 يا الله على رأس مالي لا أوي لا للكممر  
 وابن عُمَرِ عُمَرُك لي عُمَرِ شامخ ثمر  
 من ذي يخبر ومن ذي يا يرد الخبر  
 باني على الهاويه من كل ساحه حجر  
 وذا كما ذاك فاشل لو عُمَرِ ما عُمَرِ  
 هذا يبي البَلِّ تمشي بالمراحل قطر  
 من حيث ييشوف نفسه بالسباق انتصر  
 وذاك ييشوف نفسه فوق سطح القمر  
 ما رأيك الآن قُل لي كيف يا بن عُمَرِ  
 خل الجمال المنيه من هدر له هدر  
 بذكر صديقه وشوق واشترح خاطره  
 حتى ولو ما ذكرني واجب اتذكّره  
 من قبل والآن ما حد مننا ينكره  
 وابن عُمَرِ مثل وأحسن حَبْ صافي ذره  
 ولا العلاقات ذي من بيننا اتدهوره  
 هي داخل البيت ما بيني وبين المره  
 من جَيَزَ لَيَّام واحد يوم با عَبرَه  
 ما الفايده ما بدورها ولا المشطره  
 كيف الخبر لا وقعنا أثنين من مَنَقَرَه  
 والمشكله رد لحجف لا حد اتخَبَرَه  
 لا قَصُرَ شَرَف ولا خَلْوَه ولا مَنَظَرَه  
 ولو عَمَرَ دار عالقمه لمن يعمُرَه  
 تسرح وتأوي أمامه وايمنه وابسره  
 وطير بالجو شامر ما حدا يزقره  
 بالعرش ماسك وعاده يشتي السيطره  
 ما يطلع الكيف لو ما خدّره واهدره  
 طبع الجَمَل لا هَدَرَ عَضَّ الجَمَل مَشْفَرَه

(١) عوبلي. من أجود حبوب الذرة البيضاء. الوصر: مكان جمع المحصول، البيدر.

(٢) من جيز: من ضمن.

(٣) منفرة: قرية بالمفلحي - يافع.

(٤) الخلوة: بناء منفرد، مثل الصومعة (النوبة). منفرة: غرفة تقع أعلى المنزل.

لَا أَنْذِرَ عَدُوِّي وَلَا حَذِرَ صَدِيقِي حَذِرَ  
 قَالَ الْمَثَلُ يَا عَزِيزِي مَا حَذِرَ مِنْ قَدَرِ  
 كَبَشِ الْقَدَاءِ لَا تَشْكَلْ لَهُ عَسَى لَا يَظْهَرِ  
 مَا قَدَّرَ اللَّهُ يَقْدَرُ شَمْسٌ وَالْأَمَطَرُ  
 لَا لِي بَطِينِ الصَّلْبِ رِيثُهُ وَلَا لَكَ عُجْرُ  
 قَدَدْنَا بِنَعْمِهِ وَبِأَنْقَنَعِ عَلَى مَا يَسُرُ  
 هَذَا وَسَامِحْ مِنَ الْقَيْفَانِ لَا شَيْءَ قَصُرِ  
 بَعِيدَ مَا يُخْرِجُ الْمَاءَ ذِي جِبَالِهِ حُورِ  
 خَتَمْتَ لِبَيَاتٍ بِالْمَخْتَارِ سَيِّدَ الْبَشَرِ

مَنْ عَطَّهَا عَطَطَ خَلَّ الْمِيهِ تَصَفَّى عَشْرُهُ  
 مِنْ رَاحٍ مَا حَدَّ مَخَاطِبَ بِهِ رَغَ الْمُقْبَرَةُ  
 يَلْحَقُ قَفَا الشَّاهِ ذِي نَاطِرِهَا الْمَجْزَرُهُ  
 مَا نَا وَيَاتُكَ رَفَعْنَا السَّحْبَ وَالْخَنْزَرُهُ  
 يَسْلُهَا السَّيْلُ مَا بِي خَوْفٍ لَا أَنْفَجَّرُهُ  
 طِينِي وَطِينُكَ سَقَاها لَا مَطَرُ ثَمَّرُهُ  
 شُفَّ الْمَسَافَةِ طَوِيلُهُ وَالطَّرْقُ عَصُورُهُ  
 سَجَلُ كَلَامِي وَبِالتَّالِيَةِ بِأَتَذَكَّرُهُ  
 مَا الْفَجْرُ شَعِشَعُ بَنُورِهِ وَالشَّمُوسُ أَهْجَرُهُ

## جواب المطري على الشاعر الخالدي في ١٣/٢/١٩٧٩م

يا مرجبا قال بو احمد عَدَّ طَش المطر  
وَصَيَّح العود مكسي بالورق والثمر  
وعد ما شمشع الباكر ونوره ظهر  
وعَدَّ ما اتلاجه بالعيد سود النُخَر  
يملاً عدن والمناظر كلها والمقر  
عالعين والرأس من فوق الشقر والمصر  
أهل القرون الجليله شرعهم ما قصر  
سينا ضيافه ويوم النور معنا سَبَر  
والخط ذي جاء من الصاحب ظهر واشتهر  
شايف محمد عسى الله لا يرويه شر  
ما يدري إني بهذا الموسم بسوي إبر  
أحيان سالي وبعض أحيان ييقع ضجر  
والآله الحمد متعافي وماشي قصر  
نفسني قتيعة يقل الرزق والآكثَر  
با جَرَّع الوقت ذي باقي كما ذي عبَر  
ما حد دفن من طمَّع بقعما ولا حد أبر  
حَبْلَيْن بحسب معي مَسْنَا وخسه عتر  
وانت أنصحك وا ضَمَّار اخوك غُض النظر  
شريكة الروح حتى لا حملت الأضر  
شؤونك الداخليه حلها بالبصر  
وان شي لكم بي صلاح أحضر وانا بو عُمَر

وعَدَّ ما هي جديبه فَنَقَه وازهره  
حالي وحامض وبعضه يختلف مظهره  
وما دَقَمَ وَخَس من بعد الضياء واغْدَرَّ  
ذي متها كُـل رامي يشترح خاطره  
والشيخ عثمان والحوطه وما جاوره  
واصحابنا رحبوا به ذي في المنظره  
لا جاءنا الضيف بنعزّه وبنقَدَرّه  
مقيل ومن فوق لسوار الحمام احجره  
حد سَجَلَه داخل الحقله وحد صوَرّه  
قد له من العام غايب ويش ذي ذَكَّرّه  
من شِدَّة البرد والخيَّاط والزرزره  
لا القلب مرتاح أدنى حاجه آتَغْيِرّه  
با كُـل ويشرب بنعمه نحمده واشكره  
الألف والميه عندي مثلما لَغَشَرّه  
ما قصدي الآ بلقمه عيش لا اتوَفَّرّه  
ولا ظهر نجد بالدينيا ولا مقصره  
تسوا الملايين لا رَوَّحت رُبَعي ذره  
لا شي وقع حُوب ما بينك وبين المره  
ماشي حنق طال عُمَرَك موقفك برَّرّه  
لا يعلأ الصوت وان الحاله اتوَتَّرّه  
أحضر وبا قول ما شي آتَقع بها دردره

(١) سود النخر: كناية عن البنادق.

(٢) بسوي إبر: استخدم حقن الدواء. الزرزرة: شد الحبال لثبات الحمل ونحوه.

(٣) حبلين: عن الحبل وهو مقياس تحدده به مساحة قطعة الأرض الزراعية في يافع.

ولا فضولي ولا تعجبي العَصَوْرَةَ  
والآن تارك الطبيعة ماشي اتغيره  
ومن ذرأ بُرّ سمراء ما صرب حنذره  
عاد العلاقات يا بولوزة اتطوّره  
كُنْ بي وبك واعبد الله جهر واستغفره  
كبش الفداء أحسب الدنيا عليه ادبره  
وَكَرّ السّمارات ذي نيرانهم مُسْعِرَه  
ما يدري الآمتى قرونه اتكسّره  
أصبح مجرد من السلطات والسيطره  
من يوم شافوا شعوب العالم اتحرّره  
ذي ما يقايس لنفسه إجعلك تقبره  
قدما من العام لول عينها اتعَوّره  
تتعب وتنشقى وبالتاليه بتودره  
تلعب بلا جس لا حُته ولا اتشدّره  
لا عادها بعد هذا الحال ما اتعبره  
خلل المحاكي على الله وانها اتسأبره  
أرجوك تسمح لعبد الله عمر واعذره  
مع معي للحمول الجايره مُقَدْرَه  
واحمد شقا بُوه والمصباح والبَصْرَه  
يا رب سالك تجمل حالهم واسئره  
عداد ما اهل المراكب بالبحور ابحره  
سقا لما زور قبر المصطفى وابصره

ما انا من الناس ذي ببخشون العَوْر  
لي قلب سَمّاح من سابق وقص الأثر  
ما يختلف شي ضميري لو تزول القُدر  
وانته وانا عاد نحنا ما طوينا الشّتْر  
ما همتنا من كلام الناس لا حد هدر  
والكبش والشاه عادونا بقلّة بصر  
قال أيناطح جبل ذي ما انطرى للرُبْر  
من شوره اليوم طال الوقت والآ قصر  
والشاه فدوي وفدوك لا بقي له أثر  
فاقد شعوره وشعبه قام له يا حجر  
ما قول يَنَوّين يا شايف ولا تقول برّ  
وعمة الويل يا يعمى عليها البصر  
عجوزة النحاس هي ساس البلا ذي ظهر  
من بعد ما سلّبوها المقرمة والمَصْر  
هذا جزاها وعاده با يملك الخبر  
حول الله اقوى على ذي هُم مفاتيح شر  
هذا على قدر معقولي ولا شي قَصْر  
إنسان شبيه معاهل يا بَصْر يا نَظْر  
لكن على الله وبالتاليه عمّر عمّر  
مهرات أبوهم سلا قلبي ونور البصر  
واختم صلاتي على المختار سيد البشر  
عليه صلوا معيا الآف يا من حضر

(١) العور: الشيء المغطى. العصور: اللف والدوران حول الشيء.

(٢) الشتر: الخيال.

(٣) الشاه: هو شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي أطاحت به الثورة الإسلامية الإيرانية.

(٤) المقرمة والمصر: غطاء الراس للمرأة. حنة: نقاب الوجه. اتشدّره: ارتدت الشيدر وهو رداء أسود تلفة المرأة حول جسمها.

(٥) عمر وأحمد: أبناء الشاعر.

## بدع من الخالدي مُرسل للمطري في ١٩٨١/٧/٢٥م

قال الخالدي بُوْلُوَزْ  
 لا حَنِيَّتْ مِنْ دَاخِلِي  
 كَمْ حَنَّتْ فَوَّادِي وَكَمْ  
 لَا شَوْقِي نَفْعَنِي وَلَا  
 وَأَنْ حَنِيَّتْ ظَاهِرَ حَنَبْ  
 قَدْ بَنَدَوْرَا لِي سَبَبْ  
 خَاصَ الْفَسْلُ ذِي لَا انْتَهَزْ  
 لَا الْفُرْصَةَ مُتَاحَةً مَعَهُ  
 مَا هَلْ يَا خُجَارِجَ عَسَى  
 لَا تَذْهَبَ عِبَادُكَ هَذَا  
 وَأَنَا حَسْبُ قَالَ الْمَثَلُ  
 جِينَا نَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ  
 بَعْدَ السَّاعِ طَابَ السَّمَرُ  
 رَدَّ الصَّوْتُ زُرَّ الْوَوْتَرُ  
 ذَكَرَ بَنُ عُمَرَ صَاحِبِي  
 يَطْعَمُ كُلَّ حَالِي صَبْرٍ  
 مَا لُومُهُ وَلَا ارْتِي عَلَيْهِ  
 وَالثَّانِيهِ مَنْ قَالَ لَهُ  
 عَادَهُ طَلَعَهُ مِنْظَرُهُ  
 غَيْرَ الْمَنْظَرِ لَوْلَاهُ  
 وَالسَّاعَةَ قَرَبَ مَا بَعْدَ  
 جَاكَ الْخَيْرُ يَا بُوَ عُمَرَ

شَوْقِي كُلَّ سَاعِهِ يَزِيدُ  
 حَنِّي يَا شَوَامِخَ أَكِيدُ  
 قَلْبِي وَالْكَبِدَ يَا نَهِيدُ  
 مَنْ دَاخَلَ حَنِينِي يَفِيدُ  
 بَعْضُ النَّاسِ قَدْ هَا تَرِيدُ  
 بَوَقَّعَ فِيهِ وَأَصْبَحَ تَحِيدُ  
 فُرْصَهُ بِأَيُّ قَعٍ لِي عَنِيدُ  
 بِأَيُّضْرُبَ يَبْدُ مِنْ حَدِيدُ  
 خَارِجَ أُمَّتِكَ وَالْعَبِيدُ  
 وَأَصْبَحْنَا جَسَدَ الْجَلِيدُ  
 رُحْنَا دَرْجُ مَنْ عَالَمُ صِيدُ  
 حَصَلْنَا الْعَذَابَ الشَّدِيدُ  
 وَأَنَا بَعْدَ نَمِيمِ الْجُعُودُ  
 خَلَّ الْعُودَ بِرَعْدِ رَعِيدُ  
 ذِي لَهُ خَمْسَةُ أَشْهُرٍ وَحِيدُ  
 وَأَعْيَانُهُ بِتَمَسِي قَهِيدُ  
 مَنْ نَاحِيَهُ فَاقْدُ فَقِيدُ  
 يَفِرُّ صَاحِبَهُ وَالْعَهِيدُ  
 بِأَعْلَى دَوْرٍ طَابَقَ بِرِيدُ  
 ذِي عَنْدَهُ بِسُوقِ الرَّشِيدُ  
 وَأَيَّامُ الْفَرْحِ لَا مَزِيدُ  
 وَأَقْبَلَ نَائِبِكَ وَالْعَقِيدُ



يا هَيْتِكَ وافرح معاك  
 وآخر يوم شهر النبي  
 خُذْ لَكَ بالسلا راحتك  
 اطلُب ربيك العافيه  
 لا تحسب زمانك مروح  
 عزرائيل عاده خَرب  
 كَوُودَه بالمعارك يدور  
 ما بين الخميني وبين  
 ما لبنان قد له بطا  
 قد خلا قَراها خلي  
 والثوره عسى لا متى  
 وامريكه بقواتها  
 قُل لي كيف يا بَنُ عُمَر  
 بانشهد لثوره بلا  
 ويش من يوم ذي بانرى  
 الثوره من المغتصب  
 واقطار العرب ساكنه  
 لو كُنّا يداً واحده  
 عند القدس كان آقع  
 يطرح حقنا المغتصب  
 لا امريكه ولا غيرها  
 نخشى مَتهَا أو نخاف  
 ختمنا بذكر النبي  
 من حَبّه يصلي عليه

مديدك جاك زَقَرًا بليد  
 صلِّح يوم حفلَه وعيد  
 وَتَعَمَّر عُمُر من جديد  
 وَتَمُنِّي حياة سعيد  
 رَغ عادك بعيد البعيد  
 ذا الموسم بسوق الحصيد  
 حيث الحُرَّ حامي وقيد  
 شُلَّة قوم نور السعيد  
 فيها يا رَميد الرَميد  
 والسكان منها شريد  
 يا تجلس تقاوم عنيد  
 تبذل للعدو ما يريد  
 هل ذا حل مُقنع مفيد؟  
 ما نبذل لها بالمزيد  
 بعض الحق باستعيد  
 أو تخرج بنصر جديد  
 أو متفرّجه من بعيد  
 لومليون نبذل شهيد  
 خُذ من صاحبك يا بليد  
 ذي بسجّالنا والرصيد  
 أو كُثرة عددها العيد  
 من تهديدها والوعيد  
 ذي حاز الخلاق الحميد  
 من ذكر النبي لا يجيد

## جواب المطري على الخالدي في ١٥/٨/١٩٨١م

قال المولعي بن عُمَر  
 ماهل ما بظَهَّرَ حَـذْ  
 الدنيا عرفت أهلها  
 بـسـلالي ولا هـتـني  
 كُـلـاً نـه من الله قـسـم  
 والساعة وصل هاجسي  
 مابع حَـذت مـتـه خـبر  
 جاء زوَّار عاني عـيـنه  
 مَحْضِي قال يا بـنَ عُمَر  
 والمقييل معانا استمر  
 قـيـلـنا وبعـد السـمـر  
 بالأرمونية والطرب  
 رحبتا في الخالدي  
 ما بـنـي بشايف طـرَف  
 ما غيرـه فلا شـد به  
 ويش باسي لذي ما يقع  
 عندي بـو لـو ز لا ظـهـر  
 حيّا عـد طـش المطر

عبدالله بجوفي وقيد  
 صابر والشُّكى ما يفيد  
 قدنا الآن قاري مفيد  
 قَل الرزق والآيزيد  
 مكتوب الشقي والسعيد  
 والدُّبْلـه معه فوق لـيـد  
 من خولان أو من زبيد  
 واعطاني سُباعي جديد  
 إدفأ به بـجـمـعـه وعيد  
 والقات اجلبه بن يزيد  
 الفنان سالم سعيد  
 ما حَـذ مثله الأفريد  
 حيّا الله بجيد ابن جيد  
 الصاحب معي والمهيد  
 ذي حِل الحوا ما يفيد  
 بالرزوه ولا بالجـنـيد  
 بـيـظـلّي معي يوم عيد  
 وأحيّا الأرض لا هي خميد

(١) الدُّبْلَة: الخاتم.

(٢) عاني عَيْنه: بمعنى خصيصاً . سُباعي: إزار مستطيل يلفه الرجل حول نصفه الأعلى.

(٣) محضي: مزدان بزوائد في أطرافه.

(٤) هو الفنان سالم سعيد البارعي

(٥) الأرمونية: آلة موسيقية. فريد: الفنان فريد الأطرش.

(٦) ما بـنـي به طرف: لن أفرط به مهما كان الأمر.

يملأ عاصمتنا عدس  
 والساحل وما جاوره  
 سَيِّئًا جَبْرًا للمخالدي  
 والخط الذي كَدَّ لي  
 يشكي به من أهل الزمن  
 أصحاب الحَرَشِ صابهم  
 والكيِّاد ما تدركه  
 عنده كُلُّ خضراء بصل  
 مالك من معاشرتهم  
 اسرح لك مع القافله  
 لا حيث آيْطُونُ حُط  
 خل اليه تصفى اعشره  
 عقلي قال مَآ نَا كذا  
 ما لبنان يا صاحبي  
 من حُرَابٍ لا بِلَهُم  
 واسرائيل من تَوَّهَا  
 بَيَّجَنُ كلب ما يندرك  
 وامريكه معه بالوزاء  
 تبغى فرض سيطرتها  
 لكن لو العرب صادقه  
 بانحضر في المعركه  
 كلاً من قدها آيصل  
 ذي فيه العَلَمُ حَقًّا  
 عتده با يكون اللقاء  
 يا الله حقق آمالنا

ذي سَوَّوَا سددها حديد  
 الميناء وبندر جديده  
 دُخِلَ ما عليها مزيد  
 اقبل فيه ساعي البريد  
 هذا قول صادق أكيد  
 والحاسد وذو هو عنيده  
 بيعاين منين انيكيده  
 مَتَلَوْنُ وقلبه شديد  
 منهم خل نفسك بعيد  
 صُخْبَةٌ كُلُّ عارف وجيد  
 معهم خُسْرٌ والا مفيد  
 وايجزع زمانك سعيد  
 وانت من أمورك قليد  
 كل يوم المعارك تزيد  
 طعنه حصَّله عالوريد  
 في قواتها يا حشيد  
 حصل له لثوره ضמיד  
 بتمده على ما تريد  
 واستعمارها من جديده  
 نخسر كان أو نستفيد  
 وان الله بآدي واعيد  
 والمقدس أملنا الوحيد  
 خزّه خالد ابن الوليد  
 المبعد وذو هو حديد  
 سالك يا قوي يا مجيد

انصرنا على اعدائنا  
وامريك به وقواتها  
اجعل بأسهم بينهم  
والثانيه ذي قلتها  
ماهل جاء مُوَادِعُ عُمَر  
الراوي معه به ثَمَر  
المنطبي ووادي علي  
والوعد الذي بيننا  
هذا وانت اشكي عليك  
إن قلت إني أسير حج  
ما هو شي قنط عالبس  
ماهل لا تصادف حجر  
واصبح حسب قال المثل  
وان جيت البلاد انجيه  
عند الأهل والعائله  
عياش في بلادني أنا  
قُل لي يا طويل العمر  
انصح بن عُمَر وارشده  
شفني فيك أخطُ الثقه  
واختم في صلاتي على  
من حبّه وصلى عليه

واجعل سعتنا لا مزيد  
تصبح تحت يد العبيد  
لا مسعود يلقي سعيد  
جاني نائي والعقيد  
والأكان عاده بعيد  
يصبح عالسوالق مديد  
ذي ماشي لزعره ندبد  
عاده كان بعد القليد  
اعيان بتمسي قهيدي  
الحج آيبي ويريد  
ينقص ألف والأيزبد  
درما من مغفل بليد  
لا وقتيه ولا ملء ليد  
قد بحضر بها كُل عيد  
وكأني بقصر مشيد  
رزقي كُل يوماً جديدي  
أيش الحل ذي هو مفيد  
لاشي رأي عندك سديد  
والمولي علينا شهيد  
من هولي حبيباً وسيد  
يشفع له نهار الوعيد

بدع من الشاعر: عبدالله عمر المطري مرسل للخالدي

في ١٤/٥/١٩٨٩م

أبو عُمر قال سينا ذه السنَّة عُمره  
 ذي بيده القبض والتصريف والقُدْرَه  
 آمَنت بالله في خيرِه وفي شرِّه  
 بسطت يدي نصيف الليل بالغدره  
 لِنِ ما معي بَكُل للغلاس والبُكرَه  
 واكبر مهمه عيوني كانه انصُرَّه  
 لكن له الحمد فات الشر والعسرَه  
 وعيال عمي معي كلا طبخ صدره  
 وبعض لصحاب من قدم كثر خيرَه  
 واحمد بَنِي لا قطع وَحِيَه ولا ذكره  
 زاده من الخير واجعل لا بُلي عمره  
 أَبَدَل على بوه واعطى خاطري جَبْرَه  
 أما عُمر لا هداه الله ما نكره  
 ومثلها ميه يطرح لا ورا ظهره  
 وبعد هممت للمروح مع الخبره  
 باكون سَوَّيه في راس السنه مره  
 والخالدي لا اقتطع ما جا في الحضره  
 والجائيه حَجْ لا ريك إذن واختار  
 وذي يسرَّح عبادَه في قسم واقطار  
 وأيقنت في كل ما تجري به الأقدار  
 واسندت ظهري لذي ما تدركه لبصار  
 ولا معي جَنَب للبتله ولا للطار  
 ذي منهن كان قلبي مندهش مختار  
 أشفاني الله وراحت مني الأضرار  
 ما قصرُوا حال لما تموا المشوار  
 جميل والا بمستشفى مع الزوار  
 أبو محمد وعبدالله وأبو عمار  
 من حيث ما سار قدامه ضياء وانوار  
 وقال لي كل ما تطلب تجد طيار  
 لو كان بالشهر يرسل لي مية دولار  
 هَكَبَه لوقت النوائب له ولهل الدار  
 وانذرت مولد لوجه الواحد القهار  
 واقسَّم الأهل ذي في حوزتي والجار  
 له يوم مخصوص حتى ثاني المحضار

(١) الجائيه أو الجائيه: العام القادم.

(٢) ما معي بَكُل: ليس لدي استطاعة أو مقدرة. البتله: فلاحه الأرض. الطار: الدَف.

(٣) هَكَبَه: مبلغ يتم جمعه شهرياً بعرض التوفير لوقت الحاجة.

حتى ولو ما نشد مني ذه المرة  
 إن كان هو عذر با أعجب ما هو عذره  
 باقول يا جيد ذي كنت استند ظهره  
 ان جيت با اصبر فقلبي كم يكن صبره  
 لا القلب مرتاح نفس الويل ما قره  
 وانا فلا عاد عندي ذوق للهدره  
 وقلت يا خير ذا اليوم اكفنا شره  
 واحد وسبعين يمكن بن عمر عمره  
 باني ونقاش بالشرني وبالزبره  
 مزكن على شوكت الميزان والكسره  
 والأخذ والرد ما احمل بقصة الذره  
 هذا عزيزي وبالتالي لنا حضره  
 وان ما معك شَفْ للمَقِيل وللَسَمَرَة  
 واختم صلاتي على احمد ذي شرح صدره  
 والآل والصحب والانصار والعشره

قد له سوابق بيوعندي وجاب اعتذار  
 وان كانها قِلْ حسبه ما عليه اجبار  
 ما بأمنك شي وسكانك أسد وانهار  
 وان قلت با صريح ما ينفعني الغُوار  
 مرادها با تكلفني قصد واشعار  
 منها قرب بطعم الحالي كما الصبار  
 ترك المعاصي ولا دُورًا للاستغفار  
 لكن له الحمد يا هرشه ويا عبار  
 ولا يصلح حجر جرزا بوجه الدار  
 والكاس معبور عند الناس والتجار  
 بكيل بالكأس من حَبِّي ذُرَّةً وإبرار'  
 حدد لنا الوقت واطلب حيث ما تختار  
 ما عاد يحتاج يا بولوزة الدُّخار'  
 محمد المصطفى الطيب المختار  
 ذي قاموا الدين وامحوا ملة الكفار

١ بقصة الذرّة: لسعة النملة. ابرار: جمع بُر، وهي حبوب القمح.

٢ شَف: رغبة. الدُّخار: حشو الكيس أو الوعاء، والمعنى هنا أن لا تزيد الطين بلة.

## الجواب من الخالدي على الشاعر عبدالله المطري في ١٩٨٩ / ٦ / ٣

ما خاب من قال بسم الله يا سِتار  
ومعترف بالإله الواحد الجبار  
واستغفره خوف منه لأنه الغفار  
ويوم آخر يجنّبي عذاب النار  
عساه يجعل حلالي جنة الأبرار  
قرأت موجز وبعده نشرة الأخبار  
من عنده الحق ما واجب يرد إنكار  
سَمَرًا وميسان ذي يزرع على الأبار  
مشني ومثلوث حيا بالصادق البار  
وظلي البرق يلمي والمطر مطار  
والعافيه والسلامه من ضرر وخطر  
لا مسقط الراس يافع موقع الأحرار  
وبين لحباب والأولاد والأنصار  
وعُمْرَة البيت ذي لها بنيّة سار  
ما دام قد مدرجله لا مُدن وأقطار  
يسرح مضنّ وقدامه رجال أخيار  
ذي يخلقوا أول الغاراه مع من غار  
وذي يمجّوا بمن جاء ضيف أو دَقَّار  
ولا على الوجه تحسب ما هدر وأنهار  
واليه والألف والمليون والمليار

أمنت بالله بسم الله لي ستره  
ما زلت له عبد بالطاعة وتحت أمره  
لي رحمته من عواقب شر ما أكره  
ارجوه يزقر بيدي ساعة العشره  
ما اقدر على نار ذاك اليوم أو حره  
والآن بانشر التفصيل بالنشره  
والأخذ والرد والأسلاف عمتره  
لبو عمر با ترجع مثل ما بُره  
حيا على الراس فوق الشال والقتره  
ما نار جاهم شلاي واعقبه مطره  
أول بدا واجبي هَتَيْه بالعُمُرَة  
وعودته بعدها لا أرضه الحُرّه  
يعيش مرتاح بين الأهل والأسره  
يكفيه عالج عيونه ذي لمن فتره  
والحج لا عام قادم عاد له سفره  
واخرج جواز السفر من مكتب الهجره  
أشبال لمطور من يمنه ومن يسره  
ونعم لصحاب من ذي نالوا الشهره  
عادات لجواد ما تذرف لهم عبره  
لو تذهب الست والستين في وَذَرَة

(١) الشال والقتره: عمامة الرأس.

(٢) تذهب في وَذَرَة: تذهب سدى.

وَبَشْتِكَ إِنْسَانٌ عِنْدَ الْأَهْلِ لَهُ قُدْرَةٌ  
وَابْنُكَ عَمْرٌ بَايْحِيكَ الْفَيْضُ مِنْ بَحْرِهِ  
قَدْ رِيَّاهُ جَاتَ لَكَ صَرْفَةٌ سَنَهُ دَفَرَهُ  
مَا ظَنَنْتَ بِنَسَاكَ وَانْتَهُ ذِي تَشَدُّ أَزْرَهُ  
لَنْ مِنْ نَسِيٍّ بُوَهُ وَاللَّهُ مَا مَعَهُ سَرَّةٌ  
بَلْ إِنَّمَا أَرَجَوْكَ مَهْلُ حَكْمِ الزَّقَرِهِ  
يَقِيعُ نَدَمٌ وَعَاقِبُهُ بَعْدَ النَّدَمِ حَسْرَهُ  
وَمِثْلُكَ إِنْسَانٌ رَامِي تَفْلُقُ الصَّخْرَةَ  
وَابُوكَ ذِي كَانَ يَخَاطِرُ عَلَى الشَّعْرَةِ  
وَانْتَهُ رَجَا خَاصٍ لَا بَعَّ تَفْتَقُ الشَّفْرَةَ  
مَا أَذْرَاكَ تَالِي وَعَادَ السَّبْعُ لَا وَكْرَهُ  
بَا تَحْسِرُ الْبِرِّ لَوْ رَخِصَتْ فِي سَعْرِهِ  
لَوْ هُوَ دَجَرٌ كَانَ عَادِي لَا أَوْهَ دُجْرَهُ  
وَاحْمَدُ مَعَهُ دَعْوَتَكَ لِلْيَوْمِ وَالْبُكْرَةِ  
أَفْلَحَ بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ صَادَاهَا زَهْرَهُ  
مَعَهُ ثَلَاثُهُ وَعَادَهُ فِي رُبْعِ عُمْرِهِ  
إِبْرَكَ حَدِيقَهُ مَعَ أَحْمَدٍ كُلُّهَا خَضْرَهُ  
تَسْتَاهِلُ الشُّكْرَ لَوْ قَدَّمَ لَهَا شُكْرَهُ  
هَذَا وَأَنَا شُفُّ ظُرُوفِي قَاسِيَهُ مُرَّهُ  
تَلُومُ ضَبْحَانٍ مِثْلِي مَا مَعَهُ قُدْرَهُ  
مَا كَانَ وَاجِبَ تَحَمُّلِ صَاحِبِكَ وَقَرَهُ  
وَانْتَهُ عَلَى قَلْبِ أَبِي لَوْزِهِ وَفِي ذِكْرِهِ  
وَطَيْرٌ أَخْوَانُ ذِي كَانُوا عَلَى شُفْرِهِ  
لَوْلَ سَرَحٍ وَعَاقِبَ الثَّانِي لِحَقِّ بَشْرِهِ

تَسْتَاهِلُ الْعِزَّ وَالنَّاسُوسَ وَالْقُدَارَ  
لَا تَقْطَعُ الْيَاسَ بِالْخَالِصِ وَلَا تَحْتَارُ  
وَأَلْفَ دُولَارٍ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ دُولَارٍ  
وَتَهْتَرِي فِي عَمْرِ مِنْ عَهْدٍ لِسْتَعْمَارِ  
مَا قَسَمَهُ إِلَّا الْمَصَائِبُ وَالْخِزَا وَالْعَارِ  
لَا تَطْلُقُ النَّارَ عَشَوَاتِي بِدُونِ انْذَارِ  
لَوْ صَادَفَهُ صُوبٌ مِنْ رِشَاشِ أَبِي مَسَارِ  
عَارِفٌ وَفَاهِمٌ بِزُقْرَةٍ بُنْدُكَ حِزَارِ  
مِثْلُهُ السَّيْلُ خَرِبَهَا رِيَشٌ وَاعْبَارِ  
وَلَا تَقْعُ حَارٌ إِذَا مَا الْجَوُ شَفَّتْهُ حَارِ  
وَأَنْتَ تَخْلُصْتَ ذِي لَكَ بِالْجَمِيلِ اعْشَارِ  
وَيَا بَقُولُونَ رَخِصْ بُوَ عَمْرِ لِسَعَارِ  
أَوْ حَبِّ غَرْبِهِ مَلْفَلَفٌ سَجَّعْتَهُ لَا بَارِ  
أَجَاتَ لَهُ طَوْعٌ مَا دَوَّرَ لَهَا دَوَّارِ  
وَالْعَاقِبَةُ خَيْرٌ عَادَ الْخَيْرِ فِي لَوْصَارِ  
وَأُمُّ الثَّلَاثَةِ بَرَكْتُهُ ذِي لَقَطٍ وَاخْتَارِ  
مَنْ عَزَّ ثَرْبُهُ سَقَاهَا مِنْ كَرَعٍ وَانْهَارِ  
وَمُحَمَّدُ فَوْقَ رَأْسِهِ حَطَّهَا مَشْقَارِ  
وَانْتَهُ تَوَجَّهَ عِتَابُكَ لِي بِدُونِ اشْعَارِ  
يَتَحَمَّلُ السُّومَ أَوْ حَمْلَ الثَّقَلِ لَا جَارِ  
تَقُولُ قَدْ لِي عَوَائِدُ ذِي بِجِيْبِ اعْذَارِ  
مَا هَلْ قَدْ الْوَقْتُ طَيْرٌ شَمَلْنَا طَيَّارِ  
هَزَّةٌ بِهِمْ رِيحٌ شَرْقِي عَاصِفُهُ عَصَّارِ  
وَأَخْرَجَ لَيْلٌ مَتَسَرَّ وَهَارِبٌ فَارِ

(١) صرفة: مصاريب أو ما ينفق على الأسرة. دَفَرَهُ: مَعَا، أو مرة واحدة.



وذاك ذي عاد باقي منتظر مهره  
وعاد لو طال عُمرَكَ با تُحْذَظْهره  
وخاص لو عاد قُدَّامي حجر عثره  
هي با تُحَلِّي عيال البيت مضطره  
بل إنما الصبر وافضل من كتم سره  
وانته وانا عالنا حضره قفا حضره  
لازم نُحْذَ زامنا بالشرح والسمره  
وتالي اليوم قدها ناظر الحفره  
هذا وعفوا تراني كَلَّتْ لا الخدره  
واذكر حبيبك عمدا ما طلع فجره  
صلاه تغشى رسول الله لا قبره

واصل مع الصبر دوره والفلك دوار  
مباني الخيش ما يبقى بها ميطار  
أو الطبينه معي باقي برُبْع الدار  
ذا زاقِر الفاس في يده وذا الميشار  
ما عاد حاجه عزيزي نكشف الأسرار  
ويا نقيّل ويا نسمر مع السُّمَّار  
ما دام عاد السلا والشرح والمزمار  
با نطرح المسبحه والطار للطيار  
ما اقدرت باكيل مثل الغير لك صُبَّار  
شفيعنا يوم آخر من جحيم النار  
عليه صلُّوا معي الآف يا حُضَّار

## مساجلات المطري مع شعراء آخرين

بدع من المطري مرسل للشاعر: حسين منصر مسعد هرهره عام ١٩٥٩م

الكريم الذي ما قط يخلف بوعده  
بيده القبض والتصريف والأمر وحده  
والسموات بانيتها وهي تحت يده  
واخضره بعد ما كانت جديده ورده  
واسبل السر والنعمه لمن قل جهده  
واجعل الخاتم للعبد بإحسان وارد  
واطلمه لا السماء في نصف ساعه ورده  
اظهر الدين واختاره رسوله وعبد  
صد نومي من أعياني عجب ويش صده  
كل ليله وانا والنوم بنيت هذه  
بذكر الوقت ذي قد سار ويش أيرده  
لا على من سلي لايم ولا ليه نقده  
كل واحد يا يتولي الأمر وحده  
واتعبوني من الحمال حطه وشده  
من كلام أهل هذا الوقت بتميل كبده  
أهل وجهين يا حراش كلاً بجهده  
خل كلاً على حاله لما الله يرده  
سر من الدار ذي فيه الرجال استعده  
يعرفوا الحق والباطل يغيرون ضده  
لا حصل مني الداعي بنسفاً بفرده  
ويسوون له لطمه على طول خده

أول ابدع بمن بالكون حاكم وشاهد  
نشهد أن لا إله الا هو الله واحد  
ذي بسط سيع واسكنها بجياً وجامد  
وانزل الغيث من لمزان بعد الشدائد  
يا سميع الدعاء كن في أموري مشاهد  
يعبر الوقت ذي باقي بحسب العوائد  
والف صلوا على من بات راكع وساجد  
لا تملون من ذكر الحبيب المجاهد  
قال بدع طول الليل أمست قاهد  
لي مقدر ثمان أيام يمكن وزايد  
بمسي آحن من بين الكبد والمناهد  
كانت الناس بتحب السمر والقصائد  
وأهل ذا وقتنا يخلفون العوائد  
شاب رأسي من أهل الزندقه والعمارد  
آح يا بوي أنا ذي ما معه دخن ساعد  
ساعدوا صاحب الباطل لأجل الفوائد  
هاجسي قال يا عبدالله اجلس محاييد  
بعد ذا الآن يا سيار عاني وعامد  
ساعة البأس مثل الناس بتقع وزايد  
والعول بعدنا والشور والرأي واحد  
خمس واربع ويقولون لبلبس باعد

(١) بنيت: نمسي

(٢) العول: الرجال.

حلّوا الحَدَّ ذِي بَيْنِ المَكَاتِبِ عَادِدَ  
 مِنْهُ ابْكِرْ وَشَلَّ الحِطَّ حَيْثُ أَنْتَ قَاصِدُ  
 بِنِ مَنْصَرِ حَسِينِ الأَبِّ سُلْطَانِ وَالجِدِّ  
 خَلْفَ انْهَارِ مَا هَابُوا بِكِيْلِي وَحَاشِدِ  
 رَدِّ تَسْلِيمِ فِي جَاوِي وَفِي عَطَرِ وَاجِدِ  
 وَابْلَغِ الشَّيْبَةِ الصَّمْصُومِ مِثْلَهُ وَزَايِدِ  
 ذَا وَجِبِ مَنَّا مَجْمُوعِ وَالْأَتْفَارِدِ  
 وَانْ طَلَبِ عِلْمِ قُلِّ حَيْثُ أَنْتَ عَارِفُ وَزَاهِدِ  
 كُنْهَ التَّخْصُفِ يَا بُوَ عِبَادِ الْمَسَاجِدِ  
 نَبَّهَ النَّاسَ إِنْ الحَرِّقَ بِالثُّوبِ وَاحِدِ  
 قَبْلَ مَا يَنْتَبِهَ ذِي كَانِ بِالنُّومِ رَاقِدِ  
 بِسَمْعِ أَخْبَارِ بَتَجِي مِنْ عَدَنِ الْجَارِيدِ  
 السَّخِيفِ اشْتَغَلَ رِيْسُ وَشَعْفَلِ مُسَاعِدِ  
 وَالحَظْرُ سَمِّ افْكَارِهِ وَقَدْ كَانِ شَارِدِ  
 وَيَشْ مِنْ بَعْدِ ذِي قَدْ حَازَ بُوْكَ الرِّصَائِدِ  
 ذِي ذَبَحَهَا بِلَا قَبْلَهُ مَعَهُ قَطْعَ بَارِدِ  
 بِنِ مَنْصَرِ حَسِينِ احْضَرِ عَلَى المَوْتِ شَاهِدِ  
 وَاعْتَرَفَ صَاحِبِ النَّجْرَةِ بِشَيْخِ أَهْلِ دَاوِدِ  
 صَبَّحَ الحَدَّ مَتَسَلِّحَ وَفِي الْآنِ فَائِدِ  
 كَانُوا ابْتِهَالِ مَا اليَوْمِ الحَزْمِ لِلْقَرَادِدِ  
 ذِي يِبَافِعِ رَجَعَ بِالحَدِّ وَيَشْ أَنْتَ عَاقِدِ  
 هَكَذَا سِيرَةِ اصْصَحَابِ الحَيْلِ وَالمَكَايِدِ  
 وَانْتَهَ أَزْكَنَ عَلَى المَهْرَ أَوْفَاقِدِ وَنَاقِدِ  
 كُنْ شَيْ عَزَمَ وَادَعَ اللهُ يَتِمُّ المَقَاصِدِ  
 وَأَخْتَمَ القَوْلَ فِي مَنْ لِي بِذِكْرِهِ فَوَائِدِ  
 لَا تَمْلُؤُنَ مَنْ ذَكَرَ الحَبِيبَ المَجَاهِدِ

حَضْرَمِي وَأَهْلُ ذِي نَاحِبِ وَصَرَفَهُ يَمِيدِ  
 وَأَنْتَ مَلْزُومٌ بِهِ لَا يَدُ مَوْلَاهُ وَدَّهِ  
 هَرَهْرَهُ مَتَسَبِّ سُلْطَانِ مِنْ مِثْلِ جَدِّهِ  
 فَضْلَ تَقْدُومِ بِالقَرْعَةِ وَلِبْعُوسِ بَعْدِهِ  
 رَشْ بِهِ كُوتُ خَوْ صَالِحِ وَرَشْ المَخْدِ  
 وَأَخُوْتَهُ كُلِّ مَنْ لَهُ قِسْمٌ مَخْصُوصِ وَحَدِّهِ  
 لَهْلُ صَالِحِ بِنِ أَحْمَدِ عَدِ مَا حَنَ رَعْدِهِ  
 كَيْفَ يَفَاعِ بَنِي مَالِكِ بِتَسْخِجِ وَرَدِّهِ  
 وَأَنْتَ مَسْهُونَ لَا شَيْ لَكَ فِي الْآنِ نَهْدِهِ  
 وَانْ حَدَا بِاِيَمِ الثُّوبِ يَصْبِرُ لِبَرْدِهِ  
 وَإِنَّهُ التَّحَاكُ لِلنَّجَارِ يَا ذَاكَ عَوْدِهِ  
 قَرَرُوا الْأَتْحَادَ الْفَيْدَرَالِي وَوَحْدِهِ  
 وَالسَّكْرَتِيرِ بِنِ جَعْبِلِ وَلَبَّوْكَ عِنْدِهِ  
 نَائِبِ السُّلْطَنَةِ جَعْبِلِ فِي الْمَالِ مَدِّهِ  
 كَلَّ مَعَ الذِّيبِ وَالرَّاعِي يَسْعُدُ بِسَعْدِهِ  
 سَنَ قَطْعَهُ وَبِيزِيدِ مَعَ الرُّأْسِ عَقْدِهِ  
 كُنْهَ اتْبَدَلَهُ لِحَوَالِ فِي كُلِّ بَلَدِهِ  
 وَانْدَعِيَ مَا ذَلِيحِيْنَهُ قَدْ الحَدَّ حَدِّهِ  
 بَعْدَ مَا كَانَ يَسْرَحُ لَهُ وَيَأْوِي بِصَعْدِهِ  
 وَاسْتَلَبَ ذَاكَ ذِي مَا كَانَ يَعْرِفُ بِمَدِّهِ  
 مَا سِي التَّيْسِ بِالقَرْضَةِ لَقِيَهَا بِجِلْدِهِ  
 مِنْ فَتْحِ بَابِ بِالتَّالِي مَعَ اقْدَرِ يَرْدِهِ  
 وَانْ مَعَكَ خَطَّ بِتَأْخِرِ لِحَتِي تَكْدِهِ  
 بِالمَشَاقِي يَحْوَلُ لِي فِي اليَوْمِ زَهِيدِهِ  
 النَّبِيِّ ذِي شَرْحِ بِالنُّورِ صَدْرِهِ وَقْدِهِ  
 أَظْهَرَ السِّدِّينِ وَاخْتَارَهُ رَسُولَهُ وَعَبْدِهِ

(١) لبؤاك: (انجليزية) جمع بؤك، الدفتر.

(٢) المقصود الخضر الشقي .

## جواب الشاعر: المرحوم حسين

منصر مسعد هرهره عام ١٩٥٩م

ذي رفع سيع ووضّع سيع شدّه بشده  
 كَوْن الكون قبل الكون واحكم برصده  
 ذي خلق من صفاته نور بالنور مدّه  
 حتى أنه وضع والطيب ينفع بخدّه  
 ذي تطهر بماء الشهد قلبه وكبدّه  
 والشفاعة نهار العرض والنار وحده  
 ذي رفعها في الدنيا على كل بلده  
 هيج الجسم وتَمَنَّهُمْ لما زاد وجده  
 مختلف لونها فله ورنجس وورده  
 لما اطمى جلاي نوية الحصن ضدّه  
 بُر سَمَرًا نتج من سبعة أنباط نَجْدَه  
 كل خائن يصلح له على الرجل مده  
 وان حدا نيته يسرق قلم شهد يده  
 طَرَجَة الشمس بالريضة وليّام برده  
 والحظ الواد والبعمي على البُن عقده  
 عالشرف كلهم والروح عالمر عُمده  
 بالتحية مع أخوانه ومن كان عنده  
 في جمّع وصل ينفع بعطره ونده  
 عد عشرين مذكر ما تقع نصف عدّه

نطلبك يا صمد يا حي ذي بالمرصد  
 ذي خلق واكتفل وارشد ولا له مرشد  
 واشرق النور في وجهه وبالظهر عامد  
 بعد انه نقل للطيبات الأماجد  
 وألف صلوا على من بات لله عابد  
 صاحب التاج والمعراج ذخر العقائد  
 قال بن هرهره حيّا زنات المساند  
 قول ناجز يحد القلب مثل المبارد  
 مرحبا عالمشافر ذي بها الزهر فائد  
 يملأ المحجبه جبالها والمشاهد  
 بعد قم يا رسولي ودعك قول ناجد  
 من جوارت علس سافع دمار الحداحد  
 بحر موج المراكب ذي قبل كل وارد  
 شل لك بو خشب خذ من نيام الشواهد  
 مُرْ طَبّه وتعبر في هرم لا أنت زاهد  
 مروحك قرية آل أحمد رجال السواعد  
 بلغ الأخ عبدالله عمر خو محمد  
 خصهم شاب والشبيه وذو راسه أسود  
 جا خبركم من اعلام النذول اليهود

والله إن عاد رحنا عالوطن بانجاهد  
 ذي سَمَقْ بالكِنْدُ ريته يسوي مناجد  
 عايبافع نماره ذي تمز المساند  
 وين عاداتنا ما دامت الأرض والد  
 وين لحرار ذي تلهب شبیه المواقد  
 يا حماة الوطن دكوا فراش الوسائد  
 وين كسب السلب ذي سومها بالمكابد  
 ما حدا حس ضرب اسواطها والحلابد  
 خصخصون النماره عالكلي والملابد  
 وين ذي كافحوا والنار من عالمصاعد  
 وألف صلوا على من كان لله عابد  
 صاحب التاج والمعراج ذخر العقائد  
 قط ما دام روح السدم لسا يسده  
 من يزق ثوب من جنبه رقعنا بجلده  
 والهرا من هري هروى بلا فعل نقده  
 قبل تَدِّي صبيه واتسي شُخط نده  
 يشهدون اللقاء والموت من شرب هنده  
 واهتكوا كل مستعمر بسبعين صعه  
 واخرجوها من النجدي ومن ارض جده  
 والأوامر من افواه النذول استمده  
 واللبن من قرون الصيد زاعوه زبده  
 واليمن كان يدفع له ومسار رده  
 ذي تظهر بهاء الشهد قلبه وكبده  
 والشفاعة نهار العرض والنار وقده

(١) سَمَقْ: طمع. الكِنْدُ: جمع كَنَدَه، ضرب من الأسلحة الشخصية.

(٢) شُخط نَدَه: خط من الصباغ كانت تزين النساء به الجبين.

قصيدة للشاعر عبدالله عمر المطري مرسلة للشاعر ناصر عبدأحمد الميسري  
(الجواب مفقود)

بسم الله ابديت بك يا ذا الكرم  
وا من نشيت الخلايق من عدم  
وسخر الرزق كلاً له قَسَم  
والحمد لك عد فضلك والنعيم  
واستغفرك خاف لازل القدم  
وأعوذ بك من جهنم والحُطَم  
بجاء طه النبي سيد الحرم  
صلاه ما الحاج لا مكّه قدم  
يا سعدنا بالشفق بالأُمم  
وعن علي دق خيبر والصنم  
وأهل الرتب والصحب وأهل الشيم  
ها بعد دلحين والهاجس نظم  
مَدَّ الرَّدْذُ والسَّيِّحَة وابتسم  
وقلت و امرحبا في مَنْ قَدَم  
وقال واصحابي جر القلم  
شبل الأسد قام من وكره نهم  
جمال نادى بصوته واعتصم  
عاش البطل عاش ذي خَزَّ العَلَم  
نوحدا الجيش والشعب انتقم  
والانجليزي ترفع وانهمزم

يا مُرْتَجَى يا مهيمن يا دوام  
وانشأ الضياء والكواكب والظلام  
ورازق الطير جُمْلَتَهُ والهُوَام  
عد النباتات واصناف الطعام  
عساك تغفر ذنوبي والآثام  
وحسّن الخاتمه بأحسن ختام  
طب القلوب النبي سيد الأنام  
وكلما يوقفوا في كل عام  
نسعد ونحظى مع القوم الكرام  
بحر العلوم البطل ذاك الإمام  
ذي زلزلوا دولة الكفر اللثام  
اقبل بهجله وزجله وابتسام  
وأمسى يلحن بنظمه وانتظام  
وامرحبا آلاف وافرخ الحَمَام  
وطرح أبيات محكوميه نظام  
نادى بصوته وجاوب قصر سام  
نادى ولّبي النداء عبدالسلام  
وأعلن ونادى بوحدته وانضمام  
من النصاري وأولاد الحرام  
ورجّع الجيش لا برمنجهام

(١) جمال: هو الزعيم العربي جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وعبدالسلام: هو عبدالسلام عارف رئيس وزراء العراق سابقاً.

(٢) إشارة إلى الوحدة المصرية السورية.

دار الفلذك دار حان الانتقام  
وشافوا الموت قَطَّاع النَّسَام  
عم البلد من طرف مشرق وشام  
قم شل ذا الخط من عندي قوام  
لمم دَفَرَاتْ وان جاء أمر هام  
وأهل أحمد أمسوا على لطراف زام  
أمان وإيمان حكمه واحتكام  
مبدأ أظهر بما مسلم يا سلام  
وبينكروون العواطل والأرام  
خطه جديده وهرجته نظام  
لاح الضياء لاح والحق استقام  
ولأخوته وأهل منصور الكرام  
وبالشمطري وباريواح الخزام  
مُر الوطأ والحظ ايسارك سُدام  
عند ابن عبد أحمد الجيد الهام  
ولا يبخجل وباهر جه لحام  
الحاج ناصر حماه الله ودام  
سلم بمقدار كُلاله مقام  
يا ما ويا كم وكُلاله مرام  
كُلا يروم المعالي والزمام  
ولا يهابون حقبات السلام  
من سُبَّته خلوا الدنيا هيام

يا ذاك زَع من نظم ذاك انتظم  
ثوره على الرجعيه من كل يم  
يا سيل سيلاه عَم الأرض عم  
ها بعد ذلحين واعاني لزم  
اسرح من الدار ذي جنب الملم  
حَيْد الشَّرْف والنَّكْفُ وأهل الهمم  
مُر الشعب والمقاصر واللجم  
الحوري اَجْمَل على المبدأ وتم  
تَوَحَّد الشُّور والرأي انتام  
طفوا الفتن والمهتمة والمهرم  
ذي كنت عاسي تهدم وارتم  
سلم على بن مخارش ما زجم  
سلام بالمسك والكاذي وشم  
واظهر على الواد ومديت القدم  
ومروحك دار يعتاد الكرم  
نعمك على الحاج ما يدهم علم  
خُصَّه سلامين ما الكاتب رقم  
خُص التبّع والمخوّه وابن عم  
وعالمه لا طلب يا ما وكم  
ماحد سجد والرّضم فوق الرّضم  
سوق الخلط والغلط شوره عدم  
راحوا قفا السُّحت والكاس اثلم

(١) نَمَزَ: مكان للتجمع. دَفَرَات: جمع دَفَرَة، وهي وصول شخص أو مجموعة إلى مكان التجمع (الملم) لأمر ما مع إطلاق أعيرة نارية.

(٢) الأرام: الغرام، وقد استبدلت الغين بالهمزة، وتعني الأمور غير السوية.

(٣) يشير هنا إلى بدء سيطرة جبهة الإصلاح البافعية على الأمور في المنطقة والقضاء على الفتن القبلية.

(٤) عاسي: مؤمّل.

ذي كان جيعان يتجشأ تخم  
 والبحر مربوش والمال ارتذم  
 والنوخذه والمقدم مستهم  
 يا غارة الله ما واحد سلم  
 ذي كان عريان ما اليوم احتزم  
 لعبة عُؤِيلُهُ خُم يأكل خُم  
 صَحْنًا وَلَحْنًا وَرَدَّوْهَا شَتَمَ  
 لكن كذا خير ذا متي وثم  
 سيره دلا بالوقاعه والنَّسَم  
 ماشي عجا من تأخر أو قدم  
 مالي وله من تمذَّح والتزم  
 ملزوم من قد تشاهر واستلم  
 وتالي اليوم با يحصل ندم  
 رؤ الحليم النجد والثور العلم  
 ذا ذي حصل صدق ما هو شي وهم  
 واحزيك من باز سَوَّاه خدم  
 وسوم سوله سلاسل واحتكم  
 ولا حضر واسطه للمم وضم  
 واختم واصلي على سيد الحرم  
 صلاه ما الحاج لا مكه قدم

من الصوانين والزبيده وجام  
 والمقدمي فك سينه والخطام  
 وذي ادخل أيده بموضع لثَّهَام  
 وجابوا الحل لا جنب الحرام  
 واردف بطيار من فوق الحزام  
 والحق (مرموس) والعالم نيام  
 لا ذا تعمَّدْ ولا ذاك استلام  
 والفايده رأس مالي والسلام  
 دنيا دينيّه وزاماً بعد زام  
 با يطلع الفجر من بعد الظلام  
 ولا عرف وين (ترجيه) والسنام  
 ملزوم يظهر رصائد لستلام  
 لازم بحاسب بذني عنده تمام  
 عندي حساب البير محسوب جمام  
 ولا تقولون كثرت الكلام  
 ويخدمونه بحشمه واحترام  
 سرمد أبد طول ما دمننا ودام  
 وان قد حكم جوزوا حكمه مقام  
 طب القلوب النبي سيد الأنام  
 وكلها يوقفوا في كل عام



بدع للشاعر: عبدالله عمر المطري

مرسل للشاعر حسين بن عبد الحافظ بن هرهرة في ١٢/١/١٩٦٦م  
(الجواب مفقود)

وانظر إلى من حالته مضروره  
سالك تقيم الأমে المعشوره  
من يوم ما يقبل لحد تعذوره  
واقبل علينا واقتبسنا نوره  
وعد ما الأرض أصبحت ممطوره  
وان بك كنينه خلّها مستوره  
لا قلت كلمه صَبَّحَه معشوره  
منه نصبحه والحذر لا تشوره  
يتبع هواية نفسه المغروره  
طريقو ذي ييشوفها محذوره  
ان طف قامه وان قصر مسوره  
وَإِن طَرَحَ المبنى حجر منجوره  
ما يطرح الباني حجر معصوره  
بن هرهره ذي كدلي فاتوره  
وذي نظمها عاش والله كوره  
ذي صَبَّحَه بعد المطر مشعوره  
ودقوا الشيطان في نخفوره  
ما حك للأنسان غير اظفوره  
قم شل خطي والحذر تأخوره  
يوم الخريف الرجل به مقصوره

يا رب ما بين المحبين اجمع  
يا من اليك المنتهى والمرجع  
واجعل بقلبي نور لا يتزعزع  
والناس تدعي لا محمد يشفع  
صلّوا عدد ما كل زهره تطلع  
من بعد يا قلب افتهن واتوسع  
أوبه تبيح السرّ قدام ادوع  
ذي ما يهاب اللايمة لا تسمع  
منين ما هزّه ذراء له مطلع  
من له طيعه بالبدن ما يجزع  
محكى غشامه عنده ألسه اربع  
واهاجسي جاوب معيا وأبدع  
عوايدك واظبر مثلك بتقع  
با قول حيّا الله أصيل المنبع  
حروف مثل الدرّ بيضاء تلمع  
يا مرحبا بملأ قرانا الأربع  
بعد الفتن كلاً سعي وتطوع  
منا وفينا للدواء تبرع  
واعازم اسرح بعد ما تنقرع  
خذ شال بني للدفاء لا تسقع

(١) كوره: وأمه.

(٢) يقصد الإصلاحات التي قامت بها جبهة الإصلاح اليافعية .

مد القدام لا دار به هام اقرع  
 حسين سلّم له عدة ما تطلع  
 بالعطر والكاذي وحنون اجمع  
 لا تخبرك قل له رع الأرض أوسع  
 والشعب ثائر والمجال اتوسع  
 والشاه ذي كانه منبحة تربع  
 والحالب اتكسر عليه المزوغ  
 ما من لبنها خير كلاً يقنع  
 حليبها مشبوه تاليتها بـغ  
 واته وانا شُف سيرة ازوئد اسرع  
 ذا فصل والثاني من أمسي يجزع  
 ما من جهنم كوز بارد يققع  
 يا خو محمد صادفه زوج اقبع  
 بنت العشاء لا طاعته با يطمع  
 قدها بثوب الحريه تتمتع  
 والشرق لوسط كل يوم المفرع  
 مخططاته كان قصده يخضع  
 واليوم يا الله يا يهودي برّع  
 قد قال فيها الله يا موسى اخلع  
 واليوم (أبا ايبان) مهما وزع  
 وجيشهم واسطولهم والمصنع  
 ربيبة الغريين ذي تشجيع  
 حول الله أقوى من قواهم واقطع  
 صلوا على من للأمم با يشفع  
 واطوف بالكعبة وفيها باركع

عنده أمور القيايه محزورة  
 نأوه وما دار الفلك واشهوره  
 من كل عينه ذي نجمي مشهوره  
 والحد وابين شاركونا الثوره  
 من كل خائن يقطعون امصوره  
 جرب أكلها واصبحت مضروره  
 ذي كان باقي من قفا المستوره  
 صياد كبدي منها مفطوره  
 من خس موضع عينها معوره  
 لا تفتكر شي في خريوة مؤزّه  
 من دونها دهفة تقع بالخوره  
 ولا من الحدّ خذ يسو باروره  
 ما با تطيعه شي وهي مذعوره  
 فيها وتصبح أرملة مقهوره  
 والجوهره في كمها مصروره  
 راس البلاء (جونسن) قبيح الصوره  
 ناصر وناصر راينه منصوره  
 من أرض فيها الأنبياء مقبوره  
 نعليك في وادي سطع به نوره  
 قوات با تصبح هباء مشوره  
 لا بد ما با يمتسح ماثوره  
 بظهر أبوها واخوته وصهوره  
 الأمر له وقدرته ممروره  
 سقا على قلبي لما بازوره  
 واحج والحجه تقع مبروره

بدع من الشاعر حسين عبد الحافظ بن هريره

مرسل للمطري في ١٧ رجب ١٤٠١هـ الموافق ٢١/٥/١٩٨١م

وسبحانه وله في خلقه الشأن  
ببطن الحوت في موجه وهيجان  
على عرش اليمن وزنه وميزان  
وقبضها رساله من سليمان  
ها دستور تجمعهم بديوان  
وليس الأمر لي بل كلنا اخوان  
لنا قوه ونسحر كل عدوان  
تملاً قلبها رحمه وإيمان  
وحيثها جميع الأنس والجان  
وظننت إن فيه الماء مليان  
وشاف اقدمها والساق عريان  
وتسلم بعد ذلك شكر وإحسان  
فلا للشمس تسجد هي ولوثان  
وعام الفيل يُبعث خيرة إنسان  
وكسرى ذي لهم صوله وميدان  
بقول الحق حطّم كُسل طغيان  
من القرآن تبني خمسة اركان  
وبعد الجهل قاموا خير لديان  
جريمة تغترف في حق عثمان  
تفرقنا وعم الأرض طوفان  
بما يوجب علينا حتى الآن  
خطب فوق المنابر صم لأذان  
وماذا هربك وانوم لعبان؟

طلبنا الله هو المطلوب لؤل  
حفظ يونس وهو مسكين أعزل  
جعل بلقيس تحكم خير وأعدل  
أناها طيري الهدهد مرسل  
ونادت تطلب الجمهور تسأل  
أشارت للرساله أيش تفعل  
وصاح القوم نهياً ونعمل  
وحق الحق قامت بعد ترحل  
سبقها عرشها من قبل توصل  
وباب الصرح حيّاها وسهل  
وترفع ثوبها لا عاد يتل  
وقال انه زجاج أبيض مُعمّل  
وتترك دينها لؤل وتقبل  
وتأتي بعدها أجيال تكمل  
نزول الوحي زعزع عرش هرقل  
بفضل المصطفى من خير أرسل  
وقامت دولة الإسلام تنهل  
وعم العدل والكا بوس يبطل  
هنا تندس خفيه يد لشنول  
حصل وان كفة الميزان تختل  
وما زلنا بتلك الحال نجهل  
كلام الكذب كُلاً باعه أطول  
وأبو محمود قال النوم مئل

ذكرت الزين والخاطر غامل  
بقامه مثل غصن البان واميل  
وبعده يارسولي قم توكل  
وصيره ذي لها التاريخ يحفل  
وتقصد بن عمر لا حيث قبيل  
سلام الفين من عندي مسلسل  
عسى والقلب منّا ما تحول  
تقاربنا على بريق ومجول  
نعبد العهد لولّ ثم نجعل  
ونحنا في اليمن رُبْره ومنجل  
سواسيه بنتقاضي ونكتل  
بنينا بالبلد للقطن مغزل  
وأنا بحزبك من بازل مكحل  
فلا حد يسمعه لا صر وارجل  
وختم النظم صلوا عالمفضل

زهور الزرد تنفح فوق لوجان  
رحيق الزهر طعمه فوق لسان  
وتجعل نصب عينك حيد شمسان  
تمر كز فوقها خمير وغسان  
مولع بالفهن والقات لغصان  
ويشمل من حضر في ورد نيسان  
جواب الخط لولّ ليش ما بان  
ونجمع أهلنا عالزف والدان  
لنا تاريخ فوق الصرح بنيان  
بنصنع ثم نفلح كل فدان  
وأمننا المساكن هي ولطيان  
بنصنع فيه بز أشكال والوان  
حريره لا صرخ له صوت طنان  
وينكلم لغه من حيث ما كان  
وآله والصحابه كل لحيان

## جواب المطري على حسين عبدالحافظ بن هرهرة

كريم الجود بك عبدك توكل  
ويا من تأمن المختاف لا ذل  
له التصريف يملأ كف من قل  
وأنا من جيزهم بدعي وبسأل  
وباقية العمر يجمع مجلجل  
بجاء المصطفى البدر المفضل  
صلاتي عند من شهد وهلل  
وبعد الحين يا قلبي تمهل  
وفي دنياك خذ لا حيث ما تصل  
وأنا باقول حيّا الله من اقبل  
نهار الجمعة الماضي توصل  
فرشت البيت بعد الظهر مقبل  
نعيننا وجناتات بئدل  
ورحب من حضر ترحيب مجمل  
عدد ما يرخي الماطر وهلل  
قريت الخط ذي مدّه وناول  
بيطلبيني جواب الخط لؤل  
وخطه قد رشخ بالجيب وابتل  
وحاشا الله مانا شي سبهلل  
أنا من أهل من رحب وسهل  
رسولي قم برأي الله توكل  
قدك باسمع أصوات الدُرُيُول  
وبعدا بالبريقه وقت ما تصل

ولا غيرك لنا يا وتر منان  
وسامع من دعا في سر وعلان  
معوّد بالمطاء له كف ملبان  
برزقي لا تكني شي على إنسان  
وحسن الخاتمه في خير وإحسان  
محمد ذي بنوره عم لكوان  
وما تزجل بلابل فوق لفصان  
تنسّم واشترح في كل ديوان  
ولا تشقي بنا شاني وعدوان  
تراحيب المطري يا ذيب سرحان  
أبو محمود هو شاعر وفنان  
وظلينا نرد الصوت عالدران  
مصنّون ما التمس من قات نعان  
بزهرة الفل والكاذي وربان  
وما الراعد رعد من سود لمزان  
وخلاً خاطري سالي وفرحان  
بيحسب منّي أنّه قلّ حسان  
كما يقع سوة في بعض لحيان  
ولا عاجز ولانا إنسان منان  
وكُلّن له معي بالقلب مخزان  
وخذ فنجان شاهي لا أنت خرمان  
من الفرزه يقول الشيخ عثمان  
من الخبّر فقل جينا على شان

تَعَجَّبَ كَيْفَ سَوَّ (بِي ي) وَ (بَكْتَل)  
 وَأَبُو عَمُودَ بِالشَّرْكَهْ بِيَعْمَلْ  
 وَسَلَّمْ لَهُ عِدْدَ مَا السَّيْلُ سَيَّلْ  
 وَبَرْسَلْ عَطَرَ شَلَّهْ لَهُ مَقْفَلْ  
 وَمَقْسَمْ خَاصْ لِأَوْلَادِهِ وَمَنْ حَلْ  
 وَخَيْرَةُ عِلْمِ قَلْ لَهُ مَا بِنَسْأَلْ  
 وَقَصْدِي لَا جَزَعْ وَقَتِي مَجْلَلْ  
 كَذَلِكَ سِيرَةُ أَهْلِ الْوَقْتِ لَوَّلْ  
 وَحَدُّ مُرْسَلْ وَمِنْهُمْ غَيْرُ مُرْسَلْ  
 وَأَمَّنَّا بِمَا حَرَّمَ وَحَلَّلْ  
 أَمْرُنَا فِي طَرِيقِ الْخَيْرِ نَعْمَلْ  
 جَوَابِي ذَا وَحَسَنَ الْهَرَجِ مَا قَلْ  
 مَعَاشِي مَقْدَرُهُ لِلْحَطِّ وَالشَّلْ  
 كَلَامُكَ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ يَقْبَلْ  
 وَمِنْ مَحْزَاتِكَ الْبَازُ الْمَكْحَلْ  
 وَمَا خَطَ الْقَلَمِ يَبْقَى مُؤَجَّلْ

مَصَافِي عَاشَ فِيهَا كُلُّ إِنْسَانْ  
 مَهْنَدَسْ مَخْتَبَرْ مِنْ قَبْلِ وَالْآنْ  
 وَسَقَوَابُهُ أَرْضِي زَرْعْ وَابْنَانْ  
 فَلَابَعْ شَيْ جُلْبْ مِثْلُهُ بَدَكَانْ  
 مَجَاوِرْ لَهُ وَمَنْ بِالْبَيْتِ سُكَّانْ  
 عَلَى شَيْ لَا يَقَعْ بِالْأَمْرِ مَا كَانَ  
 وَوَجْهِي يَا طَوِيلَ الْعُمَرِ مَصْتَانْ  
 حَقِيقُ الْوَصْفِ كَانَتْ شَاهِدَ أَعْيَانْ  
 عَصُومُهُمْ قُومُهُمْ عُبَادُ لُوثَانْ  
 عَلِمْنَا الشَّرْعَ وَالْدُسْتُورَ قَرَّانْ  
 وَنَعْبُدُ رَبَّ لَهُ هَيْبُهُ وَسُلْطَانْ  
 وَشُفْ مَا يَضْحَكُ الْآصَاحِبُ اسْتِنَانْ  
 طَوَانَا الْوَقْتُ وَالشَّيْبَةُ بِذَا الْآنْ  
 وَعِنْدَ الْبَعْضِ يَقُولُونَ تَعْبَانْ  
 قَلَمُ ذِي عِلْمٍ اللَّهُ فِيهِ لِنْسَانْ  
 وَيَبْشِلُ الْمَلَامَةُ مِنْ بَهْ اخْتِنَانْ

## بدع على الشاعر محسن بن محسن أحمد اليهري (من سديّه)

لا ضاقت النفس من جور الحمط  
 ريبك إذا راد في أمره هبط  
 وبعد ذلحين فوج القلب حط  
 حروفها خط كوفي ملتقط  
 وخو علي بعد ذلحين اقتشط  
 وشفت للزحف طوفان اعتلط  
 وان جيش فيصل نزل فيهم سخط  
 كبيرهم كل ما هدا متشط  
 ما واحد إلا وبالجلب اشتط  
 دَرْجَةٌ مُحَدًّا من الصلب اقتاط  
 ظنوا البلق هو قصب من جا بقط  
 ذي كان متعصب اليوم ارتبط  
 شتف من دخل وسط مكرب استخط  
 والعافيه أين لا الرأس احتنط  
 والله يا المشلح ان كان اشتعط  
 وان حد من أبطل ثورتنا سقط  
 وان حد كلامي يقول ان به غلط  
 رخصه يقص القوافي والتقط  
 وإييات عالميم مرسومه بخط  
 صابر على بن عمر بنشط نشط  
 ليتك معي حل ما الحرب اشتخط

فالأمر لله رده والمسير  
 ان شاء بالعسر أو شاء باليسير  
 واقبل بقيفان مثل الزمهير  
 يخلي النوم من عيني بطير  
 لما سمعت الموج تهدير هدير  
 هوى بجيش الغزاه لا وسط بير  
 وليت عا حد رجع منهم عشير  
 من كثرة العكر دَوْخ والجشير  
 والذيب نعبه رجع وأصبح أسير  
 ذي ما يشكل إلى أين المسير  
 وان ذا صفر دك لعمى والبصير  
 وتاجر الخدع تاليتة فقير  
 بالنار والأبء حامي فوير  
 مع يفيد البكاء لا انتة خبير  
 ظاهر وباطن وبالصوت الكبير  
 ما همنا غير تحقيق المصير  
 عا بن عمر بالوسط عقله غزير  
 من فوق شمسان يزعق بالنفير  
 لا حد ذا الآن مهجوره هجير  
 ويرد عا لحرف لَوَّل والأخير  
 يوم الفجع صادفه كَمَّن أجير

نهار ما الدم سيّل واختلط  
 داروا بهم واحضروهم للمحط  
 وجيشنا قنت خابر لا افترط  
 لا هم على الحيد هجمه وافتحط  
 ها قل لذي باع أرضه للسقط  
 خُذ لك مقاله بها كلمه فقط  
 ذا ذي كهل جي مودّي لا الوسط  
 واختم صلوا عدة ما أرخى وحط  
 من كل مرتد يّاع الضمير  
 ولا نجى منهم ساير يسير  
 الموت عنده كما شرب العصير  
 ذاق العدو منهم مر المرير  
 قد باع دينار في درهم حقير  
 شاة البلد تعشق التيس النكير  
 لا بن عمر رده الله لا الأخير  
 على النبي صاحب الوجه المنير



## جواب المطري على الشاعر محسن بن محسن أحمد اليهري

ابو عمر قال ذي حَمَلٍ وحط  
 هو حاكم الحق ما يحكم غلط  
 الله لا راد في النعمه بسط  
 وأختارنا ربنا أمه وسط  
 والمصطفى سعدنا به ذي هبط  
 صلُّوا عدة كل ما الكاتب نقط  
 ها بعد ذلحين يا الهاجس تشط  
 كُنْ شل قبضه من العزّة فقط  
 ونسّف الحبّ واخرجت الحلط  
 والليله الشرح والمهرا وسط  
 با نقرا أبيات ذي جتنا بخط  
 كَد الهديه وقات اربع رُبَطْ  
 يا مرجبا عد ما الفجر اشتخط  
 وعد ما ورّد التاجر فوط  
 حيّا النمر ذي تزَلّب واشترط  
 لوّل عليّا من الجيب اهتمط  
 اسمح لي أرجوك ما هو شي مطط  
 ولا بُخّاله ولا مُني قنط  
 ماهل مع الشيب بيقل النّشط  
 ما همّني ما يشيعون الرّهط  
 فيصل مع الغرب بالخلف ارتبط

يا نعم مولى ويا نعم النصير  
 يقبض ويصرف على ما سا قدبر  
 واكرم عبادته من الصيف البكير  
 شهود عاجيل لوّل والأخير  
 لا عنده الوحي وأختاره نذير  
 على النبي صاحب الوجه المنير  
 عند المدّاحين وا تعرف تسير  
 والذل ثنتين لا نالك مشير  
 وتُخذ من الهرج ما هو بالجدير  
 بيني وبينك على ما تستخير  
 وانزاد رأسي على ما بالضمير  
 ملقووط ماشي لقينا له نظير  
 واضوا بنوره قفا الليل الأدير  
 لا كل متجر من الوان الحرير  
 جواب عالخط لوّل والأخير  
 ولا معي علم منّه أين سير  
 منّي ولا قل حسنه يا خبير  
 يا داخل السوق من مثلك كثير  
 والأإني أحسن من اتقدم وغير  
 فيصل وتخطيط قابوس الأجير  
 ضد العرب موقف الرجعي خطير

نشل البهايم جلبهم للجزير  
 من يوم قمنا بتحقيق المصير  
 يجيبه الله لا تُخشم البعير  
 ما صَبَّحَ الأَيَّسُحب لا عسير  
 منين ما جَوَّ يمدونه قصير  
 على أهل وجهين بيقل التَّهَيُّزُ  
 وَحَدَّ عظامه بتمسي يا صرير  
 عمياء تطبِّلُ لمجنونه بكير  
 صبرك ولا بد ما يرجع صغير  
 وعند لطراف لا قلت آنسير  
 بدخُل في المعركة عند الوكير  
 واليوم حسب المبادي والضمير  
 من مبدأ القوميه حالي وقير  
 ما خاب من في أموره يستشير  
 الحل والبت عندك في الأخير  
 صدره وللأُمَّة اختاره نذير  
 يا عاشقين النبي صلوا كثير

لفلف له اعوان بتحب الرَّلَط  
 كم دَبَّرُوا ضد ثورتنا خطط  
 والمرتزق كلِّها حَمَل وحط  
 من البلق شل عفشه وامترط  
 ذاقوا الأمرين والجبل احتشط  
 من شدة الخوف والجو اختبط  
 حد ضاع فكره وحد قلبه سقط  
 فيصل والأعوان حقه ذي لقط  
 يا خُو علي كل من رأسه ضبط  
 وأنته وأنا با نحافظ عالوسط  
 أحسن من اسرع على الداعي ونط  
 من أول اليوم بارك بالمحط  
 لا بنحرف شي ولا با خُون قط  
 هذا جوابي ولا شي به غلط  
 لا شي نقص من حروفي والنقط  
 وأختم بمن جبه المولى وشط  
 صلوا عدد كل ما الخطاط خط

بدع من الشاعر محسن محمد الصريمي

بعد حرب أكتوبر والانتصار على إسرائيل

بات الصريمي ساهر، وصد نوم الناظر  
 هزّه كلام الشاعر، واشتاق للإضافه  
 من ذي بدع بالقيفان، ذي جاتني عال عنوان  
 وانا قفنا هندستان، طلبتني لا الحافه  
 حيّا بها يا حيّا، وأنته معيّا هيّا  
 وافن بين أيديّا، نكشف على الصحافه  
 عند المرحب واجب، من حيث قلبه عاجب  
 وليّت الشواجب، عالضمد والجرفاه  
 رجبت انا واصحابي، ومن حضر وأقراي  
 قالوا تعوسك واني، ما نقطع الضيافه  
 وانته تقدّم وانجفه، وكُلاً اقضيه شفّه  
 ولا تخلي عطفه، جواب من كُلافه  
 وقلت ماهل مكّلوف، لكن على الله باشوف  
 ردّ الوفاء والمعروف، أحسن من الحرفاه  
 قم يا رسولي باكر، من عند محسن بادر  
 مع النسيم السابر، وافواجه التفاحه  
 لما تشوف المجراد، مع الهبوب البراد  
 يوم اتجسي من لتجاد، يزفها الرّفاهه

مرقوم من (لِسْتَيْشَن)، طريق لا (المِجْرَيْشَن)<sup>(١)</sup>  
 والدائره واهل الفن، تكشف بلا كشافه  
 وقل لهم يا مَنْعاه، لاشي فضيله لله  
 أبغى الإجازة بأذنّاه، ولا تمس اشرافه  
 من المعلاً واشطح، على عدن وتَفَسَّح  
 حتى تصادف لَشَبَح، عندي جميع اوصافه  
 سلّم وعادك غالباب، ربح الشقر والأزّاب  
 يَخْصُ شبيهه والشاب، يستاهلوا رزّافه  
 قدّم وصافح ودّه، ما هو معك لا يدّه  
 هذا وعانا آزَيْدّه، من العسل بِضَرّافه  
 سلّم على عبدالله، من كل غايي فُلّه  
 من ذي بسوق البُهرّه، رشّه مع الكيافه  
 أشرت لي من ذي حور، ويش أنقوله للكور  
 حطّيب به كمّن دور، يعجب نظر من شافه  
 حل الشّرّيجي جُهْشَه، والمملكه (والراشه)  
 شامي مع أهل الخشّه، طوّل وبه هيافه  
 والسّع عرفنا المعنى، نبذل بما هو معنا  
 من حقننا ودماننا، على الوطن وإزيافه  
 نبغى كذا نتقدم، كُلاًّ فهم وتعلّم  
 واختنا كذلك واغمّ، باقين بالخبجافه

(١) لستيشن، مجريشن: من الإنجليزية، محطة، وإدارة الحجرة.

قَلْعَاد نرِيد السُلْطَان، والمنسب بالشَّيْطَان  
 قالت كرامة لوطان، بعد الدَّنْس نظافه  
 واعتبر بأنفسنا، والمعركه ذي سينا  
 نحنُ مع ثورتنا، ولا نخلي آفَه  
 ما القدس كُلاً بعده، رَغ كُلاً أدخل يَدَه  
 وَبِشْ إِبْتِشُوف المَدَّه والمعركه والشوفه  
 هذا إليك الصافي، من نقشة القذافي  
 ما لا قدك متعافي، شوف المزن رَقَّافه  
 بيِّن لي الأشاير، والدم ذي هو ثائر  
 ضَحَّه به الجزائر، وَتَوَلَّاه الخلافه  
 ومصر حين اتَّقَفَه، فاروق بأسرع خَفَه  
 بظرف ساعه كَفَّه، جمهوريه خطافه  
 مادام عاد الأمه، والمؤتمر والقمه  
 قَرُّوا وقالوا كلمه، ولا لها إضافه  
 لماتولوا سينا، قالوا وذو عادانا  
 والآن فقد سلَّمنا، على العدو واهدافه  
 أيضا وحق اللاجين، ذي لا بلدهم راجين  
 مفسوب رَغُهُم واجين، عالجيل والحفافه  
 رَغ الصريمي أَيْد، سوريه وأنت آتشهد  
 والمختبر ذي يزهد، من جُملة الوصَّافه

واحد يماي ييقول، ماشي نبيع البترول  
 واناس عاشي معقول، كُلاً يضم أطرافه  
 كُلاً طرح له تاريخ، كُلاً طال والشماريخ  
 حتى القمر والمريخ، على العرب طوافه  
 هذا ولي من فضلك، سماح يبقى عندك  
 لاشي نقص من قدرك، كما اللسان طفافه  
 خُذ ما يَسْرُ لي واسمَح، سرأ ولوح واشرح  
 عهد الفتى لا اتوضَّح، بالكذب بين انجافه  
 والفين صلوا مرّه، على الحبيب الطهره  
 سور البصر والقرّه، نَعَمّه وأشرافه  
 صلاه ما سار الحاج، يزور قبره والتاج  
 مع جميع الحجاج، للسعي والطوافه

## جواب المطري على الصريمي

يقول أخو محمد، واساجي الطرف ازهد  
 عند السَّيِّحَةِ والرد، استعمل اللطافه  
 أوبه تسرَّحْ مُحْكِي، كلام ذي ما يُحْكِي  
 على عصاك اتوَكَّا، لا تجزع المدهافه  
 شَفْ سِرِّهْ أَرْوَيْدْ أَسْرَعْ، أرجوك لا تسرَّع  
 عاد المجال اتوسَّع، وإن ما معك شي طافه  
 قل لي وأنا بَنْ نفسي، إنسان مالك حَسِّي  
 وَمَنْ يِيا الماءِ يُحْسِي، كم ما بلغ كَلَّافه  
 جابوب عليا الفني، وقال ويلك منِّي  
 ما في كلامك تعني، مُحْبُّوبِكْ أَوْ خِلَافه  
 أَيْهْ حكاياه قل لي، لا كان طبعك مثلي  
 بَسْمُرْ معك واطلِّي، وا تُقَرِّبْ المسافه  
 لا تفتكريا بو أحمد، با قول حَمَلْ قَلْد  
 لا انتبه تبا بَتَمَهَّدْ، خُذْ أعشره حَلَّافه  
 عندك كلامي مشروح، وانوم عيني والرُّوح  
 قل لي جيبني مسموح، لاشي بقلبك رَأْفَه  
 وقلت خَلِّي مشكور، ماهل بهم التحيور  
 باقي معانا منشور، ملحوم في غلافه  
 خط الصريمي ذي كد، مشكور بن محمد  
 ومن علينا اتفقَّدْ، بنقول يا الله عافه

بأشوف ما في طيّه، وأقول حيّا وحيد  
 وانتبه معيا حيه، ورد مثل قافه  
 واصحابنا بالجميله، لبوا وسينا حفله  
 على الطرب والطبلة، لماربشنا الحافه  
 جنبنا الربابه والعود، وقات مغلي تجرود  
 ياليت محسن ماجود، معنا وعينه شافه  
 الناس ذي بالمحضر، كالأفرح وتتهجر  
 بالضيف ما حد قصر، ثلأفرش لحافه  
 الضيف بيعزونه، وما طلب يدونه  
 ما يجزعوا من دونه، يقضوا جميع اشفافه  
 وأنا بسوي جهدي، ون حذ عليا اتقدي  
 الوقت ما بيعدي، أهل الشنع عطافه  
 قم وارسولي بادر، لا لاح ضوء الباكر  
 من الجنوب سافر، في طائره نفافه  
 لما تصل برمنجم، احسب حسابك وافهم  
 البرد قدامك ثم، والجوع والخافه  
 أهل الخيانه راحوا، من الجنوب انزاحوا  
 كم زلّلوا كم صاحوا، ما بيدهم (سفافه)  
 راحت قوى الاستعمار، في الهزيمه والعار  
 ولا بقي نافخ نار، من ذي يهز اكتافه  
 سينا عليهم قوورة، لله در الثوره  
 لموج ينكسر كوره، وجشايه وانجافه



وأنشِئْ على الصريمي، وبَلِّغْه سلامي  
 بالفل والخزامي، والورد من مقطافه  
 وعطر كليوبتره، كم ما تكلف سعره  
 تقسُّمُوهُ الخبْره، من (أل) لا مضافه  
 ومثل ذلك وأكثر، من الملايين والكر  
 جميع ذي بالمحضر، سلِّم عليهم كافه  
 وإن قال شي من لَعْلَام، قل له بِحَمْدَه ذا العام  
 سَعِي العرب لا قُدَام، عَذِيَاتهم معروفه  
 انكاتفوا ذه المرَّه، بيضربوا من عُكْرَه  
 وإبليس طَفَقُوا ناره، وقوَّتْه وأخلافه  
 الحدب به مصلح، اشتدَّ يا بُو مصلح  
 منين ما جاء الصايح، واجب علينا اسعافه  
 متى سمعنا البادي، بالزَّوج با تنفادي  
 لا دُون حَـذِّ يتسادي، إن العرب خوَّافه  
 عاد السحاب اتَوَتَّر، ما بعد حرب اكتوبر  
 لا ما نجح كي سنجر، ما عذر من مِذْجافه  
 والقدس هو قدس أهله، ما عذر ما نحتله  
 ما حد بينسى ذي له، القدس أو خلافه  
 ما يجرمون اللاجين، ذي أرضهم فلسطين  
 وحقهم مساكين بيد العدو وأخلافه  
 (الحدف) فوق الميده، في خُسْر والآفيده  
 با نخرج الشئ حيده، والخصم ما بنخافه

قدنا عرب داعينا، وما ولد ستننا  
 وعارفين المعنى، للبرق من محذافه  
 ندعم جميع القوات، بالمال والمعدّات  
 ذي فوق خط الجبهات، متحصّنه مصفوفه  
 لما نزول اسرائيل، والجيش والأساطيل  
 ومن إليها يئيل، تقع لهم لئلافه  
 من أرضنا المحتلة، با يسحبون الشمله  
 وبنا نكوّن دوله، أعلامها رفاقه  
 ومن جهتنا اتأكّد، كلام زقراً باليد  
 سينا مراكز تشهد، للعلم والثقافه  
 أيضا ومحو الأميه، يمكن قدك سامع فيه  
 وكل ما نتبينه، ينشر في الصحف  
 ولا قدك متعافي، باتشرب الماء صافي  
 مولى العوار الوافي، جالس على (ميفاهه)  
 هذا وسامح يا بي، أرجوك لا تسخى بي  
 لاشفت وان جوابي، ما انجانسين حروفه  
 وأختم بذكر المختار، ذي من جبينه لنوار  
 ذي حبه الله واختار، صديق أبى قحافه  
 شفيعنا من النار، صلوا عليه يا حضّار  
 عدات ما أرخى الأمطار، على البلد واصتافه

بدع من الشاعر محسن محمد الصريمي من بريطانيا  
بعد انتصارات حرب رمضان ضد إسرائيل

يقول أبو صالح البارح سهرنا شويه  
وقلت قُلْ لي سَواءٍ وا ساجي الناظريه  
وا من جعيدك على لمتان ليّه بليّه  
له خستعشر برصونه درّيه درّيه  
واننعش خدام عرش الصنعه المعنويه  
سبحان ذي فضله باخلاق صوره بهيه  
وأعيان كالجمر تشوي كل عاشق شويه  
ومَرَعَفَه سيف بيد أبطال بيضاء نقيه  
ومن جبينه كروح الروح نفحه رضيّه  
ومبسمه مثل بارق لا برق من عشيّه  
والعنق مثل الغزال أهيف بنسقه دهيه  
والصدر بستان بالليم اشتبك عالريه  
والبطن سوسي حرير أخضر طُوقَ منطويه  
والعجز مركب شمر من دكّة اللاذقيه  
وأقدام يدح على أطراف البنان القديه  
وانا بقول ألف سوره وألف بعد التحيه  
وألفين صلوا على المختار ختم البريه  
والآن وين القلم وا كاتب الدرسعيه  
باجي بجوفي من أرباب المغاني دويه

ولا معانا دليل  
وا زين وا سلسيل  
أسود حيشي طويل  
من أيمنه لا الشّميل  
وست مثل المثل  
بالوجه ذاك الجميل  
بحرّها والكيل  
شجاع ظلّي يكيل  
ما بين (سكاً ونيل)  
والمزن من عالمخيل  
من ذلك أحسن قليل  
فيه العنب والنخيل  
من شابه مستحيل  
شاحن جواهر ثقيل  
ودحقته ما تميل  
من كل حاسد بخيل  
على الحبيب الفضيل  
وترجماني النبيل  
غنّه معي وا كحيل

(١) دريّة: ضفيرة. الشّميل: الشمال.

(٢) مرعفه: أنفه.

(٣) باحي: وتنتطق أيضاً بوحى، من الوحي، أي أحس.

يَسْلَى كَرِيمَ السَّجَا يَا هَيَّهِ الْيَوْمَ هَيَّهِ  
وَمِنْ لَدِينَا لِعَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ مَعْتَنِيهِ  
قَالُوا أَطْلَعَ رَقْمٌ وَاحِدٌ فِي قَصْدٍ بِهِ شَلِيهِ  
وَإِمْرَسَلِي مِنْ مَطَارِ الْعَاصِمَةِ قَصْدَ نِيهِ  
سَلَّمَ وَحَاوَلَ وَقَلَ لَهُ رَغْ مَعِيَ لَكَ هَدِيهِ  
مِنْ عِنْدِ مُحْسِنٍ مُحَمَّدٍ أَلْفَ الْفِ التَّحِيهِ  
أَيْضاً وَرَشَّهُ بِرُوحِ الرُّوحِ وَأَخْضَهُ حُضِيهِ  
لَا تُخْبِرْكَ مِنْ طَرِيقِ الْقَاعِ لَهُ الْجَنِيهِ  
نَهَارَ سِتِّهِ مِنْ أَكْتُوبَرٍ تَقْدُمُ بَنِيهِ  
مِنْ خَطِّ بَارِلِفٍ سَبْعِينَ أَلْفَ قَالُوا صَفِيهِ  
هَذَا وَعَانَا إِسْأَلُكَ مِنْ خَمْسٍ بِيضَاءَ زَكِيهِ  
رَبِّكَ عَلَاهَا وَهِيَ بِأَعْلَى عُلا مَعْتَلِيهِ  
الْأَلَمِنْ بَاعَ نَفْسَهُ وَافْتَنَهُ مَا بَقِيهِ  
وَلَهَا مَقَامَاتٍ وَمَنَادِي لَحْتَى تَلِيهِ  
هَذَا وَسَامِحْ بُنْكَ وَإِبَةَ أَنَا لَكَ فَدِيهِ  
وَإِبْغَى عَسَلَ عِلْبِ رَعِ كَبِدِ الصَّرِيمِي لَصِيهِ  
وَاسْتَغْفَرَهُ كُلَّ مَا ظَلَمَهُ وَبَاتَهُ سَرِيهِ  
وَإِخْتَمَ صَلَاتِي عَلَى الْمُخْتَارِ خَتَمَ الْبَرِيهِ

كَيْسَالٍ وَإِبِيسْتَكِيلٍ  
وَلَوْ قَلَمَهَا بِجِيلٍ  
وَمَعِيَ عَلَيْهَا دَلِيلٍ  
وَأُورِيتُ عِنْدَهُ دَخِيلٍ  
مَرْسَلُهُ مِنْ شَفِيلٍ  
مَعَ السَّلَامِ الْجَزِيلِ  
وَعَطَرَ عَوْدِي دَوِيلٍ  
مَلِيونَ قُلْ لَهُ قَتِيلٍ  
جَيْشُ الْعَرَبِ يَا حَفِيلٍ  
وَاسْتَأْسَرَهُ بِالصَّمِيلِ  
يَوْمَ أَنْتَ عَارِفٌ مَهِيلٍ  
مَا تَعْتَرِفُ لِلْجَعِيلِ  
فَهَلْ لَدَا مِنْ سَبِيلٍ  
وَبِهَا عَرَفَ كُلَّ جِيلٍ  
مَنْعَكَ وَشَرَّكَ طَوِيلٍ  
خَلُوطَ عَالِزَنْجِيلِ  
وَكُلَّ مَا سَالَ سَبِيلِ  
عَلَى الْحَبِيبِ الْفَضِيلِ

(١) شَفِيلٌ: هِيَ مَدِينَةُ شَفِيلِدَ الْبَرِيطَانِيَّةِ.

(٢) يُشِيرُ هُنَا إِلَى نَتَائِجِ حَرْبِ أَكْتُوبَرِ ١٩٧٣ مَ ضِدَّ إِسْرَائِيلِ. يَا حَفِيلٌ: كَنَاءَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ مِنَ الْعَدُوِّ عَلَى يَدِ الْجِيُوشِ الْعَرَبِيَّةِ.

(٣) الْجَعِيلُ: الْمُرْتَشِي.

(٤) تَنْكَ: ابْنُكَ، وَلَدُكَ. مَنَعَكَ: مَرُوءَتُكَ.

## جواب عبدالله عمر على الصريمي موضوعها انتصارات حرب أكتوبر ضد إسرائيل

أبو عمر قال حيّا الله بنذيب السريه  
وعد ما النوب تسرح من غبش معتنيه  
وزيد رَحَّب معي مولى الخدود النديه  
نهار عشرين صادفته بشهر الضحيه  
ثميم لَسَيَّان ذي حُبّه بلاني بليه  
ما برقد النوم طول الليل يحرم عليّه  
ما حد يطفيه غيرك وأنت مولى العنيه  
ما من على يد ثاني نفسي ان ما رضيه  
أنت الأمل ذي بقلبي والشقا واللقيه  
شرفتنا في وصولك بانحل القضية  
من بُرّ ذي حور كُدّه للصريمي هديه  
قم وارسولي صباح الخير والأعشيه  
سر من عدن ذي عليه الدرب ملوي لويه  
جمهورية مستقلة في إرادته قويه  
خلّوا بريطانيه تأوي بحجّه زريه  
واعوانها ذي بترقص هي وهم شؤيليه  
حد منهم عند فيصل ملتجي والبقيه  
من يد ثوار ضحوا بالدماء الزكيه

عدات طش الهميل  
تجنّي ونشرع عسيل  
وصل يزمل زميل  
ناقش جبينه بميل  
لا غاب منّي قليل  
والجوف يشعل شعيل  
كلام ذا مستحيل  
لا كَيْلَهَا بالقَيْل  
ولا معي بك بديل  
وبانرد القبيل  
ولا تقنع شي بخيل  
بالخط شد الرحيل  
بناء موثق أصيل  
وبالسلّاح الثقيل  
وجيشها أصبح ذليل  
بعد الفرح والطيل  
الفصل حصّل صميل  
ما عاد بقوا عميل

(١) ثميم: رفيع. لَسَيَّان: جمع سينة وهي خصلات صفائر الشعر.

(٢) القفيل: وعاء معدني.

(٣) شوبلية: من الرقصات الباغية.

(٤) فيصل: ملك السعودية حينها، ويشير هنا إلى العداء الذي كان بين النظام في جنوب اليمن والسعودية. الصميل:

العصا الغليظة.

ذي كان يأكل بلا بِمَالٍ صَبَّحَ ضَحِيَّه  
 سر وأنت حامل جوازك باسم ثوره فتيه  
 عند الصريمي تروّح واعط له ذي وتيه  
 ورد تسليم باريح العطور الشفيه  
 من كل متجر تخيرنا بضاعه نقيه  
 ومثل ذلك تقسم بينهم بالسويه  
 يا بن محمد كتابك والهديه وديّه  
 سألتني من طريق القاعده لجنييه  
 من وعد بلفور والوجهه بهم ما بريه  
 معاونه دعم لسرايل لكن خزيه  
 جيش العرب خلّى الصحراء خبّوه خليه  
 نهار سته من اكتوبر حده عشر سريه  
 في خط برليف من جيش العدو كم هُمِيَّه  
 بالميه تسعين من قوَّتهم العسكريه  
 وسوريه داخل الجولان ما هي دليه  
 كم طائرات اسقطه سوريه بالمدفعيه  
 تحيا جيوش العرب أهل الكرم والحميه  
 الصلح والسلم والنيران ما بع طففيه  
 إن كان ما تلفت اسرايل حول القضيه  
 ما هل مطر يوم بالترزّم وبارق عشيّه  
 ربك وعدنا بنصره ذي نصر به نبيّه  
 ذا يا عزيزي وأما خمس بيضاء نقيّه

وذي بيرجم شويّل  
 لما تصل لا شفيل  
 متي بدفتر وبيل  
 ذي ما لها شي مثل  
 كِفّا المروّه جميل  
 أصهارنا والأهيل  
 اجعل زمانك طويل  
 هذا خطط دَوِيّل  
 بجهدهم يا رحيل  
 نهار ظلّي يكيّل  
 والطائر يا نفيل  
 ظلّه دماهم تسيل  
 وأموال ما هي قليل  
 جزع عليها سُهيل  
 سَوّ للصهاين دَبِيل  
 على العدو الرذيل  
 قالوا من المستحيل  
 بالمعركه يا شعيّل  
 بالأنسحاب العجيل  
 وإنّا طلّعنا النقيّل  
 هو جنبنا والوكيل  
 ما تعترف للجعيّل

(١) بِيْل: كلمة أنجليزية وتعني فاتورة أو سند.

(٢) دويل: قديم.

(٣) دَبِيل: رَجَم.

أُمسيت أَفَكَّرَ كما بعض المسائل عجيبة  
هن خمسة أركان لكن واحد أبرز شويه  
ولد معه مالكي والحنبلي واخْتَفَيْه  
والشافعي ركنه الرابع وله لفضليه  
أو نجمة القدس تارك البيضاء البهلويه  
وان شي خطأ في كلامي كل من له هويه  
إنسان شبيه وبعض أحيان يصعب عليه  
إلى اللقاء والدعاء يا بن محمد وصيه  
كُنْ قَنَعَ النفس لا هي بالهوى ملتهيه  
ليله بيافع مع أولادك ونفسك سخييه  
ذاك الفَرْخُ يوم بتعودون والفتنطسيه  
عسى يعود النظر بجاه طه نبييه  
من حبّه الله واختاره بصوره رضيه  
لما نقيت الدليل  
مقام أبونا الخليل  
كلّنا تقدم بقيل  
حديث شرحه طويل  
ذي فوق هيكل نبيل  
الفهم عندي قليل  
الحمل لا هو ثقيل  
ولا تكونوا غفيل  
خُذْها نصيحة سبيل  
لقربتك والأهيل  
تَسُوَى ولاية شفيل  
ذي نور وجهه جميل  
نبي قريشي أصيل

## بدع من حسين عمر عقيل المطري ١٩٧٣م

وفيها إشارة إلى حرب أكتوبر وانتصارات الجيوش العربية ضد العدو الاسرائيلي

إلهي أنت في حالي أعرف  
لك الأمر القوي عن ما تخلف  
وجُودك والكرم يا واسع الكف  
وبعد الحين هز الفوج واردف  
وقلت يا هاجسي فيني تلتطف  
رعى الله حين كان القلب مصحف  
ولكن هاجسي بدّل وخفف  
وجاب أخباري من كل متحف  
حضر في معركة سيناء وألّف  
حتى خط برليف أن تخسّف  
وفي سوريه شاف الجيش يزحف  
وكل الشعب قاتل ما حد اسعف  
ومن لبنان قال ان نوره اكسف  
سمك يأكل سمك كُلاًّ تصرف  
وبعد الحين يا العازم تخفف  
وسر من عاصمة لبعوس مشف  
وخذ لك من يهر نظرات واكتف  
وخضر أغصانها في كل معطف  
لما توصل عدن فيها توصّف  
عبدالله عمر عنده تضيّف

وعالم كل ما يخفى ويشتاف  
وحكمك دائماً بالعدل وانصاف  
كفى كل المكاني والتكلاف  
وحن القلب لما هز لجواف  
ولا تجوّر على قلبي وما طاف  
وما ذلحين ماهل يا تصتّف  
سقاني من كرع في صين شفاف  
ويا كم شاوف العالم وكم طاف  
معارك حاطمه واضعاف بأضعاف  
وقوة مصر كانت حرب خطّاف  
بقوه طاحنه والمونه أرداف  
ومن شوق المعارك يا تلهاف  
ومن عكر البلا ما عاد تشتاف  
خطأ العالم خطأ ما يدركوا اسعاف  
وشل أبيات موزونات بالقاف  
وشّف كيف التطور عم لُرّ ياف  
ولا تكثر جلوسك والتوقاف  
مزارعهم لهم يا ليتها انصاف  
على شاعر شهر له ذكر وأوصاف  
كما هو دائماً للضيف زفاف



سلام آلاف وآلاف نؤلف  
 أنا يا خال قلبي ليك رفر  
 رَعَكْ عندي جبل عالي مشرف  
 جميلك والوفاء عندي مضرف  
 ومهما جيت أيامي تصرف  
 عرفت أيش أَحَبَّ الذيب المشقف  
 يشرب ذي على الموجات قرقف  
 اتنا في ذمتك وأنت المحلف  
 جواهر خاطري ما عاد تعرف  
 وقل لي من بوازل وأنته أعرف  
 وصف ليهم ثلاثه حملهم خف  
 وصلوا عالنبى ما البرق رفر

ولا عاده يبا زِيدْ له آلاف  
 وذكرك دائماً بالقلب رفاف  
 ولو توزن ثمر با ترجع اكفاف  
 وأنا عندي الوفاء والجوده اسلاف  
 وصبري جار في موقف تعساف  
 وأرضه زارعه والوادي أخراف  
 وأنا والذيب نشرب مُرْ كِعَاف  
 وسر فيني دلا لا جيت مهذاف  
 وبا عطف نوايا القلب عطاف  
 ثن عشر حملهم من فوق لكتاف  
 ولا تحسب بقيه ذي بلصفاف  
 وما اسقى الواد وأحيا بعد لجفاف

## جواب عبدالله عمر المطري على حسين عمر عقيل المطري

ألياً مرحباً ما البرق رفرف  
وما رش المطر والواد صيِّف  
ورحب من حضر عاخط واشرف  
فصيح القول ذي ببدع وآلف  
وجبنا العود والفنان والدف  
هديه جاء من الحائط مقطّف  
لنا عادات حول الضيف نلتف  
سَمَرْنَا واصبح الموقف مشرف  
هلا ما سرح الهاجس وصتّف  
وبعد الحين واعازم تفللف  
بموتّر جيب ذي يمشون به رفّ  
وحذرك من بنا لا ورد أوقف  
معك باقي حد عشر ميل لا طّف  
لما تصل مطرح أهل أحمد تعرّف  
وخذ لحظه من الدّار المشرف  
وذي حلّوا به أحسن من تلطّف  
ونعمم الأب ذي ربّي وخلّف  
وانا وأخو محمد (مل مضيف)  
هديه خاص له مهما تكلف  
وقصعه طيب ملحومه أبو كف  
ويا بو عبدناصر شل ما خف

وما الراعد رعد من سُود لقناف  
ولبّيار امتلّكت ذي كانه انزاف  
هلا القيفان ذي جتنا على القاف  
نكلّفنا على شأنه تكلاّف  
وبندل قات لا مُورق ولا حاف  
سوابق ملتمس يا حير مقطاف  
نخذ في خاطره مَهْرا وضَيّاف  
وجاوب بن عمر من حيث ما شاف  
وجاوب وان بدع يبصّب هُذاف  
وسافر من عدن عاصمة لرياف  
وعند الرّون يتعطّف تعنطاف  
وخذ راحه لما يصفى ويشتاف  
يهر والحيد ذي قادي ولطفاف  
على ذي حلّوا مطرح ولطراف  
مرابط بالبناء والخلّاء أرداف  
أدب واخلاق وانسانيه واشراف  
بهم حُطّ الثقه ولعاد تحتاف  
مضارب عطر (برمومي) من الصاف  
عليّ بالثمن كم تذهب آلاف  
(تذله) واطرح الباقي بلزّاف  
من الدنيا كما ان الموت خطّاف

(١) موتّر جيب: صنف من السيارات. يمشون به رف: أي بسرعة. الرّون: المنحنيات. يتعطّف تعنطاف: يسير بمرونة

في المنعطفات والمنحنيات في الطرق.

(٢) غير واضح في الأصل.

نصيحته بانصحك خُذها من اخْبَفْ  
ولا تقع مثل ذي يمني وسَقَفْ  
شمن الذيب الذي يوزن وحرَفْ  
ولخوه م تلاقى وتلتف  
وثاني فصل : لسان محرف  
قدك ما الآن في موقف شرف  
بعيرك بالقطر قد هو المحم  
ومن غضى النظر ياخي وعطف  
كلام الصدق وإن ما حد معه شف  
أنا ما بعرف الحراك واللف  
بمهدي ملتزم والناس تعرف  
ومن شان التعب ما حد يوقف  
بظلي بالحمى بعرق وبنشف  
بصون النفس لا تلهى وتدهف  
وربك ما يهين إنسان يولف  
ومحزاتك قدك فاهم أنا أعرف  
جملنا خمست عشر بالتصنف  
ولانا اخطيت شبيه والنشط خف  
وأنا بحزبك من بازل مألّف  
معه طاعه لها ما قط خالف  
وثالثهم خذ الشوفه ولفلف  
وبختم بالمشفّع طاهر الكف  
محمد سعدنا به يوم نوقف  
صلاي عد ما شتى وصيّف

على مافات لا تكثر تأسّاف  
جُبا غيره وبيته يا تخسّاف  
ويسأل في أموره ناس عُراف  
على شي يخرجون الشيز لطراف  
وفي مولاك ثق ذي حكمه انصاف  
سليّيت المهمه والتهرّاف  
به الجمال من أيش أنت تختاف  
ه يحسب إنّه جند قطّاف  
لهرجي هاله رأي واهراف  
على الصاحب وه  
بمسعاها مع كثر لك اوص  
قفنا العيشه بيتكلف تكالّف  
وكفّي من نتبع المخيط استاف  
على أشياء ما لها فيها تعراف  
يُخذ ودي من ايده تجمل واشلاف  
حروف الساعه اثنعشر ولوقاف  
وستين النقط ذي بين لصفاف  
مع قل النشط ما هل تصدّاف  
قفنا بكروه بظلي يا تلهاف  
وراهما قد زقرته زقرة اطراف  
حصصهم سي لهم يا صنو لفلاف  
وذي فيه العلامه بين لكتاف  
عرايا الجسم لا بدله ولا هاف  
تزورك وا محمد جد لشراف

## جواب المطري على الشاعر يحيى علي غالب السليمانى (البدع مفقود)

قال المولعي رد الدان  
 يا ذي لك بقلبي مخزان  
 سمع حو محمد للحنان  
 فك الباب واقرا سبحان  
 من سابق ولا حد الآن  
 ما شانك فرشت الديوان  
 بالحفله معانا فنان  
 كله من حسابي مجان  
 ما يسمح ضميري لو كان  
 والسع يا بصيرة لعيان  
 جابوب ذي بدع بالقيفان  
 من سد ديونه يصتان  
 واعازم برأي الرحمن  
 خذ مني شقيته من شان  
 قد اسمه معك والعنوان  
 سلم له ومن عنده كان  
 بالعطر الجميل الفنان  
 رشرش بدلتته والقمصان  
 وأحسن علم قل كل انسان  
 وأنته طال عمرك لو كان  
 اترك فيدها والخسران  
 شف حب الوطن من ليمان

واجاهل أصيل النسبه  
 لا شي شفف والأ رغبه  
 يتطمّن ويصفي قلبه  
 ما بيني وبينك حجبته  
 أحسن وقت ذي رحنا به  
 والسمره معانا طابه  
 والفرقه بتعزف جنبه  
 ما تلفاك جحشه زربه  
 اسقف لا جدارك خشبه  
 لا تحبط علينا الضربه  
 والأ يا حقيب الصُحبه  
 ما تلفاه من خد أدبه  
 شل الخط لا تطوي به  
 ساعة ما تصل بادر به  
 يحيى ويش سخانا به  
 حاضر والسكن ذي جنبه  
 ذي ما أي تاجر جابه  
 والمنديل ذي في جيبه  
 متعافي بيحمد ربّه  
 ما عندك نسّم للغربه  
 وتروّج بلادك وابّه  
 لا أنته مثلنا بتحبّه

لأشي للنصيحة قَبْلان  
عندك أرض مملوك وأطيان  
بتكُل من ثمار الوديان  
تحلأ الزرع لا هو محجان  
والبن السذي بالحيطان  
كَيْلُهُ بِن وقت العسلان  
حيَّت أنصحك وأنت انسان  
شَف ذي يصلحك والخمْلان  
خُذ من بن عمر كم ماكان  
السَّيْبهُ شُفهُ بعض أحيان  
وأختم بالحبيب العدنان  
واعطاه اللواء والبرهان

لا تلعب بنفسك لعبه  
لا ماهرت حتَّى سَبَّه  
من ذي فَضَّل الله حبَّه  
بالجربه يَفُك الكُربه  
وَدَّك لا أنت جالس جنبه  
سيع الشهر ذي تشقا به  
عندك عقل تصرَّف به  
لا هو ابطأ الجواب ابشر به  
وإدع الله ينوِّر قلبه  
لا جار الثقل أثربه  
من فَضَّل جماله ربَّه  
ليلة ما عرج واسرى به

## قصيدة للشاعر عبدالله عمر المطري

أرسلها إلى صالح محمد بن منصور هرهرة عام ١٩٦٤م (الجواب مفقود)

يا رب عبدك بك اتوكل  
من جُملة الناس بتوسَّل  
سالك بقرآنك المنزل  
من عبدك التائب اتقبَّل  
وأنا أحمدك عد ما هملل  
وأزكى صلاتي على المرسل  
عداءة من بالجبل هلَّل  
أبوعمر قال بتزَمَّل  
با أسلاوبا أعجب وبتبهجل  
لا هُم ديناً ولا بسأل  
رزقي على من يتكفَّل  
من حيث لا نعتسب حوَّل  
وبعد صادفت مُهر احجل  
جزع قُبالي بيتشلشل  
ضارب مشدَّه على المخمل  
من غير خنَّه ولا مجول  
جميل تم الخلق وأكمل  
قد قال فيه المثل لوَّل  
عساك يا رب تجعل حل  
هابعدوا عازم اتوَكَّل  
من عند لمطور ذي تحمل  
أخوَّة وفي الشور نتكَّتَل  
يسرح مع القافلہ لوَّل

تصلح لمن يطلبك شأنه  
راجي لعفوهِ وغفرانه  
وانجيل عيسى وبرهانه  
تغفر ذنوبه وعصيانه  
ماطر وما تطلع امزانه  
من خصَّه الله بقرآنه  
وطافوا البيت وأركانہ  
والقلب خالي من أشجانه  
والورد با نقطف أغصانه  
من زايد الشيء ونقصانه  
ذي رحمه عمَّت أكوانه  
عنده غنازين ملائنه  
يلحظ بعينين فتانہ  
وأدهشتني ضحكة اسنانه  
والجمع ذالح على أمتانه  
كُلَّه دَلَع صاب شيطانه  
من حبَّه الله رفع شأنه  
الفن له ناس فتانہ  
من بيننا وأعم عدوانه  
بقول شاعر وقفانہ  
للمعركة وقت ما حانہ  
والعاقل الله لا هانہ  
ما هاب ضاحه ومدحانہ

أبو عمر لا فتح قفل  
ومُر ذي حور ذي ظلل  
وصاربه شل لامل  
وانزل هرم ذي فلا يمحَل  
خُذ قات ملقووط للمقيل  
وبعد مُد القدم وارحل  
بالمحجبه با تصل واسأل  
والدَّار بالزَّهوه المحزقل  
وأعطينه الخط والبرَّسل  
العطر والطيب ذلَّه ذل  
ووالده لا قد اتوصَّل  
وأهل الرِّبع خُصَّهم مجمل  
لا اتشدك قل له انفضَّل  
أخبار يافع بتقلقل  
أهل الدسائس أملههم قل  
أغواهم إبليس ذي طمَّبل  
ما حد وصل حيث ما أمَل  
مرامهم أمر ما يسهل  
قد كُلَّن أحرز بمن ضلل  
ما حد على المائدته بسمل  
جميعهم ويش ذا المعمل  
بأقي به أيام وآيكمَل  
وايصبحوا مكمَّش القمل  
الشعب بالآن با يعمل  
لا عند من خل ولا دل  
لأغراض شخصيه اتسلَّل  
هكذا بنسمع ولا نقبل

وبيعرف الهرج والوانه  
بُره يرقد على أودانه  
عبسى خلالسه ومخزانه  
غَيْلَه وبُئسه وقبتانه  
من ذاك ذي تدهي أغصانه  
لا عند ذي سرت من شأنه  
من بن منصر وديوانه  
وبانيه وثَّق أركانه  
من ذي يغالون بأثانته  
منِّي جباله ولأخوانه  
له قسم راجح بميزانه  
عداة ما ترخي أمزانه  
أقرأ من الخط عنوانه  
من الشلنجات والزانه  
كُلا تعثري بحذيانه  
واعجبتهم نعمة أخانته  
أعمى بصرهم بدخانته  
البُوش حازوه رعيانه  
وزاد ظلمه وطغيانه  
ولا حد اتفقد أخوانه  
مدفنههم اختل دروانه  
والحب ذي كان مليانه  
جزاء من الله سبحانه  
عمل وبا يفتح أعيانه  
أو كان جسييس لأعوانه  
ويجحر النار لا أحضانه  
كلام من ناس خربانه

بنا نجلس أحرار لو نكمل  
 وأعلامنا عندكم بتصل  
 أربع قُرى كُلُّها تعمل  
 قاموا بالإصلاح واتقَّـل  
 وخلوا إبليس يتولَّـل  
 ذي كان يأمِّل أنفـشـل  
 كلام جُـهال ما يعقل  
 لو نجح فصل لـاهـل  
 لكن صبرنا ولا حد مل  
 وأنته بغيناك قم واعمل  
 من بينكم بين تجعل حل  
 ماهل سمعنا بذي ثقل  
 هو ضم لثلاث وتكفَّل  
 ذي حومها كان با يوصل  
 تراجعوا واتركوا لـخـذل  
 والقطع بيـيـن المـفـصل  
 والثوب لا دال وتـسـطـل  
 غـض النظر داوه المعتل  
 من افتكر بالخروج أوّل  
 ذا واحملوا ما كثر أو قل  
 ليلة حد عشر جـمـاد أول

الحر يُغَلِّب على أوطانه  
 مبدأنا التـحـاح بُرهانه  
 قامه من النوم أيـانـه  
 باب الفتن كـيـن ما كانه  
 فقد شعوره وسكانه  
 من بعد لـصـلاح ذي بانـه  
 قمنا بمبدأ وطـنـانـه  
 ذي منّـه الناس فزعانـه  
 الحوري أخلص بأيانـه  
 وكُن من الخير وأعوانـه  
 ما دام لوجاه مصـتـانـه  
 ولا معاننا تزكـانـه  
 في ذه وفي تـاك ذي آتـه  
 على المسقي وحـيـطـانـه  
 يشوف فيده وخسرانـه  
 لا هو بيد الفتى صانـه  
 يبيع تعب وقت صـبـانـه  
 من أثـر الجرح بأبدانـه  
 وقت الدخول اقتضى شأنـه  
 لسان لـنـسـان أحسانـه  
 أبو عمر تم قيفانـه



بدع من الشاعر: صالح بن محمد بن منصور هريره في ١٩٨١م  
موضوعها التهديدات الاسرائيلية لإجتياح لبنان

رجوتك يا صمد يا حي سرمد  
وضع سبعاً وسبعاً فوقها شد  
ومن حب ألهمة بالعلم وأزشد  
وكم فضل الرسل تنذر من الحد  
على المختار صلينا على أحمد  
صلاة الله على أحمد ما لها عد  
ضياء نور الحرم والركن لسعد  
وَصُحْبَةٌ جاهدوا والسيف محتد  
أبا بكر وعثمان المؤيد  
وقعقاع السّميمي والمهند  
ومنهم من قضى نحبه وشهد  
وأبو صالح يقول النوم يقهد  
وآراء الخلفه والشور مُفرد  
يسئون السيئاء واللّهو مَعْبُد  
وبعثة نوح كلاً به تمرد  
كذا موسى إلى فرعون هدد  
وذي آمن معه خرج مسدد  
ومن بعده حذوا والنور مرتد  
وجاؤا ضد للدين المشيد  
كم احتجوا على الهادي محمد  
وصهيون اندعم واليوم معتد

وعلام السراير من عبيده  
وحافظها بآيات مجيده  
ومن كانت مساعيهم حميده  
واخذهم بغت من سوء العقيده  
ليالينا وليتام الجدیده  
عدد ما هبت الريح الشديده  
إمام الرّسل والقوم السعيده  
ولا ننسى عمر وابن الوليده  
ونصرتهم علي رأس العميده  
وكندي ذي تندر من زيده  
ومنهم متظريوم المريده  
عروبتنا أصبحت رأس المكيد  
وكلّاً منهم يسألُ جَنِيْدَه  
ودين الله يلقوا به مكيد  
وراحوا صرع جبه والحصيده  
ودكّر وانذر القوم الرقيده  
وموج البحر يقصف في رعيده  
وكلّاً قام يركض بالعصيده  
لعينه حاقده واكبر عنيده  
وقالوا ذه خرافات بعيمده  
جزاء تفرقتنا الأئمّه مينده

ولبنان أصبحت نته تهدد  
ولا مصري ولا ليبي ولا اسود  
ونحن في اليمن شطرين نعتد  
عسى جيش اليمن يصبح موحد  
وقم يا ذا المعنى لي تأكد  
لعبد الله عمر شاعر معود  
وحسن الخاتمه من نال يسعد  
سلام ألفين بالمليون يعتد  
بريح العود لخنصر والمزبد  
وذا ذي وزع الهاجس وقيد  
معالي معذره باقول وانهد  
ودوب القلب يتذكر ويعهد  
وعلم الحد وارع بالمحدد  
ويبحان القصاب اعز وأمجّد  
وسوق الثانيه ردفان لجرد  
ويافع ورده من سه ويرهد  
وعدتم سالمين الكل عيد  
وختم النظم صلينا على أحمد

تنادي هل من أعمال نفيه  
ولا مدين ولا الأردن شريده  
وخلّاس العقْد سُتّة أكيد  
عمل مبرور واقواله سديده  
نعنّى لي بتبليغ القصيده  
وله هاجس مشرف بالجریده  
وربه يجعل أيامه حميده  
خصوصي له ومن حوله يريده  
ومضرب رُسْمته رِيّاح عيده  
وانا قد كنت حملته قليده  
وظلّع صوت واناسع جميعه  
ولا قالوا فتى ينسى عهده  
نبأ لا قاع ناعب بو سعيده  
وصحراء حضر موت ابو عميده  
وصاب الأنجليزي في وريده  
وأطفون الحريق ذي بالكشيده  
مدى الأعوام بأعمار جديده  
عدد ما هبّه الريح اليريد

(١) بشر هنا إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان مطلع الثمانينات، ثم اجتياحها عام ١٩٨٢م.

(٢) خلاص: فك أو حل.

(٣) مضرب: قنية عطر.

(٤) وأطفون: وأطفأوا. الكشيده: شال أو عمامة الرأس.

## جواب الشاعر: عبدالله عمر المطري

على الشاعر: صالح بن محمد بن منصر هرهره في عام ١٩٨١م

ألا يا مرحبا ما السيل ورد  
عدد ما ثور الجاهم وهدد  
ملآن المنظره ذي حل أبو أحمد  
ورحب باهي الخد المورد  
وصل عندي عشيه يوم الأحد  
فرح عبدالله البارح وعيد  
وصلحنا قصيدة بن محمد  
فرشت البيت بالحنون والند  
وبندل قات معلي عاده أجرد  
طوانا الوقت وان ما حد لقي حد  
وقلبي من طمع بقعا مقيد  
وبعد الآن يا عازم قم اشتد  
ثلث عشر نفر بتشل وازيد  
وناول صاحبي برسل مبند  
ولا بالسوق مثله عطر يوجد  
وقل له حسب ما صرح وعده  
تطير شورهم ما حد محمد  
عدم لشوار أوصلنا لذا الخد  
مقر الجامعة اصبح مبند

وهيج الأرض من حنة رعيده  
بوقت الصيف والدنيا شديده  
بسادس دور مستعلي بريده  
طويل العمر من حسن العقيدة  
يبدله مقتشط حظوه سعيده  
كما الصايم يفرح يوم عيده  
أمام الناس مُشقر عالكشيده  
وجبت العطر من معرض بليده  
وقلبي بات يتذكر عهيده  
ولكن عادنا خيرة وجيده  
ولا يدخل بمحكى ما يفيده  
بسياره من الفرزه جديده  
وعاد العفش من فوق الجريده  
هديه عطر ذي ما شي نديده  
جَبَا مني لبو صالح وزيده  
ومسألة العرب شفها بعيده  
قلوب الناس يا ساتر شديده  
ولاسرائيل حقق ما تريده  
وهي ذي كانت الأم الوحيدده

وكانت ملجأ الشعب المشرّد  
 وبيجن كان من سابق مهدد  
 ولو كان أنور السادات ما اشتد  
 ولكن اسكه الملعون وابرد  
 وكارتر لا كتب له خير ذي شد  
 وهو عالير ذي شرّ وضمد  
 معادي للعرب قلبه معقد  
 عسى يبعث له الله زنجي اسود  
 وشطرين السيمن يا بن محمد  
 ولا مهتم يا بو صالح اشتد  
 وكم ما اتأمرت لعداء تأكد  
 لنا عادات لا حن المجلد  
 سرايانا حرس في كل مرصد  
 بحلقه داخل السجن المؤبد  
 وهذا ذي حصل وادعوا لبو احمد  
 برزقي لا يكنني شي على حد  
 ونختم بالذي له نور عمد  
 صلاة عد من سبّح وشهد

ويمكن كان بالتالي تقيده  
 وشاف الموت با يقطع وريده  
 لكانه فلّت القلعه من ايده  
 تنازل مصر كانت له مفيدة  
 لبيجن وادخل ايده بالعصيده  
 فزع عالثور من دحنه ضميده  
 ومكريبه فلا يطفأ وقيده  
 تقع آخر حياته من على ايده  
 عليها اقفال والسده اكيده  
 يمن واحد كما الماضي نعيده  
 مقابرهم بنبخشها جديده  
 يطيب الراس من حنة رعيده  
 ربطنا المرتزق لا رجل سيده  
 وذي بيروم ما تسهل بعيده  
 بطول العمر من ربك يزيده  
 بحق آيات حاميم المجيده  
 وذي ما شي خلق رب نديده  
 وما الطالب تعلم بالرشيده

## بدع من الشاعر عبدالله حسين المسعدي مرسل للمطري

يا من لها جلها فك الحَفْدُ  
 وتصلح أحوالنا وإهد الولد  
 وحَدَّ منَّا المتاعب والشَّدَدُ  
 وأنا أحمَدُك عد ما يصحِّي ورد  
 واذكر نبي ذي شرح قلبه وقد  
 صلاة ما يقرأون أهل الزبد  
 من بعد ذلحين والخاطر نهد  
 وأمست ساهر وطرفي مارقد  
 حيَّت أنا مثلما صالح سند  
 يا هل نرى ليش ما جاب ورد  
 ما كان ظنِّي كذا يَجْحَدُ وَصَدُ  
 ما زلت واثق وحتى لا جَحَدُ  
 وادْعِي عسى بالهداية والمَدَدُ  
 مُدَّ السَّيِّحِه وأنا اتبع بالرَّدَدُ  
 جاب عليًا وقال اطلُبْ تجد  
 يا ليلة النور والشاغل وَهَدُ  
 وهزَّه القَيْلُ كَنَّهُ مَهْدُ  
 من بعد ذلحين وا عازم شَدَدُ  
 قم شل ذا الخط من عندي أَكْدُ  
 واقصِدْ عدن يا ولد خيرة بلد  
 ما زالت آثارهم بأرض العند  
 وانشُدْ على بُو عَمَرُ ذاك الوتد

وعافنا وأهدنا سُبُل الرِّشَاد  
 وحسِّن الخاتمه يوم المعاد  
 والكبرياء والنميمة والفساد  
 وعد ما السَّيْل يدهم كل واد  
 المصطفى سيدنا كنز العباد  
 تغشى النبي ذخرننا يوم التناد  
 ذكرني أهلي وخلي والبلاد  
 واحتار عقلي ولُبِّي والفؤاد  
 أو مثلما حَن طارق بن زياد  
 هو ذا عدم أو سَهَا أو ذا عناد  
 ولا يجب بين لصحاب الجياد  
 بَضْبُرْ على صاحبي لما يُعَاد  
 مَدْرَاك وإن صاحبي رَدَّ وعاد  
 هائه على ما بقلبي والمراد  
 تُخْذها رَوْقُ أو فصًا والأُفْتِصاد  
 وارتاح بالي قفا ذاك اللَّذَاد  
 والتاح بارق يرفرف عالبلاد  
 قم واستعد شل زادك والزناد  
 من عند أخو صالح الحاج الجواد  
 أرض العرب ذي سكن شَدَاد عاد  
 ومملكة أَرَم ذات العماماد  
 خُصَّه سلامين بأرياح الزباد

وأخواننا من قرب والأبعد  
وأصحابنا خُصَّهم يداً بيد  
وعالمه لا طلب والأشد  
وأعطته كتابي وخُذ منه سند  
ما زلت بتذكُّره دائم أبدي  
مالي دراليش ما ينقز وهدي  
ما هو سوى بيتنا هذا الصَّد  
من يمننا وافتى كله جند  
مشكور لا حد قصدنا وافتقد  
ما أبغى على العين بلفاها الرَّمْد  
هذا ومن ناحية من جد وجد  
أيضاً كذلك ومن يذراً حصد  
والخير والخاتمه بيد الولد  
والأرض لله ما هي شي لحَد  
وان شُفنتي أخطيت أو هرجي (غلط)  
إنسان توَّي ولا شي به حقد  
ذاذي حصل وأنت جاب من قصد  
وأحزبك من بنت شلَّه بالولد  
البنْت ماتِه وصادوها عَمْد  
لكن أبو البنْت شاوَر وارتشد  
أيضاً ومن باز يبوَّتْ ومَد  
وبعجبك عند خِلاَس العُقْد  
صلوا على من شرح صدره وقد

في عطر جابوه من حيدر عبَّاد  
يملاً عدن والمعلا والرَّصاد  
من يَمُنَّا الخير وافر والمواد  
لعاد يقع مثلاً خط المواد  
حتى ولا هوَّيسي لي بالعناد  
يا عجبتني لا متي هذا الرقاد  
أيضاً ولا ذا يقع يا بُوعَبَّاد  
ماشي بعوَّل وأنا سرمد جواد  
حيّاً بذاتِه بها جابه وراَد  
أيضاً ولا أبغى يقع شي بالسَّواد  
يقدم ويعمل بنيَّه واعتقاد  
والعاقبه والجزاء عند الحصاد  
اعمل بها شئت وتنال المراد  
لا ذا غنمها ولا ذاك استفاد  
سامح نسيك بما ينقص وزاد  
أيضاً ولا أعرف سريده من مراد  
أرجوك لا تردُّنا لا حيث عاد  
جابه ولد بعد ما كانه صَيَّاد  
أما الولد جَسَّ هايم بالنَّجاد  
نال الرضا والعطاء ثم استفاد  
وان قد عزم يعجبك وقت الشَّداد  
الحل والبند بيده والقياد  
المصطفى ذخرننا يوم التناد

## جواب المطري على عبدالله حسين المسعدي

يا مرجبا عد ما ثور مهد  
وما لع برق والراعد رعد  
وعد ما ورد التاجر بُد  
ورحب الزين واقبل بالمخذ  
واصحابنا لبوا اثنعشر ولد  
للضيف كلن توزع واستعد  
اهل المروه يعزوا من وفد  
ولكن الحاج ما هو مثل حد  
أخوان واصهار حتى من بعد  
كلن في اخوه ييشد العضد  
عالعين والراس ذي ناول ومد  
مقبول ما جاء من الصباح وكد  
واهاجسي شف على المهر اعمد  
وان هو كما العام لا حظيت شد  
القوس نجمي ونجمه هو الأسد  
والمسألة بيننا ذي (بالوسط)  
با نكرم البنت فيها والولد  
أحسن من أموال بقعا والفيد  
وأهل الحرش والنميمة والحسد  
اجعل لذي لضي النار الرمء  
ما بعد ذلحين واسيار وذ

وعد ما (قارنه) تاسع وحاد  
وتحركة كل ما كانه جاد  
قماش منه بيخسر واستفاد  
وأربع قطايف من المعرض جداد  
لمطور شوشع ما يكرم وجاد  
يا سعد من كانوا أصحابه جاد  
لا جاهم الضيف من أبة بلاد  
ولا نسويهم من جيز العباد  
من صاحبه يذكر الماضي وعاد  
ان حطوا الناس وان قالوا شداد  
عسل ولكن طرف سكين حاد  
قدنا أعرف الحاج عبدالله جواد  
جاوب على صاحبي من حيث أراد  
يخزع بوادي وانا بجزع بواد  
ولا فهمت أبش قصده والمراد  
بسيط لكن اتراجع وجاد  
اولادنا العروسين الجداد  
يوم المياه لا مجاريها تعاد  
تالية مكريهم أصبح رماد  
بحق سورة ألف لا ميم صاد  
كتاب مرقوم صفحاته مداد

لما تصل عند ابو صالح تغد  
سلم عليهم وناولهم قود  
معدوم في كل معرض ما يجد  
ماهل هدايا يجيونه (فقط)  
واعطه جوابي نسيبي والعمد  
يا حيد عالي وملجأ من شرد  
يا الحاج لا كان ما شورك لحد  
أما المحازي نسيبك ما رقد  
البنيت ذي قلت شله بالولد  
هي ناقة الله وسقياها الولد  
ما فكروا في عواقبها (الرَّهْط)  
ذي كذبوا وعد صالح ذي وعد  
والبازل العقل سلطان الجسد  
واحزبك من بازل اخلص واجتهد  
مع جماعه تضيع وارشد  
واختم صلاتي على احمد ما رعد  
على الذي ما خلق مثله أحمَد

بالتأصريه على مضبي وزاد  
برسل عطورات والباقي زباد  
ولا بيتاع في أية بلاد  
يهدون به في عرس والأعواد  
ما قد شرحناه في بعض المواد  
الخائمه زين لا ربك أراد  
الآن من عندك النابي يُعاد  
بدور الحل وانزاد القهاد  
واذة ولد بعد ما كانه صياد  
عابوا بها ذي يجبون الفساد  
أمرهم إبليس يطفوا بالبلاد  
بعدا أصبحوا حيث باتوا قوم عاد  
صلاح لإنسان عقله والفؤاد  
سرح يتاجر بنيته واعتقاد  
يا خير سلعه ربح فيها وفاد  
راعد من المزن واسقى كل واد  
واختاره الله رسولا للعباد



بدع من عبدالله حسين السعدي مرسل للمطري ١٩٧٢/٩/٩م

يا الله طلبناك يا الله فرّج الكربه  
وكن معانا نهار الموت والرهبه  
أنت الأمل والرجاء والقصد والوهبه  
وأنا أحمد الله عدد ما بيته خصبه  
صلوا على المصطفى ذي خاطبه ربه  
صلاه ما طافوا الحجاج عالكعبه  
وعن علي ذي ضرب بالسيف والحربه  
ثم قال أبو ماجده جالس على زربه  
راح الطرش والنشط والعمر بالغربه  
وعاد رحنا بنطوي خيط من كُبّه  
رحنا وذا وقتنا قلبه قفا قلبه  
والأيدي شل ذه الدنيا على جنبه  
ما حد يبصر على ما جاءه من ربه  
ما يقدر انسان يسقي عمره الشربه  
وبعد قال الفتى با نقلب الضربه  
يا ليلة النور زال الهم والتعبه  
واسلى معي واهلي واحالي الزُبه  
با نقسم الصوت طاب الشرح واللعبه  
جاوب عليّا وقال الشف بالرغبه  
ولا نفتش ولا تسأل على السُبه  
واعجب وفكر على ذا الوقت واصحابه  
من عدم لشوار حتى ضيعوا الحُسبه

يا فارح الهم فرّج كربه المكروب  
سالك بطه وموسى والنبي أيوب  
عساك تغفر وترحم عبدك المسبوب  
والحمد لك عالنعم والقوت والمشروب  
ذاك الحبيب الطيب الطاهر المنسوب  
على البشير النذير الطيب المحبوب  
ذي دق مرحب وخذ رجله مع العرقوب  
وامسيت ساهر وبيّت خاطري مرهوب  
والشيب قد عم رامي ويش ذا المكتوب  
والذيب يعوي ورجله بالشبك مخوب  
يا ما وكم ناس حد غالب وحد مغلوب  
والموت ما يذكره سرمد وهو متعوب  
تشوف كُلاًّ يبجري مثلما المجذوب  
الأمّى ما أراد الله بالمشروب  
با نطرح القاف واندي على المطلوب  
بشلى وبغجب على اذوال العنب وأثوب  
واهركلي يا حبيب القلب يا خرعوب  
ورد بالصوت وسلى وأمير النوب  
والأكذا خلها قد خير بالجلوب  
رغ خيرة الناس لا عاتب ولا معتوب  
ذا وقتنا زاد فيه العيب والمعيوب  
زاد الفشل بينهم والكيد ثم الحوب

كُلًّا وبقول أنا والفيد ما جَبَّه  
 ها بعد قم يا رسولي ساعة العَصْبَة  
 واعزم بطيار ذي له بالهوا الجَبَّه  
 واقصد عدن يا فتى وخذت لك عَجَبَه  
 وانشد على اصحابنا شَفْ منهم عُصْبَه  
 تقدومهم بُوعَمَرُ في ساعة الوثْبَه  
 سلَّم عللا الأخ عبدالله في الرُّكْبَه  
 وأصحابنا خُصهم في عطر أبو شَبَه  
 قل له خبر خير والأوضاع بالنسبه  
 جينا على شوركم جينا على حُبَه  
 جينا نبارك لكم والله يبارك به  
 وأنا وياتك كذا بيناتنا حُسبه  
 با ناولك لا أنت با تبني على السُّبَه  
 وذاك ذي بالوزأ خلَّه على مابَه  
 كن بي وبك يا فتى وازكن على الضربه  
 وسرَّح القيس والمبنى على الصَّبَه  
 ذا وأنت قل كاس والأفاس بالجَبَه  
 ما هو كذا با تكسرهما من الركبه  
 هذا ولا انتة عَجِبْ وثي معك رغبه  
 وان ما معك شَفْ مدَّد وا تجي الطربه  
 واحزبك من باز ذي يأتي من القبه  
 صغير ما يندرك يدحم على رُكبه  
 واختم وصلي على ذي خاطبه ربه

كلامهم مثلما ذوب العسل يذوب  
 قم شد حيلك صباح الخير يا مطلوب  
 في ظرف ساعه فقط وابلغ المطلوب  
 وانظر وشاهد وشوف الفن والمعجوب  
 لا صحت فيهم يجونك كُلهم ذرُبُوب  
 عبدالله الجيد ذاك الفارس المهيوب  
 ورش ثوبه بريح الوردي المرغوب  
 بعرف كاذي وماوردي من المجلوب  
 من يمنا لا بها حادث ولا تنعوب  
 وا يحفظه ذي حفظ يوسف ولد يعقوب  
 وابرك خبر يوم جانا الخط والمكتوب  
 لما متى يا فتى يجلس كذا مسحوب  
 قَلْب وصلِّب ولا تنذبح بلا تَقْلُوب  
 لا بد ما تلتقوا وتجرها باسلوب  
 وازكن على ذي سرح والبدع والتركوب  
 واقطع وفصل ولا انتة يا فتى محقوب  
 واسبال وامثال لا انتة تبغي التقروب  
 والحق واضح ولايح والسنن منصوب  
 خطك يصلني وانا بارد بالمكتوب  
 لا بد ما نلتقي ونصفي المحسوب  
 يصيح من بطن والدته وهو محجوب  
 والناس بتأييده لا قام بالتطروب  
 على البشير النذير الطاهر المحجوب

## جواب عبدالله عمر المطري على عبدالله حسين السعدي

يا رب سهل لعبدك ذي على قلبه  
افتح لنا باب فضلك وامح للكتبه  
العبد لا تاب واخلص يمتحي ذنبه  
أنت الذي تسمع الداعي وبتجيه  
بجاه من صافحه جبريل وأسرابه  
عليه صليّ وسلّم كل ما هبّه  
ابو عمر قال ذي برحم وذو حبه  
قامه ومنظر وما حدله يمتشبه  
جميل جعده ببذلح لا على صلبه  
غالي عليّا زلب يستأهل الحُجْبَه  
عسيل جردان من ذي تشرع النوبه  
ساعة وصل مدّي بالليم والعَبْه  
وقلت مشكور هذه عادة الصحبه  
أنته سلا القلب انتّه النوم بالكهيه  
شرفتنا في وصولك راحة التَّعبَه  
يا ليله النور تُخذ لك عندنا عَجْبَه  
ليلة وصل خطه انزاده بنا رَجْبَه  
أهلاً وسهلاً عِدّه ما تخصب الجذبه  
حيّا ملا المنظره ذي سو بها العُزْبَه  
ما الحاج مشكور فيما قال وارسل به  
اسمه عُمَرُ عُمَرَه يا رب واروغ به  
وانتوا ورحنا قريب بالقاع والوثبه

العافيه واحفظ أولادي وفُك البُوب  
من ما كتبته علينا من خطأ وذنوب  
يا رب من كل ذنب استغفرك واتوب  
يا الله بدعوه مجابه سهل المطلب  
لا قاب قوسين واختاره نبي محبوب  
لَرَّاح والبرق بيرفرف من الجلبوب  
البارح أقبل على وعده وهو مشغوب  
منين ما دُرت للفني فهو مرغوب  
أربع درايا وفوشه بالمصر معصوب  
ما به سخا للتعب والجعجه والحبوب  
ما هو مفور غسل شيره ولا مضروب  
طري مغطى من أعبان العدا محجوب  
وانته حبيبي جباك السرج والمركوب  
أنت الطيب مداوي لا الجسد مسبوب  
خطوه عزيزه بلغنا القصد والمطلب  
ويا نجاب على ذي وصي المكتوب  
نسّم على قلب نحو صالح وفك البُوب  
من بعد لمطار واقبل كل شي مجلوب  
جنب الشميري وبن جازم وابو حُرُوب  
عندي وعنده ولدنا ذي دفر محبوب  
عليه لثسام والقدره حجاودروب  
لا كُمل من رده الله وابعد التعصوب

لي قرش ضرور من هو ذي حضر وابَّه  
 خلوك ترقص عباد الله على قصبه  
 والخط مشهد نهار السيف عالق به  
 ناولكم الجحر فيما جر والزُّعْبَه  
 اسدا له ان بعد ما اقفي با تقع سحبه  
 والآن أنا بُوعمر لا حد عصم قلبه  
 ماشي حنق من جحشته مننا زربه  
 بالحاج شفها قريبه من طرح جنبه  
 وذاك ذي بالوزأ طينه على الصبه  
 لانت عجب لا تخلي نار بالكربه  
 ما حد بيني وسَقَف في خشب تُبَّه  
 والأَتَقِلَّت مَتِّي وابعد اللعبيه  
 هذا جوابي وخيره صوب في حبه  
 وياز حازمتني به ذي في القبه  
 لا دونه الدِّيك ذي ينطق من الحبه  
 واحزبك من شي مكان الروح يسري به  
 ميت وهي حي بين الأهل والقربه  
 وأختم صلاتي على من عظمه ربه

نهار بدلتوا العمله وسيتوا الحوب  
 وادخلتنا يا نسيبي في سَيْلٍ واشْعُوب  
 في وقت ما جاء عمر من عندكم مقلوب  
 واقبل مُسَلَّب وطينه صَبَّحه مصروب  
 وان ذا أصبح الصُّبح لا يوسف ولا يعقوب  
 بأعطف قروني وباشوف الخطأ والصوب  
 وسوي أخوه مثله وابعد التزلوب  
 وحسب ما قلت ما حد مننا محقوب  
 لا يوم بالدرج من دخله قده محسوب  
 أقدم وناول لعاء تتجرب المجروب  
 ومن بني ريش تالية البناء مسلوب  
 أنت المخَيَّر وانا عندي لك التقروب  
 وان شي خطأ راجعوني ما بها معسوب  
 يصيح من بطن والدته وهو محجوب  
 واسمه بيعرف متى ما قام بالتطروب  
 من غير لا عاد به جثه ولا عرقوب  
 بيتنفع منه المبسوط والمتعوب  
 بالحلم والعلم وأختاره نبي محبوب

(١) جحشته: جرحته.

(٢) خشب تُبَّه: منخورة من داخلها.

## بدع من أحمد حسين عسكر

قال المولعي بن عسكر  
 ما واجب كذا تتكبر  
 من شأنك عيوني تسهر  
 خمسه عام صابر وأكثر  
 جمره وسط قلبي تسعر  
 ما حصّلت غيرك تختر  
 قل لي لا متى بانصبر  
 من فضلك لعات تأخر  
 قصدي يا حبيبي تظهر  
 مُدَّ الرَّجُلَ لَيْمَنَ واحذر  
 لا تفزع ولا تتعذر  
 أنت السَّاسُ وأنت المصدر  
 ما الثاني كفايه ذي مر  
 مهما قال والأدبُ  
 عذبي وصلح مُنْكَر  
 خان العهد لَوَّلَ وأثْكَر  
 لكن ربنا با ينظر  
 من سيل العبر لا دَفَر  
 يا جاهل رشيق المنظر  
 وصلك قبل شهر اثنعشر  
 قم يا مرسل بالمنشر  
 من عند الولع بن عسكر

يا محبوب لَيْشَ الكِبَر  
 نظره يا حبيبي نظره  
 فقدك سا بقلبي حسره  
 عالجالي وذو هي مُرَّه  
 والجوف اشتكى من حرَّه  
 ذي يطفئ هيب الجمره  
 بعد أيامنا ذي مُرَّه  
 شُفني متظفر بالعصره  
 شرفنا وهات الخبره  
 قل يا الله وقل يا القدره  
 والأير هبك ذي يكره  
 أعطه خاطر احمد جبره  
 بعد اليوم عارف مكره  
 ما ريد المكْرُ بالمرَّه  
 قلبي كم نهد من قهره  
 رَحَّص بي وغلاً سمره  
 واكرم عسى في مَطَرَه  
 واترجع بلادي خضره  
 لا يبقى غيابك فتره  
 من شان الفرح والسمره  
 شل الخط واحفظ مرَّه  
 والعنوان حسب النُمره

من لندن وبالجوا عبر  
 ساني لا عدن من مكسر  
 واطلب مسكنه والمنبر  
 عبدالله عمر لا أشر  
 سلم له بريح العنبر  
 وأحسن عطر أبو سُخْط أهر  
 أيضا وان سأل وتُخَبِّر  
 وانتوا تسمعوا ذي ينشر  
 لا حد منكم يتشكر  
 إن الوقت با يتغير  
 قد شُفنا القمر ذي نور  
 والراعد رعد وتنهجر  
 وين الهُج ذي يتهر  
 من ثقله لعبا يتكسر  
 بربعتمش شهر أكتوبر  
 لا رجعي ولا مستعر  
 نادى الشعب في نوفمبر  
 كافح شعبنا وتحرر  
 المكّار لازم يكسر  
 مهما خان والأأامر  
 ثورة شعب ذي تتخير  
 يا محتال يومك أغبر  
 في عرشه طغى وتكبر  
 كم ضد العرويه دبّر

في كوميته ذي ليه صرة  
 شل أنجيز تكسي أجره  
 صلّ عنده وشرف قدره  
 قل لي صدق ذي في حزره  
 والعودي وعطر البثرة  
 ذي ورد بسوق البهرة  
 قل لجبار جت بالنشره  
 وضّح لي حقيقة أمره  
 بطرخ في كتابي وقره  
 واذكر أبو أحمد بكره  
 أشرف والسنجم والزهره  
 لا وين آتون الفرّه  
 جّور الحمل وطى ظهره  
 والجّمّال قرب عمره  
 قاذ الشعب ثوره حرّه  
 والخاين جعلّه كسرّه  
 لستعمار واجب دحره  
 عشتي يا بلادي حرّه  
 والرجعي حفرنا قبره  
 كيد المعتدي في نحره  
 والوحده تقوي أزره  
 لا تبقى حجرة العثره  
 والخدام سي في قصره  
 (نكسُن) بالمبادي غره

خادمهم وحادم نعور  
يا شعب الجزيرة ثور  
هذا بن عمر ما اتيسر  
خل المر والقُط سكر  
لاشي خير بانستبشر  
من ذي صابني في خنجـر  
ما كُنّا كذا نتصور  
من شوال لا سبتمبر  
باندعي عسى الله ينظر  
يتيسر لنا ما انعسر  
ختمنا بذكر الأزهر  
ذي يشفع بيوم المحشر

يسجد له ويعمل بأمره  
ثوره ذي تحطم وكـره  
جاوبني ورايك وره  
من شان أنسوِّي خضره  
خو صالح بيدجف صدره  
طعنة معتدي مجتره  
لا ذا الخلد طول شره  
زاد الملعنه والهـتره  
يرحمنا ونطلب سـتره  
نا سـاله يقرب نصـره  
المختار واجب ذكـره  
صلوا عالني يا الحضـره

## جواب من عبدالله عمر المطري على الشاعر أحمد حسين عسكر

قال أخو محمد بَطْمُرُ  
 ذا الموسم عليًا انْحَرَّ  
 أخلف موعده واتأخر  
 أبحت وبين هو وتَحَبَّرُ  
 ما شي عيب لا حد شاور  
 بتوَحِّي متى با يظهر  
 ذا قصدي وما ريد أكثر  
 حتى لا شطح وتُبْحَرُ  
 أدهشني حماله لَسَمَرُ  
 كم لي حنْ كم بتذكَرُ  
 والجسم الصحيح اتوَفَّشُرُ  
 من فقد حبيبي بسهر  
 أفسل يوم بدعي تَخْطُرُ  
 بانجلس وبانجابر  
 والموعِد على ما قَدَّرُ  
 ونجَّاب على بن عسكر  
 كَد الخط لي وانْحَبَّرُ  
 يعجبني كذا من يشعر  
 رَحِب بَن عُمَر وانتَهَجُرُ  
 من لَطُور ما حد قَصُرُ  
 لا الساعه قريب اثنعشر  
 والفني ضحك واستبشُرُ  
 بعد الحين لا تتخَبَّرُ

بعد الزين طوَل عُمَره  
 سوَّى بي حبيبي غُمَره  
 لكن عادها أول مَرَّه  
 ما يخفى عليًا أُمَره  
 قد كُلا محمَّل وقَره  
 با خُذ من جماله نظره  
 وأعجب صاحبي ويش فِكْرَه  
 المخوي بيطرح ظهره  
 واسحرن بهزّة خصره  
 نفس الويل ما بع قَرَّه  
 والعيشه عليًا مَرَّه  
 قدنا برحه من صغره  
 يا الله رد خلي قصره  
 مَقِيل يوم والأ سَمَرَه  
 كان اليوم والأ بُكْرَه  
 أحمد عاده أول مَرَّه  
 مني طوَل الله عُمَره  
 ويُمِرِف معاني شعره  
 وأصحابي ومن بالحَضْرَه  
 كُلا قاتل حيًا ذِكْرَه  
 باتوا يقرأون النثره  
 زايد يوم شاف الخبرَه  
 واعازم قم اسرح بكْرَه



أَتُوصل ورقة التخر  
 خُذ بيدك جوازك واطمر  
 وَتَشُوف الْعَالَم بِالْمَنْجَرِ  
 ثورة شعب مُخلص جَمْهَرُ  
 والرجعيه با تنقهقر  
 لِسْتَعْمَار فَيهِمْ عَزَرُ  
 ذي بِالْمَرْتَزَق بِتَسْتَرُ  
 كم ما أبذل وكم ما تآمر  
 موقوفهم حرج واتدهور  
 شافوها بتنقش بالْحَمَرُ  
 فيها أبطال ذروة جَمِيرُ  
 سافر وأنت سالي مُسْتَرُ  
 توصل انجلان والْمُخْبِرُ  
 قل روؤني أحمَد عسكر  
 دُلُونِي شِفُونِي مُضْطَرُ  
 هو شَغَال في منشستر  
 شُفْهَا أَرْض ثَانِيَه احذر  
 لِسْتَعْمَار مَفْتاح الشّر  
 وَالْأَشَدُّ مِنْهَا تَمْطُرُ  
 سَلَّمَ بِالْمَلَالِيْن وَالْكُرُ  
 مَنْ ذِي وَرَدُوا لِلْمَتَجَرِ  
 واذوال الشقر يتمشقرُ  
 قَسَمَ بَيْنَ ذِي بِالْمَهْجَرِ  
 قَلْ لَهُ لَا نَشُدُّ وَالْمُخْبِرُ

واجزِع في مكان الهجره  
 لِلْمَجْرَادِ خُذْ لَكَ نَظْرَه  
 بِرِفْرِفِ بِاسْمِ الثَّوْرَه  
 وَالسَّاعَه بِلِدْنَا حُورَه  
 صَبْرُكَ يَا يَجْهَرُ لَا حُفْرَه  
 وَأَعْوَانِيَه يَشْدُوا أَزْرَه  
 وَالْبَلِي ذِي مَعَه بِالْأَفْرَه  
 سَخْبَه مَا يَخْرِجُ ذَرَه  
 أَهْل الْغَيْظِ مَاتُوا حَسْرَه  
 ثَوْرَتْنَا عَلِيهَا الْقَدْرَه  
 مَا تَجْزِع عَلَيْنَا الْكُرَه  
 يَوْمَ النُّورِ وَأَحْسَنَ سَفْرَه  
 عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَالْخَبْرَه  
 يَا مَنَعَاهُ وَأَعْطِي أُجْرَه  
 غَوْرِي مَا أَعْرَفَه بِالْمَرْه  
 وَالْأَفِي شَفِيلِد مَقْرَه  
 قَدَمُ لِلْعَرَبِ لَا النُّخْرَه  
 كَلْ إِنْسَانِ يَأْخُذْ حَذْرَه  
 لَمَّا يَقْضِي اللَّهُ أَمْرَه  
 لِأَحْمَدِ وَالذِّي بِالْحَضْرَه  
 رُوحُ الرُّوحِ ذِي لَهُ خَمْرَه  
 خُذْ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ شُقْرَه  
 الشَّيْبِيَه وَذِي هُمْ صَغْرَه  
 يَا سِيرَه وَتَحْتَ الْقَدْرَه

(١) التخر: الطبيب.

(٢) الأفرة: وعاء من جلد الغنم.

(٣) كناية عن شدة العداء للعرب.

با افرح لا أنت سالي مُسْتَرَّ  
 من ذي عَوْرِكَ بالخنجر  
 وأنت أحمد قبيلي أَعْصَرُ  
 والمجنون أَكْلُ وأتْبَدُرُ  
 لا ترجاه ثوب المجزر  
 قل للمفترب يتعَبَّرُ  
 معنا بنك لا حد صدَّرُ  
 مضمونه فلوسك يا اقور  
 ذا ما فيه رأيي عبَّرُ  
 وأعلام العرب با تظهَرُ  
 حسبه للعرب با تُنصر  
 واسرائيل با تتدمر  
 (مائير) والمخطط لَقُور  
 يا ثاراه والدم أخضر  
 عنده با يكون المحشر  
 من هو حي با نتذاكر  
 كم ما طال والأأنعمَرُ  
 ذا ما قال عقلي وافكر  
 شيب بن عمر واتوهشر  
 حتى لا حضر في محضر  
 سامح صاحبك لا قصَّرُ  
 وأختم بالنبي ذي ذُكَّرُ  
 وأعطاه اللواء والكوثر

والثانيه سُفِّ بي حُسره  
 كيف اسعفت له بالأُدْره  
 قدَّامه فرشت السفره  
 والباقي بجيبه طرَّه  
 سن الفاس له والشفره  
 مَنَعَكَ وأَعَصِرُ اذنه عَصْرَه  
 من سابق وعهد الثوره  
 بالميه آتخَصِّل عشره  
 وان ما حد تعبَّرُ عرَّه  
 لاهم يضربوا من عُكْرَه  
 المولى وعدنا نصره  
 ذي شلَّه بلدنا بطره  
 لا قامه لبوهم عَثْرَه  
 المقدس بيشكي حرَّه  
 والبعث آيقع في طوره  
 ما تبقى بعينه قطره  
 لستعمار بيخُذ وفره  
 سُفني مامعيا قدره  
 من شيب رجع لا صغره  
 قالوا بس يا بو هدره  
 واترَجَّاك تقبل عذره  
 والرحمن عَظَّم قدره  
 من حُبَّه شرح له صدره

## بدع من الشاعر أحمد حسين بن عسكر مرسل للمطري

قال المولعي بن عسكر	وا شرع العسل والسكر	ذي عاقلب ماشي بانه
محبوبي نشر من عندي	خلف مُوجعه في كبدي	عيني بئته سهرانه
لا حيت ضايق حالي	حنّي واميازر آلي	شغل الرومي المتانه
حنّ المولعي واتهد	راح الفايدة والمقصد	سُوق المبل يارُبَّانه
طالت غيتك يا صاحب	ضيّعت الهلي والصاحب	عاد الكبد لك ولهانه
قلبي ما يحصل راحه	شي عندك دواء لجراحه	بدفع قيمته واثانه
شَف قد لي ليالي صابر	يا محبوب كم لي ناظر	نفسى من قفاك اهتانه
ما حصّلت حبله بيدي	قيدي وحرّ جزّ قيدي	مفتاحي مع السجّانه
با عقب جراحي واصبر	ويش آبي وأنا ما بقدر	با شِلّ الأَصْر من شانه
من تاجر هَمَشْ با يُكْسِر	بالجمله وذي بالْمَكْسِر	قيمه للشلن والعانه
بسأل هاجسي وَتَحَبَّرْ	ماشي عيب لا حد شاور	عبدالله معي عنوانه
با تسمع جواب الشاعر	مارده بطيب الخاطر	سُرّي ما وَجِبْ بَيَّانه
يا حامل كتابي وده	سَلِّم له بريح النَّدّه	والمأورد والريجانه
ما البارق برق والر اعد	والسَّيل اُبْيَظَلّي وارد	واسقى بالمطر وديانه
ذا يا خُو محمد منّي	وانته بالحقيق انصحني	بُوحى حالتي تعبانة
با قدّم بخطّي دعوى	ما با اضْبُرْ على ذه البلوى	قصدي حَبّة الرمانه

شُفْتُ الأَمْرَ مَاهُو شَخْصِي	وَالشَّارِحَ مَنَعُ وَتَقْصِي	ذِي بَنَدَ عَلَى بَسْتَانِهِ
بِنتِ الخَمْسَ عَشْرَ سَارِهِ	وَأَقِفْ بَاهْتَهُ مَحْتَارِهِ	صُورَتَهَا لَمْ تَعْبَانِهِ
خَالَتَهَا تَبَا تَقْبِرَهَا	وَالثَّانِيَهُ بِأَتَكْسِرَهَا	قَالَهِ لَيْشَ هِيَ فَنَّانِهِ
قُولُوا لِلْعَجُوزِ الصُّورَاءِ	بِنتِ الخَمْسَ عَشْرَ عِذْرَاءِ	وَالْفَارَسَ دَخَلَ مِيدَانِهِ
مَا حَيْثُ الْوَجْعُ وَالْعَلَّةُ	بِتَقُولُ الْأُمُورَ انْجَلَّةُ	أَعْمَالُ الْمَغْفَلِ بَانِهِ
ذِي سَوَى عَلَيْهَا الْمَجْوَلُ	خَافِ مَتَّهَا لَا يَقْتُلُ	مَاهِلَ رَدَّهَا مَجْنَانِهِ
الْفَنِيَهُ مَا تَبَدَّلُ	قَدْ نَاجِيَهَا مِنْ أَوَّلِ	مَا بِتَسَايِرِ الْفَتَّانِهِ
بِأَتَنْقِشُ وَبِأَتَصْلَحُ	عَادَهُ حَقُّ أَبُوهَا لَشَبَحُ	ذَا بَيْتِهِ وَذَا مَخْزَانِهِ
بِأَنَحْظُرُ وَنَعْمَلُ سَهْرَهُ	يَنْزَادُ الْفَرَحَ وَالسَّمْرَهُ	وَالْفَنِي يَرُدُّ الْحَانَهُ
الْغَالِي مَكَانَهُ غَالِي	مَا هُوَ مِثْلُ ذِي هُوَ بَالِي	كَلَّنَ يَنْتَهُ بُرْهَانَهُ
هَذَا بِنَ عُمَرَ وَاسْمَحْ لِي	وَأَنْ عَاشِي قَصْرَ وَفِي لِي	شَرَفَ هَاجِسِي بِنْيَانِهِ
وَأَخْتَمُ بِالْحَبِيبِ الْهَادِي	بِالَّذِينَ الْمَفْضَلِ نَادِي	خَاتَمَ لَتَبْيَاءِ وَأُدْيَانِهِ
	نَفْسِي لِلسَّمْرِ رَغْبَانِهِ	

## جواب المطري على بن عسكر

قال المولعي بُو لمطور	حتي واحامات الدور	والبلبل يرد أحنانه
قلب أخو محمد محنون	نفسى للسمر رغبانه	
قلبي ما نسي معروفه	كم لي من فراق المضمون	ذي نومي هرب من شأنه
كم ما غاب مني وأبعد	قصدي بِنَظَرَةٍ واشُوفه	ما بَنَسَى جزيل احسانه
البارح جزع يتبختر	قد هُو ملجأى والمَشَرْدُ	مولي القامه الفنانه
حيّا الله بضيف أتَوَصَّل	الساعه قريب اثنعشر	جاء خيال فوق حُصانه
قلنا له حبيب اتفضل	غطى حاجبه بالمَجُول	ما بَتَبان غير أعيانه
صَبْرَ كِبَلَتِكَ عند الكَبَل	لاشي من على يدك حل	كَيْلُ الحَبِّ في كَيْسَانِه
مَنْ كاسه مُصَبَّرَ مَرْبُوع	أوبه من مشيرين الويل	ذي نِيَّاتِهِم خربانسه
واسمَعُ وَا نَمِيمُ الحاجب	با يمشي ورأسه مرفوع	كم ما كال من مخزانه
أنت ابداع وأنا با جابوب	ساعدي وقُم بالواجب	ذه عَنَبَا وذه رُمَانِه
بن عسكر قبيلي وافي	واسمع أيش قال الصاحب	ذي صَدَّرَ لنا قيفانه
خطّه ذي وصل شَرَفْنَا	من أهل الكرم والقافي	ما قط ارتقل ميزانه
البنّت الجميل العذراء	يا ذي تعرفون المعنى	المَهْرَا ييا وزَانِه
با ترقص وبا تتهرّد	تسري بالليالي الفدراء	لا خايف ولا خجلانه
ما تسكت وما تتقيّد	ما هي مختشيه من حد	نقرأ الخط من عنوانه
حَمْرَا العين ما هي سهله	لا نار العدو تتوقد	ما يبهما عدوانه
	تلبس كل ساعه بدله	لا هَبْلًا ولا كسلانه

با تحظر معاها يا أحمد	بنت العز لا تتنكد	تبقى عالشرف مصتانه
با تتبع قفا حصتها	ذي سَلَبَتْها خالتهها	تاك الفاجر الخوَّانه
من سُبَّة قليلين الخير	خلوها ضميَّة للغير	من باع الشرف لا كانه
كم مرَّة ليالي وأيام	كم لي صيَّح من قبل العام	أصحاب العروش اختانه
أولهم حسين الأردن	غرَّه بالمبادئ نَكْسُنْ	فرعون اسرفه هامانه
الرجعي ذنب لستعمار	في به حقد نحو الثوار	من ظلمه ومن طغيانه
يا عِشَّار من خلف الحيد	يتقفز ورجله بالقيد	يبدافع على ديوانه
موقف كل رجعي معروف	لو يبذل ملايين وألوف	كُتب المنحرف واعوانه
	نفسي للسمر رغبانه	

## بدع من بن عسكر

قال أحمد أخسَيْن وقف، واصحاب الجيب خضر  
 خذني معك لا المعلا، والآ على خور مكسر  
 مولى لعيون الكحيله، جاني بقامه ومنظر  
 لما نظرتة عيوني، راحت هموم ابن عسكر  
 با ساعفك واجيبي، وحيث ما قلت نعب  
 ما فارقت طين ساعه، وامو لي الخد لَسْمَرُ  
 با عيش أنا وأنت مرّه، بالبرد والآ في الحر  
 القلب جَبَّك وصابر، جَبَّك على الخير والشر  
 انتة مداوي جروحي، والقلب لو كان مِنْضَرُ  
 يا مُهْجَتِي والبعيده، ما غيرك اليوم تَحْنَرُ  
 حلفت ما حب غيرك، وخاطري ما تَحْيَرُ  
 أنتة حياتي وروحي، وانتة لي المال لَكَبَرُ  
 بَفَرَحْ لشانك وبَسْلَى، لو كنت سالي ومُسْتَرُ  
 ودمع عينك ودمعي، با اتعب لشانك وبا أسهر  
 با سايرك طول وقتي، يكفي على ما تيسر  
 ما حال يخرب علينا، والزق ربي ميسر  
 يا ليلة النور هَلِّي، ليله نويرة ومسمر  
 با اسْمُر مع الزين وأسْلَى، واليم حالي وسكر  
 واهاجسي اسلي معبًا، وهات بُسْنِكِسْ ودَفَرُ  
 وكُذَّ خطِّي مَضْرَف، صباح والآ بَمُنْشَرُ

(١) مِنْضَرُ: من الضرر، أي متألم.

(٢) بَسْنِكِسْ: ضرب الرسائل.

## بدع من بن عسكر

قال أحمد اخسَيْن وقف، واصاحب الجيب لخضر  
 خلّني معك لا المعلا، والأعلى خور مكسر  
 مولى لعيون الكجيله، جاني بقامه ومنظر  
 لما نظرتّه عيوني، راحت هموم ابن عسكر  
 با ساعفك وا حبيبي، وحيث ما قلت نعبير  
 ما فارقت طين ساعه، وا مولي الخد لسمو  
 با عيش أنا وأنت مرّه، بالبرد والآ في الحر  
 القلب حبك وصابر، حبك على الخير والشر  
 انتّه مداوي جروحي، والقلب لو كان منضّر  
 يا مُهجّتي والبعيده، ما غيرك اليوم تُخزّر  
 حلفت ما حب غيرك، وخاطري ما تخيّر  
 أنتّه حياتي وروحي، وانتّه لي المال لكُبر  
 بقرّح لسانك وبسّلي، لو كنت سالي ومُسزّر  
 ودمع عينك ودمعي، با اتعب لسانك وبا أسهر  
 با سايرك طول وقتي، يكفي على ما تيسّر  
 ما حال يخرب علينا، والزق ربي ميسّر  
 يا ليلة النور هلي، ليله نويره ومسمّر  
 با اسمّر مع الزين وأسلي، واليم حالي وسكر  
 واهاجسي اسلي معيّا، وهات بُنكيس ودقتر  
 وكُذ خطّي مسزّف، صباح والآ بمُنشّر

(١) منقّر: من الضرر، أي متألّم.

(٢) بنكس: ضرب الرسائل.



يا مرسلني شل خطي، من وادي الجن لخنر  
 ذي فوق لذوال سارد، بالجنب لئمن وئسر  
 وادي هومه سقاها، ذي تزرع الليم لصفر  
 حيث العتر والمسانا، يا تحسن الطين لخنر  
 سافر بأهمال شامر، والآب بابور عنتر  
 ذي مدته تسع ساعه، من عندنا لا كريت  
 وبكغ أخو محمد، سلام مني معطر  
 بمسك أصلي ورشه، بعطر عودي وعنبر  
 وعطر لمراش غالي، جابوه من كل بندر  
 ولمن حضر في مقامه، سلام مليون وأكسر  
 يا بن عمر خذ كتابي، والعفو لا نأ مقصّر  
 شف حاجسي كان هامد، خلف وعوده وأخر  
 رسل جوابي بسرعه، والكيل عينه مصبر  
 قد أنت عارف وفاهم، والهرج عندك مفسر  
 كانه مناسب كبيره، واليوم قلبي تذكر  
 باعبر الوقت سالي، وطابعي ما تغير  
 وأسمع لحون المغني، ذي صيته اليوم ينشر  
 دقه جميله وصوته، يسلي القلب لضجر  
 ذا يا أبو أحمد جالك، ذي من صديقك مصدّر  
 بالورد وأغصان كاذي، لا تخرج الأمشقر  
 واذكر حبيبي محمد، ما حن راعد ويمطر  
 وسيل لغبار ورد، لا كل حائط ومدفر

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري

أبو عمر قال حيّا، ما بارق الملح ثوّر  
وأرخت شُحُوب المطاره، وسيل لشعاب دُفّر  
يا مرجبا ظبي عامر، ذي جاء على المهر لشقر  
والعسكري في خطامه، بيده مسدس وخنجر  
ما يخرج الآبموكب، حقّه وزقّه وعسكر  
من صادفه في طريقه، يشاهد الموت لحَمَر  
لما رأي بعينه، مسك جواده ودور  
وأنّه دهشني جماله، من خلف خُنّه وشيذر  
ذي عِلْمَتَه في جبينه، والخال بالخد يُيسر  
والجعد لا فوق خصره، ما لَيْسَهُ الأُمشَجَر  
حرير ما شُفت مثله، معدوم في كل متجر  
كم ما تكلف علينا، ماشي على الزين يكبر  
قَدّام حاسد وشاني، ما منّه أدّي مُشزّر  
يصعب علينا فراقه، ليله كما شهر وأغسّر  
يا خل قصدي وصولك، أنت الزَّلْب والمخير  
قصدي بمقيل وسمره، لكن بموعد مقرر  
الحل والبت عندك، حتى على ما تيسر  
ما من على يد غيرك، نفسي على نفس اضبّر

بيني وبينك صداقه، ما قط طبعك تغير  
 والآن لا أبطلها جوابي، أنت الغريم المنظر  
 لاشي على ائذك كرامه، تحوي صديقك ومضطر  
 جت لي رساله من أحمد، لزّم عليّا وكمر  
 يبغي جوابه بسرعه، لا أهو بيافع تحير  
 بارد له مثل حبه، من حبّ ذي حور وأهجر  
 وادي بيزرع جميدي، والقات يجي مزهر  
 المولعي لا تقوّت من قات ذي حور خدر  
 من بعدوا عازم اسرح، شل الكتاب (الرجستر)  
 سر من عدن يوم تحد، من كل معرض تسبر  
 خذ لك معك ما (بنويك)، لا تبدي الآ بمظهر  
 واطلع يابور توتا، ذي له قياده بليسر  
 لافيه سائق محنك، الساعه اتصل حد عشر  
 بالليل وادي حمومه، عند الصديق ابن عسكر  
 بيت الكرم والمروّه، رجّال يُستَمَى ويُذكر  
 عليه بلّغ سلامي، في الملايين والكّر  
 سلام يملأ محله، في عطر وردي وجوهر  
 عاده ورد من بلاده، برّسل غنم مُسمّر  
 ومثل ذلك لعمّه، ومن علينا تحبّر  
 فرّق سلامي عليهم، في كل غرفه ومحضر

(١) محوي: محتاج.

(٢) الرجستر: المسجل بالبريد.

يا أحمد جاك أهديه، أجز مني بما جز  
وأنته قدك كاس مَرَضِي، في مثل ذا الحال وأكبر  
بيني وبينك صداقه، نسلى ونقصد ونشعر  
أيضا وحلّ النوائب، بِشْتَدُّ بأحمد وبزَقَرُ  
هذا جوابي عزيزي، اسمع لنا لا تحير  
شَف هاجسي كان غائب، والسَّع وصلني مُعَصَّر  
عاده وصل يعلم الله، من أي هيجه ومصدر  
فَك الحقيقه وناول، قلم هديه ودفتر  
كان آيُمَد السَّيِّحه، يروم عَكِّي معطوَر  
قلت اقلب السوقه أحسن، لا يستَجِّح أو يفسر  
يبقى على قدر ذي له، لزم عليّا وحزُر  
من صاحبي كيف عذري، ما اقدر عليه اتأخر

بدع من أحمد سالم برمان ١٣/١٠/١٩٧٢م

يا الله يا من أنت ناظر، على الخلائق وأنت صابر  
صابر على مُسلم وكافر، وكل شي عندك بمقدار  
عالم بما في كل خاطر، وللخلائق أنت ساتر  
وما كُتِبَ ما به معاذر، وأنت قاصع كل جَبَّار  
يا من بتعلم بالسرائر، سامع دعاء من ليك شاكر  
عساك تهلك كل جائر، ومن معه مؤذي وغدَّار  
يا فرد يا أوَّل وآخر، يا من على ما شئت قادر  
عساك تغفر ذنب ناصر، ذي ساند الثوره والحرار  
جمال أبو خالد وعامر، ذي كان قائد كل نائر  
وذي غلبَ كمَّن معاصر، والغرب فلّقها بمبشار  
وفي الذي قد كان قاصر، طلّع وختل السيل سابر  
وكلمته راعد وماطر، ينهاه موته بين لَحْيَار  
والأردني مولى التأمّر، لكن قده ما اليوم ناشر  
يومك قرب يا بو الكبائر، قريب با يعطوك لِشَدَار  
وفصل المسكين خاسر، كمَّل قروشه بالذخائر  
بالخنزره كم يا يماهر، وكلما خنزِر لقي فأر  
والشّاه من إيران فاصر، ما بيع طعم لحم المجازر  
عاده خسر يشتي يخاشر، من لحمته با يؤخذ الشّار

يا كُـل رجعي با تغادر، في البقاء لا تكون فاكر  
 شوف السحابه نجم ظاهر، يخسف بكم خسفه بالأعمار  
 وبعد ذا يا جيب شامر، معك رسولي لا أنت ناشر  
 قم واعزموا والنجم سامر، ودّعنكم باري وجبار  
 من الخساف اعزم وسافر، من عند بن سالم بياكر  
 وفي طريقك وأنت عابر، شُف بن علي رثّه بمعطار  
 سر بالمهل واحذر تخاطر، لما تصل خُذ لك سجائر  
 وان قال شاهي لا تحاذر، شُف بن علي ما به تكبّار  
 لا تخبرك لا فين سائر، قل عند أبو أحمد لا تخابر  
 وأبو عمر عارف وشاعر، وُهم لنا أعيام واصهار  
 لما تصل سلّم وخابر، ورشهم في عطر فاخر  
 ومن معاهم كان حاطر، بالفل والكاذي ولزهار  
 وأثنيّه لهم في عود خامر، طلّع لهم بأربع مقاطر  
 يتنشقه من كان سامر، منّي لهم حِشْمُه ومقدار  
 لما هنا سابع وعاشر، وابن عُمرْ أمسيت ساهر  
 رَغْني علمت إنك مناكر، وأمسيت بتذكّر تذكار  
 صلوا معي ما طار طائر، وما ينادوا عالمنابر  
 على النبي سيد البشائر، ذي فضله مولاه وأختار

## جواب المطري على برمان

يا مرحبا ما شن ماطر، بالصيف وأيام العنابر  
والسيل جاء من كل دائر، سقّوا به المسنا ولَعَنَار  
بالعطر وأرياح الذرائر، ذي يجلبونه كل تاجر  
يبتاع حاضي بالمتاجر، ميزان من توله بدينار  
يملاً عدن هو والعمائر، وساحل أبين والمنابر  
والشيخ تماير ناصر، ورَجَبُوا الأخوان والجار  
وأصحابنا غائب وحاضر، لَبَّوا وقالوا جَبْرُ خاطر  
يا بُو عُمَر جابوب وبادر، جابوب على ذي كد لَشَعَار  
ذي هو بعهد الجدد زاعر، عليه لا تَدِي مَعَاذِر  
با نسمر الليلة وباكر، والضيف يجلس حيث يَخْتَار  
واهاجسي عالم وخابر، وأبَدَغ وجابوب كل شاعر  
واخْذَر تخَلِّي حال قاصر، للضيف أو من جاك زَوَّار  
أحمد قده داري وحازر، إني بهذا الموسم مسافر  
با زور أهلي والعشائر، ذي هُم يافع وكر لَشَمَار  
من أوّل الثوره مناصر، أَيْد وساند كل ثائر  
لما صفي تاسع وعاشر، قاطر جماله سَعَف لِقَطَار  
والمرتزق لحمه مجازر، شلّه بنا سبعة مهاذر  
لا قام عاده با يخاشر، با يكسر وأرأسه بمشبحار

يَشِدُّ لَهْ ذِي مَا يَسَايِرْ، رَجْعِي وَمَتَخَلْفْ وَبَايِرْ  
كَمَّلْ نَقُودَه بِالذَّخَايِرْ، قَصْدَه يَعْرِقْلْ سَمِي لَحَرَارْ  
عَنْ عَرْشَه الرِّجْعِي يَدَا حِرْ، يَبَاتْ طُولَ اللَّيْلِ سَاهِرْ  
مَا يَعْرِفْ أَنْ فِي يَوْمٍ آخِرْ، الْعَرْشُ وَالِدِيَّوَانْ يَنْهَارْ  
وَالْأُرْدُنِي بِهِ عَيْبْ ظَاهِرْ، بَاعَ الْمُبَاخَةَ وَالْمَحَا جِرْ  
وَأَرْسَلَ عَلَى اللَّاجِي أَوَامِرْ، لَا يَطْلُقُوا مِنْ أَرْضِهَا نَارْ  
مَنْهُ غُلَابُهُ مَاتَ نَاصِرْ، أَعْمَى وَيَسُوِّيْ مَبَا صِرْ  
الْقُدْسُ فِي بِهِ (جُلْدَمَايِرْ)، تَرْقِصْ عَلَى طَاسِهِ وَمَزْمَارْ  
دَكَّاهُ عَلِمْنَا وَالْمَنَابِرْ، وَنَجَّسَهُ ذِي كَانَ طَاهِرْ  
بَيْتَ الْعِبَادَةِ وَالْمَصَادِرْ، رَدَّوْهُ لِلْجَلْسَةِ وَلَسْتَوَارْ  
أَيْنَ الْأَطْبَاءُ وَالتَّخَاتِرْ، أَيْنَ الْكَمَنْدُوسُ وَالْكَوَادِرْ  
شِي بَا يَخْزُونُ النَّصَايِرْ، وَالْآفْهَذَا شِي مِنَ الْعَارِ  
نَقْطُهُ وَهِيَ فِي كُلِّ صَابِرْ، وَيَشْ بَا نَعَامْ وَانْخَابِرْ  
يَا اللَّهُ بِنَا يَا كُلِّ نَائِرْ، مِنَ الْعُدَا بَا نُوْخِذُ الشَّارِ  
لَا عَقَبَ الرَّاعِدِ بِمَاطِرْ، وَتَوَحَّحْدَهُ كُلِّ الدَّوَابِرْ  
بَنَّهُ وَقَعَ بَا (جُلْدَمَايِرْ)، دَهَّقَهُ مِنَ الْخَوْرَةِ وَزَقَّارْ  
قَرَبَ أَجْلُهَا أُمُّ الْكِبَائِرْ، وَذَاكَ ذِي تَحْتَ السَّتَائِرْ  
عَلَيْهِمْ أَتَعْمَى الْبَصَائِرْ، عَصَابَةُ الشَّيْطَانِ لَشَارِ  
لَا تَحْسَبُوا قَدْ مَاتَ نَاصِرْ، بَعْدَهُ عَرُوبُهُ بَا تَشَاوِرْ  
الْيَوْمُ وَالْآبَعْدُ بَا كَرْ، الْحَقُّ بَا تَظْهَرُ لَهُ أَنْصَارْ



وشاه إيران المظارد، لو ما نخش حب انغراير  
 ما كان صَبَّحَ بالمناور، في عين موسى قبل لِنذار  
 يا بُوي أنا كم من مناكر، من ذي بيعون الضمائر  
 كِنَّه وقع زايد وقاصر، وتعاونين القط والفأر  
 طَيِّب شجونك والخواطر، قريب لستعمار ناشر  
 من الإمارات ابغادر، والشاه بتقع بيد جزَّار  
 يا أخ من عاش آيخابر، سَجَل كلامي بالدفاتر  
 هاتف على الأعداء وزاجر، أعوان لستعمار تنهار  
 خَتَمَتَهَا والقلب حاضر، بالمصطفى نور البصائر  
 ذكره يسلي كل خاطر، وكَسَّاه ربه حلم وأنوار  
 نبي ولد طيب وطاهر، وسيد قومه والعشاير  
 شفيعنا أَوَّل وآخر، في يوم تشخص فيه لَبْصَار

## بدع من عوض محمد عبدالله المطري

مرسل للشاعر عبدالله عمر المطري عام ١٩٧٣م

كريم الجود سهّل كُل مطلب  
 كما الإنسان بعض أحيان يغضب  
 مضيق للأمل ذي كان حسّب  
 وقد له يا شقا من حل ما شب  
 وجاء أرض الوطن يسلا ويعجب  
 ويذكر للتعب ذي كان يتعب  
 ولا لوم الذي لا قال يغضب  
 كما الإنسان بعض أحيان يحب  
 ونُدعي الله في صُبحه ومغرب  
 تفرج كُربة المكروب يارب  
 بجاء المصطفى لا حال يخرب  
 وسيدنا علي ذي زار يثرب  
 وبعض أحيان قد نسلا ونطرب  
 وبنكّل قات من ذاك المنذب  
 وسيت الخط ذا با شوف واعجب  
 وبعد الحين يا عازم تبلب  
 وتوصل لا عدن وتشوف واعجب  
 بسوق البز والميدان طلّب  
 وسر لا المنظره والشارع اقرب  
 وبا تسأل وابو أحمد خير من لَب  
 وبا تشوف المخوّه كمّن أرجب  
 وابو أحمد خير من شرف ورحب

ومعطي كُل سائل في طُلابه  
 من أهله والوطن حتى ثيابه  
 ومن كثر الأمل يذكر شبابه  
 وفي الغربة وصل لا كُمل غابه  
 يزور الأهل في أثناء غيابه  
 ويفكّر ويحسّب حسابيه  
 من الأمه وحتى من ثيابه  
 ويفكر لما يفقد صوابه  
 وذي ما من طُلاب الأُطلابه  
 ويا عالم ويا منشي السحابه  
 وجاه الأنبياء هم والصحابه  
 وفي الأنصار ذي لبوا طُلابه  
 ندّق العُود هو وئث الربابه  
 من العقُور كما وادي سبابه  
 وبه قيفان مقشوبه قشابه  
 وشل الخط ذا وارجع جوابه  
 وبا تسال على ذا ابغى جوابه  
 ولا ما شفت حد تنشد صحابه  
 مقابل صاحب الشاهي وبابه  
 يعز الضيف لا قد دق بابيه  
 عُول لمطور تجلس في جنبه  
 بضيفه لا دفر شلّه حبابه

وبعدا ناوله بَرَسَلْ مُعَلَّبْ  
وَرُشْ اصحابنا من كل مضرب  
وأبو أحمد زَيْدَه ميتين مضرب  
وندعي ربنا يا رب تحجب  
ولا اتشد خبر ما حال يخرب  
ولا ماء ذي كفى للخلق تشرب  
ألا ليتك معانا سُوف واعجب  
وأنا با اتخَبَرَك من ذيب غَيَّبْ  
على ابن الخالدي يا خير صاحب  
ولا قالوا رجع حَيًّا ومرحب  
وندعي ربنا لا حال يخرب  
ألا يا ابن عُمر من حب صاحب  
وهذا ذي سهل وأنته ترقب  
وختم القول بالله خير مطلب  
وفرَّجْ كُرْبَةَ المكروب يا رب  
بجاء المصطفى لا حال يخرب

وعطر العود رشرش به ثيابه  
ورش المنظره لا كُمل كابه  
من العطر الذي جاء في جرابه  
بعبدا لله عمر ذي فخرنا به  
خُطَا الماء ذي عُدم والناس ذابه  
وَحَتَّى ما لقيوا للخشَابَه  
تشوف الناس مرَّه يا لُوابه  
وفي أرض العدا سوله رقابه  
ومثل الخالدي يُفقد غيابه  
ملاً أرض الوطن يا مرحبا به  
على ابن الخالدي من كُمل مابه  
كتب له خط وابتظر جوابه  
ولا قَصَّرَتْ لا تعتب عتابه  
وهو ذي ما طُلاب الأَطْلَابَه  
ويا عالم ويا منشي السحابه  
وجاه الأنبياء هم والصحابه

## جواب عبدالله عمر المطري على عوض محمد عبدالله المطري

طلبنا من هو اشفق بي من الأب  
من الداعي ومن ذي جابه أقرب  
وخارج من عليه الأمر يصعب  
وأنا با استغفرك وأتوب يارب  
بجناه المصطفى طه المنسب  
محمد ذي هزم خيبر ومرحب  
صلاة الله عدة ما هز لزيب  
وبعد الحين هز الفوج مغرب  
وقلبي حن للسمره ووجَّب  
وصلني ليلة البارح مُزَهَّب  
قفما ما كان قاطعني وسيِّب  
حيب القلب حتى لا تزلب  
بشل الميل من شأنه ويتعب  
بحَوْشُهُ كيف أسوي ما اقدر اسحب  
بشوف ان الطريق السهلة أقرب  
على عيني ورابي ألف مرحب  
عُمر وأحمد عيالي خير مكسب  
وذي بالمنظره ما حد مجرب  
وشائف جاء من الكبسه ورَحَّب  
وبعد الحين يا عازم قم اركب  
بموتر جيب توتا ما بتخرب  
وبتشوف المسافه أقرب أقرب  
ولد صمصوم متعلَّم مؤدب  
ومرَّيت الخلا من رأسه اعجب  
سعادته واصلوا لاكل مكتب  
وخذ لك قات من ذي عادته اذهب

رحيماً من دعاليه استجابه  
إلهي تجعل الدعوه مجابه  
وعند الرد لا يخطي جوابه  
من الزلاّت من قبل الكتابه  
قريشي هاشمي مكّي ضيابه  
وذي خلّي منازلهم خرابه  
وما دار الفلك وارحّه سحابه  
ونفسي للسمر حنّه وطابه  
وخلّي ردّه المولى وجابه  
بقامه مثلها زهرة شيايه  
وصل يكيّل حبه من جرابه  
عليّا ما من الصاخب غلابه  
ونومي صد في مُدّة غيابه  
معداتي مع حسن الثقه به  
نرحب بالذي صدر كتابه  
وكُلّْن قال مثلي مرحبا به  
يقولوا منعك اسرع في جوابه  
متى جا الضيف يلبوا طلابه  
معاننا مثل أبولوزة حسابه  
من الفرزه متى ما الشمس غابه  
لها بيعشّق السابغ وطابه  
على السّوّاق بن محسن حجابيه  
صحيح ان كل عُود ينفج بها به  
طُرُق شقوا وهي كانه خرابه  
يخطون المسافر جنب بابيه  
مقدّي يعجبك موسم صرابيه

ورَوْحُ دَارِ بِالْعَتُورِ مَدْرَب  
 بَنُ الْحَيَّةِ حَنْشُ وَالْجَدِّ وَالْأَبِ  
 وَسَلَّمْ لَهُ عِدَّةٌ مَا هَزْ لَزِيْبِ  
 وَبَرَّسَلْ عَطَرُ مَا حَدِّ مِثْلُهُ أَجْلَبِ  
 هَدِيْهِ كَدَّ عَبْدَ اللَّهِ وَوَجَّ بِ  
 وَقُلْ يَا بُو حَسِيْنَ الْجِيْدِ مِنْ حَبِ  
 وَفِي وَقْتِ الْحَنْبِ أَحْسَنْ مِنْ التَّبِ  
 وَصَلْ خَطَّكَ وَشَفْتَهُ سَيِّعِ مَرْكَبِ  
 وَعَبْدَ اللَّهِ عَمَرُ قَرَّبِ وَرَحَّبِ  
 وَخَيْرَةُ عِلْمِ قُلْ لَوْ جَاهُ تَحْنَبِ  
 مِنْ الْمَقْرُوضِ وَالصَّاحِبِ يِيَكْسَبِ  
 وَمَشْرُوعِ الْمِيَاهِ رَغْ كَيْتُهُ الْجَبِ  
 يَسَاهِمُ مِنْ يِيَا يُخَشُّبِ وَيَشْرَبِ  
 شُفَّهُ مَشْرُوعِ يِيَا بُو حَسِيْنَ حَبِ  
 عَلَيْنَا أَقْطَعِ وَكَمْ مَا قَرَّ عَحْسَبِ  
 بِسَعْدِ الثَّوْرَةِ الْمُحَكِّيْ تَقَارِبِ  
 وَرَبَّكَ يَا يَسْهَلُ مَا تَصْعَبِ  
 وَمَحْكِي الْخَالِدِي جَانَا مُسَلَّبِ  
 عَلَيْهِ الْمَرْتَزَقُ حَارِشُ وَسَبَّبِ  
 بِتَرْحِيلِهِ أَمْرُ فَيَصِلُ مُغَيَّبِ  
 وَشَائِفْ ذِيْبِ حَتَّى لَا تَعْذَبِ  
 عَلَى الرَّجْعِي مَكَانَهُ صَوْتُهُ اتْعَبِ  
 وَذَلْحِيْنَهُ رَجْعُ حَصْلِ مَرْتَبِ  
 مَعَ أَوْلَادِهِ يِيَا كَلِّ لَهُ وَيَشْرَبِ  
 وَذَا مَا قَالَهُ الْمَاجِسُ وَجَلَّبِ  
 وَلَا شَيْءَ مِنْ صَدِيقِي قَوْلِ عَقَبِ  
 وَنَخْتَمُ بِالنَّبِيِّ ذِي حَبِّهِ الرِّبِ  
 صَلَاتِي عَدَّ مَا الْجَاهُ تَرْكَبِ

وَيْسَهُ عَمِي عَوْضُ ذِيْبِ الذُّبَابِ  
 قَبِيْلِي وَذُكَّ أَتَسْمَعُ جَوَابِهِ  
 وَمَا تَرْخِي عَلَى الدُّنْيَا سَحَابِهِ  
 وَفِي لِسَوَاقٍ مَا حَدِّ قَدْ أَتَى بِهِ  
 بِطَيِّبَةِ نَفْسٍ تُخْذَاهُ مِنْ حَسَابِهِ  
 أَحَدُ بَيْسِي عَلَى الصَّوْبَةِ عَصَابِهِ  
 يِيَكْفِي صَاحِبَهُ مَدَّةَ غِيَابِهِ  
 مَحْمَلُ عَفْشِ وَالْكَبْتَنِ وَمَا بِهِ  
 عَلَى ذِي سَرَّحِ الْمَعْنَى وَجَابِهِ  
 وَلَا اتَّكَلَّفْتُ مَا شِئِي بِهِ غُلَابِهِ  
 بِهِمْ اللَّوْمُ لَا يِيْطِي جَوَابِهِ  
 سَمِعْنَا لِلتَّبَرِّعِ يَا كِتَابِهِ  
 مَعَ الْجُمْهُورِ وَيَسُدُّ حَسَابِهِ  
 عَلَى الْمَسْكِيْنَ وَأَنْتَهُ بِالنِّيَابِهِ  
 عَلَيْكَ الْآتُكْدُ الْخَطُّ وَإِيَّاهُ  
 وَمَهْتَمِيْنَ كُلًّا مِنْ جَنَابِهِ  
 عَلَيْنَا ذِي ثِقَتِنَا وَالرَّجَاءِ بِهِ  
 بِجَدِّهِ قَوْمُوا ضَدَّهُ عَصَابِهِ  
 عَلَى حَبْسِهِ جَعَلَ لَهُ صَوْبُ صَابِهِ  
 (وَشَوَّتْ) فَوْقَهُ الرَّجْعِي كَلَابِهِ  
 وَقَفَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِ فِي صِلَابِهِ  
 وَوَدَّهَ لَا هُوَ أَيْحَرِّقُ ثِيَابِهِ  
 فَتَحْ رَبِّي عَلَى الْمَسْكِيْنَ بَابِهِ  
 وَبَيْنَ الْأَهْلِ جَالِسِ وَالْقَرَابِ  
 قَوَافِي جَابِهَا مِنْ كُلِّ غَابِ  
 فَتَحْنَا الْبَابَ وَالْخَيْرِ جَنَابِ  
 مُحَمَّدُ خَيْرُ خَلْقِهِ وَالصَّحَابِ  
 وَطَوَّلَ اللَّيْلَةَ أَمْسَى يَا خَصَابِ

بدع من الشاعر صالح محمد عمر القعيطي مرسل لبعد الله عمر المطري

بطرف الصَّبح ما ظنّي إن حد يصل لها  
عجيب عجب ذه المشكله كيف حلّها  
وناديت ان القلب ينظر خيالها  
عليها ولم يشرق ضياها بحلّها  
إذا كنت تعرف في هجاها وشكلها  
وفي ساعة حلّ القضية بأصلها  
عليها الغمامه ظللت عن جمالها  
على ما رأيتُ با شرتك بظلمها  
عليها بمفتاحاً واطلقت قفلها  
قوافي عجيبه صادرة من محلها  
تحيات ماشنّه رشاش المخيلا  
رَغ الخط والقيفان لازم تشلّها  
بوادي حطيب الكور عند النخيلا  
قده ميم واحد بالمديره كلها  
تسابق طيور الجو والله وكيلها  
على أخو محمد وين هو من محلها  
وفي أي شارع حيثما هو حلّها  
وسلمت له هذه الرساله بزلفا  
وما شنّه الأمطار واسقوا بسيلها  
وما حنّه العيسيه لا جار حملها

يقول الفتى صالح لقبت السفرجله  
ومدّيت يدي وانها ما توصلّه  
وفكرت وأمسى القلب ناراً وشعمله  
وأني أرى الشمس المنيره تبدّله  
ويا هاجسي بالله قل لي بمسأله  
وجاوب عليّ في كلامه ورتلّه  
وقال بأن الشمس كانت مُظللّه  
وقد كانت الأسباب قهراً وباطله  
فإن كانت الأبواب عنك مقفله  
وصرح بما تقصد قوافي مسلسله  
وقلتُ كفى يا هاجسي ذا تقبلّه  
ومن بعد يا عازم بخطي توكله  
من الدار ذي بين الشوامخ محزله  
بقسم القعيطي حل ماشي يمانله  
وسافر بسياره سريعه مفصله  
وصل لا عدن ساني تحبّر ونسأله  
وقل وين عبدالله عمر وين منزله  
وملزوم دور له لحتى تحصله  
وسلّم عليه آلاف ما المزنه اهمله  
سلامي عدد ما حنّه النوب وازجله

سلامين منّي له وقل له يسجله  
ولا تخبرك قل له رع الناس كملّه  
ثمانين بالمهجر وعشرين حاصله  
ولكن رَغ الثوره بتحسب وجملّه  
في العام لوّل حقق الشعب مرحله  
ديمقراطيه ما قال سالم نسجله  
قوانين سالم أممه كل بنقله  
ومن كان رأسه بالسما با تنزله  
ومن بعد ذا بسمع في الجوف ولوله  
بخمسه وعشرين شهيداً مجملّه  
إلى جنة الخلد عسى الله يقابله  
وسامح رع السوقه عليّا تطولّه  
وصلوا على من حبّه الله وفضله

ويكتب بيده كل كلمه وفصلها  
من المنطقه باقي العشاير من أهلها  
تدافع عن الثوره وماسك لشغلها  
قفا ما استقلّه قد بتمشي بمهلها  
وفي العام هذا قد أنا بناقلها  
ولكن يحينا الخير من وجه فضلها  
وخله قوى الإقطاع من تحت ظلها  
ولا با تخلي كل رجعي يذلّها  
ودمعي من أعياني بينزل سيوها  
واستشهدوا من غير ذنب يذلّها  
ويسكن في الجنه نهاراً وليلها  
وحسن مقاله ما نقص به وقلها  
محمد رسول الله في كل حلها

(١) سالم: الرئيس سالم ربيع علي "سالمين".

(٢) إشارة إلى شهداء الطائرة من الدبلوماسيين.

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري

على الرأس حيّا عد ما الناو هملله  
 وبعد المطارة تزرع الأرض واحمله  
 متاعاً لنا والبُوش ترعى وتأكله  
 ورَحَب معيّا ذي خدوده منيَّله  
 وصل ليلة البارح مكلمش بمجوله  
 وحامل معه بالجيب جنبه مُسقله  
 ومُردف سباعيه جديده مذبله  
 وجاب البخور العود والقات لي وله  
 على الراس سوا الخط مشقر وقبله  
 معي قلب صافي يكرم الضيف لا اقبله  
 وانا وأنت يا المضمون حسب المعامله  
 وجاوب على صالح محمد ورد له  
 وقم يا رسولي شل خطي ووصله  
 بسياره اطلع وان معك عفش حمّله  
 وكم هي مواتر ذي بتطلع عمله  
 بسعد الحكومه كل حاجه تسهله  
 وبنشوف من رأس الخلا كم مواصله  
 له الحمد من بعد الفتن والمقاتله  
 وذخين سار الشعب آمن بأكملة  
 ولا عاد لا فوضى ولا عاد بلبله  
 وأعوان لستعمار شدّه وحمّله  
 وبايح ضميره للعدو با نقاتله

وباتت ترج الأرض حنّة سيوها  
 فواكه لذيده تختلف في اكولها  
 وما العيس وده للمراسي حو لها  
 سلا القلب قد هو نوم عيني وما لها  
 ولا بس لبدله ما بع ابصرت مثلها  
 وييده حقيه أين ما سار شلها  
 بيخرج وهو عالخيل زافر قذالها  
 وقيفان صالح قال حيّا وصولها  
 عمل واجبه والثانيه قلت أنا لها  
 ومن له طبيعه بالبدن ما يملها  
 مرادي بسمره والقضيه نحلها  
 هديه مقابل للهديه ومثلها  
 ومشقايتك من قبل ما تسير شلها  
 قد السايق احزر كم مقدّر حو لها  
 فياتات لا جار الثقل يفلها  
 وقل عاشت الثوره وعاشوا رجاها  
 طرق والمدارس بالمديره كلها  
 نتفنا عروق أهل الحرش من أصولها  
 تكفلتنا الثوره بنمشي بظلها  
 حكومه يقادي من هو أعوج صميلها  
 لجان شعبيه بلآن حله محلها  
 ولا با يعودوا أرضنا هم لها



وقدنت لا نظرح قبائل مؤصله  
 بها البُنْ يزروع والحبوب المفضله  
 تنشد على الصاحب حتى تحصله  
 بجييك لما يلتاح صالح وناوله  
 وسلم عليه آلاف مني مدبلكه  
 وبالعطر ذي جابوا مضارب معمله  
 ومن كان عنده في محله ومقبله  
 ولخبار ساكن من جهتنا تقول له  
 بنمشي مع الثوره نريد المواصله  
 ومهما تأمر كل رجعي وحاوله  
 ومن مننا استشهد هنياً لما ابدله  
 وبالشرق لوسط لم تزال المقاتله  
 ولكن فشل ما كانه أنوه وأمله  
 وشل العرم والدهل خدّه وشلشله  
 بشوف العرب بالآن هذا نكتله  
 حواجز على البترول سوها مقفله  
 بموجب أوامر مجلس الأمن لؤلّه  
 ورأس البلاء نكسّن له النار نأكله  
 وكم من طغاة الغرب صاحبه وزملّه  
 قضينا على العدوان والقدس ندخله  
 وذا ذي حصل يا بن محمد تقبلّه  
 ونختم بمن مولاه حبّه وفصله  
 صلاتي وتسليمي عدة ما تحمله

نسمى التقطيطي أرض ما حد يملها  
 ذره تعجب الكيال لما يكيلها  
 ولي منعك أوبه عالقصيده وخلها  
 هديه مقابل له وأرجوا قبولها  
 بجاوي وقصعة طيب بالبيت ذلها  
 ثمن كل توله من جنهين اقلها  
 وسهمين فرقها على الدور وأهلها  
 فلا أي حاجه ذي يجب ليك نقلها  
 لما تنتهي الرجعيه ونقطع حبالها  
 يهزم وقواته غيمه نشلها  
 دفاعاً عن الثوره نواصل نضالها  
 أمل (جولدمائير) با توسع مجالها  
 نزل سيل ذي ما كان يخطر ببالها  
 وكّنّه حصل يا بن محمد زوالها  
 عقد مؤتمر ضم الحكومات كلها  
 لما تصبح اسرائيل تسحب شليلها  
 سنة سبع والستين بعد احتلالها  
 مكانه وراء اسرائيل زاقرب بذيلها  
 فلا بد ما ترجع فلسطين لأهلها  
 ولغلام ذي فوق الكنائس نحلها  
 قوافي من الشاعر نضمها وقالها  
 وبشر به الله قبل يشتد حملها  
 منيه وودّه لا المراسي حولها

## بدع من الشاعر يحيى محمد علوي الفردي

## مرسل للشاعر عبدالله عمر المطري

أنت حسبي ومقصودي ونعم الوكالة  
 من نسيه تحول وانقطع من وصاله  
 لا تصرف به الدينار ولا كثر ماله  
 ضيقتنا والتنا وهي ما تواله  
 لا رُحْمَ ذي جزع وقته وهو بالجهالة  
 لا سمعنا ولا اخرج من عليه الجواله  
 ذي عرج لا السماء العالي وجاب الرساله  
 جامع صاحبه جبريل مولى الجلاله  
 ويش جاب الزعل والجوف يشعل شعاله  
 يا حبيب ارحم المسكين واقبل سؤاله  
 من صبيب العسل ذي سوّته بالظلاله  
 يا حقول العنب ذي خلف غيل الشلاله  
 رُوح لَرُواح ما يسعدني الا قباله  
 كيف سوّي وأنا مارود قدني بحاله  
 كم لي أشكي وكم من ناس قالوا سهاله  
 رافع القناع والعالي يسوي وماله  
 ليلة النص من شوال مزكا هلاله  
 شل قيفان والشاعر غزلها غزاله  
 بين لشعاب والفرده وقد هي جلاله  
 لا تخبر على الجوده ولا عالفساله  
 عاشت القوميه ذي علمتنا العداله  
 وصّله فعلها المشهور لا حيث قاله  
 ذوقوا الموت يا لذئاب روس العمالاه  
 سبتوا الواسطه فيصل يشل الدلاله  
 كم تدبّيت عادك ما مكّيت الزماله

يا الله أدعوك باسمك ذي كفى من توكل  
 أنته المرتضى يا صاحب الرأي لؤل  
 ليك جينا مع ذي وجّه الوجه واكمل  
 ذي طرحها وهو مظلوم ماشي نمول  
 خف من الله يا مغرور كم لك مغفل  
 كم دعيناه قم يا نيم قم يا مُسْفَل  
 يا صلاتي على ذي جابه الله مرسل  
 ذي براقه من اجنه ملجم مجمل  
 قال يحيى محمد بوحى الجوف يشعل  
 ويش ذي زعلّه ذي ما بغيناه يزعل  
 مُدّي من دواء لكّبَاد هو عاد يسهل  
 يا صديقي الحقيقي يا المليح المفضل  
 ذي لباسه من الخيط الحرير المفصل  
 غابت الشمس والليله على شهر واطول  
 لا مداوي ولا صاحب عليا يبسال  
 يا حنيني يهز الحيد لما تزلزل  
 ليلة النور يا السّمار سَمْرَة ومَقِيل  
 ليلة النور يا طارش قفا ما تقول  
 سر من الدار ذي بين الشوامخ محزل  
 مُر بالخط من جيز الخلي والمحمّل  
 قد سلينا الجدل واتبدل العهد لؤل  
 عَارَفَه بين ذي كانه وحوش ابتاكل  
 داوّه العقل ذي كانه بجهله مُضَلَّل  
 كم شكيتوا على امريكه وحكّام لنذل  
 ما تعبّرت يا مغرور كم لك تراذل

والإرادة إرادة شعب ذي قال اَرْحَلْ  
 مُرْ وادي حطيب البُنْ ذي فيه ظَلَلْ  
 وَأَوْ لبعوس بعد الظهر قد با توصل  
 قل جَبَاكَ الهديه ذي كتبها وناول  
 واجمع الند والكاذي مع عود صندل  
 قل له إِنَّا فتحنا الباب ذي هو مقفل  
 يا ابن لطور يا ذي عالمعاريف تسأل  
 كل ما جبت قد هو في بياني مسجل  
 كِلْ بكاسك من الحب النظيف المهلهل  
 وان عَبْرَتَهُ بكاس الوقت قد هو معدل  
 والحكومـه ديمقراطيه ما با تبدل  
 لازم ان العداله صوتها ما بيخجل  
 زرعها ذي قده ناجح وذو عاده اسبل  
 بعد ما كان للسلطان والشيخ محتل  
 يوم ساه البريطاني علينا موكل  
 كم هي أحوال عاب الجهل فيها وضلل  
 لكن الشعب بالتالي ذبحهم و(تلل)  
 دق لصنام والتاريخ عنده مسجل  
 نحن نفديك يا الشعب النظيف المأصل  
 ارفع الراس خل المرتزق رأسه اسفل  
 نحن موت الأعادي والحساب المنزل  
 عاش تنظيمنا ذي من طرفنا مُشْكَلْ  
 كلنا شعب واحد للأبادي بتعمل  
 با نظلي مع الوحده تناضل ونعمل  
 في إرادـه قويه صامده لا تبدل  
 يا صلاتي على ذي جابه الله مرسل  
 ذي براقه من الجنه ملجَم محجل

يوم راح البريطاني دخلنا شماله  
 واتسَنَدَ ذَبُوب المعتلي من سُفاله  
 خُص با لخط عبدالله عمر لا حلاله  
 مية مضرب من التاجر جَبَاكَ الحواله  
 لأهل بيته ولخوانه وجملة عياله  
 لازم الطُول والمعروف تطوّل حباله  
 ليه يحيى محمد ما سأل كيف حاله  
 صاحب الحق ما با يختسر من خلاله  
 لا تعاونت يا الكيَال شل الكياله  
 ساير الوقت في سَيْرَهُ وقد هي مقاله  
 لازم المالك الماضي تبدل بداله  
 كل واحد رفع صوته بقدر احتاله  
 ذي زرع يحسب المملوك والمال ماله  
 ذي بيخرج وهو عاغيل زافر قداله  
 قالوا العلم والثقيف لأهل الأصاله  
 ناس ما يستحقوها كُلُّها أَكَالَهُ  
 ساقهم بالعصا لَخَضِر وقوة نضاله  
 بالدماء الزكيه ذي بذلها وساله  
 من دنس كل مستعمر دروبه رجاله  
 كُلْ ما قام يفشل مننا يا نكاله  
 في حقائق تروينا عروق الضلاله  
 للسياسه وللتعليم وسّع مجاله  
 من جنوب اليمن متلاحمه لا شماله  
 في تراث اليمن ذي خزته من جباله  
 والمعاند لوحدتنا نريد انفصاله  
 ذي عرج للسماء العالي وجاب الرساله  
 جاء مع صاحبه جبريل مولى الجلاله

## جواب المطري على الفردي

قال عبدالله البدّاع من ضاق بِسَمَلٍ  
الرحيم الذي من عبده الخيف يقبل  
يا من انتسمع الداعي وبتُمْدَ مَنْ قُل  
هو كريم العطاء والجود ذي ما يبخل  
ما يصبر ولا يأخذ من المال ما حل  
ليش ما يدري ان رزقه من الله مسهل  
أحمدك عد ما دار الفلك والقمر هل  
وَأَلْفَ صَلُّوا عَلَى مَنْ بِالْغَمَامَةِ تَظَلُّل  
لا تَمْلُؤُونَ مِنْ ذِكْرِ الرَّسُولِ الْمُفْضَل  
بعد دُحَيْنٍ يا مولى الجبين المُنَيَّل  
واسلا قلب عبدالله عمر أين ما حل  
ويش باسي بكثر المال إن زاد أو قل  
كامل الوصف بالمنطق وبالقمامة اكمل  
طُولَ وَقْتِهِ بِيَتَرَدَّفُ سُبَّاعِي مُعَنَّكُل  
يوم يخرج بِحَرِّ الشَّمْسِ يَمْشِي مَظَلَّل  
بعد ما نامت السُّمَارُ عِنْدِي تَوَصَّل  
جَابِكُ اللَّهِ نَبْغًا مِنْ عَلَى يَدِكَ الْحَل  
بَانْجَاوِبَ مَلَا ذِي كَدِّ خَطِّهِ وَفَصَّل  
بن عمر يوم شاف الخط رَحَّبَ وَسَهَّل  
مرحبا عد ما صاموا بجمعه ومدخل  
رد له مثل حَبِّهِ حَبِّ هَاجِرٍ مُحْصَل  
بعد دُحَيْنٍ يا عازم بِخَطِّي تَوَكَّل  
سر من الدار ذي من فوق ذي حُور ظلل  
وأعبر الواد ذي به كانه النار تشعل  
حَدِّ لَبْعُوسٍ كَانُوا مِنْ لَفِي أَخُوهِ حَنْجَل

كل من قال بسم الله يصلح عماله  
لا دعا ليه واخْلِصَ ما يَجِبُ سْؤَالِهِ  
من عطايَاكَ يَا اللَّهُ مُدُّ مِنْ رُكِّ حَالِهِ  
غير لِنَسَانٍ يَحِبُّ الطَّمَعُ وَالْبَخَالِهِ  
فاته الوقت والمغرور يفرش حباله  
قد خلق واكتفل بالنَّاسِ جَلَّ جلاله  
تَحْمَدُ مِنْ قَلْبٍ خَالِصٍ وَيَشْ بَلَقَى جِزَاءَ لَهُ  
الجيب الذي مولاه زَيْنُ جِماله  
صل وامن حضر على محمد وآله  
ذي شعاعه سَلَبَ عَقْلَ الْمَوْلَعِ وَهَالِهِ  
نوم لعيان عبدالله قدك رأس ماله  
لا نظرتَه وشاهدته كفاني قبالة  
ذي بحبه وذو بهواه هولي وأنا له  
كل من شاهده يمشي بهت من جماله  
من أمامه وخلفه يضربون الطياله  
ليلة النور شَرَفَ مُحْضِرِي فِي وَصَالِهِ  
عادشي باتسي معروف والأجماله  
كل ما قاله الشاعر فهمنا مقالَه  
ويش با قول من يجيى قبلت الحواله  
وأنت يا الزين رَحَّبَ لا تشل الفساله  
صَبْرُ الْكَأْسِ عِنْدَ الْكِيلِ خَلَّ الْبَخَالِهِ  
شل مشقايتك مَنِّي ووَدَّ الرِّسَالِهِ  
دار ذي به تعيننا بحلّه وآله  
ويش من يوم ما كانه بتقرح (فواله)  
من عدم شورهم كُلا يروم العداله

لكن الله سبحانه ورحمهم وبذل  
كل واحد حَزَمَ عقله وشَهِدَ وهَلَّلَ  
جبهة اصلاح والخوري بها قام واشتل  
ارتضينا ووثقنا البناء وان حد اختل  
مهدوا كل ما كانه صعوبه من أوَّل  
والتحقنا مع القوميه ما حد تحول  
ما تسمى حكومة لاتحاد المُعَمَّل  
حد شد لا قدا لندن وحد عند فيصل  
عاشه القوميه ذي خَلَّه العدو ير حل  
في ثلاثين نوفمبر علمهم تبدل  
وأنت يا مرسلي حيث الدَّحَا مُر واحل  
الحضارم طريقك لا بني بكر واسأل  
جَدِّي احمد شُفَّه صاحب معانا من أوَّل  
قل معي خط لا الفرده معانا مُرسل  
بن محمد علوي كُودنا عنده أوصل  
عاده أول قصيده لا قدا الحد ترسل  
شل رخصه ولا الفرده مع المغرب أوصل  
يحمي الجيد في وقت النوائب بيحصل  
رد تسليم له في عطر عاده يرسل  
والمعاريف قل له من على يده أجمل  
ما معي معرفه ما جاك من عندي اقبل  
والخير كل شي عندك عزيزي مُفَضَّل  
بَجْهَر الشعب واخلص والذي عاده أزوَل  
والحكومة معاها أعيان وإيذات تعمل  
قامه اليوم وحده عندها الموت لَزُوَل  
ذا جواي عزيزي وأحسن الهرج ما قل  
وأختم القول بالمختار ما الناو هَمَلَّلَ  
النبي ذي كساه الله بالنور واكمل  
يا صلاتي على من بالغمامه مظلّل

ناس ذي يعرفون الحق وأهل العداله  
يوم ما قامه الجبهه فحسنا الذباله  
كل مطرح طرح خمسه ميازر كفاله  
با يكون الجزاء راسه وحقه وماله  
كل واحد مع الثوره عمل قدر حاله  
من مباديه والدستور لما اشتقاله  
ذي صنغته برطانيه زالوا وزاله  
كل واحد بيشكي الجور مما جرى له  
من جنوب اليمن لما صفيه وجاله  
واصبح الشعب يتظاهر بيوم احتفاله  
خف رجليك واتوسل لرأسك ظلاله  
بن حسن قر عنده وانشده كيف حاله  
لازم الأب بالصاحب يوصي عياله  
والمراحل مع الغوري بتُعَرِّض وطاله  
له قصيده معي من بن عمر كدّها له  
لا سكتنا يقولوا عجز والاهباله  
عند ذي هو على الجودات جدّه وخاله  
مكرم الضيف ما هو مدح والاهراء له  
رش كوته وِدْسَالَه ورشيت شاله  
قسم للشباب والشبيه وذي في خُباله  
وأنت يعناك تقصد كل من لا حلاله  
كل ما هي حجر عثره هُمَيّه وزاله  
با نقاديه لا شُفناه فرش جباله  
ضد لذئاب والرجعيه وأهل الرذاله  
أين ذي سَاهُم الرجعي خدم في ريال  
إدغ لي وأنت با ندعي لكم بالسهاله  
موسم الصيف والسيل احتمل من جباله  
خلق واخلاق واعطاه اللواء والرساله  
صل وا من سمع على محمد وآله

بدع من الشاعر أحمد محمد حسين الضبايعي "شوقي"

مرسل للشاعر عبدالله عمر المطري

مالي من حبيبي مناص  
توبه ما فرقت الضنين  
ما با فارقتك يا حلا  
توبه ما فرقت الضنين  
قلبي في فراقه شعر  
توبه ما فرقت الضنين  
محبوبي ولا حانقه  
توبه ما فرقت الضنين  
ما بدّيه غير الوفاء  
توبه ما فرقت الضنين  
لا يبعد ولا شي يغيب  
توبه ما فرقت الضنين  
من ذي بالجفاء ما اسهته  
توبه ما فرقت الضنين  
كم مثلي فرق كم هجر  
توبه ما فرقت الضنين  
واقابل حبيبي الجميل  
توبه ما فرقت الضنين  
عند أهل السلا والقصيد  
توبه ما فرقت الضنين  
ثورة شمسها ساطعه  
توبه ما فرقت الضنين  
من بعد الفتن والبلاء

شوقي قال توبه خلاص  
يومي لا فرقتك سنين  
توبه حلوّي بالحلا  
لو با يدفعوا لي خزين  
ماليله فرقني السهر  
في قدر المحب الحسين  
مالي شف با فارقه  
ما بسحّا بعيني اليمين  
حتى لا جفاي جفاء  
يزكن بي وأنابه زكين  
من مثلي يحب الحبيب  
والأبا يذوق الأنين  
لن اليوم عندي سته  
روح الروح باهي الجبين  
لكن من يفارق صبر  
محبوبه فرق والبنين  
مأنا اسبوع زايد قليل  
واقول له أنا كنت وين  
شفتني اسبوع قضيت عيد  
أهل الريف متحررين  
ما أحلى المنطقه رائعه  
كم كان الفرح فرحتين  
كم قامت ملاعب سلا

وَتَسْلَأُ بِهَا الْمُحْرَمِينَ  
 مَا وَاحِدٌ بِقَلْبِهِ عُقْدٌ  
 وَالْمَرَأَةُ مَعَ لَوْلَيْنِ  
 هِيَ أَوَّلُ مَنْ يَبْرَعُ بِمِيهِ  
 كَمْ ذَاقَتْ عَذَابَ السَّنِينَ  
 يَا مَحْجَلَا الْمُهْلَا قَشْطُ  
 يَقْشُطُ لَهُ مَعَ الْقَاشِطِينَ  
 لَمَّا الزَيْنَ طَرَفَهُ نَعْسٌ  
 فِي رَأْسِهِ طَرَحَ وَرْدَتَيْنِ  
 جَاءَ لِلصَّفِّ يَطْلُبُ نَفْسَ  
 مَا هَلْ يَشْعُرُ الْحَاضِرِينَ  
 قَالُوا لَهُ تَفْضِلُ كَثِيرَ  
 يَا نَوْبَ الْعُلُوبِ أَزْجَلِينَ  
 شَافَ الصَّفِّ وَأَنَّهُ حَوْضُ  
 سَلَاً وَاعْجَبَ النَّاضِرِينَ  
 يَهْنَأُ الْمُهْلَا هُنَا  
 عَهْدَ النَّاسِ بِهِ آمَنِينَ  
 مَنْ حَقَّ الْمُهْلَا يَسِيرُ  
 هَذَا حَقٌّ لَهُ ضَامِنِينَ  
 يَا مَحْجَلَا الْمَلَاعِبَ تَمِيحُ  
 فِي بَحْرِ السَّلَا هَا يَمِينُ  
 مَا ذَلَحِينَ قَلْبِي ذَكَرَ  
 يَا نَهْدِي وَغُبْنِي غَبِينِ  
 بَا التَّخْبَرُ وَيَا سِي صِيَا حِ  
 شَائِفَ خُبْرَهُ أَحْسَنَ حَسِينِ  
 يَا لَصُحْبَابِ وَيَنْ الصَّدِيقِ  
 لَا غَيْبَ ابْنِ لَوْرَتَيْنِ

تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 كُلاًّ لِلْمَلَاعِبِ قَصْدُ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مِنْ أَجْلِ الْمَرَضِ مَا تَبِيهِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مِنْ يَوْمِ الزِّيَارَةِ وَشَطِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مِنْ بَابِ الدَّلْعِ وَالْهَوْسِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 لَا مَانِعَ وَلَا شَيْءَ حَرَسِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 يَا مَوْلَى الذَّهَبِ وَالْخَرِيرِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 يَا مَحْجَلَا لَمَّا رَقِصَ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 حَرِيَّتِهِ بَعْدَ الْبِنَاءِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 يَسْلَا بِالسَّنَةِ مَشَى كَثِيرَ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 وَالشُّعَارَ تَذَلَّحَ ذَلِيحَ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 وَيَنْ الْخَالِدِي ذِي نَشْرِ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 وَيَنْ الْخَالِدِي وَيَنْ رَاحَ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 ذِي لَهُ شَعْرَ حَالِي رَقِيقَ  
 تُوبِهِ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ

لَا حَنِينٌ وَالْقَلْبُ حَنٍ  
 يَا شَمْسَانَ رَدِّ الْحَنِينَ  
 شَائِفٌ ذِي بَعْدٍ وَأَنْدَحَنُ  
 بِأَيْسَرِخٍ مَعَ السَّارِحِينَ  
 مَنَّا كُلَّ وَاحِدٍ زَعَلٍ  
 لَمَّا كَانَ شَائِفٌ حَزِينٍ  
 حَتَّى جَاءَ الزَّعَلُ وَالْمَلَامُ  
 قَالُوا وَيْنَ هُوَ الْيَوْمَ وَيْنَ  
 كَمْ فَنَّا بِالشَّعْرِ كَانَ  
 وَاجِبِي كُرْبَةِ الْمُبْعِدِينَ  
 بَنَ عَطَّافٍ مَا لَهُ بَدِيلٍ  
 كُنَّا قَالِ لَحْنَهُ شَجِينٍ  
 أَمَّا الْبَارِعِي ذِي سَجَعٍ  
 مِنْ بَا يَمْسَحُ الدَّمْعِينَ  
 لَكِنْ طَبَعْنَا بِأَرْفِيقِي  
 نَصْبِحُ لِلْأَسْفِ نَادِمِينَ  
 قُمْ يَا مَرْسَلِي بِالْعَتَابِ  
 مِنْ خَيْرَةِ مُعْنَى زَكِينٍ  
 عَبْدُ اللَّهِ عَمَرَ لَا نَظْمَ  
 فِي نَظْمِهِ مَحَاسِبُ فَطِينٍ  
 سَلَّمَ لَهُ بَعَطَرُ النَّدَى  
 ذِي الْأَوْطَانِهِمْ مِنْذَرِينَ  
 وَأَصْحَابِهِ وَكُلَّ الشَّبَابِ  
 ذِي بَأْعَمَالِهِمْ مَخْلُصِينَ  
 قُلْ لَهُ جِبَتْ بَا أَعْتَبَ عَتَبُ  
 لَا تَسْكُتُ مَعَ السَّاسِكَتِينَ  
 وَيْنَهُ وَيْنَ وَابْنُ عُمَرُ

مَا هُوَ سَهْلٌ فَرَقَ الْوُطْنَ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مَا أَحَدٌ مَنَّا كَانَ ظَنٍ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 وَتَقْصُوا مَا أَحَدٌ سَأَلَ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مِنْ أَمْرِيكَه وَبِرْمَجْهَامٍ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 فِي شَعْرِكَ يَرُدُّ الْحَنَانَ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 أَيْضًا بَنَ طَوِيرُ قِ عَلِيلٍ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 بِيَا تَكْ بِشَوْفِهِ دَمْعُ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مِنْ بَعْدِ الْعَدَمِ نَسْتَفِيقُ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 خَطِي شَلَّ وَانْظُرْ جَوَابِ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 يَجْلِي كُلَّ بَلَوٍ وَهَمٍ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 مَا ضَحَّوْا يَوْمَ الْفِدَاءِ  
 مَا ضَحَّوْا يَوْمَ الْفِدَاءِ  
 بِالْكَازِي وَعَرَفَ الشِّذَابِ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 وَيْنَ الْخَالِدِي وَيْنَ هَبِ  
 تَوْبَهُ مَا فَرَقْتَ الضَّنِينَ  
 شَائِفٌ مَا مَعَكَ لَهُ خَبَرُ



وأنته في عهدك زكين  
وجه الخالدي تي البيضاء  
ما من مثل شائف بخين  
سوّه خط لصحابكم  
جوفي دون شائف سجين  
وانظم له من أحسن قصيد  
لا يتشفّوا الحاسدين  
ما ناقد نصحته كثير  
يجلس له مع المعدمين  
جانا قال رخصه سريع  
لا نرضى ولا عاجين  
لُقمه يابسه بأرضنا  
وأرقص لي مع الكادحين  
كم قلنا نوقع وقير  
كم لك ناس متحرشين  
وارجو العفو يا بُو عمر  
ماهل بالسلا معجيين  
أنا ختمت بالميم طا  
يعجن كل رجعي عجين  
ما الهوزر نذق باللهب  
دمّهم طحنهم طحين  
ما الجمهور رد الهتاف  
يعلن عشت يا سالمين

توبه ما فرقت الضنين  
حتى لا قهّو بالرباض  
توبه ما فرقت الضنين  
ينسوني بها فاتكم  
توبه ما فرقت الضنين  
للحاضر وذو هو بعيد  
توبه ما فرقت الضنين  
حتى لو يحصل سفير  
توبه ما فرقت الضنين  
قلنا ما يقع يا شبيع  
توبه ما فرقت الضنين  
نخضرها بحريتها  
توبه ما فرقت الضنين  
لا تختاض لا حد عثر  
توبه ما فرقت الضنين  
من ما زاد والأقصر  
توبه ما فرقت الضنين  
والميج الذي لا سطا  
توبه ما فرقت الضنين  
للرجعيه سوّى حطب  
توبه ما فرقت الضنين  
في يوم المسيره وطاف  
توبه ما فرقت الضنين

## جواب المطري على أحمد محمد "شوقي"

قال أخو محمد عمر  
 بَسْلاً كل ساعه وحين  
 قلبي فوش يا ما صَبَرْ  
 يا ذي نقشتك عاجبين  
 أنت الساس أنت المقر  
 قلبي من فراقك حزين  
 لَفْتَه لا تغض النظر  
 يا مولى الجبين الحسين  
 ما شانك حملت الأضر  
 والأبّا تحن الحنين  
 جاوبني وقال الحذر  
 انكَلَمْ معيّا بِلَيْنْ  
 شُف من حب صاحب صَبَرْ  
 بَعْطيك القسم واليمين  
 ما باريد غيرك نفر  
 اخترتك لروحي أمين  
 والسَّعْ بأُنْفك الحَوْرْ  
 عَثْرَه وأنت رامي زكين  
 خايف لا يشيع الخبر  
 والموقف يقع لام شين  
 قلت اسمع شُف القُوت مَرْ  
 من شانك بجوفي حنين  
 تهجرني ولا شي صدر  
 ما هل ذه عداوه تبين

طاب الشرح طاب السمر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 والله ما نفكك شَبَرْ  
 توبه ما فرقت الضنين  
 أنت النوم أنت السهر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 هوشي باتسي لي بصر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 لا تشطح على بُو عمر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 تذبح فوق جنبني محر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 طال الوقت والأقصر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 أنته بَسْ يا بُو عُمر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 لا توقف تجاهي حجر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 وان رحننا وقعنا طير  
 توبه ما فرقت الضنين  
 بطعم كُمل حالي صَبَرْ  
 توبه ما فرقت الضنين  
 منّي أمرذي به صَرْرْ  
 توبه ما فرقت الضنين

رد الوجهه لي واعتذر  
جنبنا العود والمطربين  
مقيل والنقاش استمر  
ذي هم بايسره واليمين  
والخط المختتم ظهر  
ذي ارسل بن محمد حسين  
سَيِّئَةٌ فوق رأسي مَصْر  
قلبي بالكلام الحسين  
رحب بن عمر وافخر  
وأفسه شاربه كل طين  
شوقي لا تنشد خبر  
بيطن المعافي ظنين  
الثوره عملها سبر  
ذي أسس لنا سالمين  
ناضل شعبنا وانتصر  
كبرنا على المعتدين  
طهرنا السدس والقذر  
كسب الأمه المترفين  
أصحاب الجبب والقتر  
خذ بضرب وخذ يا شحين  
فيصل كم خدع كم مكر  
لثوره عدواً مبين  
كم ما ابذل ملايين وكر  
نعرف هرجته والراطين  
صبرك يا يبيك الخبر  
بالمرصاد له واقفين  
أما الخالدي ذي نشر

والمقيل معاننا سبر  
توبه ما فرقت الضنين  
بحسبهم حده عشر نفر  
توبه ما فرقت الضنين  
قدام الملا واشتهر  
توبه ما فرقت الضنين  
خط أحمد محمد وسر  
توبه ما فرقت الضنين  
حيّا عند طش المطر  
توبه ما فرقت الضنين  
قل تسلم ولا ريت شر  
توبه ما فرقت الضنين  
بانجني من أحسن ثمر  
توبه ما فرقت الضنين  
والرجعي هزم واقتهر  
توبه ما فرقت الضنين  
ما نسمع بعودة نفر  
توبه ما فرقت الضنين  
عادونا بقلّة بصر  
توبه ما فرقت الضنين  
المغرور صمم وصر  
توبه ما فرقت الضنين  
من خلف الشفا واستتر  
توبه ما فرقت الضنين  
كم ما رأس فيصل كبر  
توبه ما فرقت الضنين  
شفني ما معيّا خبر

لا حذ سا لسنائف كمين  
 ما ينفع حذر من قدر  
 لكن ما أخفي بايين  
 لا هُو بالرباض انزقر  
 ذي ما حد بهم يستعين  
 شايف سيع شامخ ثمر  
 يكره كل رجعي لعين  
 بَسْ الأَحْواء والطَّفَرُ  
 لا لاحى ولا من دوين  
 يا احمد شي بصر شي نظر  
 مصروف العويله منين  
 منعك لا رجع سو بصر  
 بالميناء مع المرشدين  
 جاوب بن عمر واعتذر  
 قدنا أصحاب متعارفين  
 شبيه لا كلامي كثر  
 ما اقدر للحمول الرزين  
 وأختم بالنبي ذي ظهر  
 واختاره رسولا أمين  
 محبوب ونور البصر  
 صلوا كل ساعه وحين

توبه ما فرقت الضنين  
 لا تعتب على بُو عمر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 باعوه الخَوْن والفَجَرُ  
 توبه ما فرقت الضنين  
 تاريخه بير وبحر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 هو ذي كَلَفَه للسفر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 شُف بالبيت سبعة نفر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 شُوفوا له عمل مستمر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 لا شي زاد والأَقْصر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 ذا الموسم صديقك فتر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 نوره للملا واشتهر  
 توبه ما فرقت الضنين  
 لا تملُّون يا من حضر  
 توبه ما فرقت الضنين

## بدع من علي محمد بن علي الحاج أبوجناح

خطاب خله بيحييك لا يشوفوه وغدان  
 فيها ويزرع سفرجل ثم عمبا ويبدان  
 عدن عدن يا عدن يا ذي لك القلب فقدان  
 سلّم بعطر الندى وريح كاذي ووردان  
 وكل مذنب شرد من خلف صعهه وبعدان  
 حتى ولو حد بنى ضده مرادع وعمدان  
 حب الوطن يا ولد يطلب شهامة ووجدان  
 ويحملون المنية جنب حاشي وقعدان  
 يا قافله واصلي الرحله إلى أرض ضيدان  
 ما همّني غير ذي هو عالبرن دوب قهدان  
 وان دارت المعركة فرحان ويرد بالسدان  
 شدوا الحبال الطواني باقي عبيد وزيدان  
 يا بُر سمرء وميسان جند فوق لأدان  
 مخلى الثمر والمكائن صوتها نوب جردان  
 أهل البلد عالذري عذراء وشبيه ومردان  
 وادي الوطأ مع مَرَحَب يشابه بلودان  
 ما أحلى الغريس المدنه يا حلى والثمر دان  
 ومن تغرب رجع لو راح له مصر وسودان  
 غالي عليًا وعزي عند ما كُون بردان  
 بذى بجده وذى هو في قطر دوب بلدان  
 حبلين والأ ثلاثه خير من مية فسدان  
 وأحمي بلادي من الرجعي بتصله وعيدان  
 ولا أنفندي ولا مستر ولا بيت يُسدان  
 الحب لا تقطعه من بيت مليان زهدان  
 مبني على حرف واحد ذي يوافق على الدّان  
 يا سعد من زار قبره يحظى بحور وولدان

بالله قم يا مكتب شل طردك وذالي  
 من منطقه عاشت الشوره على كل حالي  
 وادخل إلى عاصمتنا لا تكثر سؤالي  
 واسأل على دار به لمطور صهري وخالي  
 وانشد على بن عمر قل له صفى كل بالي  
 وصل وصل سيل من ردفان يا بو الرجالي  
 وكل غلص ثبت ثابت لقيّر وحالي  
 والقافله ماشيه ما همها من يلالي  
 والحمل ما تطرحه لو با تزول الجبالي  
 ما همّني ذي في المهجر ولا جاء بيالي  
 يحمي بلاده ويفديها بما كان غالي  
 نقول ابو جناح هيّا وارجال القتالي  
 يا واد مرحب وواد التجد مالك مثالي  
 يا عوبلي يا مهجّر بحسبك رأس مالي  
 والصيف لا قد حصل يا ناس يرتاح بالي  
 تسمع زجيل الحمام بين الذره والظلاي  
 يا بُن وادي حطيب يا بُن يا ليم حالي  
 وديان فيها الثمر قد عزه أول وتالي  
 يا عوبلي عالذارأ حب من طين غالي  
 بَسْرَح وبأ ابتل ولا عَوَّل ولا نا مبالي  
 وأجلس بأرضي على قنوه ولي قلب سالي  
 وأشارك أهل النضال بعجنب مدفع وآلي  
 والحمد لله أرضي ما بها اليوم والي  
 يا رب أنا طالبك يا الله بستر الجلاي  
 هذا وقصدي جوابك ذي يناسب مقالي  
 واذكر نبي عد ما سبّح وأذن بسلاي

## جواب الشاعر عبدالله عمر المطري على أبو جناح

طُوتَ الليل بات القلب سالي وفرحان  
 هز لزيب ونساني همومي ولشجان  
 يذهب المال والأمة تطوَّى بلكفان  
 وقت ما شيب هم ذي ما يخلوني أهتان  
 أنت ذي سيت لك مسكن بقلبي ومخزان  
 ليس بالله تحرم بن عمر نوم لعيان  
 لو تَكْرَمْتَ سَمَّعَنِي نَشِيدَكَ وللحان  
 كل ليله وأنا اتوَحَّك يا فل نيسان  
 با نعبّر لنا الليله سمر كيف ما كان  
 يا حبيبي وأنا ما أنسى جميلك ولحسان  
 لا تقول إني اذوَعُ عاد للهرج لوَّان  
 لا تعاونت عند الكيل با يصلح لشان  
 لا يقع ساعة المخلص مُطْفَف ومَنَّان  
 ليلة النور با نقرأ تبارك وسبحان  
 والمنيبه تشل أحامها فوق لتيان  
 بن علي الحاج ذي للهرج عارف ووزَّان  
 والعمارات ذي فيهن سكن مُخْر لعيان  
 رَحَبَة وأسي القطراف من كُل روشن  
 يعجبك يوم يتكلم بمعنى وإتقان  
 عاد في ناس من قبله وبعده بدا الآن  
 كُثر لصحاب يقول المثل هم واحزان  
 لا هَرَج ما تشوف الأ مفازمة لعيان

قال بدَّاع هز الفوج وأمسيت سالي  
 ليل النور ماشي مثلها بالليالي  
 لا بفكر على الدنيا ولا هي بيالي  
 انا أحمد الله بتسَلَّى وعافا عيالي  
 وأنت بالله يا الفني بديع الجمالي  
 أنت قصدي ومطلوبي حبيبي ومالي  
 خَفَّ من الله يا المضمون وارثه لحالي  
 مرتقب لك لما توصل دري كم ليالي  
 ذي على خاطرك بتروم قد هو بيالي  
 تَحَلَّك قَلْدَكَ بي وأنتبه عالتيوالي  
 الشرف عندنا يا باهي الخد غالي  
 وأنت ملزوم يا الصاحب على كل حالي  
 كِلْ بكاسك وشُف من كال والأ استكالي  
 قال لا باس فكَيْنا الحَوَز والجداي  
 با نقارب مراحلها ولا هي طوالي  
 وانجاوب على الشاعر فصيح المقالي  
 مرحبا قال عبدالله يوازن حلالي  
 ناقشات الخدود الباهيات الغوالي  
 بو جناح الملقب لا تحدث وقالي  
 لا تأخر جوابي قل على قدر حالي  
 بو عُمر قال كم جهده وكم با يصالي  
 والنشط قل من شَيْب رجع لا الحُبالي

لكن الحمد لله الكفّا من عيالي  
 بعد ذلحين واعازم قفا ما تصلي  
 سلّم الخط لا ذي له موجّه سؤالي  
 بن محمد عوض عزيز عندي وغالي  
 عد ليّام سلّم له وعد الليالي  
 والعطورات ذي التوله ثمنها ريالي  
 لا طلب علم قل بعد الفتن والجدالي  
 اسكّه الشعب وابّرّد من قوى الاحتلال  
 والحكومه ديمقاطيه يا بُو الرجالي  
 بعد ما سار لاستعمار خايب وزالي  
 لا احتكاري ولا اقطاعي ولا رأسمالي  
 قد هم أعداء للشوره من أوّل وتالي  
 وأهل وجهين هم فِدْوُكُ وأنا هم حِذالي  
 كلنا جيش واحد بالوفاء والكمالي  
 بنا نواصل عملنا بالبناء والنضالي  
 في إرادته قويه صامده ما نبالي  
 ما يهمنى أصحاب الدقون الطوالي  
 ذا جوالي عزيزي والذي جاء بيالي  
 لا نواخذني الشاعر بيغطس وجالي  
 وأختم القول بالمختار بدر الكمالي  
 يا صلاتي على من عظّمه بالجمالي

يا يما في عُمر كَشَبَخَ وعَمّه وخنوان  
 شل لك قات من ذي هو مربّط ومُصتان  
 با تشوفه بدكانه مقابل للستان  
 ظل عنده بيوم النور سالي وفرحان  
 اجمع الفل والخثون من كل بستان  
 يجلبونه من الخارج مُكَلِّف بَلَسْتان  
 في جميع القرى كُلُّن مجلّس لِذَوْتان  
 حيث لا عاد لا رجعي ولا عاد سُلطان  
 واصلت فعلها المشهود في كل ميدان  
 صفّوا الناس ذي كانوا له أنصار وأعوان  
 في جميع الدوائر ما تلاقي بها إنسان  
 حد سقط متهم قلبه وحد يا تجنّان  
 يا تلطّام بالظلمه سكارى وعميان  
 في جميع المعارك بأوي الخصم مهتان  
 ضد من عادي الشوره ومن فيها أختان  
 لا يقع فيصل الرجعي معمم بحنشان  
 ذي لِنِكْسُنْ خدم من قبل نكسة حزينان  
 وأنته أرجوك لا شي فيه زايد ونقصان  
 وقت سالي وبعض أوقات صَيِّق وزعلان  
 خير مخلوق ذي قام الشرائع ولديان  
 ذي عليه الملاء والخور صلّوا ورضوان

## قصائد متنوعة

قصيدة للشاعر عبدالله عمر المطري أرسلها لشقيقه محمد في عام ١٩٥١م

طلبنا عروتك يا وتر مَنان  
معوّد بالكرم له كف مليان  
إلهي لا تخلي شخص يهتان  
شديد البطش لا ماتاب لِنَسَان  
جَزَاهُ الحمد ما يرخي من امزان  
وصلوا عالني ذي حل عدنان  
محمد ذي بنوره عم لكوان  
يقول المولمي لي قلب ولهان  
جزع وقتي وأنا والناس بإحسان  
ونفسي أمرها بيدي بميزان  
بجاهدها وعاد الوجه مُصْتَان  
وبعض الناس لا ردّه ولا كان  
متى ما شاف حاجه يا تَمَنان  
عسى يلفظ بنا فلعا قُضي شأن  
ولي هاجس دَفَرٌ من أرض عَمَّان  
على وعده حضر في نصف شعبان

وفوق العرش والكرسي مكانه  
من الخيرات مخزانه ملانه  
ورزقي سهّله لي بالفهانه  
وعبدك تاب تكتب له حسانه  
وَحَضَّرَ كُلَّ مجذب في غصانه  
وذكر الله دايم في لسانه  
وأول من سكن داخل جنانه  
وطول الوقت ما يَحْمَلُ عُبَّانَه  
فلا يلتام من شل الليانه  
ولا بطلِقْ لها قيد البنانه  
كما الناموس يحتاج الصيانه  
ييمسي ويبطلّي يا شِخَّانَه  
وهي عافيه مدهونه دهانه  
من الحيله وحقّات الكهانَه  
وأنا حارس بعقلي والزكانَه  
وعندي ناس بالمَحْضَر ملانَه

(١) نكسون: الرئيس الأمريكي أثناء نكسة حزيران عام ١٩٦٧م.

(٢) بالفهانه: باليسر والتروي.

(٣) لِنَسَان: الإنسان.

(٤) عُبَّانَه: من العُبْن وهو القهر. وتنطق باللهجة (أبانَه).

(٥) لا زَدَة: كلمة دم، بمعنى لا خلقها الله. يا شحانه: من الشحْن، أي يقوم بالتعبئة لإثارة المشاكل.

(٦) فلَمَّا: أي فلا عاد. حقّات الكهانَه: أعمال الشقاق والزيف.

(٧) دَفَر: جاء أو وصل متدفعاً.

(٨) المحضر: المجلس، ملانَه: ممتلئ بالحضور.



ومن تحت الورق جاهل سنانه  
ولَينَ خاطري والكبد لانه  
وهدد كل راقدم مكانه  
ولكن ما على الراضي عُبانه  
بيتهمهم وشوق لا مكانه  
فرح وأيات موزونه وزانه  
ومصروف المسافر من ثبانه  
وقهوة شارقي مقهى بنانه  
تخبر من بلاده كيف كانه  
وعسكر (جات) في بندق وزانه  
يقربه مُر وَاخرج لا عدانه  
طُرق والحفظ واجب والصيانه  
حل أهل الكرم وأهل الفِطانه  
على الوالد عُمر غاني لثانه  
براسل عطر غالي في ثبانه

مُكَلَّمَشْ بالورق والمال ما بان  
ولبسه من كسا يتقلب الوان  
على صوت الطرب بيرد بالذان  
يباني سايره غصبا وميثان  
متى عاد طرش والقلب رغبان  
وبعد الحين واعازم بقيفان  
بطيَّاره على دِيرِه وسُكَّان  
وتُخذ برَّاد شاهي لا أنت خرمان  
بحدَّ العوذلي وزنه وميزان  
عَمَرها سي لها تحكّم وميزان  
ولا عاشي زَقَر عند أهل بُرمان  
وأرض الله با تَلقى بجَهْران  
وثاني يوم با تصل وأنت فرحان  
وسلّم بالشقر وادوال رَيَّمان  
وصنوي بلغه من كل دكان

(١) مُكَلَّمَشْ: مُغَطَّى. جاسل سنانه: صغير السن.

(٢) هدد: بمعنى أيقض شخصاً من نومه.

(٣) يباني سايره: وتنطق ببيني، بمعنى يريدني أن أرافقه أو أزاله. ميثان: إكراه.

(٤) طرش: من الطارش وهو الرسول في ذهابه وأياه.

(٥) ديره وسُكَّان: جهاز التوجيه والقيادة. ثبانه: جيبه.

(٦) خَرَمَان: من الخمره، وهي اشتهاء الشيء. قهوة شارقي: ما تتناول بعد شروق الشمس.

(٧) حد العوذلي: إشارة إلى السلطنة العوذلية، وكانت عاصمتها زارة، وفيها كان يمر المسافرون إلى عدن من وإلى يافع عن طريق مكيراس.

(٨) سي: عمل. جات: من الإنجليزية، وتعني المعسكر. زانة: الذخيرة أو الرصاص.

(٩) ولا عاشي: أي لو عاد شيء. زَقَر: من زقر، أي قبض بيديه، والمقصود ما كان يحدث من تقطع للمسافرين وأخذ أمتعتهم وعدم الإفراج عنها إلا بدفع مبالغ معينة. أهل برمان: من بلاد الحميقاني المجاورة ليافع. عدانة: قرية في الحد- يافع.

(١٠) جهران: القاع الفسيح الشهير في محافظة ذمار؛ ويحور الشاعر المثل القائل "بجهران مية طريق" للكناية عن كثرة الطرق أو المخارج.

(١١) براسل: من الانجليزية (بُرسل) وتعني رُزْمة أو كمية.

ولا أُنشِدُ خبر قَلْ ما حدث شأن  
 قفا ما سِرْتُ بِضَجَرٍ بعض لَحْيَان  
 بعيد المرحله والبُعد دَحَّان  
 وياخي من سكت رَدَّوه غلطان  
 على العيشة بنصبر كيف ما كان  
 ولا هي بارده معنا بهذا الآن  
 وبا يلقي نَسَمٍ من جُود رحمان  
 بهذا الموسم عسى يفتك جَعْفان  
 مَعَ نحتاج لا شركة مُريكان  
 ونحتر حسب ما تعرف (وبكشان)  
 من النوم انتبه ذي كان غِيَّان  
 عوالق وأهل عوذْلَه ويبحان  
 وعاد الرعد من لمزان حَنَّان  
 أنا بَوْصِيكَ لا أنته ذيب سرحان  
 وبالوالد كذلك بِرْ يا حسان  
 بتبكي من وجع رأسك ولسنان  
 جزاهم وا محمد بيد وزَّان  
 ولا تجلس على أهل البيت زعلان  
 إذا شي واحده من بين لخوان

جزاه الحمد في حفظه وأمانه  
 وقلب أخوك كم له يا حِنَّان  
 من اتعلى رجم واطلق حصانه  
 وقالوا سَكْنَتِ الحاذق كهانه  
 ولكن كل من عاره زمانه  
 على الله ذي مخازينه ملانه  
 وبا تفتك معنا كان خاتنه  
 يقع مكسب قفا الرئيه عانه  
 (بي بي) ذي بيتوظف ضمَّانه  
 عسى لا رَدَّها عيشة هيانه  
 وصل يجري وقال اكسب وكَّانَه  
 ثلاثه أَلْف ذي داخل بيانه  
 دقي من بردهادي في كنانه  
 بتقوى الله هو ساس الديانه  
 كما هم يتعبوا وقت الحتانه  
 وحتى القوت بتضونه ضوانه  
 ومن قدَّم لهم حصِّل حسانه  
 وتدِّي غيرهم وجه الليانه  
 يرد الوجهه من رَلْقَه لسانه

(١) يورد هنا المثل الشعبي "كُلَّ عاره زمانه" أي أن الإنسان مسؤول عمَّا بدر منه في زمنه، وهو غير محاسب عمَّا قام به غيره.

(٢) يفتك: يفتح. جعفان: يعني بها المانيا، والمقصود أن تأتي البضائع الألمانية بعد انقطاع. الروبية: عملة هندية كانت متداولة في عدن وجنوب اليمن أثناء الاحتلال البريطاني، والعانه: جزء من الروبية.

(٣) بي بي: شركة مصافي النفط البريطانية.

(٤) نحتر: تحوير لكلمة دكتور أي طبيب.

(٥) غِيَّان: تنطيق العين همزة (أَيَّان) من يغلب عليه النوم عند استيقاظه. أكسب وكانه: أي اشتر ولا تحمل همًّا.

(٦) يضون القوت: يلوكه الطعام بصعوبة من شدة الألم.

خطأ والأغلط يحتاج دَفْئان  
ولا لك جأه لا تكثر تديان  
وثاني فصل لا أُنْته تَصْحَبْ إنسان  
قبيلي لا دخل محجا وديوان  
وَكُنْ به مثلما هو فيك رِگْان  
وَكُتْم السَّر من شاني وعدوان  
يجبى النيمه والتهوَّان  
على شي ما وقع كم تحلف أَيْمَان  
تذكر كم وقع لآدم تحنَّان  
ويوسف ذي احتبس من غير برهان  
زُلَيْخه ذَمَّتْه زوراً وبُهْتان  
ويعقوب اتبته من أرض كنعان  
ولا شي قاصره بالهرج لوَّان  
بتسلى فرح والأمن اشجان  
ونمسي شاربه لا روس لودان  
يقع من شل له من تسعه أئمان  
بعمون الله يشيع كل جَيْعَان  
بفضل المصطفى ذي حل عدنان  
بقلبي بذكره في كل لحيان

ولتحجف هو مع الحاذق أمانه  
من استهون بحق الناس هانه  
تُخذ القاصي ظهاره والبطانه  
يوفي ما هرج به من يمانه  
وتأمن فيه من أمر الخيانه  
كذلك والنساء رأس الفتانه  
ويقولين قاله لي فلانه  
عسى يلفف بتعمَّه وخانه  
خرج من أجل حواء من جنانه  
وربك من جليس السوء صانه  
وما تخفيه من لَعْمَال بانه  
وقال ابني وعظَّه في بنانه  
فساعني ولا نأتن أُنْانه  
عسى با تنفق موسم فهانه  
بلد والغائب يرجع وطانه  
ذَرَّةً وابْرَار كُتْن في دفانه  
ويرزق كل واحد في مكانه  
وذي قام الشرائع والديان  
صلاتي كلما نسمع إذانه

(١) لَحَجَفَ: غير الذكي .

(٢) تَحِيَّاتَان: وصف لكثرة التعب والمعاناة الشديدة.

قصيدة أرسلها من عدن لوالده عمر محمد سعيد المطري عام ١٩٥٢م

يا عظيم الرجاء، تعاون العبد ينجا  
 سَوِّلي مَحْرَجًا، يا فرد يا وَثَر مَنان  
 عالم الكائنات، يا الله بتوفيق واثبات  
 تحيي السيئات، بفضل جُودك ولِحسان  
 يا قوي يا متين، سالك بطَّه ياسين  
 كُن لعبدك معين، من كل حاسد وشيطان  
 حَسْبُنَا رَبَّنَا، من ذنبنا ذي عملنا  
 يوم ما حد لنا، غيرك ولا نطلب إنسان  
 خاف عندي عُيوب، استغفر الله وأُتوب  
 من جميع الذنوب، ومن خطايا وعصيان  
 ذا وبدء البيان، بالمصطفى صاحب الشأن  
 ذي شفيع للأنام، وخصَّه الله ببرهـان  
 بعدد وأمرسلي، بكَّر مع أوَّل مصلي  
 سر بخطِّي سَلِّي، من منظره عند الحِوان  
 سر من المنظره، مَكْرِبِه للناس مرَّه  
 نَسْمَعُ البَأْوَرَه، تَقُول ذا جيش دَحَّان  
 خُذ بِمِسِّ السَّبار، وأطْلَعْ بِبَابور سَيَّار  
 وأَصْل لا جعار، سَبَّرَتْنُ لا أنت حَرَمَان

بِاتِبْكَرْ غَرْشْ، وَلَا الْقَاصِدْ تَهْرَشْ  
 سَعْفْ ذِي هُمْ طَرْشْ، لَا تَمِينِي الْإِبْوَغْلَانْ  
 بِاتِئْرُ الشَّعْبْ، طَرِيقْ ذِي نَاخِبْ أَقْرَبْ  
 شِي مَعَكَ بِالْمَسْبْ، وَالْأَوْ لَا تَعْرِفْ إِنْسَانْ  
 بِاتَصَلْ عِنْدَ جِنْدْ، بَنْ مُحَمَّدْ سَعِيدْ  
 شَخْصْ مَا لَهُ نَدِيدْ، مَدْعِي بِحَلَقَهْ وَدِيَّوَانْ  
 بَلَّغْهُ بِالْإِسْلَامْ، عَدُّ اللَّيَالِي وَلَيَّامْ  
 وَالشَّقْرَ وَالْخَزَامْ، وَالْعَطَرْ مِنْ كُلْ دُكَّانْ  
 بَلَّغْ أَصْحَابَنَا، بِالْخَارِجِيَهْ سَلْبَانَا  
 ذِي يَحِبْ مَتْنَا، تَقْسِمُهْ بَيْنَ لُخْوَانْ  
 عَادْ عَمِّي رُبُونْ، وَإِنْسَانْ عَارِفْ وَمَسْهُونْ  
 قَلْ عَسَى لَا يَهُونْ، الْبُعْدُ يَاعَمْ دَحَّانْ  
 ذِي بَجْنِي قَدِي، بِشَقَى عَلَى طَيْنْ جَهْدِي  
 وَالشَّقَاءَ وَاحِدِي، مِنْ خَانِ بِخَوُهْ لَا كَانَ  
 ذَا وَتَمَ الْبَيَانْ، بِالْمُصْطَفَى صَاحِبِ الشَّانْ  
 ذِي شَفَعْ لِلْأَنْبِيَاءِ، وَخَصَّه اللهُ بِبِرْهَانْ  
 سَعْدُنَا بِالْحَبِيبْ، يَوْمَ أَذْكَرَهْ خَاطِرِي طِينْ  
 لَيْتَ مَنْ هُوَ قَرِيبْ، يَزُورُ قَبْرَهْ وَلَوْ كَانَ

## يا الله ادعيك تعطي الرزق من هو به احوج

أرسلها لأحمد عمر عقيل المطري في السعودية، عام ١٩٦١م

وابذل الستر والرحمة على كل محتاج  
كل ما ضاقه حاله على الله لفراج  
وانزل الغيث سبحانه من المزن ثجاج  
جل واعلى بلحظه نهج الواد نهج  
بالثمر نعمد المولى ملاتك لفجاج  
خير مخلوق من مولاه زين له التاج  
قالت الحور من مثله محمد بلزواج  
واصبحوا محلقين الروس طاييف وحجاج  
طولت الليل من شور العدم والتحجاج  
بالسنن والمذاهب تلعب الناس مدرج  
سافه الحبل من تحت الرشيد والإخداج  
أهل ذا الوقت محكاهم بغير بلمزاج  
لأله الحق قالوا ذا فضولي ونفاج  
كملوه أهل ابو جبه فجايع وهرياج  
باتجدهم يمشوا بعده الأمه افواج  
يفرشون المداكي له قطاييف ودياج  
يرجمون البري بالغيب من بين لشجاج  
سر من المنظره ذي بوبها والخشب ساج  
من قفا الصعد والموفا وصايح ورجراج  
واشتكوا من الجيران من كثر لزجاج  
عند عثمان واخرج من عدن في صفة حاج

يا الله ادعيك تعطي الرزق من هو به احوج  
من جميع البلايا سؤ للبعد مخرج  
ذي رفع سبع والدنيا بسطها وفجاج  
واشبع الناس من بعد المجاعه وفرج  
واصبح البوش في مرعاه والوادي اهبج  
والف صلوا على ذاك الحبيب المتوج  
تاج من نور ليله في خديجه تزوج  
يا صلاتي على بو فاطمه عد من حج  
قال بداع بات القلب يلصق ويلعج  
اهل ذا الوقت كلاله شريعه ومنهج  
إختلفنا وذي كان السديره بيلعج  
ان صبر ما قدر وان صاح حاك اعجم اصنع  
القدي قال عبدالله يردونه اعوج  
ذب من قل ما بيده ومسكين يفلج  
والذي يدخل إئذه في جيوبه وخرج  
صاحب المال حتى لا هو انسان محتج  
أهل وجهين كن الشور والرأي مدرج  
بعد واعازم اتوكل متى الباكر ابرج  
بارده بعد ما كانه يتمسي بتنهج  
كان من يجزع الرصده علينا تفرج  
واعبر السوق خذ فنجان شاهي محوج

منه آتبصر الدنيا كما قصعة العاج  
 بالهم والأمل بعد الصنّاع ولتّاج  
 والأساطيل تحمل عفشهم فوق لمواج  
 وجدّوا كل شي واتمدنوا بدو لشراج  
 ناس يستأهلون المملكة والتّواج  
 كل حين الدعاء مبذول له والتّهبّاج  
 تنتج الصلب والفضه ويا بيع هَبّاج  
 فوق صدره وهو إنسان عارف وهَرّاج  
 حين يهدأ وبعض احيان يلطم بلمواج  
 يعرف الحق لا هو من على يد فلاج  
 في قصّاعه نفخ مرغوب له عرف عَجّاج  
 منّا واجب التسليم ما هو تخرّاج  
 داخل السوق والعيشه معاهل تكربّاج  
 يلعبوا مدحجيه للعجب والتّفراج  
 كل واحد يشكي علته يا تلبّاج  
 والعتارب من اسوام البلد يا تمّثّاج  
 من ضرب له رقص الخجف يحب التّفّسّاج  
 قاطعك واستند بأنسان باير ولّهّاج  
 الزيادة وفك الرهن ذي عرض لهّياج  
 سيرة الحاج لا القُدّام والحاج محتّاج  
 من قفا ذاك ذي سوّى في السدّه اشجّاج  
 بيعة الرخص من بعد الغلا باع حرّاج  
 ويش ساقه حقيب القيوسه والتّعنّواج

سعف طيار أبو أربع في الجو ولج  
 حكمة الله ذي علمهم العلم وادمج  
 سوّ طرق بالفضاء والبحر معهم مفجج  
 واتصل ارض فيها كل غالي تراوج  
 أمّنها وهي كانت خبوتا وشروج  
 شعبهم والأجانب ذي مواطن ومن حج  
 السعودى بارضه سي مصانع ومحلج  
 ود خطي نسبي ذي ينفخ ودجدج  
 أحد اخو حسين البحر ذي ما بيخمج  
 راجع العقل ذي له قلب صافي ومخرج  
 رد تسليم له في عطر غالي مأمج  
 واقصه اصحابنا لا حد يحائق ويحتج  
 وان طلب علم قل له تلعب الناس مدحج  
 الخلي والمحمّل والعزب والمزوج  
 العزب به عرازم والمزوج مرجرج  
 العلوب اجدبه والراك بالآن شرّج  
 يا نسيبي بن الحاذق هبيله ومختج  
 لا نصحته وراجعته بأمر السواء ضج  
 يمكن انك قدك سامع وفاهم بذى دج  
 من حنّب قال عبدالله بذّا الوقت خرّج  
 وارضنا حسب ما تعلم بذّا الوقت تهتج  
 قال أرضه وقد باع البضّاعه وحرّج  
 طمعوا له عيال السوق لصلع ولعرج

(١) أخو حسين: هو أحمد عمر عقيل المطري، صديق الشاعر .

(٢) العتارب: شجيرة خضراء غير نافعة. تمّثّاج: تشرب حتى تروى.

مثل ذي سار بيتاجر قصا عيس فيج  
 عيس كمن ولد شاجع تخليه بهرج  
 لا بهن خير والأفايده غيره احوج  
 حد جنبه وعاد الثوب ما بع تفروج  
 من يروم العلا والوجه يصفوا ويرج  
 واعتبر له بذى ما قبل راسه تولج  
 والنقيب اخبرك يا أحمد بحد ابن دميج  
 اجتمل شور يافع ويواتون خرج  
 من على الصحن كله من سقط أو تدرج  
 يا مسلم تسلمنا من الهج والرج  
 انزل الرعب فيهم والبليات وازعج  
 ذلكم مننا واحزيك من بازل انتج  
 عاد له بنت تاني حاذقه ما بتفلج  
 ذا ونرجوك تعذر من علينا تحجج  
 واختم القول في ذكر الحبيب المتوج

شييه به ومَلَّتْهُ شقاشق ولجج  
 قد تعوذ رسول الله من صول هياج  
 ذي صرب زرعه أخضر ما التوى فيه ملباج  
 وانتبه له على اذباله ولا شي سقط تاج  
 قفل الباب من عكر الطمع والتلهاج  
 داخل الشبك ويش اذاه عاد التفراج  
 جالس الصايح انعب والخشب يا تهفواج  
 يعلم الله ما يحدث قفا خوض لفواج  
 فروة ابليس من خس البقع يا تفرواج  
 حذ منّا البلاء واكفيتنا شر لعلاج  
 قلب من كان متكبر وباغي ورباج  
 سته اولاد له يا أحمد واثنين لزواج  
 معرفه أو شريعته فاهمه كل منهاج  
 باختلاف المعاني ما بغينا التحجاج  
 خير مخلوق من مولاه زين له التاج



## نبدع بالذي ينهى ويأمر

## مرسلة لصديقه أحمد عمر عقيل المطري في السعودية

وذى عينه على خلقه نظيره  
 وفكأك الكرب لا هي عسيره  
 بيملا كل من يده فقيره  
 وتجعل حاجتي عندك يسيره  
 وعبده من عذابه يستجيره  
 وصلى سنة الصبح الاخير  
 ويات القلب متشوش بحيره  
 ونوم العين بيولي مسيره  
 متى ما سوه بالمحمل سديره  
 ولا يهباب الحمال الكبيره  
 لما حسيت وان النفس طيره  
 سواء الحاليله معهم والمريره  
 شعيره وييسووها بعيره  
 ولا ينصح لمن جاء يستشير  
 كما الحداد ذى ينفخ بكيره  
 ولكن عند ذى يسمع ضميره  
 وحقات الغوى مانا صبيره  
 يعرفها وهي بالجو طيره  
 هديه جبت لك حاجه كبيره  
 سقاها الله من ليله نويره  
 تكفلنا على حفله كبيره

ونبدع بالذي ينهى ويأمر  
 له التصريف ما قدّر يقدر  
 على ما راد سبحانه المسخر  
 إلهي فأك كربة كل معسر  
 وانا مذنب وهو يرحم ويغفر  
 وصلى الله على طه المُدَثِّر  
 وعبدالله يقول امسي يفسر  
 مناشي واجده فيه ابتأثر  
 حسي مثل ما عيسي بيهدر  
 على جور الثقل والحمل يصبر  
 من أهل الوقت ذا بعجب وبفكر  
 كلام أعوج همج ما حد يعبر  
 يثبون الدعايا ذى تغير  
 وحد بالسر والمحكى يطير  
 وبعض الناس بالهرجه يأور  
 مقالته كرهة القشا المسمر  
 أنا بو أحمد بنى يعرف وينكر  
 معي هاجس معه بالأرض مخبر  
 أتاني قال وا عبدالله إبشر  
 وخلا خاطري والقلب ينور  
 وجنا (الببس) والقات المخدر

ومن تارك القصور الأبيض تحجر  
رسولي قُمْ وشل الخط وابكر  
طريق الجو سبجان المسير  
تشوف انجيلها بالجو يعصر  
وجدّه با تصل شهد وكتر  
على راس العلم مكتوب ينصر  
وخذيومين فيها لا تكثر  
توكل شد بالجيب المشمر  
بلد فيها النمر ينهم ويهدر  
سعود الأمر بيده والمحزر  
وابوهم كان مثل النسر يكسر  
وروح عند ذي يعرف وينكر  
وسلم له عِدّة ما النوب تبكر  
بعرف الطيب ذي ينفخ ويعصر  
ولسّخوه مثل ذلك لا تقصر  
ومضرب عطر رش ابني وعطر  
بندعي له أتاه الخير يبشر  
ومحكي بيننا مانا محير  
تراجع من سرف من حيف تبصر  
بكيفه لا يقول إني معطور  
يقدم يافتى والآ بأخر  
بغينا نطلعك يا أحمد على السر  
وحتى لا قدك فينا عقصّر  
وانا بالعهد زاقسر لا تفكر  
بعامل صاحبي سرمد على بر

فرح واشواق وألدينا خضيره  
توكل من عدن ذي جنب صيره  
متى شدوا غبش والآ نشيره  
وكشافه ترويههم وديره  
نفرج كم أُمم بتجي وسيره  
علم لسلام وبحقق مصيره  
كما الزوار له مدّه قصيره  
وروح الرياض الزمهريره  
يشيب الطفل من شدّة زفيره  
لشعبه والملك فيصل وزيره  
وسافع لا سرح يأوي مطيره  
نسيبي ذي مروّاته كنيره  
بتجني زهرة العلب البكيره  
وعود اخضر تبخر به سريه  
على الغائب ومن هم بالحضيره  
قده عقلي وسمعي والبصيره  
يحول له على ما في ضميره  
لعا يحنق أنا جارك بحيره  
ومعنا بالوسط حاجه يسيره  
وييده لا عجب مخطم بعيره  
قدك بالحال ذا با تستشيره  
كما الساعه بذا الموسم ضريه  
قطعتونا الكتب مدّه كبيره  
نسّم با أصبر على حلوه وقيره  
وساعات الحوا بمشي خبيره

ومن علم أرضنا تُجلاً سنُكّر  
 بحلين سوا لنا بريق وعسكر  
 ولكن كله الحدي موتر  
 على تُخشم المسب كلا مصرصر  
 حرص عالجب كلّن قال ما اسعر  
 دري كيف آنقع ذا أمر مبهر  
 غلابه يوم ذا محكى يعور  
 بشوف الرعد والبارق مشور  
 جمل وابن عمر يتعب ويعصر  
 وحذ محلي وحذ يمشي موقر  
 ورحنا في عدن نشقى ونصبر  
 وللبيت ابنوَيّ ذي بنقندر  
 وصنوك قال عاده با يعبر  
 هديه ذا يكسّر وا يجبر  
 قدك فاهم معه شبيه مأور  
 وانا احزيك افتني من باز مسحر  
 صعب هايل ومتسهل ومقمر  
 بلا جثه ولا له عين تبصر  
 تقبل ما حصل يا احمد وفسر  
 ولا تقول ان عبدالله مكشر  
 وصل الله عدة ما الصبح يسفر  
 وما طش المطر والواد يثمر  
 على أحمد ذي أثنى للناس منذر

من الجمروك والحاله خطيره  
 بن السلطان قال البير بيره  
 ودوعن قال ما يدي عشيره  
 وذي يجلب رجوع بيّسع حميره  
 ويافع حسب ما تعلم حقيره  
 فزح لا تدخل اليد النكيره  
 وخلق الله ما بتشل عيره  
 ومن لطراف سوقه مستديره  
 وجاء ثاني جمل يأكل عصيره  
 وبعض الناس ما حصّل ذخيره  
 قدك فاهم عدن ما هل جزيره  
 تعبنا وارضنا ياخي خسيره  
 رجي وانت اهدله ذي تستخيره  
 بيافع لا جلس مدّه يسيره  
 وبعض احيان يشبع من فطيره  
 معه سُلطه على الأمه كبيره  
 وفيه الطب والفيده كثيره  
 فلا حد يدركه سارف وخيره  
 على المحزاه محزاتي غزيره  
 بغيت أعالمك من كل ديره  
 وفزّه بعده الشمس المنيره  
 وما تطلع في الأراضي الخضيره  
 وذي ما حد خلق ربي نظيره

(١) إشارة إلى علاقة سلطان حسين ببريطانيا.

(٢) مأور: يكثر الصياح.

## قصيده ارسلها الشاعر الى ابنه عمر في السعوديه عام ١٩٥٩م

وقادر على أهل البغي والكبر والفساد  
له الملك والملكوت يحكم بما أراد  
وذي رحمته واسع يرحم بها العباد  
بنّيه ويتقنّع على ما نقص وزاد  
عمر والصغير أحمد وتصلح لي المراد  
محمد حبيبي قُرّة العين والفؤاد  
ومن حب ذكر المصطفى منه استفاد  
ولا يحمل اللاييم ولا يعرف العناد  
وعارف لشاهد بندقه ساعة الحصاد  
وشاف الخطاء والصوب في ما مضى وعاد  
بثوبه وبأيدفيه لا صوّن الفراد  
يقايس لنفسه ساعة الخط والشداد  
لحتى يبان الخيط لبض من السواد  
ومن حاك له منديل يحوك له بجاد  
بوجه الذي لا فيه رحمه ولا وداد  
من المنظره سافر بنيه ويعتقاد  
وكان الشقا من قبل بنزهد زهاد  
وذخين با نصبر على ما حكم وارد  
وقلبه بقلبه عادة الوقت والعباد  
وبنقول ليت الوقت ذي قد مضى يُعاد  
تطيب الهواجس لا قد الخلف أبو عبّاد  
توكل وشل الخط من عند أخو حماد  
بها يقطعون السيل والوعر والخداد  
فقتل يافعي من ناس ذي تمسك الحباد  
تكافح ولا يسهل لبن عاد من صياد  
وزر واعتمر لا العصر واعزم على الشداد

طلبت الذي يده علّت فوق كل يد  
هو الله ذي لا له شريكاً ولا ولد  
كريماً رحيماً صادق الوعد لو وعد  
ويا سعد من يزقر بمولاه واعتقد  
وانا بطلبك يا رب تهدي لي الولد  
بجاء النبي ذي قوّم الدين واجتهد  
صلاّتي عليه آلاف لا تحصى عدد  
يقول الذي لا قال في قول مُتّقد  
جدادي يحب السلم ما قط ضر حد  
ومن قال أنا ذاق العنا واستلب ومد  
وقايس أموره ساعة الباس واستعد  
كما ذي يروم العز ما يقتدي بحد  
وفكر بما فاتته من الوقت واقتصد  
ويعرف عدوه من صديقه وخذ ورد  
جزاء بالِحسان احسان والسبّه تُرد  
رسولي عزوم اسرح برأي الله الصمد  
وسر من عدن ذي كان به كل شي يجد  
انا اتحمده كلا تجمل وأكّل ومد  
كما الوقت بيقول المثل ما حكى لحد  
وبتذكر الماضي ونوم العيون صد  
ولكن أملنا خير بالخلف لا اجتهد  
ومن بعد يا عازم معاً زيدك أكّد  
بسياره اطلع جيب جبان ابو أسد  
وعند المراكز باليمن خاف حد نشد  
قبائل على حب الوطن شدوا العضد  
وبارض السعودي مُر في خيرة البلد

لما توصل البطحاء تخبر على الولد  
ولا كان هو غايب مع اصحابنا تغد  
وسلم عليه آلاف لا تحصى عدد  
وبالعطر رشه في ثيابه وبالمخد  
ومثله وزايد للمخوه ومن وفد  
لبطحي وديري عد ما ثور المهدي  
ومقسم لعمه ذي تعنى لنا وكد  
ولا اتشذك قل والدك قلبه احتقد  
أنا وئت قلبي مثل ما الكير والحد  
ظهر وقت ثاني يا عمر ما حد اقتعد  
بيدون محكى يا عمى من به اعتمد  
متى شافوا الإنسان من عندهم بعد  
عسى الله يخارجنا من الكبر والحسد  
بغينا نخذ حذرك وتزكن على العدد  
بموجب كتابك والدك ظن واعتقد  
ولكن لسوء الحظ همهم ولا اقتصد  
عمر من بتل لقس من الطين والنقد  
ويمكن قدك داري وفاهم لذي عقد  
ولا قصدنا بالخال ذا ما هل الحقد  
مرادي تبادر بالحواله وبالكدد  
وعندي جراده خير من بربري قود  
شرحنا لك القصه وخذ مننا سند  
وذا ذي حصل وائنه تعنه في الرد  
ونختم وصلى الله على طاهر الجسد  
على ذي عرج لا حضرة القدس واسترد  
واسمه سمي بالكون من قبل ما يلد  
عليه صلاة الله ما تحصى عدد

قد الأسم والعنوان معروف والمداد  
لحتى يصل قل جيت عاني وبعتماد  
بعنبر وعود أخضر وبالطيب والزباد  
هديه جبا لبني عمر حبة الفؤاد  
معاهم يمانى كان من قيئه أو مراد  
سلام التحيه يملأ الدور والرصاد  
قلم باركر مخصوص كده لنا وجاد  
من الوقت واهله ما هنى طرفه الرقاد  
بنمسي وينظلي بنسبح بكل واد  
بنا شلهم من غير لا واحد استفاد  
كلام أهل وجهين أجلب الهم والقداد  
نسيوه لا ما شي لهم فيه اقتصاد  
ومن ذمتنا بالغيب سبب له الكبّاد  
حساب المواسم كم هي اشهور من جماد  
وجينا على صوت السناني من البلاد  
وقلنا عجب ذا هون من عنده أو كياد  
ومن سيب اطيانه تكل زرع الجراد  
مشوره وسووا فيدرالي واتحاد  
معانا وكثر الخوب بالبيت يا عبّاد  
كما البيت قايم والنقاشه وخذ وعاد  
يجي بعد ما تقلد وبنهر الفراد  
بما جاء من ايدك بحسبه لا بلدر فاد  
ونرجوك سامح ما قصر منا وزاد  
وذي قوم الأسلام بالسيف والجهاد  
ومولاه أمر جبريل يخطم له الجواد  
ومن قبل لا حيوان كانه ولا جماد  
من اليوم ذا لا يوم تبعث به العباد

## حن القلب وامسيت محنون

يا الله طلبناك يا سامع دعاء ذي بيدعون  
يا مطلع كل ما بالغيب ظاهر ومكنون  
قريب واقرب من الداعي ومن ذي يجيبون  
سالك بسورة ألم نشرح وأبجد وفي نون  
واجزع زماني في الدنيا محلل ومضمون  
تحذهم لا توصلهم على ما يريدون  
والفين صلوا عدد ما بالمساجد يصلون  
على النبي ذي ولد طاهر مطهر مختون  
وابو عُمر قال حن القلب وامسيت محنون  
أنا وقلبي تعاجينا على ادنى من الدون  
لا الوقت كله عباره كيف واقربي آتكون  
إسلام معي لا تشفى بي قبل ذي يجبون  
أهل الحرش والتميمه ذي يمسون يحجون  
ذي من حضره منهم مجلس طرح فيه عرجون  
ينون بالليل مبنى واصبحوا به يدقون  
وبيعهم والشراء من غير سنه وقانون  
يا بيعة الرخص من بعد الغلاء ذي يبيعون  
واحد يذبح وخمسه بالمحاضر يشلون  
يا بوي من أمة أهل الوقت ذا كيف ييسون  
يسرحون السبيحه والردد ما ييسكون  
ما عاد حاجه عرفنا كل حاضر ومضمون  
يا ويلهم من عقاب الله يوم آيموتون  
وفيك يتوسلون  
وما خفي بالظنون  
لا كَوْن الشيء يكون  
تصلح جميع الشؤون  
من مكر ذي يمكرون  
وحيث يأمّلون  
ويأجمع يخطبون  
وجاهد المشركون  
وأمت عيوني ذهون  
وأمر ذي ما يكون  
متى يكون السكون  
وعند ذي يكرهون  
لاغراضهم يخدمون  
من أجل با يأكلون  
عميان ما يبصرون  
مرأطنه بالعيون  
عيشه برخصه وهون  
واثنين يعلقون  
وكيف بتلونون  
ما هل يتميزون  
ينون ويهدمون  
ويوم ما يعشون

هـار ما عاد شي به وعذ ولعاد عربون  
 ها بعد من هو رسول الخط ذي فيه مأمون  
 من عند ذي بطرح المبنى على ساس موزون  
 بعدي عُول لا حصل داعي عليه آيلبون  
 والحد سر مد عليه الزام قايم ومطنون  
 سر من عدن واقتشط لك في سباعي سعيون  
 واطلع بطيار ذي فيها النصاري يمشون  
 بلاد مستدوله فيها الرعيه يعيئون  
 ما غير رحنا طر حنا رينا راس جحنون  
 من بينهم بين شرع القبيله ما يعدون  
 يطلون العوائد والحسد وايسدون  
 وان هم كذا لا يلوموا حد ولا يستليمون  
 مأواك لا دار ذي للدخلاء ما يملون  
 صالح وجعول لهم سلم ثلاثين مليون  
 وانساب واصهار يتقسم على ما يريدون  
 وقسم مخصوص لأخواله بكاذي وحنون  
 ذي من دعاهم بوقت النايه ما يميلون  
 تقدمهم جيد أبو سالم معه سيف مسنون  
 واخبار واعلام ساهن منكم با تصفون  
 ما هل بي الخوف لا شي بينكم سر مكنون  
 كنا سهنا وظنينا انكم با تقومون  
 من هو على الحق والأباطلي با تشوفون  
 شهرين ذي للوساطه يسبحوا ويردون  
 محكى كهانه عسى يلطف وسباح قيطون  
 أهل السيل والوحيري مشوليه شيدون  
 ولعاد ينفع بنون  
 يبلغه بو حسون  
 ولا يجزع بهون  
 يدون ويأخذون  
 وفيه يضمون  
 والكوت والبنطلون  
 من غير ما يتعبون  
 ومنها يكسبون  
 وبالفتن يفرحون  
 بالحوب ما يبرأون  
 لا هم يوا يصلحون  
 فكيف ما سوا يسون  
 ولا يترجعون  
 في الشقر والدخون  
 وزن البلد والحصون  
 أهل الفقيه الزبون  
 كمن جليل القرون  
 وهم قفاه ابيعون  
 لأنكم لقربون  
 فينا بتبنا يعون  
 بالحق والتصفون  
 من غير ما تستحون  
 سوا على ما بيون  
 لا القاع بيعرطون  
 ومن ضرب يرقصون

لا هم على البر والتقوى له ما يصيحون  
 من خلف لبعوس حلقه ذي على الصدق يبدون  
 تراجعوا لا تخلوا ذي في الخبث يحرون  
 بالخال ذا وابني عمار ويش ابتكيلون  
 والطيب لا صح بالجملة على ما تعلمون  
 ذي هم قفا الحيد وصالح يمسوا يغنون  
 لا حد يقول ان قدده محتاز والناس يكفون  
 كم لي بصيح ولكن قالوا الناس مجنون  
 منين ما هزّه آنذرأ على ما يقولون  
 مرادي الصلح يكمل ذه السنه واينبون  
 وتحضروا موسم العالآن والخير مسهون  
 واصحابنا حسب ما تعلم بهم ما يميلون  
 وأنته وأنا بيننا ميقات والهرج مفطون  
 يكون ما كان ما حد يأخذ الهون بالدون  
 واختم صلاتي عدة ما بالمساجد يصلون  
 على النبي ذي ولد طاهر مطهر ومختون

لا ناس ذي يعرفون  
 لا قصدهم يخرجون  
 لا ظهر من يطعنون  
 دهمان بتدهنون  
 ما عذر ما يلبثون  
 وصبحوا يشعرون  
 با ترجعوا تحقون  
 ذنب وقلنا يكون  
 اسكبه وهم يبردون  
 والجائيه واتجون  
 كلوا ما تشبعون  
 قالوا عصمنا البطون  
 ما بع دهنا القرون  
 الوجه عندي زبون  
 وبالجُمع يخطبون  
 وجاهد المشركون



## قصيدة للشاعر عبدالله عمر المطري

كتبها على لسان محمد عمر عقيل ومرسله لأخوانه حسين وأحمد

يقول ابو احمد وصلني ساجي المقله  
 في ليلة البارح اقبلني على حلّه  
 محبوب قلبي رشيق القامه الذقله  
 وصل ومد اهديه ساعة الوصله  
 شرفتنا والمحامي صالحه بالله  
 يا ليلة النور طاب الشرح والحفله  
 القلب محنون بك والنفس ما ملّه  
 ماهل بذا الموسم الساعه علي فلّه  
 الحمل لا جار شفني ما اقدر أشلّه  
 سموح صبار بخرج في طرق سهله  
 قم وارسولي بخطي من عدن شلّه  
 مُر الحسيني ووادي تيم والجلّه  
 وأويت لبعوس بعد الظهر واتولّه  
 وبعد ناول حسين الخط ذي هو له  
 وإن جيت قدهم سواء بالبيت قل يا الله  
 أحمد وابو عبدناصر خصهم جملّه  
 بالطيب والعطر ذي يتباع بالتولّه  
 وأعلام وأخبار ساكن من نشد قل له  
 وأنتو عجب يا المخوه ويش ذه الفعله  
 تراجعوا والحسينه من ملك عقله  
 من بعد فتره طويله ربنا ودّيه  
 لابس لبدله جديده بالثمن غالیه  
 جعده حُببشي على أمتانه سَيِّنْ مدریه  
 هذا الأمل ذي بقلبي كُنت بتمنيه  
 واسلوة القلب والخطاط وعين الدّيه  
 والقات ملقوط معنا بانخزّن فيه  
 من صحبتك والمرؤّه بيننا باقيه  
 ما طاعني سير برجلي حلق ملويه  
 إنسان شبيه وطبعي حسب تعلم فيه  
 ولا تجي من لساني كلمه الجافيه  
 لا عند لحنوه وخُذ مشقائتك وافيه  
 كم هي بوابر شي سارح وشي ماويه  
 خزّن على قات من تي المبرك الغاليه  
 وأحمد كذلك كتابه عنده آتودّيه  
 من عاد في خاطره محكا عسى تهديه  
 سلام منّي عدد ما هزّه البحريه  
 منّي هديه ومن معهم حضر تديه  
 من يَمُنّا نحمد المولى على العافيه  
 وكل واحد وعنده عقل ذي يكفيه  
 وسوَي أَخُوه مثله وابعد المنّيه

كُلُّنْ يفكر بذي قد مر من قبله  
 غض النظر خير من طلعه ومن نزله  
 الحُوب ما هل قطيعة رزق لا بَلَّه  
 هذه نصيحه من أخوكم لكم جملة  
 وأقول ما قال يوسف ذي جمع شمله  
 العيد واصل ويوم النور من حلَّه  
 بيداتكم انتوا الداء والدواء كُـلَّه  
 لا حد يقول العجا محسن وعبدالله  
 قصدي تسدون والدنيا لمن هي له  
 ذا واسمحو لي بكثير المخرج أو قِلَّه  
 وأختم صلاتي على ذي ما خلق مثله  
 عليه صلِّي وسلِّم عد ما هَلَّه

وليش رحنا نخوتنا تقع بُدِّيـه'  
 ويش فايدة بالجدل والحب والدوايه  
 بيورث أحقاد ويله من تعلق فيه  
 من حُذق والأخفافه واجبي باسيه  
 مولاه لما دعا وأخلص قبل داعيه  
 با نتفق واسمع أيش الرد والتاليه  
 با قولها في صراحه ما معي ثانيه  
 وأنا معا ميل من محكى تتموا فيه  
 كم جاء وكم راح بقعا واهلها فانيه  
 الصوب ييقع بحبه والعقول ادويه  
 المصطفى ذي من النور اكرمه واكسيه  
 شهور وأيام ذي ساروا وذو باقيه

## قصيدة أرسلها لمجموعة مغتربين من آل أحمد في السعودية في الخمسينيات من القرن الماضي

الرحيم الذي بالكون يحكم بما راد  
 ذي يسخر برزق العبد من غير ميعاد  
 سهّل ارزاقنا وأصلح أموري والأولاد  
 عدّ ليّام ذي من قبل ساره وذي عاد  
 كل ساعه وقلبي بالنبي يا تردّاد  
 والجيل محلقين الروس عارين لجساد  
 كل من سار في عادته عليها بيعتاد  
 والمروّات أنا والناس من قُرب وأبعاد  
 والحسينه من اتصّبّد وهو ما ييصتاد  
 وإن حضر ساعة الهده وقع قسم من جاد  
 جزعوا وقتهم بالزندقه والتعمّراد  
 أهل ذا وقتنا لا حد طحس حيث لا عاد  
 لا بها صوب للمغزى ولا ضرب لكواد  
 ذي ييسمع نقيخ الكير بيقول حدّاد  
 هبوا الناس والعارف وقع شاة من قاد  
 شدّ من منظره بالسوق جنب أهل حمّاد  
 والحقّ الطائره من قبل لا تضرب اشتاد  
 من تعلّم بعلم نال الشرف والتفّياد  
 خير من ذاك ذي يجزع زمانه تنكاد  
 من غويلة من أهل أحمد رزّيعين لكباد  
 مثل صَعْدَه مع الراعي بها يا تصعّاد  
 والشقر ذي يسّوا فوق العمايم ولشّاد

يا الله أدعوك يا رحمن يا باسط اليد  
 مالك الملك ذي للعبد ملجأ ومَشَرْد  
 يا عظيم الرجاء ذي ما تكتنى على حدّ  
 وأحمدك حمد لا يحصى عدة من تحمّد  
 وألف صلوا على المختار سيدي محمد  
 عدّ ما طافوا الحجاج بالركن لسعد  
 قال ذي عنده الناموس سرمد مزيد  
 طول وقتي بحب السّلم والله يشهد  
 رأس سؤمي بخُذ قسمي كما الناس وازيد  
 خير من ذاك ذي يضحك وهو قلبه أسود  
 أهل وجهين للرشوات يئمّدوا اليّد  
 من عدم شورهم والكبر بأحوب سرّمّد  
 أُمّة الوقت قارح بُفّ مثل المرّدّد  
 شيبّوني بهدّات الصميل المعقد  
 يا تلطّام بالظلمه ولا حد نفع حد  
 وارسولي متى ما ما طابّه النّيّه اشتد  
 بكَر الصّبح شل الخط من عند أبو أحمد  
 شلّوا العلم بالحكمة وفي حرفة اليد  
 فاز من يؤتي الحكمة ويحظى ويسعد  
 واتصل لا الرياض العاصمه وانتشّد  
 سبتعشر نفر سُله ومن غاب يُفقد  
 خُصّهم بالسلام التام والطيب والند

وَأَنْفَ تَوَلَّوْهُ مِنَ الْعَطَرِ الَّذِي جَاءَ مُبْنَدٌ  
 قَلْ لَهْمُ سَاكِنَةِ الْخَبَارِ لَا حَدَّ تَنْشُدُ  
 حَسْبُ مَا تَفْهَمُوا يَافِعُ فَلَا شَيْءَ كَفَى حَدَّ  
 جَالِسِ الشَّحْ يَا سَاتِرَ بِيَا فَعِمْ مَوْيِدَ  
 لَوْ بَسَطَ رَبِّي النِّعْمَةَ مَعَ أَحَدٍ تَحْمَدُ  
 وَالْجَدَلَ بَيْنَهُمْ وَالْحُبَّ مَا زَالَ سَرْمَدُ  
 تَلَمْ مَا لَهُ طَرَفٌ مِنْ تَيْمٍ لَا قَاعَةَ الْحَدِّ  
 أَهْلُ ذَا وَقْتِنَا مِنْ حَوْمِهِمْ شَابَ لِمَرَدٍ  
 مِنْ سَمِعِ كَلِمَةَ أَفْشَاهَا وَتَمَنَّمَ وَزَيْدُ  
 لَا طَرَحَ صَاحِبُ الْبَاطِلِ حَجَرَ رَأْسِ مَشْهَدُ  
 مَا عَدَنَ صَافِيَهُ مَعَكُمْ بِذَا الْآنَ عَوْدُ  
 مَا يَجِي لِيهِ نَصَفُ الْمَالِ الَّذِي كَانَ يَوْرَدُ  
 الَّذِي مَعَهُ حَرْفَتُهُ بِيَدِهِ يَلْفَلِفُ وَكَذْكَدُ  
 قَدْ كَتَبْنَا لَكُمْ خَطَيْنِ وَإِنْ مَا حَدَّ أَجْهَدُ  
 يَوْمَ حَظِي مِنَ الْبَطَّاتِ وَالْهَوَكِ عَوْدُ  
 كَيْفَ مَا كَانَ بَا كَافِحٍ وَبَا قَاوِمُ الْحَدِّ  
 ذَا الْخَبْرَ الَّذِي عَلَى بَالِي وَأَنْتُوا بِهِ أَزْهَدُ  
 مِنْكُمْ قَصْدُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَاعِهِ عَلَى الْيَدِ  
 مِثْلَ الْحِمَالِ بِيَجُودُونَ لِحُؤَانٍ وَأَزِيدُ  
 لَا أَعْتَبِتُوا بِنَا بِتَسُونَ مَعْرُوفَ سَرْمَدُ  
 وَأَنْتُوا اتَّقِبَلُوا مِنِّي كَمَا الْقَلْبُ يَفْقَدُ  
 مَا أَعَسَرَ الْوَقْتُ خَلَّى كُلَّ وَاحِدٍ مَشْرَدُ  
 وَأَخْتَمَ الْقَوْلَ بِالْمَخْتَارِ سَيِّدِي مُحَمَّدُ  
 عَدَّ مَنْ قَامَ بِصَلِّيٍّ وَهَلَّلَ وَشَهَّدَ

قَسَّمَهُ بَيْنَهُمْ جَمُولَ مِنْ غَيْرِ فَنَادُ  
 مِنْ جَهْتِنَا كَمَا الْأَخْبَارُ تَنْقُضُ وَتَنْزَادُ  
 الَّذِي يَبْجَرِي وَذِي يَسِيرِ سِنْرِهِ تَرْوَادُ  
 وَالْعَبَارَةَ بِشَلَّةِ كَأْسٍ وَالْكَيْلَ قَلْفَادُ  
 وَالْعَمَلَ خَيْرَ مَنْ كُنَّ الرِّكَعَ وَالتَّعْبَادُ  
 بَيْنَ لُحُوءٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَرْيِ يَا تَحْرَادُ  
 لَا صَبِيهِ فِي مَكَارِبِ الشُّمْرِ يَا تَوْقَادُ  
 اخْتَلَفَ شُورَهُمُ وَالرَّأْيِ الَّذِي كُنْتُ بَعْنَادُ  
 وَالْخَلِي شَلَّ لَهُ وَقَرَهُ مِنَ الْحَيْدِ وَالْوَادُ  
 كَانَ مِنْ بِيَدِهِ الْقَلْعَةَ نَذَقَ حَيْثُ لَا عَادُ  
 وَالسَّبَبَ قَلَّةَ الْعِيشَةِ مَعَاهِلَ تَوْجَادُ  
 وَالشَّقِي حَسْبُ مَا تَدْرُونَ رَامِي وَعَوَادُ  
 مِثْلَ نَجَّارٍ وَالْقَيْئَرِ وَكُؤُولِي وَحَدَّادُ  
 كُنْتُ بَا جِي وَبَا اتَّعَلَّمُ وَبَا كُونُ اسْتَادُ  
 بِالْبَخَاخِيرِ عَبْدُ اللَّهِ عَمْرِي يَا تَكْبَادُ  
 خَافَ حَدَّ يَنْهَلِ الْجَمَالَ فِي خَيْرِ وَأَعْيَادُ  
 بِالْهَدِيَةِ الَّذِي يَجِيبُ زَائِرَ وَرَفَادُ  
 بِالْثَمَنِ وَإِنْ تَكْرَمْتُمْ أَفْذَا شَرَعَ الْجَوَادُ  
 وَالْمَنْبِيهِ تَشَلُّ أَحْمَالُهَا بِالْتَزْيَادُ  
 وَالْجَمَالَ سَلَفُ وَإِنْ حَدَّ مَنَعَ شَرَعَ لَسْيَادُ  
 بَعْضُ لِحْيَانٍ لَا اتَذَكَّرُ بِلَادِهِ وَلَوْ لَادُ  
 وَالْوَطَنَ عَزَّ حَتَّى لَا يَقَعُ شَمْسُ وَأَنْوَادُ  
 كُلُّ سَاعَةٍ وَقَلْبِي بِالْإِنْبِي يَا تَرْدَادُ  
 بِالْجَبَلِ مَحْلَقِينَ الرُّوسَ عَارِينَ لِحَسَادُ

## قصيدة للشاعر المطري مرسله لمحضار محمد المطري

طلبناك يا من تحفظ الطير لا نهش  
وسالك تعافي كل من كان به ونش  
وصلوا معي كل ما الجاهم اخترش  
على ذي شفع للناس من زرة العطش  
ومن بعد نص الليل وان هاجسي دحش  
بدع بالخبر وانزاد راسي من الطرش  
على القات ذي جابوا هديه من الحبش  
ومن بعد واسيار بالخط ذا تمش  
وفي لسبطان اتصل وحذرك من الشوش  
تشد على محضار وان شفت به ونش  
وخصه سلام آلاف بالعطر والمرش  
عده ما جته من كل مزار من غبش  
ولا قال علمك قل له القايم انتبش  
ويا بن محمد تعترف صفرة الحنش  
ومن عامل الفضة وسوى لها ترش  
ومن صيقه طينه من الصاربه جهش  
هجرها من المسقى ولا قيم الریش  
عسى الله يستر كم محاكي بها حرش  
وذا ذي تيسر والسلا سار والطرش  
وأنا أحزبك من حيوان من قبره انتبش  
بقدره عظيم الشأن ويموت ذي بخش  
وصلوا على المختار ما الجاهم اخترش

بلجنّاح وأنته ذي تسوقه وتنهشه  
حفظت الأمم كلاً وله ذي يعشه  
وما حنه النواوه وساله ورشه  
وبالشمس سوى له غمامه تجمه  
وهيض غرامي شل نومي وطشه  
وبعده خرج حوري بزينة ورهشه  
عقاير وبالمحضر قطايف مفرشه  
من المنظره ذي سوا خشبها منقشه  
به الأردلي من يطلع الكنب فتشه  
فقل قلبي أتأسف ونفسي تشوشه  
هديه معني في محله ترشه  
مناويب جنايه تغلس وغبشه  
من النوم لما شاف بالسوق وشوشه  
ويعرف حروف الخط من غير لا أفتشه  
معانها بوطاً تبين المغششه  
وذي ما تصيف جربته ما تعيشه  
وبعداً ندم يوم ابصر الناس ريشه  
وبعض العرب ما شغله إلا المحارشه  
كما القلب لا قد مال أدناه غوشه  
وقد كان في غدراء ظليمه موحشه  
وذي عاد له دحقه على الأرض عيشه  
وما حنه النواوه وساله ورشه

## الزوامل

زامل بدع من الشاعر عبدالله صالح الناجبي عام ١٩٦٣م عند إعلان جبهة الإصلاح اليافعية،  
إثناء زيارة المحضر بالهجر:

وَأَمْسُوا يَسْقُوا بِهِ بِلْدَ جَدْبَا وَجَامِ  
يَا ذِي عَمَدَتِ الْحِيدِ وَأَشْعَابِ الْهِيَامِ

بَارِقُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَبَارِقُ مِنْ بِنَا  
لَا أَنْتَهُ مَقْدَمٌ بِالْقِيَادَةِ وَدَّنَا

جواب المطري:

مِنْ رَأْسِ يَافَعٍ لَا الْعَوَالِقُ لَا شَبَامِ  
لَوْ بَا نَدَقِ اللَّحْمِ مِنْ فَوْقِ الْعِظَامِ

مَا شَفَّيَ إِلَّا لَا تَوْحِدَ شَعْبِنَا  
مَا بَا تَجِي شَيْ قَاصِرُهُ مِنْ عِنْدِنَا

وله أيضا على نفس القافية:

يَهْوَى عَلَى مِنْ رَاحٍ لَا بَرْمَنْجَهَامِ  
مَا دَامَ أَبُو خَالِدٍ خُطِبَ مِنْ قَصْرِ سَامِ

دَارَ الْفَلَكَ وَالتَّالِيَهُ بِيَدَاتِنَا  
جُمْهُورِيَّةُ مَا الْيَوْمِ وَالْمَاءِ جَنْبِنَا

ومن زوامله:

وَبَيْحِكُمْ الْوِزَنَاتُ مِنْ أَجْلِ الْأَرَامِ  
يَزْكُنُ عَلَى سَوَاقَةِ جَمَالِهِ وَالْخُطَامِ

يَقُولُ ذِي وَثْقٍ مَدَامِيكَ الْبِنَاءِ  
يَا الْقَبِيلَةَ مَنْ قَالَ أَنَا ذَاقُ الْعِنَاءِ

ومن زوامله:

مِنْ رَأْسِ حَلِينِ بِالْمَوْجِ يَغْطُسُ وَجَالِ  
وَيَافَعُ أَنَّهُ كَنْزُ وَالْخَزْنَةِ رَجَالِ

مَرْكَبُ شَمَرٍ وَالتَّاحِ لِي مَتَهُ خَبِرِ  
لَا لَوَّلَ اسْتَعْمَرَ وَلَا التَّالِيِ عَشْرِ

وزامل آخر:

مَجْمُولٌ يَتَفَنَّدُ وَكُلَّالُهُ قَسِيمِ  
أَرْبَعُ قَرَى كَانُوا يَفْلُونُ الْخَصِيمِ

مَتْنِي سَلَامِي عَدَ مَا الرَّاعِدُ رَعَدَ  
رَحْنَا مَخْوَهُ يَدُ فِي كَلِمَةٍ وَحَدَ

وله زامل مشهور في الموسطة يقول فيه:

هُوَ عَادَنَا خُلْطَةُ مَتْنِي جَانَا طُلَابِ  
مَا اطْرَحَ لِحْدَ نَقْطَةٍ وَبَاقِي لِي حِسَابِ

سَلَامٌ لِلْحَوِطَةِ وَشَيْخِ الْمَوْسِطَةِ  
وَإِنْ حَدَّ يَبَا الْفَرْطَةِ وَحَبَّ الْخَرْبِطَةِ

ومن زوامله الوطنية:

والنار كَزَّهْ بالمدافع والمكين  
يا حيد عزَّهْ قل لجعبل بن حسين  
الشمس بزَّهْ والنهار اتقافزه  
والريح هرَّهْ والجال اتخرجه

زامل آخر ضد الاستعمار:

والأ من السلطان صاحب قصر سام  
والمقدمي ملزوم لافك الخطام  
حاشا على يافع من أحكام الكفر  
عادتنا يافع حجر تفرط حدجر

ومن زوامله:

خصر أهل مرفد كل واحد له نصيب  
والباقي أتأكَّد على الحيد الصليب  
سلام لا مرفد ويدهم لا كبد  
من ذي حاله حد يسبح به ورد

وهذه زوامل للشاعر المرحوم عبدالله عمر المطري في زواج حسين عمر عقيل المطري أثناء

ذهابهم شواعة إلى سلفه:

أثناء مرورهم أمام بيت آل الوالولي بالهجر، قال:

يقول ذي من حد ما شوره لحد  
بزكين على خيط السبيحه والردد  
سلام منِّي يدهم أطراف الحصون  
يا القبيله كُلاً معه وجهه زبون

وعند مرورهم عند آل عمر قال:

يا عاصمة لبعوس يا دُور الهجر  
من ما بدني بلان ذا وإلاَّ ظهر  
ما حد يعدِّي من خطأ وإلاَّ صواب  
من بيننا البين الخسارة من جراب

زامل آخر:

يا العمري اسمع والحذر ثم الحذر  
إنَّا حضرنا من عديوه لا ثمر  
لا شي حصل داعي لنا وإلاَّ طُلاب  
حسب العوايد وارتضينا عالحساب

زامل آخر:

يا رب سالك قفل أبواب البلاء  
واحجب على لحوه ضماري والسلا  
واصلح لنا واجعل بعين إيليس عود  
ذي هم دفأ جنبني حما والأبرود

زامل آخر.

سلام مجمل بين لبعوس السيل  
من عند ذي يني على مبنى قفل  
يتقاسمونه من هرم لما الحرور  
واحكمُ مجانسة العوايد والضُّبور

زامل آخر في الطريق:

قال المصنف كيف سوى الناجي  
قال أيقع باني سهن واتقاري  
ذي ضيغ الزقره وهي كانه بليد  
يحسب حسابه خاسر أو هو مستفيد

زامل آخر، ينتقد فيه أي ارتباط ببريطانيا أو استلام اية رشوة منها:

دار الفلك وإليس رأسه حاني  
ما نقبل الرشوات من يد أجنبي  
والقفل والسدّ مع يافع حديد  
إنسان يذُرُ بالسوالق والجنيّد

زامل آخر عند اقتراب موكب الشواعه من المحجبه عاصمة سلطنة يافع العليا ويخاطب فيه  
السلطان فضل بن محمد هرره:

سلام ما يلمع من اطراف القُرغ  
يا فضل قم وانبع ورحنا لك تبع  
بملا الرُّبع عاصمة يافع كلها  
وإلا فلَيْشُ القبيله بنشلها

مهجل:

حيد الرُّبع قل للمحاجي  
بَنُّه وقع ذالك وذالي  
والعار والله من ترجع  
لا يرهبك طاير ومدفع

زامل ترحيب من الشاعر بن جرهوم:

يا ذي ولبتوا رَحَب الواد النّسم  
بيني وبينك سوم ما با يشتم  
والخيد لَنَصَبْ ذي مقادي ذي عسيم  
وحوضنا مصتان من قادم قديم

جواب عبدالله عمر المطري:

قال الفتى البعسي بشوي محتزم  
وإن حد دعينا لا انطوارف ما نهم  
بين القبائل رأس سومي مستقيم  
عاد الأسد يمسي وظلي يا نهيم

بلد آخر لبن جرهوم:

حيّا بكم لا حد دايم محتزم  
يا القبيله كُلاً مكانه ملتزم  
من الرُّبع لا الفيدليه لا القويم  
أمور يخشى من حواقيها الحلیم



جواب المطري:

بعدي غوّه ما يهابون الخصيم  
لا عافيه سرمد ولا شرأ يديم

بدح نَسَم ما اطرَح لِحَد من ذي عِلْم  
وإن حد فسل بالقبيله والأثَم

بدع آخر لجرهوم:

با نصب المذلاح من بعد الدويم  
لا حد يفك الباب لإبليس الرجيم

ما لي ولأهل الكيد يكرم من كرم  
يا كُـل عارف ذا كلامي يفتم

جواب المطري:

هذه جهنّم دامه الدنيا دويم  
مثل الفلاجه عند خلاص القديم

قال المصنف من يبي البشعة أثم  
قولوا لبَن جرهوم من هوَن شتم

زوامل للمطري عند المرواح برفقة موكب العروس:

واكرمكم الله عدّ ما ثور سهيل  
شرع المنيهه ذي تشل الحمل ميل

رحنا نشرنا بالعصيب الجاسره  
من عندكم ماشي لقينا قاصره

زامل آخر:

هو شي بصر من عندكم وإلاّ قياس  
مَلَزُوم بالحَبَّات من فك الرّياس

قال المصنف يا القرون المرجبه  
ما دام يافع عادهما متعصبه

زامل آخر أمام المحجبه:

قالوا عدن ضموه جنب المحميات  
يا بَن محمد انتبه عالتآليات

يا المحجبه يا عاصمة بن هرهره  
واليوم ذا من له علّم يتذكّره

زامل عند العوده أمام أهل عمر:

سِرنا وجينا واصلح الله الأمور  
ما نا مصدّق من دَوِي لي لا القنور

يا ذه الحصون النايقه لا حد نشد  
والوقت والأيام ما تحكي لحد

زامل آخر أمام حبيب قلّحه:

للحق والباطل فلا يترجمون  
شل الفساله بين حمران العيون

سرح بلخوه ذي معي ثوب الجسد  
ذا وقتنا ذي ما معه ساعد ويد

زامل آخر:

مَتِي سَلامِي كَرِيسْمَعْنِي ثَمَر  
كاسِي مُصَبَّرْ وَأَنْ دَخَلَ سَوَقِ اعْتَبَر  
مَتِينْ مَحْطَرْ خَصْ سَاسِ الْقَبِيلَه  
وَالْبَيْحِ وَالْمَحْجَرْ بِسَعْدِ الْمَرْجَلَه

زامل آخر:

يَا رَبِّ سَالِكِ حَقِّقْ آمَالَ الْعَرَبِ  
مَا دَامَ عَادَ النَّاسُ بِتَشَلُّ السَّلْبِ  
وَاجْعَلْ عِلْمَهُمْ قَاهِرَ الْمُسْتَعْمَرِينَ  
بَنَّةً وَقَعَ يَا دِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\*\*\*

عند سيطرة الجبهة القومية على يافع بدأت بإنهاء الثارات والفتن القبلية ومنها فتنة في مكتب لبعوس بين آل أحمد والديوان، وعند حل هذه الفتنة قال شاعر الديوان المرحوم ناصر عبدأحمد الميسري:

يَقُولُ ذِي مَا قَطَّ جَا مَنَّهُ سَرَفْ  
سَلَامْ مَتِي عَدَمَا اتَشَرَّعْ سَهِيلْ  
شَلَّيْتُ حَمْلَ الْمَيْلِ مِنْ أَجْلِ الشَّرَفِ  
مَنْ كَانَ مِثْلِي بَا يَشَلُّ الْحَمْلَ مِيلْ  
فَرَدَ عَلَيْهِ شَاعِرُ آلِ أَحْمَدِ الْمَرْحُومِ عَبْدَ اللَّهِ عَمْرَ الْمَطْرِي قَائِلًا:

يَقُولُ ذِي حَازَ الْمَرْوَهَ وَالشَّرَفِ  
بَا مَرْجَا مَا عَقَّبَ الْمَاطِرُ بِسِيلِ  
أَنْتَ مِنْ اتَقَدَّمَ وَأَنَا أَحْسَنُ مِنْ قَطَفِ  
وَالْكُومِيَهْ هِيَ ذِي بَتَبَرَّكَ لِلْعَدِيلِ

\*\*\*

في ٢٦/٨/١٩٦٥م الموافق ٢٩ ربيع آخر ١٣٨٥هـ

(١) عبدالله عمر المطري:

يَا ذَهَ الْحَصُونِ النَّايِفَه لَا حَدَّ تَحْبَرْ  
صَفْنِي لِيَا فَعِ بِأَلْحَقِيقِ  
الْبَاطِلِ أَفْهَمْنَاهُ وَالْمَوْقِفِ تَبَرَّرْ  
ذِي كَانَ خَصْمَ أَصْبَحَ صَدِيقِ

(٢) صالح حسين العمري:

سِرْنَا بِرَأْيِ اللَّهِ عَلَى خَيْرَةِ خَبَرْ  
قَرَّبَ مَرَا حِلْهَا وَهِيَ كَانَهُ بَعِيدِ  
يَا مَرَسَلِي قُلْ لِي لِعَبْدِ اللَّهِ عَمْرِ  
تَمَّ الْفَرَحُ وَالْيَوْمُ كُنَّةُ يَوْمِ عِيدِ

(١) اتَشَرَّعَ: في صبغة أخرى ثَوَّرَ؛ أي تجمعت سحبه المطرة.

(٢) الكوميه: في رواية أخرى العيسية؛ والمقصود الإبل.

(٣) عبدالله عمر المطري:

حيّا الله العمري صديقي والعهيد  
من ذي ييذراً بالسّوالق والجنيّد

نقول حيّا الله تراحيب الماطر  
وكلّ مُنْكَوْره بى غض النظر

(٤) صالح حسين العمري:

كم فرق بين الخوف هو وَيْت الأمان  
ما اليوم با تذراً عباد الله حسان

يا ذه الحصون النايقه بتخبّرش  
لحظه من المولى بها تم الفرح

(٥) عبدالله عمر المطري:

ما اليوم غيّرنا السياسه والنظام  
والحق والباطل يقع زاماً بزّام

يقول ذي يطرح حجر تقرط حجر  
ينزاد راسي بالمخوه وافتخر

(٦) محمد عمر عقيل المطري:

واجعل عملنا كل خطوه للأمام  
تأريخ يتباهون به في كل عام

واليوم يا الله حدّ منّا كل شر  
حتّى نسيّ للجيل ذي من بعدنا

(٧) عبدالله عمر المطري:

فوقي وعانا ما وليّت الخطام  
واحسن قبائل ذي يبينون النظام

بي خوف لا صيحت من قلبت محر  
مبدأ عروبه ما يشعون الخبر

(٨) عبدالله عمر المطري:

متخذ من البحر الغريق  
وابليس ما حصّل طريق

مبدا عروبه والنبي ما حد تأخر  
قمنا ونادينّا خطب من كل منبر

(٩) عبدالله عمر المطري:

لا عند ذي يطفوا من الثوب الحريق  
ولّعاد للشيطان خلينا طريق

يا ذي ولبتوا رحب الواد التسم  
يبنى وبينك سوم ما با يشتلم

(١) يورد هذا البيت في رواية أخرى على النحو التالي:

يا مرجبا يا ذي ولبتوا كلكم

من بعد ما طفيت من ثوبي الحريق

## زوامل في ٢٤/٨/١٩٦٥م

محسن عمر أحمد من الديوان:

يا ذه المصانع لا طلبتيني خبر  
أحسن خبر ما جرت به بقعا وجر  
اليوم جبهه أيدوا في المؤتمر  
من كان مملوك أحسبه ماليوم حر

عبدالله عمر المطري:

تم الفرح والجور ذي باقي نجح  
مبدأ عروبه صح والقلب اشترح  
من عندكم يا أهل الشروع الوافيه  
ماليوم باندفأ بشوب العافيه

زوامل وفاء إلى عند الشيخ بن عاطف جابر - شيخ الضبي، جبهة الإصلاح:

بسرخ بالأربع ذي يهزون الشرع  
أهل الشنع ذي يجلبون الوافيات  
مبدأ ومنع والنبي ما حد رجع  
نبزق ونرقع وانحوز التاليات

وفي نفس المناسبة:

سلام تسمعني حصون أهل الشرف  
ذي شايزوها من يساري واليمين  
لحجف سرف واليوم قد جي معترف  
والكأس بالحلقه لحقات الزمان

زامل آخر:

متي سلام أخماس يتقسم بكأس  
من يد بن وهّاس تفنيد السلام  
يقول ذي من ناس ماهي لي برأس  
لا تحركه لمقاص كلاله مقام

زامل آخر:

يسرخ بجُملة ناس ماهي لي برأس  
ذي يقطعوا بالفأس من قبل القياس  
رجال معصوبه لذه والألتاك  
ذي نا مجهزهم ليدان العراك

زامل آخر في زواج:

سلام متي كرم ما شن المطر  
يملا الحجر وآلاف يدهم عالحصون  
ما يسمع اصور من حجر تحجر حجر  
ماشي دهر من حد همران العيون

زامل آخر في زواج:

سلام من عندي، وذو متي قدي  
يدهم حدودي والمصانع والعطوف  
بدحق قفا جدي وكلاً حاقيدي  
ما أرضى بحدي لا تقع بقعا خسوف

زامل آخر:

سلام لك يا حد محكوم السد  
يقول ذي سزمذ وله ساعد ويد

حيث النمر يمسي وظلى يا نهيم  
جل البلاء شفني بسؤمي مستقيم

زامل في زيارة با مطير:

سلام بالمليون بدهم عا الحصون  
يا ذي ترومون العلى لا تحسبون

لما يلبون أهل حيا عا الفلاح  
لما تضمون المحاجر والمباح

زامل في مسراح يافع إلى الشعيب:

رحنا سرحنا اليوم بالله  
والسقلدي لا هو مقوس

وأهل السلب كلاً برعه  
ما عذر من طيار دمه

## غنائيات المطري

## ساجي المقله

قال بدّاع و ساجي المُقلّة  
 باهي الخدي يا الله بنا يا الله  
 أنته المال أنت الشقا كله  
 مرتقب لك إلى ساعة الوصله  
 سعف أنا وأنت با نقضي العطله  
 بسمع العود والدف والطبله  
 وأنته أرجوك لا تكثر الرّجله  
 لا تعاونست عالاًمر بتحلّه  
 قال لا بأس لاشي معك زمله  
 تحت أمرك وأنت الدلع خلّه  
 ويش باقول يا الله بنا يا الله  
 السمر طاب والورد والفله  
 ورد نيسان لوراق بتظّلّه  
 قلت مشكور هذا الأمل كُله  
 نجني الورد والفله لا حلّه  
 يا صلاتي على خير خلق الله

انتبه النوم بأعيان عبدالله  
 السمر طاب والرجل مشتلّه  
 خفّ رجليك بانسرح الحفله  
 مُدّة أسبوع بتمني الرّجله  
 جبر خاطر ونسمر وتنولّه  
 عند الأحباب كُلاً معه خلّه  
 خلنا أصحاب تبادل العمله  
 قدر ساعه وإن ذا أنتهسى كُله  
 شل بالصوت وارد لك مثله  
 انزل القاع والأطلع الفله  
 شد حيلك وقم غير البدله  
 رأس محتّامهن والجنا حلّه  
 من حما الشمس والبرد ما ذكّه  
 ذي على القلب ذي نامدور له  
 راس لصباح خلّه على زكّه  
 خاتم الرسل ذي ما خلق مثله

(١) الشقا: ثمرة العمل، ويقال في اللهجة يا شقاي أو ضهاري وتعني كل ما أملك.

(٢) الفله: الفيل، أي عبارة يحيط بها سور.

(٣) رأس محتّامهن: وقت حصادهن.

## بديع الجمال

يقول بداع يعجبني بديع الجمال  
 من صادفه في طريقه وحَدَّ الله وقال  
 يا ذي لك أعيان حمراء يرهين الرجال  
 والعنق فوقه لطيفه مثل عُنق الغزال  
 منين ما دُرَّتْهُ الفني حَسِينُ الْقَبَالِ  
 عَسِيلُ جَرْدَانِ مَا أَحْلَاهُ رَجْتُهُ وَالْمَقَالِ  
 يا بو عمر طابت السَّمره فسحنا المجال  
 با نلعب البال وانسرح بزاجر وفال  
 اسمح لي ارجوك با أَضْرُبْ لك عزيزي مثال  
 قدها مقالات من شَيَّبَ رجع لا الخبال  
 لا شاب ذيل البعير الهيج شل الثقال  
 جزع زماني وانا بدفا بثوب الحلال  
 قد هو سلا القلب بدعي له نصيف الليال  
 وأختم صلاتي على من عَظَّمَهُ بالجمال

ما يخرج الأُعلى جنبه سُباعي وشال'  
 المال كَمَّالٍ وائته خير قَيْدِه ومال  
 والجعد سَيْنُهُ بسينه فوق خصره طوال'  
 والصدر به حَبَّة الرمان والبرتقال  
 منطق ومنظر وقامه بالوفاء والكمال'  
 البارح الساعه اثنعشر وصلني وقال  
 اصحى من النوم يا الله قوم يا بُو الرِّجال  
 قلنا حبيبي تفضل بس واحد سؤال  
 شبيه مع شاب ما يتسايرين الجمال  
 لكن له الحمد عانا ما طوينا الجبال'  
 ييشل لجمال حتى لا المراحل طوال  
 عافا عمر ذي فلا قصر على بُوه حال  
 بقول يا رب حوّل له برزق الحلال  
 محمد البدر ذي سلم عليه الغزال

(١) سُباعي: وتنطق سباعيه، إزار مستطيل ملون .

(٢) سَيْنَة: ضفيرة.

(٣) منين ما دُرَّتْهُ: من أي جهة جئت له. حَسِينُ الْقَبَالِ: جميل الطلعة.

(٤) عانا: عاد نحن، أي لا زلنا.

## ناقش الخدين

يا الله من دعاك أدّه، والصاحب على ودّه  
 ما أعرف أين من بلده، غيّب ناقش الخدين  
 ذي كنت التجي عنده، زر الجبل والعقده  
 كم لي حن من فقدّه، أحرمني منام العين  
 كم صاليت من بعده، مَدري ويش ذي حدّه  
 سيّب بن عمر وحده، واخلف موعدة يهوين  
 حَمَل المَيْل ذي شدّه، بان العيب من عنده  
 لا ما جاء على وعده، با زيد أمهله يومين  
 لا عاده على عهدّه، بطلب منه النجده  
 عند الخط والشدّه، بانمشي سواء لثنين  
 شُفها طالّه المَدّه، والرجلين ممتدّه  
 ويش اَدِيني الشرده، مَنك يا كحيل العين  
 وانتّه لا متى الرقده، ماهي واجب القفده  
 لا اخطأ بن عُمر ردّه، يا مولى الجمال الزين  
 أنت الساس والعُمده، أوبه تقطع العاده  
 شف قلبي سَمَق عاده، با يجلس معك ما بين  
 ما غيرك فلا ريده، لا حَبّه ولا ودّه  
 حتى لا الدواء بيذّه، ما هولي بمقصر عين  
 وانتوا شرع يا ساده، شي معروف شي جوده  
 فكوا للحضب قيده، ذي سيتوا على الرجلين

(١) صاليت: عانيت.

(٢) سيّب: ترك.



بعدا ذي نسع جعده، جا البارح على وعده  
 حامل بندقه بيده، طارحها على المجزين  
 كان ناوي على الهده، التاحه لي المده  
 يحسبني بن اللده، برّاني دري من فين  
 كانه با تققع ورطه، لا قاومت أنا ضده  
 لكن ربنا حده، منّي واعتذر بعمدين  
 اخرج كل شي حیده، ويش أقول به نقده  
 ساحتہ بذی عنده، بالدفتر من أول دين  
 لا عندي ولا عنده، متساوين بالعده  
 كُلا شل له زهده، قات أجرد أبو زرين  
 غطّي الخد بالفرده، ماهل مدلي يده  
 صافخني وبه رعه، والحناء على الكفين  
 الفني نقش خده، بالبودر وبالنسده  
 ما اقدرت أخرج النهده، لما شفته احمر عين  
 يا بختي ويا سعده، أمسينا معاً سُدّه  
 بعد الضيق والحفده، سلاً قلب ابو عمرين  
 الصوت الشجي رده، محلا للحن وانشوده  
 كُلا من سمع عوده، قالوا له كفى يا زين  
 نال الخل مقصوده، كتّه يوم ميلاده  
 والعافيه ماجوده، هذا حظنا الاثنين  
 واختم بالذي مده، في حميم والسجده  
 من حب النبي سعده، يشفع له من النارين

## هويتك ووليتك

سرا الليل يا عازم نجاه السحور  
 قم شل بابور \* من شان السفر والسياره  
 عزمنا برأي الله ويوم السرور  
 والقلب مسرور \* جنبك فيد والآخره  
 عيونني على شانك بتمسي سهور  
 خلتني دور \* بعدك كل ليله بحاره  
 هويتك ووليتك جميع الأمور  
 قضاء ومقدور \* ما هو حذق والآ شطاره  
 أنالي أمل ثاني وقلبي صبور  
 سنين وشهور \* سويتك وكيل التجاره  
 دفعنت الضرائب كلها والعشور  
 واخترت لك دور \* تسكن فيه رأس العباره  
 تكلفت من شانك بدفع الأجور  
 من شهر عاشور \* وأنته ما بتحسب خساره  
 مغني بجانب أصور وقلبك جسور  
 أصبحت منكور \* عندك ويش ذي من جباره  
 بتستعمل الفتى ببعض الأمور  
 وقلت مشكور \* تكفيه الحليم الإشاره  
 سمعني وجاوب قال شفها سبور  
 لا تكون مغرور \* من لخبار ده ما أمارة

أنا إرجوك خَلِيكَ الطَّمْع والغُرُور  
شُف يا ابن لَطُور \* ناموس الغريم اعتباره  
أنا وأنت يا بو أحمد خلقنا بطور  
والحال مستور \* والعافيه خيرة تجاره  
متى أنويت بَعْدَكَ بَرَّ والآبحور  
من غير تعذور \* كُلا يَتَلَشَّ في سَبَّاره  
شُف اليوم والليله تعادل شهر  
وان شي معك شور \* ثاني كُمل من بختياره  
وقلت افتهم لي ما بقلبك يدور  
وأنا (بحر حور) \* سالف من يفارق ضماره  
قدك نوم عيني ذي يتمسي شهر  
طيب دكتور \* قصدي صحتك والسياره  
فلاريده غيرك لو يسلم كُرُور  
باعلن بمنشور \* أنت الفايده والخساره  
كفى ما شر حنالك ببعض الأمور  
واليوم مشكور \* خُذ مِنِّي سُبَّاعي بشاره  
بوصلك تشرفنا ويتناسمور  
من حَبِّ مأبور \* كُلا كيل له في عواره  
صلاقي على من ربه اكساه نور  
ما حفت الحور \* ليلة ما ولد في جواره

## طابت السمره

على صوت الطرب والعود والمزمار  
 نسيت التعب والهَم مني سار  
 نصيف الليله اقبل والمطر مطّار  
 وصل عندي قفا ما هبّ السمار  
 يظله يوم يمشي بالشموس الحار  
 من أبصر يوم يلفت قال يا ستار  
 جماله هيّض القلب السلي واحتار  
 وقدامه وخلفه إن جلس أو سار  
 وصفصف لي محامي فارغه واعذار  
 حتى كان دمي من كلامه ثار  
 وأنا وأنته صداقه بيننا وأسرار  
 ولا أقدر شلّها ماشي معيّا (بار)  
 وفي مُدّة غيابك نوم عيني طار  
 وماهل يوم قدنا آدمي صبار  
 على شانك تحمّلت الثقيل اجبار  
 طرف لصباح يا ذي تقطفوا الزهار  
 أنا اترجّاك طبعك لا يقع شي حار  
 ولا حاجه لرفع الصوت والأوار  
 وحبيتك ولاشي بالمحبه عار  
 وانا با كُون سَعَفك حيث ما تختار  
 توكلنا على الله واتكون أنوار  
 ونجزع باقي الليله فرح واشعار  
 وكُلّا كال من حبّه ذره وابرار  
 حبايب بعد فتره في جدل وحوار  
 عسى الله يحفظه لا تلتفيه اضرار  
 ومن حبّه بيسلم من فيب النار  
 معي صلوا عليه آلاف يا حضار

يقول أخو محمد طابت السمره  
 سقى البارج وليله قبلها مرّه  
 وصل خيّي وهو راكب على مُهرّه  
 كحيل الطرف لحوار باهي الصوره  
 بيتبختر وجعه لا على خصره  
 وله عينين حمراء مثلما الجمهره  
 محنّا الكف والحسنه على ظفره  
 عليه الزام من يمنه ومن يسره  
 قدمت آصافحه وآته يبا المشرّه  
 بيتعذر ولكن ما قبل عذره  
 وقلت أرجوك خل الشطح والكبره  
 لمّه حمّلتني يا صاحبي صخره  
 فراقك يا عزيزي جاب لي فتره  
 بلا سُبّه بتهجرتني كذا بطره  
 ولكن فوش قلبي كم يقع صبره  
 وجاوب قال يا بو أحمد شف الزهره  
 توقع والعن الشيطان أبى مُرّه  
 وقل يا خير واليوم اكفنا شره  
 على شانك فرقت الأهل والأسره  
 جبّاك الجمر والمُهرّه بما جرّه  
 على ضوء القمر تسري وبالقدره  
 عزمنا شد حيلك نقضي السهره  
 وقلت العون ما خالفت شي أمره  
 تصافينا وبيتنا على سُفره  
 تركنا الحوب واسكهنا من الهدره  
 وختمنا بذي ري شرح صدره  
 محمد ذي كساه الله من نوره

## متى يا زين بَلَقَاك

يا كحيل الطرف حَوَزْ، لي مقدَّر شهر وأكثَر  
 وأنت غافل أبش دَرَاك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 صَدْنومي من عيوني، ما قدَرْتَ أغمض جفوني  
 كل ما ساعه وأنا أهواك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 يا حبيبي طال عُمرَكَ، رَبِّي ابلاي بحبِّكَ  
 ما قدرت أَصْبِرُ ولا أنساك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 من فراقك ضاق حالي، ما قدَرْتَ أمدَّ رجلي  
 بَصُرْ ان قَدَّامي أشواك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 آح أنا يا بُوي مَنَّاك، عاد شي بَنَحَاف رَبِّكَ  
 ما أَفتهم لي أبش مغزَاك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 أبش عندي من دَعْبِه، لا تُخَفِّي شي عليه  
 كُلُّ ما هو في نواياك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 حَاكني تَحَكَّا صراحه، لا تَكْثِر بِالْجَلَاخَه  
 أبش رَحَّص بي وغلَاك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 عاد أنا بَقَطَّعْ وبَمَنَعْ، لا تَفْكَرْ إِنِّي أَدُوغ  
 دُون حَدْ غَشَّك ورَوَاك، لا متى يا زين بَلَقَاك  
 جابوب الفَنِّي ولَبِّي، قال با أَقسم لك برِّي  
 خاف شي في قلبك أَشْكَاك، لا متى يا زين بَلَقَاك

بيننا رابط وميثاق، عَهْدُ مَا هُوَ شَيْ تَمْلَأُ  
 وَأَنْتِ عِنْدَكَ فَهْمٌ وَأَذْرَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 اتَّفَقْنَا بِالْبَدَايِهِ، يَا أَبُو أَحْمَدِ وَالنَّهَايَةِ  
 وَأَنْتِ تَرْحَمْنِي وَأَنَا بِكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 سَيِّتُ لَكَ بِالْقَلْبِ مَخْزَانٌ، مِنْ زَمَانٍ أَوَّلٍ وَلِلْآنِ  
 الْمَوَدَّةُ وَالثَّقَّةُ تَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 مَا مَعِيَ شَيْ سَخَا بِكَ، وَالسَّعَ الْخَيْرِ جَنَابِكَ  
 مَا لَنَا مِنْ ذَا وَمِنْ ذَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 بَا نَسِي مَقِيلٍ وَسَمَرِهِ، طَوْلَةُ اللَّيْلِهِ وَيُكْرَهُ  
 هَاتِ قَاتِ اجْرَدِ وَتُبَّاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 قَلْتُ لَهُ يَا زَيْنَ لَا بَاسَ، مَرْحَبَا عَالَيْنِ وَالرَّأْسِ  
 مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ حَيَّاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 يَا حَمَامَ الدُّورِ حَيِّي، رَحْبِي مِثْلِي وَغَيِّي  
 قَطْرِي مِنْ كُلِّ شَبَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 لَيْلَةُ النُّورِ اتَّفَقْنَا، بَعْدَ مَا كُنَّا فَشَلْنَا  
 سَلَمَكَ رَبِّي وَعَافَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 بَيْتُهُ لَيْلُهُ رَضِيئُهُ، لَيْلَةُ الْبَارِحِ سُقِيئُهُ  
 يَا عَسَلَ جَرْدَانِ مَا أَحْلَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ  
 بَا نَحْوُطِكَ بِاسْمِ رَبِّكَ، وَالنَّبِيِّ مِنْ شَيْ يَضُرُّكَ  
 حِينَ مَسْرَاحِكَ وَمَأْوَاكَ، لَا مَتَى يَا زَيْنَ بَلْقَاكَ

## كم لي من فراقك صابر

وا مولى الجمال الفاخر  
 واشعلت الكبد والخاطر  
 طول الليل بمسي ساهر  
 وأنته كُنْ ما أنته فاكر  
 كم لي من فراقك صابر  
 والحمل الثقيل الجائر  
 ويش أقول ويش آخاير  
 باسي الخمس تحت الصابر  
 وأنته للمرؤه ذاكر  
 والراحه وجبر الخاطر  
 ما خليت حاجه قاصر  
 من سابق وحال الصادر  
 كلمني صراحه ظاهر  
 ذي تلتام به بالآخر  
 وجهه بالخياء ياساير  
 فوق الخند مثل الماطر  
 واقبلني بيمشي سافر  
 بالخط الذي به ساير  
 والفني وصل ييماشر  
 بالفم الرشيق الطاهر  
 من ذاك القماش الفاخر  
 لما لاح ضوء الباكر  
 كُلاً جنب خلّه سامر  
 بالتالي طلع هو الشاطر  
 انجاوز معي بالآخر  
 من شل الصميل الجاسر  
 والسجده وسورة فاطر  
 من عين الحسود الماكر

قال المولعي عبدالله  
 أحرمت المولع نوميه  
 كم لي حزن كم بتنهد  
 بتوحي متى با توصل  
 ما ترحم ولا بتخسب  
 شليت الأضر من شانك  
 ما ريدك عليا تشطح  
 حتى لا تبدل طبعك  
 وإن عماد الثقه موجوده  
 للأيام ناك الحلوه  
 ما أحلاها ليالي مرّت  
 ببذل كل ما في وسمي  
 أيوه قول والاقبل لا  
 لا تكتم بقلبك محكا  
 جاويني وهو يتكرّع  
 وأعيانه تصب الدمعه  
 أشري لي إشواره باليد  
 يرهب من وقف قدامه  
 الساعه قريب اتنعشر  
 صافحني وقبّل يدي  
 واعطاني هديّه بذكّه  
 وأمسينا حباب مرّه  
 ليله من ليلال الجنه  
 ادّي وأجبه ما قصّر  
 في حسن السلوك اعجبني  
 شاف ان الجميل اريح له  
 أخوطه باسم المولى  
 واسماء النبي والخمسه

## نسنس الفوج وابرد

نطلبك يا صمد \* ذي ما تَكِنَّا على حَدِّ  
 من دعاك ارتشد \* يا بالكرم والعطيه  
 مد عبدك مَدَدُ \* بالرزق والسَّتر سرمد  
 ستر طول الأبد \* ما دامت الأرض حيَّه  
 نشهد إنَّه أحد \* ملجأ ومنجى ومَشْرَدُ  
 ذي ملاكل يد \* واكرم من ائِدَّة خَلِيَّه  
 واكتفل بالمدد \* وفي صفاته توحّد  
 والملا له سجد \* ويُطَلِّعُ كل نيه  
 خاف قلبي عقد \* والنفس والرَّجل واليد  
 والبصر والجسد \* يمشين تحت المشيه  
 من خطأ أو عَمَدُ \* أدعوك تغفر لأبو أحمد  
 كل ما اخطأ ومد \* وزلتَه والخطيه  
 صَلَّ طول الأبد \* على حبيبي محمد  
 ذخرننا والسند \* رسول رب البريه  
 ذي عرج واجتهد \* وقوِّم الدُّين بالحد  
 وأهلك أهل الحسد \* الشبيه الطاهر به  
 بعد زال الحَقْدُ \* ونسنس الفوج وابرد  
 وإن خَلِّيَّ ورد \* جاني بصوره رضيَّه  
 ما مثيله يمد \* مولى الجمال المزيد  
 جاء وصافح بيد \* ويد مد اُطديه



قلت أنا بُو ولد \* يا مرجبا آلاف وأزبد  
 ما طلبته نجد \* من عند ذيب السريه  
 ذي بيسج ورد \* ماهر ورامي متى مد  
 بُو عمر ما انتقد \* سي كل عوجاء قديه  
 قلت لما قعد \* شي علم وابهلي الخد  
 قال لنشور حد \* باسرارنا الداخليه  
 جيت عاني عمَد \* بَسْقِيك من نهر وَرَد  
 عذب صافي برد \* من يد سرمد سخيّه  
 وأنت هات المخد \* وقرَّب العود والند  
 والهَرَر لا وَرَد \* بَسْمُر معاكم شويه  
 بعد ما كان صد \* وجَّب وعدَّل بمشهد  
 قال من صدرد \* وارجوك تقبل شكيه  
 فك حبل الحرد \* رَغ بي فزع خاف ينهد  
 ذي عليه العمد \* واصبح يركب دعيه  
 قلت كُلاً جَنَد \* وأنته محمَّل مقلد  
 خاف شي لك رشد \* يضمن رُخْصَتَكَ لا وفيّه  
 قام خَلِّي وهد \* والقلب بعده تنهد  
 يوم شففته بعد \* حتى فؤادي لصيّه  
 مثل كير الحدد \* وطولة الليل بقهد  
 شهر يمكن ضمد \* ذي خاطري مانسيه  
 وارسولي شدد \* شل الكتاب المبتد  
 والتزم بالردد \* وشل مَنّي شقيه

## المحتويات

كلمة شكر .....	٥
المطري.. الشاعر والإنسان .....	٢٩-٧
مساجلات المطري وصالح حسين العمري .....	١٠٠-٣١
مساجلات المطري وشائف محمد الخالدي .....	١٦٥-١٠١
مساجلات المطري مع شعراء آخرين:	
بين المطري وحسين منصر هرهره .....	١٦٩-١٦٦
بدع من المطري مرسل لناصر عبدأحمد الميسري .....	١٧٢-١٧٠
بدع من المطري مرسل لحسين عبدالحافظ هرهره .....	١٧٤-١٧٣
بين المطري وحسين عبدالحافظ هرهره .....	١٧٨-١٧٥
بين محسن بن محسن البهري والمطري .....	١٨٢-١٧٩
بين محسن محمد الصريمي والمطري .....	١٩٥-١٨٣
بين حسين عمر عقيل والمطري .....	١٩٩-١٩٦
جواب المطري على يحيى علي السليمانى .....	٢٠١-٢٠٠
بين المطري وصالح محمد بن منصر هرهره .....	٢٠٨-٢٠٢
بين المطري وعبدالله حسين المسعدي .....	٢١٦-٢٠٩
بين المطري وأحمد حسين بن عسكر .....	٢٣١-٢١٧
بين المطري وأحمد سالم برمان .....	٢٣٦-٢٣٢
بين المطري وعوض محمد عبدالله المطري .....	٢٤٠-٢٣٧
بين المطري وصالح محمد عمر القعيطي .....	٢٤٤-٢٤١
بين المطري ويحيى محمد علوي الفردي .....	٢٤٨-٢٤٥
بين المطري وأحمد محمد حسين "شوقي" .....	٢٥٥-٢٤٩
بين المطري وعلي محمد بن علي الحاج "أبوجناح" .....	٢٥٨-٢٥٦
قصائد متنوعة للشاعر المطري .....	٢٨٠-٢٥٩
الزوامل .....	٢٨٨-٢٨١
غنائيات المطري .....	٣٠٠-٢٨٩

## د. علي صالح الخلاقي

- من مواليد عام ١٩٥٦.
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية ، موسكو ١٩٩٢م.
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو ١٩٩٦م.
- عمل في الصحافة والإعلام منذ الثمانينات، وساهم في عدد من الصحف والمجلات المحلية، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- يعمل حالياً محاضراً في التاريخ الإسلامي، جامعة عدن ويشغل وظيفة نائب عميد كلية التربية - يافع ، للشئون الأكاديمية.
- مهتم بالبحث والترجمة، ونشرت له عدد من الدراسات والأبحاث في الصحف والمجلات والندوات العلمية.
- صدر له:
  - ١- سقطرى..هناك حيث بُعث العنقاء. ترجمة عن اللغة الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
  - ٢- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. ترجمة عن الروسية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
  - ٣- الشاعر من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.
  - ٤- ديوان "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفريدي. مركز عبادي، ٢٠٠٣م.
  - ٥- يحيى عمر اليافعي "أبو معجب" (شل العجب.. شل الدان). طبعة أولى، مركز عبادي ٢٠٠٥م، طبعة ثانية منقحة دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٦م.
  - ٦- مساجلات الصبحي والخالدي ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.
  - ٧- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. مركز عبادي ٢٠٠٦م
  - ٨- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد". مركز عبادي، ٢٠٠٦م.
  - ٩- فراسة شاعر ساجل نفسه، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٦م.



## الشاعر الشعبي عبد الله عمر محمد المطري

يعتبر أحد أعلام الشعر الشعبي المرموقين في يافع على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين ، ظل خلالها ملتجئاً بقضايا مجتمعه وأحداث عصره ، وتعرض لكثير منها بالوصف أو النقد أو التأييد، مجسداً مواقف الوطنية الواضحة التي لا غبار عليها، وكان وبحق شاعراً وطنياً حمل هم وطنه وشعبه في أشعاره التي تتبع من الواقع الذي عايشه وعرفه معرفة المجرب لا معرفة المتفرج. وشعره عذب في جودة نظمه وانسيابية معانيه وروعة موسيقاه، وبما يحمل في طياته من عبر مفيدة وحكم عميقة وصور موحية، فضلاً عن قوة شاعريته وغزارتها وجودتها في آن واحد وكأنه على قول المثل الشعبي "يعرف من بحر".

إنه شاعر مطبوع بالفطرة، لا يصطنع الشعرا صناعاً ، بل يدفعه إليه الهاجس الشعري حين تستفز الأحداث فتنساب أشعاره بصورة تلقائية برقة الماء وعذوبته لتتكون منها الأبيات العديدة ، ورغم طول بعض قصائده إلا أن ذلك لم يضعف من جودتها وقوة تعبيرها ووضوح معانيها وسلاستها. ومثل هذا لا يتأتى إلا لمن حباه الله بموهبة الشعر، وقد كان شاعرنا يمتلك مثل هذه الموهبة. ورغم تأثير أشعاره في الوسط المحيط فإنه لم يتباه قط بشاعريته أمام غيره ، أو في مساجلاته الشعرية، بل كان التواضع سمة بارزة لديه في شعره وحياته بشكل عام.

